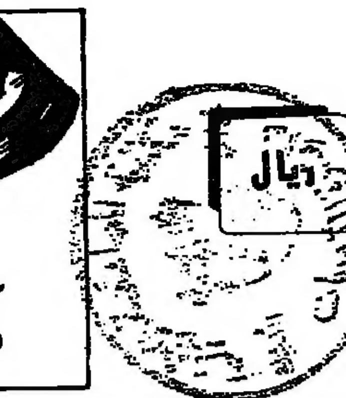
بسم الله الرحمن الرحيم


٣٢ صفحة





AL-MADINA daily JEDDAH P.O.BOX 807 NO: 5918 MONDAY JUNE 6, 1983
● الاثنين ٢٤ شعبان ١٤٠٣ هـ - ٦ يونية ١٩٨٣ م ● السنة السابعة والأربعون - العدد ٥٩١٨ ●

اكتشاف ١٧ سيارة ملغومة في بيروت الغربية :

توافق امريكي - اوربي على رفض الانسحاب الاسرائيلي الجزئي

بيروت - دمشق « الوكالات » : تبلور موقف دولي في اتجاه معارضة اي انسحاب اسرائيلي جزئي من لبنان نظرا لما يمثله ذلك من خطر على الوضع اللبناني الداخلي في الظروف الراهنة .. في الوقت الذي اعلنت فيه اسرائيل انها تستعد لنشر قوات اضافية كبيرة على طول الجبهة مع سوريا .. وفي هضبة الجولان المحتلة تحسبا لحرب جديدة مع سوريا .. بينما اعلن عبدالرؤوف الكسم رئيس وزراء سوريا عن اعتقاده بان اسرائيل مصممة على ان تشن هجوما على سوريا بيد انه قال ان على اسرائيل ان تضع في حساباتها بانها اذا شنت هذه الحرب فلن تكون كسابقاتها ..

في بيروت ذكرت مصادر دبلوماسية ان هناك اتجاها في العواصم الكبرى بضرورة استمرار العمل من اجل انسحاب متزامن لكافة القوات الاجنبية ودعم السلطة الشرعية في الوقت نفسه ..

وقالت المصادر ان مؤشرات اولية قد ظهرت حول توافق امريكي - اوربي على معارضة الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من المناطق التي تحتلها القوات الاسرائيلية في لبنان ..

وقد حثت واشنطن اسرائيل بالتريث في اتخاذ قرار بشأن القيام بانسحاب جزئي وان وزير الخارجية البريطاني فرانسيس بيم بعث برسالة الى شامير يطلب فيها عدم سحب القوات الاسرائيلية من جانب واحد ..

ومن جهة اخرى بحثت حكومة العدو امس تقريرا عن آخر تطورات الاوضاع في لبنان والوضع المتوتر على خط المواجهة السورية الاسرائيلية ..

ونسبت اذاعة العدو الى موشي ليفي رئيس الاركان قوله ان اسرائيل تستعد لنشر قواتها على نطاق واسع على الحدود مع سوريا ولبنان .. وفي الجولان ووضعها في حالة تأهب واستعداد ..

وذكر راديو بيروت ان الطائرات الاسرائيلية قامت قبل ظهر امس بثلاث طلعات في سماء سهل البقاع واخترقت حاجز الصوت ..

واعربت مصادر سياسية لبنانية عن تخوفها من احتمال وجود محاولات لاعادة الاضطراب الى اوضاع الامن في بعض المناطق اللبنانية وخاصة في العاصمة بيروت والتي اصبحت بكاملها تحت سيطرة الدولة الشرعية ..

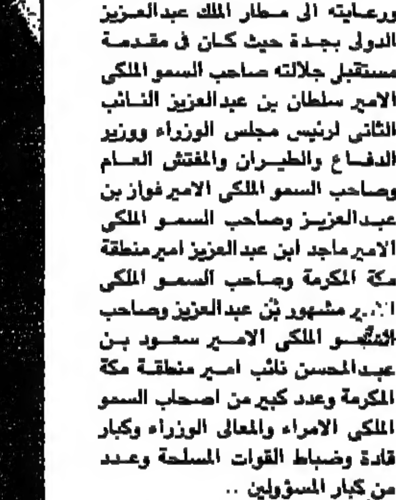
وقالت انه يخشى ان يكون هناك مخطط لاشاعة حالة من فقدان الثقة بقدرة الدولة على السيطرة على المناطق التي اصبحت في نطاق نفوذها وهو هدف يخدم مصالح اسرائيل ..

واشارت المصادر الى معلومات توفرت لدى اجهزة الامن اللبنانية من ادخال ١٧ سيارة ملغومة الى المنطقة الغربية من بيروت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة ..

وقالت ان هذه لم تكن المرة الاولى التي حاولت فيها جهات متعددة ادخال مثل هذه السيارات الى العاصمة الا ان اجهزة الامن تمكنت من تحديد اوصاف السيارات بدقة الامر الذي احبط المحاولات السابقة وان لم يكن ذلك قد منع تكرارها ..


جلالته لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز

العاهل المفدى يصل الى جدة



جدة « واس » . وصل جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز يحفظ الله ورعايته الى مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة حيث كان في مقدمة مستقبلي جلالته صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير ماجد ابن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير مشهور بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبدالمحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة وعدد كبير من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار قادة وضباط القوات المسلحة وعدد من كبار المسؤولين ..

وكان جلالته قد غادر الرياض في وقت متأخر من مساء السبت ..

وقد كان في وداعه صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سطام بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد بن عبدالعزيز ..


سمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء والامير ماجد في استقبال جلالة الملك

جلالته يرعى غدا افتتاح مؤتمر المجمع الفقهي

● من احمد سعيد مصلح :

تحت رعاية جلالة الملك المعظم فهد بن عبدالعزيز يفتتح مساء غد الثلاثاء بمقر قاعة التضامن بأم الجود بمكة المكرمة المؤتمر التأسيسي للمجمع الفقهي الاسلامي بمكة المكرمة والذي تشارك فيه وفود من مختلف الدول الاسلامية ويبحث المؤتمر الذي يشارك فيه ايضا عدد من الوزراء من الدول الاسلامية اسس التضامن في العالم الاسلامي والتنسيق الكامل مع مختلف الهيئات الاسلامية والمجالس والمجامع واللجان والمؤسسات الفقهية والدور الذي يضطلع به المجمع الفقهي في العالم الاسلامي ..

رسالة للفهد من رئيس المالديف

جدة « واس » : استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بعد ظهر امس وزير التربية والتعليم بجمهورية المالديف محمد زاهر حسين الذي سلم سموه رسالة الى جلالة الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز من فخامة رئيس جمهورية المالديف مأمون عبدالقيوم وحضر المقابلة رئيس الدائرتين الاسيوية والافريقية بوزارة الخارجية السفير عباس غزاوي ..

امسية فلسطينية في واشنطن

واشنطن « الوكالات » : تعقد غدا الثلاثاء في واشنطن امسية للثقافة الفلسطينية يستضيفها اربعة من رجال الكونجرس الامريكي .. ويعتبر هذا الحدث الاول من نوعه .. وتتضمن الامسية التي تقام برعاية جمعية مساعدة فلسطين

الأمير عبدالله يزور سوريا بعد ليبيا :

القذافي : الزيارة بادرة اخوية طيبة

طرابلس « واس » : غادر صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مطار طرابلس في الساعة الواحدة من بعد ظهر امس بتوقيت المملكة متوجها بحفظ الله ورعايته الى سوريا في نطاق الجولة الخيرة التي يقوم بها سموه لبعض البلدان العربية الشقيقة ..

وكان في وداع سموه بالمطار الرائد عبدالسلام جلود عضو القيادة الليبية ولدى وصول سموه الى المطار صافح كبار مودعيه الرسميين واعضاء السفارة السعودية في ليبيا ثم توجه سموه والرائد جلود الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الوطنيين ثم استعرض حرس الشرف وعند سلم الطائرة عانق سمو الامير عبدالله الرائد عبدالسلام جلود الذي تمنى لسموه سفرا ميمونا ..

وقد اعرب الرئيس الليبي معمر القذافي عن ترحيبه بالزيارة التي يقوم بها صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني للجماهيرية العربية الليبية وعبر عن شكره لسمو الامير عبدالله بن عبدالعزيز لقيامه بهذه الزيارة وقال اننا نعتبرها بادرة اخوية طيبة .. كما رحب الرئيس الليبي في كلمة بثها التلفزيون الليبي مساء امس الاول بجهود المملكة من أجل لم شمل الامة العربية وتوحيد صفوفها لمواجهة الاخطار المحدقة بها ..

وزير الحج والاوقاف لـ « المدينة » :

افتتاح مشاريع جديدة هذا العام قيمتها ١٫٥ بليون ريال

● من حسين الشاعر :

جدة : اكد معالي الاستاذ عبدالوهاب احمد عبدالواسع وزير الحج والاوقاف في تصريح خاص للمدينة ان الدولة تحرص على اعطاء مشاريع الحج اولوية العناية والاهتمام على كافة المشاريع ..

ويتضح ذلك من الجهود الكبرى المبذولة من اجل راحة ضيوف الرحمن ، وماتخصصه حكومة المملكة من امكانيات ضخمة في هذا الشأن ، وهناك مشاريع جديدة لوزارة الحج والاوقاف قيمتها ١٫٥ بليون ريال سيتم افتتاحها لخدمة ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام ..

وقال معاليه ان معظم هذه المشاريع عبارة عن مشاريع توسعة وبناء مساجد جديدة في منطقة المشاعر المقدسة ومساجد الميقات وبعض المشاريع الاخرى بالمدينة المنورة ..

واوضح معالي الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع انه من بين هذه المشاريع مشروع توسعة مسجد نمرة بعرفات بتكاليف قدرها ٢٣٦ مليونا و١٤٨ الف ريال .. وتشمل التوسعة زيادة المساحة لتبلغ ١١٤٫٠٠٠ مائة واربعة عشر الف متر بما فيها انشاء دور ثاني في مؤخرة المسجد وانشاء الف دورة مياه والف وخمسمائة صنبور للوضوء وانشاء خزانات للمياه علوية ، واخرى ارضية تسع ٣٥٠٠ ثلاثة الاف

البقية ص ١٣

ابو جهاد : فتح تحدد مصير المنشقين

شتورة - البقاع اللبناني « الوكالات » : اكد ابو جهاد مساعد القائد العام لقوات منظمة التحرير الفلسطينية امس الاحد ان فتح ستصدر قرارا خلال عشرة ايام على اكثر تقدير في مصير المنشقين من صفوفها ..

واوضح المسؤول الفلسطيني في حديث ادلى به لوكالة فرانس بريس ان القرار سيتخذ خلال اجتماع اللجنة المركزية القادم ثم في المجلس الثوري (الهيئة التي تضم ٧٠ عضوا وهي وسط بين اللجنة المركزية والمؤتمر) ولم يشأ أن يوضح المكان الذي ستعقد فيه هذه الاجتماعات وان كان وثيقو الصلة به يؤكدون انها يمكن ان تعقد في شرقي لبنان ..

في هذا العدد

[مع العدد اليوم]

ملحق خاص عن : « ذات الخمار » في [١٦] صفحة

غداً :

ذات الخمار صفحتان .. موعدكم مع :
- نتائج استفتاء
- حديث شامل مع المذيعة نجوى مومنه
- حصاد عام كامل لـ ذات الخمار .

المدينة

أسسها عام ١٣٥٦ هـ علي وعثمان حافظ

جريدة يومية جامعة تملكها وتصدرها مؤسسة المدينة للصحافة

عضو في الهيئة الدولية للتحقق من الانتشار الصحفي ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION

الاشتراك السنوي ٤٠٠ ريال « عدا أيام الأجازات »

المدير العام	رئيس التحرير	مدير التحرير التنفيذي
أحمد صلاح جمجوم	أحمد محمد محمود	يحيى محمد باجنيد
	ت : ٦٧١٤٧٥٥	ت : ٦٧١١٩٨٨

مدير التحرير للشؤون المحلية	مدير التحرير للشؤون الخارجية
عبدالرحمن محمد الانصارى	ثامر محمد الميمان
ت ٦٧١٢٦٨٨	ت : ٦٧١٥٧١٧

المركز الرئيسي : جدة / حي مشرفة / منطقة ش ١٧ ق ١٤ شارع الصحافة / ص . ب : ٨٠٧ الرمز البريدي . ٢١٤٢١

سنترال : التحرير : الادارة : دار العلم

وكالة المدينة للاعلان : تليفون ٦٧١٢١٠٠ (٥ خطوط)

تلكس : TELEX:-401356 MADINA SJ

المكاتب داخل المملكة

- مكة المكرمة : شارع المنزة - عمارة المفتي - ت ٥٧٤٨٥٢٧ - ٥٧٣٩٤٤٠
- المدينة المنورة : التحرير والادارة والاعلان ـ جوار مسجد ابا ذر شارع المطار / ت ٨٣٨٤٥٢٣ / ٨٣٧٠٧٣٥
- الريــاض : مجمع المكاتب - السليمانية شارع الثلاثين عمارة الشيخ عبدالعزيز الدريهان تلفونات التحرير الادارة الاعلان التوزيع / دار العلم ٤٧٨٤٥٤٤ (٣ خطوط)
- ينبــع : شارع الملك عبدالعزيز . ص ب ٢٢٣ - / ت ٣٢٢٨٦٧٧ - (٠٤)
- الطــائف : برحة العباس - عمارة السبيعي - الدور الأول شقة ٥ / ت ٧٣٦١٤٨٣ - ٧٣٦٩٩٦٠
- الــدمــام : شارع البريد - أمام الخورات - / ت ٢٤٠٠٠ (٠٣٨٣) التحرير شقة ١٣٤ عمارة العريض (٢) شارع الأمير محمد ت . ٨٣٤٠٤٨١ / ٨٣٤٠٣٠٥
- أبهــا : مجمع الشيخ بن حيدر - ت ٢٢٤٥٩٨٤ / ٢٢٤٩٩٨٤
- بريــدة : شارع الخبيب / عمارة موسى الحمد مقابل محاكم المنطقة ت : ٣٢٣١٦٢٥ / ٣٢٣٤٠٨٣
- البــاحــة : الشارع العام عمارة حور الرقاص جوار أرامكو ص.ب ١٧٠ / ت : ٦٨٦٩ / ٧٧٢٥
- تبــوك : عمارة العريب شقة ٢ خلف المحكمة الشرعية ص . ب ٤٦٩ ت . ٢٣١٢٠ - ٣٠٠٩٦
- حــائــل : شارع المطار - عمارة العقيل ت ٤٦٦٥ - ٦٥٣٢

المكاتب في الخارج

- تونـس : ٣٩ شارع الحبيب بورقيبة مدينة تونس . ت ٢٥٦٩٥٦ / ٢٥٦٩٣٢
- الخرطوم : شارع القصر خلف سينما كلوزيوم ص ب ٦٣٨٩ ت ٧١٩٩٥ - ٧١٩٧٣ / تلكس ٢٢٥٢١
- واشنطن : Washington: 739 National Press Building, Washington D.C. U.S.A. Tel: 202-6382858 — Telex: ALMADINA 64630
- لندن : London: Suite 531 International Press Center, 76 Shoe Lane London EC4 U.K. Tel: 3530743 & 3530744
- بون : Bonn: Pressehaus I-422, . Heussallee 2-10, 5300 Bonn 1 - W. Germany Tel: 215846

ومراسلون في : بيروت - الكويت - عمان - البحرين - داكار كراتشي - داكا - نيويورك - باريس - طوكيو

جولات مفاجئة لمدير الشؤون الصحية بجيزان

● من رزقان الالمعي :

ابها : يقوم مدير الشؤون الصحية بجيزان الدكتور عبدالرحيم عقيل هذه الأيام بجولات عديدة ومفاجئة على العديد من مستشفيات المنطقة ، وبعض المراكز الصحية وقد شملت جولاته تلك حتى الآن كلا من مستشفى صبيا المركزي ومستشفى جيزان وابو عريش وبيش ومستشفى الخصاوية ..

الجدير ذكره ان الدكتور عبدالرحيم عقيل دائم التواجد بمستشفى الملك فهد المركزي الذي يخصه بدوام يوم الاحد والثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع اما السبت والاثنين والخميس فيكون دائم التواجد بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة ..

الامير عبد الرحمن يرعى حفل مدرسة سلاح الاشارة ويضع حجر الاساس للمبنى الجديد

· من علي صالح شريف :

الطائف (مكتب المدينة) : شرف صاحب السمو الملكي الامير عبد الرحمن بن عبد العزيز نائب وزير الدفاع والطيران صباح امس الاحد حفل تخريج دورات مدرسة سلاح الاشارة بالطائف .

وقد بديء الحفل بآي من الذكر الحكيم ثم القى قائد المدرسة العقيد احمد الهويشل كلمة رحب فيها بسمو الامير عبد الرحمن واشار الى ان عدد الدورات المتخرجة تبلغ ٨ دورات تخرج منها ١٩٦ خريجا بينهم طلاب من دول الخليج واليمن الشمالي والسودان .

بعدها القى الخريج عبدالله الحماد كلمة الخريجين ثم كلمة مماثلة للخريجين من الدول الشقيقة ثم استاذن قائد العرض سموه لبدء العرض العسكري وبعده اعلن ركن التعليم بالنيابة النقيب جريسدي الدهاسي النتائج وقام سموه بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين بعدها اختتم الحفل بالسلام الملكي وقام سموه بزيارة جناح صيانة معدات الاشارة ومعرض معدات الاشارة ثم تبادل سموه والحضور المرطبات بالمدرسة .

كما قام سموه نيابة عن صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز بوضع حجر الاساس لمشروع مركز ومدرسة سلاح الاشارة الجديدة والذي بلغت تكاليفه ٣٠٠ مليون ريال ويقام على مساحة تقدر بـ٢٧٣ الفا و ٧٠٠ متر ويضم مبنى وقيادة للمدرسة ومسجدا وصالة للاحتفالات واخرى للطعام وسوقا تجاريا ومستوصفا ومنطقة سكنية وملاعب رياضية ونوادي وخدمات عامة .



عبدالرحمن بن عبدالعزيز

امطار على الجوف وطبرجل والقريات

● من سليمان الشراري :

الجوف : هطلت امطار غزيرة يوم امس الاول على كل من القريات ، طبرجل ، الجوف استمرت ما يقارب ٣ ساعات وسالت على اثرها الاودية والشعاب جعلها الله أمطار خير وبركة .

لجنة رؤساء الدوائر الحكومية تواصل جولاتها بعسير تخطيط مجمعات سكنية لتسهيل ايصال الخدمات

■ من رزقان الالمعي :

ابها ـ عاودت اللجنة المشكلة من رؤساء الدوائر الحكومية بمنطقة ابها بامر صاحب السمو الملكي الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وسمو نائبه الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز جولتها الثانية لمنطقة تهامة شهران والتي بدأت صباح يوم امس الاول السبت من منتزه دلغان الوطني مرورا بعقبة « بدلا » والممتدة الى بوادي الجبيل والجهيقة والجهرة وركان ..وذلك استكمالا للجولة التي قامت بها اللجنة في الاسبوع قبل الماضي لتهامة قحطان في سبيل دراسة احتياجات سكان تلك المناطق على الطبيعة ..

هذا وقد صرح الاستاذ عبدالعزيز محمد ابو ملحة مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية للمدينة بان هذه الزيارة تأتي انفاذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي امير منطقة عسير وسمو نائبه .. انطلاقا من اهتمام حكومة جلالة الملك المفدى وسمو ولي عهده الامين بتفقد احوال المواطنين بتلك المناطق وغيرها على الطبيعة ومحاولة تقديم مايمكن تقديمه بصورة عاجلة من خدمات ومرافق بجهود الادارات الحكومية المشاركة ..

كما تعتزم اللجنة المشكلة لهذا الغرض اعداد تقرير شامل وكامل عن الاحتياجات اللازمة والضرورية يتم رفعه للجهات المختصة متضمنا مرئيات وتوجيهات كافة الاعضاء المبنية على ادق الحقائق والمعلومات ..

واستطرد مدير عام الشؤون البلدية والقروية بالمنطقة الجنوبية قائلا فيما يخص مديرية الشؤون البلدية والقروية يتم دراسة واختيار الاماكن الصالحة للتخطيط تمهيدا لاعدادها وتوزيعها على المواطنين في تلك الاماكن وذلك لتجميعهم في مقر واحد لكي يسهل على كافة الوزارات ايصال خدماتها في مجال الطرق والتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والكهرباء والماء والخدمات البلدية والقروية . وغيرها من المرافق الحكومية التي تساعدهم على الاستقرار واستصلاح الاماكن الصالحة للزراعة تحقيقا للهدف المنشود والغاية المرجوة ..



الامير خالد الفيصل

نتيجة الانتساب بالسنة الثانية تاريخ بجامعة الملك عبدالعزيز

■ من عبدالرحمن الزهراني :

جدة - اعلنت جامعة الملك عبدالعزيز بجدة عن نتيجة المنتسبين بالسنة الثانية قسم التاريخ (طلبة وطالبات) .. وفيما يلي تنشر المدينة الاسماء مع التهنئة :

الطلاب بدون مواد

خلوفة حسين احمد محمد الشهري وسالم صالح ناصر الملق ويوسف ابراهيم العليان وفهد سالم حسين الخذاعي وعبدالرحمن محمد مصطفى احمد وحسين سالم مانع ..

منقولون بمادة

ابراهيم ملفي جروح العيتين وصالح احمد خلف الغامدي وحسن عبدالقادر احمد وابراهيم عيسى عثمان ابراهيم وعبدالله بلقاسم الشيخي وعبدالله ناصر الربيعة وعلى حسن رجاء الرواوي وعواض ظويهر المغامس وخلف محمد الطوخي وناجي جعفر عثمان ..

منقولون بمادتين

احمد عبدالرحمن سلمان الجربوع واحمد يحيى الشعبي ومحمد سليمان الرشيد العليقي وناصر احمد القحطاني ويوسف ناصر الشراوي وصالح العبدالله الدخيل وحسن مسفر الزهراني وحمدي حميد الصبحي ومشعل منيع الكعيد ومسفر محمد الغباشي ..

ناجحات

امنة عطية البيتي وموضية عبدالله الكتابي ونورة فهد سعد السرحان وعزة الشريف معتوق ..

منقولات بمادة

حياة احمد محمد عاتش وحياة عبدالله ينبعاوي وكاملة كمال يوسف خان وامال احمد رزق ..

منقولات بمادتين

روضة راشد الحارث وسمية محمود اسماعيل وسهير محمد اسماعيل وعيشة حسين حجازي وفائقة سليمان ابو سبعين وابتسام مجهد سعيد مرعى ونزهة احمد زهري عبده ..

توعية صحية مكثفة للمواطنين بالشرقية

■ من خالد باققيه :

الدمام ـ تقام حاليا حملات توعية صحية مكثفة للمواطنين تتعلق بالتغذية كالتسمم الغذائي وحرارة الشمس والتطعيمات كما تقوم ممرضتان بتطعيم وتوعية طلبة المدارس الابتدائية بالمنطقة الشرقية ..

ومن ناحية اخرى تنتهي بعد ايام الدورة الخاصة لسائقي سيارات الاسعاف التي تنظمها كلية الطب بجامعة الملك فيصل

بدء الدورة الاولى بالمعهد الصحي بالمدينة

■ من مكتب المدينة :

المدينة المنورة ـ قال للمدينة الاستاذ عبد سالم الجهني .. مدير المعهد الصحي بالمدينة بانه بناء على توجيهات معالي وزير الصحة الدكتور غازي القصيبي فقد بدأ المعهد في تنظيم اول دورة صحية لتدريب منسوبي وزارة الصحة من مستخدمين وعمال على اعمال التمريض .. وتستغرق الدورة ١٢ شهرا بدأت منذ ١٦ الجاري لحملة الشهادة الابتدائية وانتظم بها ٣٥ متدربا يتخرجون بعدها بوظيفة مساعد ممرض بالمرتبة الثانية ..

هذا ويولي مدير عام الشؤون الصحية بالمدينة الدكتور انور جبرتي اهتماما بالغا لانجاح مثل هذه الدورات لتخريج الشباب السعودي المؤهل ليشارك في خدمة وطنه ..

مكتب الضمان الاجتماعي بالمندق في مبناه الجديد

■ من مكتب المدينة :

المندق ـ انتقل مكتب الضمان الاجتماعي ببلدة المندق الى مبناه الجديد الذي يعتبر اول مبنى للضمان بالمنطقة ..

هذا وقد قام امير المنطقة ابراهيم بن ابراهيم بزيارة المبنى يرافقه عدد من رؤساء الدوائر الحكومية حيث اطلع على اقسامه ، ومرافقه ..

كلمة المدينة

يوم من ايام الانجاز

يولي جلالة الفهد بن عبدالعزيز حفظه الله ، عناية كبيرة واهتماما بالغا بشتى القطاعات التي عليها بعد الله المعول في بناء النهضة ، وحماية المقدسات ، وفي مقدمة ذلك قواتنا الجوية .

وماتقدمه حكومة جلالة الملك من رعاية بجيشنا العربي السعودي يرجع الى الاهمية والمكانة التي يحتلها في نفوس الجميع .. ودوره الطبيعي باعتباره درع الامة الواقي .. وحزامها الامني ، وعدتها بعد الله في درء الاعداء وردع المعتدين ..

واليوم واحدة من المناسبات العديدة التي يقف فيها الفهد بن عبدالعزيز ، بعين الرعاية ، والتشجيع والدعم ، يشارك ابناءه منسوبي القوات الجوية الملكية السعودية فرحتهم بافتتاح (قاعدة جدة الجوية) وفخرهم بماتمكن لهذه القاعدة من تجهيزات تمكنها من القيام بالدور الحيوي المنوط بها كقاعدة اسناد للقوات الجوية في المملكة .

وبالامس القريب ، كان الفهد بن عبدالعزيز مع ابنائه في مناسبة من مناسبات ، العلم والانجاز .. كان في الحرس الوطني يؤذن ببدء عمل ذلك الصرح الحضاري (مستشفى الملك فهد) .. وبالامس كان الفهد بن عبدالعزيز مع ابنائه منسوبي جامعة الملك سعود في لقاء الأجيال .. لقاء الاعتزاز .. بجيل (الحضارة) الذي شهد جلالته تكامل بنيانه في مدى ٣ عقود من السنين ، بذل فيها حفظه الله لتحقيق رفعة الوطن ..

والارتقاء به ذلك الجهد المضني ، وهاهو يرى حفظه الله بعين الرضا الاجيال من ابنائه ينخرطون في صفوف المسئولية وعلى الجانب الآخر من التكنولوجيا ، والتحكم في اسباب التطور الذي اخذت به المملكة ، ياتي ذلك الانجاز الذي تحقق لجيشنا العربي السعودي ، والحرس الوطني ، وسعي سمو ولي العهد الامين ، وسمو النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء .. ووزير الدفاع والطيران ، لتوفير ، ارقى المستويات التقنية ، وارفع درجات التدريب لجيشنا الباسل ، لتتكامل له اسباب القوة .. والقدرة على استخدامها بما يرهب العدو .. ويطمئن المواطن ، والاصدقاء ..

ان الحديث عن التجهيزات العسكرية لجيشنا الباسل ، محكوم بماتفرضه المصلحة من اسلوب هادىء في الشرح ، ولذلك فان المنهج العام الذي رسمه الفهد ، هو ان تتاح لجيشنا ماتوافر له بحمد الله من احدث التجهيزات .

يشهد على ذلك حجم البذل والعطاء الذي يوليه جلالة الملك ، وسمو ولي العهد ، لتطوير قواتنا المسلحة والحرس الوطني ، ويؤكد ذلك سهر سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز وسمو نائبه الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز على تنفيذ الخطط السلمية ، لتكون قواتنا المسلحة على اهبة الاستعداد دائما للذود عن المقدسات .. والقيام بتلك الخدمات الانسانية العظيمة في اوقات السلم .

ان تشريف العاهل المفدى اليوم لافتتاح (قاعدة جدة الجوية) يتواكب مع حرص (الفهد) على تفقد الانجازات الضخمة التي تشد ازر الوطن .. وترتقي بالمواطن في سلم التقدم والازدهار .

ان هدير الطائرات الملكية السعودية ، الذي يمزق سكون الليل ، وهي تقوم بمهامها الحيوية في اسناد قواتنا في كل مكان لتمكينها من ان تكون على اهبة الاستعداد دائما ، هو النغم الجميل الذي تكتمل به سيمفونية الامل والرضا والاطمئنان ..

والتشكيلات الجوية التي تقوم بطلعاتها الاستعراضية تعطي ذلك النموذج لما بلغته قواتنا الجوية من مبلغ في علم المناورة والتحكم في الطائرة وتوجيهها ، واستيعاب التعقيدات التكنولوجية التي تزخر بها كل طائرة مقاتلة من طائرات سلاح الجو الملكي السعودي ، المتاهب دوما ، للدفاع عن الارض ، والمقدسات ومساندة الاشقاء في اوقات الشدة والمحن ..

ان افتتاح الفهد اليوم لقاعدة جدة الجوية ، هو ايذان بيوم اخر من ايام الانجاز المباركة التي يزدحم بها برنامج (الفهد) حفظه الله ، وهو يرعى مسيرة بلادنا في الداخل بتوفير كل هذه التجهيزات التي انفقت عليها الاموال بسخاء ، ويزدحم بها برنامج الفهد وهو يركز ببصيرته النافذة على مصالح امته فيتابع عن كثب (القضايا المصيرية) بالحكمة .. والجهد الدؤوب لتحقيق تضامن العرب وتآزرهم ..

وماحرص (الفهد) على السير في هذه الاهتمامات بقوة دفع متطابقة ، الا تاكيدا على حمل الامانة والوفاء بالواجبات التي اخذها (الفهد) على عاتقه لخدمة دينه ووطنه .. وامته .

ومن حق المواطن اليوم ان يفخر بهذا الانجاز الذي يشرفه الفهد ، في (قاعدة جدة الجوية) مما يزيدنا ثقة في اننا نكتسب كل يوم قوة الى جانب قوتنا .. وننتقل كل يوم من موقع الى موقع افضل في ظل قيادة رشيدة حريصة على ان يكون الانجاز اولا .. ثم بعد ذلك ياتي انجاز اخر .. ثم سلسلة موصولة من الانجازات لما فيه خير الوطن .. ومصلحة المواطن .. وعزه ورفاهه ..

في اول زيارة لامانة جدة :

وزير الشؤون البلدية يبدى اعجابه بسير الاعمال بالامانة ويعد ببناء مجمع لأقسامها


معالى الوزير في قسم الكمبيوتر وقد ظهر بجانبه المهندس محمد سعيد فارسى — تصوير : احمد الماحى

من : عكاشة محمد طه :

جدة : قام معالى الاستاذ ابراهيم العنقرى وزير الشؤون البلدية والقروية في التاسعة والنصف من صباح امس باول زيارة لامانة مدينة جدة استغرقت زهاء الساعتين رافقه خلالها كل من المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة والاستاذ فؤاد سالم اشرم مساعد الامين للشؤون البلدية والمهندس عبد الله باعيسى وكيل الامين للتخطيط والبرامج وعدد من رؤساء الادارات والاقسام المختلفة بالامانة .

وقد استهل معالى وزير الشؤون البلدية والقروية زيارته بعقد اجتماع مع المهندس محمد سعيد فارسى استعرضت خلاله كافة الامور المتعلقة بتطوير اعمال الامانة وانجازاتها في المجالات المختلفة .. ثم قام معاليه بجولة تفقدية بدأها بزيارة ادارة الاشراف على المشاريع وادارة الطرق واقسام الشؤون الفنية الاخرى .. وقد وقف معاليه على عملية تخزين المعلومات الخاصة بالقوى العاملة والشؤون الفنية في قسم الكمبيوتر وكيفية استرجاع هذه المعلومات .

وقال معالى الاستاذ ابراهيم العنقرى ان امانة مدينة جدة نموذج يمكن ان يحتذى لتحقيق اهداف اولى الامر في تقديم خدمات بلدية متكاملة للمواطن بكل يسر وسهولة . كما ابدى معاليه اعجابه بما شاهده من جهود لانجاز معاملات المواطنين او تنفيذ المشروعات العديدة التى تم انجازها . والتى تحت التنفيذ كمشروعات الطرق والاسواق والكورنيش وغيرها من المشروعات .. هذا وفي خلال نقاش معاليه مع احد المهندسين العاملين بالامانة وعد باقامة مجمع متكامل يضم كافة اقسام امانة مدينة جدة المركزية .

هذا وقد صرح المهندس محمد سعيد فارسى امين مدينة جدة (للمدينة) عقب انتهاء الزيارة : ان زيارة معالى الاستاذ ابراهيم العنقرى تأتى من واقع اهتمامه بتطوير اعمال الامانة وانطلاقا من اهتمام حضرة صاحب الجلالة الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله وسمو ولى عهده الامين بتطوير كافة الخدمات التى تقدمها الدولة للمواطن ومن بينها الخدمات البلدية التى تمس حياة المواطن في مختلف المجالات .

تكاليفه ١٢٥ مليون ريال مشروع كهرباء طبرجل يفتتح الاربعاء

عبد الرحمن سديرى

من سليمان الشرارى :

الجوف : على شرف امير منطقة الجوف عبد الرحمن السديرى وبحضور معالى وزير الصناعة والكهرباء الدكتور غازى القصيبى سيتم افتتاح مشروع كهرباء طبرجل صباح يوم الاربعاء القادم ويتكون المشروع من محطة توليد كهربائية بقدرة اجمالية ١٣ الف كيلو وات وخطوط نقل جهد ٣٣ الف فولت بطول ١٤١ كم مع ٤ محطات توليد اخرى وخطوط نقل جهد ١٣٫٨٠٠ فولت بطول ١١٩ كم مع خطوط توزيع جهد ٢٢٠ فولت بطول ١٠٠ كم وقد بلغ عدد المستفيدين من المشروع حاليا ١٣٨٢ مستفيدا ويشتمل المشروع على سكن ومكاتب لمنسوبى المشروع ويغطى هذا المشروع عددا من المدن والقرى والهجر الزراعية في طبرجل مثل النبك ، ابو قصد ، ميقوع ، صديع ، صبيحة ، العيسوية والغياظ وقد بلغت تكاليف المشروع ١٢٥ مليون ريال .

هذا وقد علمت (المدينة) ان معالى الوزير سيقوم بجولة تفقدية على عدد من مستشفيات المنطقة اثناء زيارته .

مدير عام التعليم بالشرقية يتابع سير الامتحانات

● من خالد بافقيه :

الدمام : تواصل ادارة التعليم بالمنطقة الشرقية جهودها ليكمل الطلاب امتحاناتهم والتى بدأت منذ فترة في جو هادىء ومناسب وذلك بمتابعة الدكتور سعيد عطيه ابو عالى مدير عام التعليم بالشرقية وزياراته للمدارس في مختلف المراحل للاطمئنان على سير الاختبارات .

ففى الاسبوع الماضى قام ابو عالى بزيارة لكل من مدرسة الجلح الثانوية والهفوف الثانوية والادريسي المتوسطة ونموذجية الدمام والثقبة الثانوية والقطيف الثانوية هذا ويواصل زياراته خلال هذا الاسبوع للمدارس في الدمام والاحساء وابقيق ..

وقد أكد ابو عالى بان الاختبارات تسير بشكل منتظم وعلى اكمل وجه وان التوقعات تبشر بالخير .

ومن ناحية اخرى فان لجان نظام المراقبة لشهادتى الكفاءة والثانوية العامة تقوم بجهود كبيرة في استقبال اجابات الطلاب من المدارس لتصحيحها ورصد درجاتها استعدادا لظهور النتائج .

الجو اليوم

غائم الى غائم جزئى على معظم انحاء المملكة ماعدا الاجزاء الشمالية والفرصة مهياة لهطول امطار متفرقة تصحب بعواصف رعدية خاصة على المرتفعات الجنوبية والغربي كما تنشط الرياح الجنوبية على المناطق الداخلية مثيرة لغبار واتربة .

وزير الشؤون الدينية البنجلاديشى يزور التحلية في جدة

● جدة – من صديق على احمد :

يقوم يوم الاربعاء القادم معالى وزير الشؤون الدينية في بنجلاديش السيد مجيب الرحمن بزيارة لمحطات التحلية والقوى الكهربائية بجدة وسوف يكون على رأس مستقبلى معاليه المهندس عبد العزيز عمر نصيف مدير عام التحلية بالغربية والمهندس عبد العزيز شادل مدير محطات جدة المجمعة وسوف يطلع على المشروعات الجديدة التى تنفذها المؤسسة وكذلك على بعض المرافق والاجهزة والمعدات الحديثة في مجال التشغيل والصيانة .

وتأتى هذه الزيارة في نطاق زيادة ودعم التعاون في المجالات المختلفة بين المملكة وبنجلاديش وكذلك الاطلاع على النهضة الصناعية الشاملة التى عمت بلادنا في شتى المجالات .

خرج من الاختبارات شبه عار !!

من مندوب المدينة :

صباح امس (الاحد) تم ضبط احد الطلاب باحدى اللجان بجدة وهو متلبس بتهمة كتابة اجوبة الاختبارات على ثوبه .. وفي الحال لوحظ عليه الارتباك والتطلع باستمرار في ملابسه .. وبعد تفتيشه جيدا وجدت بعض الاجابات والمعلومات الخاصة بالاختبار على ثيابه وقد تم مصادرة الثوب ومجازاته وخرج من اللجنة بملابسه الداخلية .

الناجحات بكلية التربية للبنات بتبوك

من انور سلامة :

تبوك (مكتب المدينة) : اعتمد الاستاذ صالح سليمان المحيسن مدير عام كلية التربية للبنات بتبوك نتيجة امتحان الكلية للفصل الدراسى الثانى لهذا العام ١٤٠٢/١٤٠٣هـ .

وفيما يلى تنشر « المدينة » اسماء الطالبات الناجحات مع التهنئة لهن .

قسم اللغة الانجليزية

انتصار ابراهيم غنطوس سليمان و امينة عمر محمد السنوسى و امل ماجد على السيد العلقماوى و بارعة معروف حسين سليمان و جميلة اديب خليل عبد الفتاح و جواهر عبدالله ابراهيم الاصفة و حسناء الشريف حيدر بن صالح و ريم محمد حسن ابو سمرة وريما على ابو سميحان و رجاء محمد عثمان السويح و سوسن عودة حماد موسى و سوسن عباس محمد واكد و شادية محمد صالح حسين قاضى و علوية عبد الجليل طه بله و عبير سليم محمود مسعد و فايزة محمد عايد سعد الاحمدى و فايزة ماطر معتق الجهنى و فهيمة محمد حسن الفقير و منى احمد محمد راشد و منى محمد مصطفى البديوى و منتهى راشد هندى البلوى و مها كمال منصور الحويطى و ملكة عائش محمود دشاش و نادية سامى ابراهيم فطانى و نوير محمد شلاش عبد الرحمن و هيام عودة حماد موسى . راشد هندى البلوى و الهام بسيم احمد سليمان و براءة خليل محمد صياصنة و حنان سلامة سليمان عواد و خوجية عبد الجبار محمد ابو عون و رابحة مصطفى ياسين اسعد و رندة محمد حسن كزكز و زبيدة حمزة حسن ابو الحسن و زريقة عبيد الله مطلق ابراهيم و زينب حسين محمد عبد القادر و سعاد صلاح عوض الحربى و سلطانة محمد نقل الدوسرى و سمراء يحيى عبد الغنى كيلانى و سميرة درويش مصطفى حسين و سميرة عبد الرزاق محمد العلاوى و سهام فرج فرج الدالى و سهام عبد الله ابو العز و سهير عبد المقصود عبد الحميد سراج الدين و شهر زاد محمد محمد رمضان و عزيزة عبد الله ابو الحسن حمامى و عطيات ابراهيم محمد ابو زبيب و علياء جابر محمد الحربى و فاتن موسى ابراهيم و سناء صديق محمد مصلى و عالية احمد عبد الرحمن الخريصى وقريال ماجد مصطفى محمود شقير و فوزية صالح على الحصينى و لينا ناظم دياب نصوح و منى حمد صالح الغرير ومنى مرزوقى احمد عبد العال و منيرة احمد سالم البلوى و منيرة زعل على البايق ومنيرة سالم غبن التيماوى و مها منصور عوض الجودى و نجاة حسن عبد الرحمن العطار و نجوى سالم درويش مصطفى و نوال فايز محمود خلف و نوال فلاح على احمد و نعيمة محمد خليل شحاته و نهى معقد محمد رزمان البيعى و هالة محمد صادق شموط و هدى ابراهيم عبد الرحمن المحرج و هيفاء حسن احمد الحربى وهيلة على ابراهيم البغدادى .

قسم الدراسات الاسلامية واللغة العربية

امال حسين محمد عبد القادر و امال احمد بخيل الله عودة و امال

قسم الفيزياء والرياضيات

انيسة عبد الله احمد بالخير وجيهان سعد ابراهيم مسعد وحنان محمد على الناظور و رائعة محمد زهير محمد و عايدة ابراهيم عثمان وعائشة حسين عبد الله حجازى و فاطمة عبد الله عبيد الله الطالحى و فاطمة سعيد محمد سعيد الشهرى و منال بنت ربحى حافظ النابلسى ونورة صالح المحمد العقيل .

توفير المياة لكافة احياء جدة في رمضان

● من مندوب « المدينة » .

جدة . بناء على تعليمات معالى وزير الزراعة والمياة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للتحلية د . عبد الرحمن آل الشيخ واستعدادا لشهر رمضان المبارك وفصل الصيف فقد اولت المؤسسة العامة لتحلية المياة المالحة والادارة العامة لتشغيل مياه جدة الاستعدادات الكاملة لتوفير المياه العذبه النقية للمواطنين في كافة الاحياء السكنية الجديدة والقديمة التى تصل اليها شبكات المياة .

حيث تبلغ الطاقة الانتاجية لمحطات التحلية والقوى الكهربائية بجدة حوالى ثلاثة وسبعين مليون جالون من المياة العذبة يوميا بالاضافة الى ما يتم انتاجه من مياة وادى فاطمة وخليص وعسفان يتم خلطها مع مياة التحلية لتصل الكمية الى حوالى ثلاثة ملايين ونصف مليون جالون من المياه العذبة .

مجتمع المدينة




أ . جمجوم — العطار — ابو تراب — د . قطان — د . فقيه — م . عنقاوى

الجمجوم يتلقى خطاب شكر من السفير الايرلندى بالمملكة

■ تلقى الاستاذ احمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة المدينة للصحافة خطاب شكر وتقدير من سفير ايرلندا لدى المملكة السيد ايمون اوتوهيل بمناسبة زيارة السيد كندون رئيس مجلس الصادرات الايرلندية والوفد المرافق له لمجمع مؤسسة المدينة للصحافة باعتباره واحدا من المعالم البارزة بمدينة جدة ، وبمناسبة اصدار جريدة المدينة ملحقا خاصا عن ايرلندا ..

وقد اعرب السفير الايرلندى عن اعجابه الشديد بما شاهده في « المدينة » من تكنولوجيا حديثة ومتطورة واشاد بالدور الذى لعبته « المدينة » في انجاح مهمة وفد مجلس الصادرات الايرلندى من خلال الملحق الذى اصدرته ..

■ الاديب والباحث الاستاذ احمد عبدالغفور عطار يسافر الى دمشق اليوم في رحلة قصيرة . يعود بعدها الى المملكة ..

شعبنة .. في باريس

■ ابو تراب الظاهرى .. ظهر فجاة في (باريس) في رحلة استجمام قصيرة .. وحمل معه الى العاصمة الفرنسية (٤٠) مرجعا من امهات الكتب لاكمال حلقات سيبدأ بنشرها في (المدينة) طوال ايام شهر رمضان المبارك ..

سئل (ابو تراب) عن سر وجوده الآن في باريس . فقال (انها شعبنة) ..

■ الدكتور سليمان فقيه ، بعد ان حضر اجتماع مجلس ادارة (الاسعاف السعودى) برئاسة معالى الدكتور غازى القصيبى وزير الصحة بالنيابة ، سافر الى (لندن) للاطلاع على احدى التجهيزات الطبية التى يحرص على توفيرها لمرضاه .. وسيعود لجدة قبل حلول رمضان المبارك ..

■ د . ابراهيم قطان . بعد ان تفرغ لعيادته مع عمله مديرا لمستشفى الملك بجدة ، افتتح عيادة خاصة (للجراحة) بطريق المدينة . وقد سافر الى (المانيا الغربية) امس في زيارة قصيرة ..

■ يرقد معالى الشيخ محمد على الحركان على السرير الابيض بمستشفى الملك خالد (الحرس الوطنى) في ام السلم لاجراء بعض الفحوصات الطبية .. وقد عاد معاليه بالمستشفى عدد من مسؤولى وموظفى الرابطة كما اتصل به بعض من كبار المسؤولين للاطمئنان على صحته ..

■ بالسرور والفرحة استقبل الاستاذ عبدالرحيم عبدالقادر ادريس مدير الشؤون الادارية والعلاقات العامة بمجموعة العمودى السعودية والسيدة عقيلته يوم الاربعاء الماضى بمستشفى سليمان فقيه مولودهم الخامس ولقد اسمياه (سلمان) جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .. تهانينا

■ رزق الزميل احمد عائل فقيه مدير مكتب الجزيرة في جيزان بمولود اسماه « وليد » جعله الله من مواليد السعادة واقر به اعين والديه .. ومبروك ..

■ عاد الى ارض الوطن الشاب محمد حسن غازى عنقاوى بعد ان اكمل دراسته الجامعية في جامعة فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية وقد تحصل على البكالوريوس في الهندسة الالكترونية بدرجة جيد جدا .. تهانينا – والف مبروك ..

الصحفي المتجول

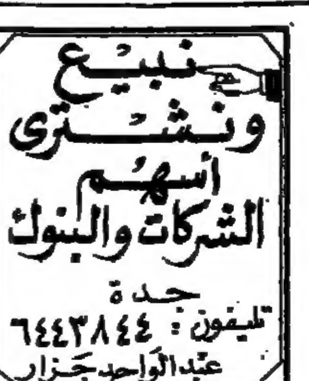
واخيرا تمخض الجبل فولد فارا .. جاء من يعطينا محاضرة قيمة عن الشهرة في ورقته الشعبية .. مؤكدا ان السعيد هو من قرا هذه الوريقات وتعيس الحظ من لم يقراها مستعملا كل العبارات التى تعلمها في المقاهى الشعبية ومراكيزها بالطائف متحدثا عن الصحافة ونجاحه في بيان كحل به الصفحة موضحا فيه الاعتبارات التى رد من اجلها مذيلا الصفحة بعنوانه كالمتبع .

هذا الشخص الذى افلس ادبيا تخيل نفسه كل شيء . من كاتب الى كويتب ومن اديب الى غير ذلك .. مع ان الادب منه براء والا لما استعمل عبارات الشتم كالحمار اكرمكم الله في صحيفة محلية محترمه ..

ولكن هذه الصحيفة محذورة حتما حيث انها لم تجد من هو اكفا منه لاستلام مكتب « الطائف » قريبا من « شهار » حتى اذا جاءته « النوبة » المعروفة امسك بالقلم وسطر ميحلو له واذا فاق ضحك على نفسه ..

شفاك الله ايها « الذئب » اسف الاديب وكلما ارجوه ان تكون بكامل وعيك وحسك العقلى حين كتابة هذه « الخرابيط الشعبية » ..

احمد سعيد مصلح









الزلفي .. ذات البساط الاخضر

غرس الاشجار في الحدائق .

٥ الاف نخلة بالزلفي .

احدث طرق الري المحوري لخدمة الزراعة .

اعداد : مساعد المحيا :

■ روضة في قلب الصحراء . انها الزلفي حيث الاراضي الخصبة الخضراء احدى مدن المملكة الجميلة والتي نعتز بها لما لها من دور كبير تؤديه في خدمة الزراعة والانتاج الزراعي ولقد بلغت مساحة الاراضي الزراعية بها ٢٠٠ الف دونم . ولا تال حكومتنا الرشيدة جهدا في تقديم الخدمات المكثفة لمزارعي المنطقة سواء عن طريق فرع وزارة الزراعة او فرع البنك الزراعي حيث يقومان بتوفير الآلات الزراعية الحديثة لاستصلاح الاراضي البور مع تقديم مختلف الاشجار والشتلات الزراعية بالاضافة الى المساعدات المادية . وتشتهر الزلفي بزراعة القمح الذي من المتوقع ان يصل انتاجه هذا الموسم الى (٩٠) الف طن . كما تشتهر بزراعة التمر حيث يوجد بها اكثر من (٤٠) الف نخلة هذا بخلاف انتاج الذرة . البرسيم . الشعير . والخضروات . كما نجحت تجارب زراعة البطاطس والفول السوداني وتحظى مشاريع انتاج الاعلاف الخضراء وانتاج الالبان بالاهتمام الكبير .

احدى طرق الري .

بالجهد والعزيمة تتحول الصحراء الى بساط اخضر .

بين المدينة وقرائها

هذه الظاهرة يجب أن تختفي

بدأت هذه الايام ظاهرة مؤسفة جدا وهي بادرة غير طيبة من شبابنا الذي نطلق عليه الواعي المثقف هذه الظاهرة تتمثل في شراء بعضهم للصحف اليومية وبعد قراءتها يلقي بها في الزبالة او الشارع بكل استهتار انه يعلم ما تحتويه الصفحة او الجريدة كاملة من مواضيع جيدة ومفيدة مثل الاحاديث الشريفة وكذلك آيات قرآنية كريمة الى جانب بعض القضايا الاسلامية حيث تخدم الفكر الاسلامي وكذلك مواضيع الادب والشعر والاخبار السياسية والمحلية الامر الذي يستفيد منها كل قارىء استفادة كاملة والكل يعلم ان هذه الصحيفة اليومية لم تكن في متناول أيدينا الا بعد جهد شاق من العاملين الذين كثفوا جهودهم لارضاء المواطن وأداء الواجب الملقى على عاتقهم وعاتق الصحافة والصحفيين جميعا وانا لست ادافع هنا عن الصحفيين بقدر ما احترم ما يقومون به من جهد وتعب حتى يبرزوا لنا ذلك وبعد ذلك ننكر الجميل وما قاموا به من جهد وتعب ونرمي به في الزبالة او الرصيف ويتبادر الى اذهان البعض ويقول انها اوراق مكتوبة فيها اشياء لافائدة منها ونحن لانبحث عن الاوراق نحن نبحث عن الذي كتب في هذه الاوراق من ثروة فكرية لاتقدر بثمن الا عند من يعرف قيمة ذلك وانا اعرف الاخوة الشباب ان هذا كله الذي كتب في الصفحات عصارة جهد متواصل وتفكير وتدقيق وكل ما تحمل هذه الكلمة من معنى وانا يؤسفني ان ارى جريدة يرمى بها على الارض ويؤسفني ايضا كقارىء ومواطن يعمل بضمير مخلص ان نرى شيئا ولا نشير اليه سرا او علنا وهذا واجب كل مواطن مخلص

وكلنا يعرف ان هذه البلاد بفضل الله ثم بفضل قادتها وتطبيقهم للشريعة الاسلامية يرتادها من كل جنس ودولة ومنهم المثقف الواعي فهل يرضيكم ان نرى احد شبابنا يمارس مثل هذا السلوك امام الآخرين ويلقي بالجريدة في الزبالة او على كراسي المقاهي وامام الآخرين ؟؟ واذا رغب ان يصطحب معه شيئا من هذه الجريدة اخذ الصفحة الرياضية والباقي يرمى به بكل استهتار وانا لا اتكلم في حق شبابنا عامة لا بل اقصد فئة منهم الذين يحتاجون الى توجيه وأرجو من كل مخلص معالجة هذه الظاهرة والله الهادي الى سواء السبيل.

الشريف ناصر يحيى العجلاني – شرطة جدة

قدير في حاجة الى كهرباء

نحن اهالي منطقة قدير الواقعة على الخط السريع (خط الهجرة) المؤدي من مكة الى المدينة . نأمل من وزارة الصناعة والكهرباء ايصال التيار الكهربائي الى بلدتنا التي تعيش على امل تحقيق هذه الرغبة التي طال انتظارها .

علما بأن جميع القرى المجاورة تنعم بالكهرباء ضمن مشروع كهربة الريف الذي تم تنفيذه مؤخرا

ولكم اطيب امالي وتحيات مواطني منطقة قدير

عنهم مصلح محمد سعيد الرايقي

لماذا تصور « الفوازير » في الخارج ؟؟

قبل ايام كنت مع احد اصدقائي الفنانين له علاقة بالتمثيل والموسيقى واخبرني ان تلفزيون المملكة سيقوم بتصوير فوازير رمضان في مصر لايكفي ان تصور اغاني الفنانين وهي جديدة خارج البلد والتمثيليات والمسلسلات فلو وجدت العزيمة الصادقة لما حدث هذا وتم عمل كل الاعمال الفنية هنا ولنا لا اعترض على ان تكون مصر هي مهبط هواياتنا فهي الام بلا شك ولكن عجبي انه حتى فوازير رمضان تمثل خارجيا مع جميع مستلزماتها الفنية وهي شيء لايرضي وانا بل الفنانون – الممثلون – نطالب وزارة الاعلام بالحد من هذا ولفتة نظر كريمة من معالي الوزير الاستاذ علي الشاعر لتنمي هوايتنا ولترفع من عزائمنا – ماذا حصل عام ١٤٠٠ – ١٤٠١ – ١٤٠٢ في برنامج فوازير رمضان ؟ .. كل نجاح وتوفيق بقيادة ممثلين سعوديين وسعوديات « اطفال » ارجو من عزيزتي المدينة « الصفحة الفنية » عرض هذا على المسؤولين وفقكم الله

علي منصور القحطاني – اذاعة جدة

جلالة الملك يعرب عن تقديره للجهود المبذولة لرفع الطاقة التخزينية لصوامع الغلال

الرياض « واس » : اعرب جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز عن تقديره للجهود التي بذلت لرفع الطاقة التخزينية لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق لموسم حصاد العام الحالى .

جاء ذلك فى برقية تلقاها معالى وزير التجارة ورئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق الدكتور سليمان السليم من جلالة الملك المفدى ردا على البرقية التى رفعها معاليه لجلالته بشأن محصول القمح المحلى لهذا الموسم والذي بلغ فى منتصفه مائتين وخمسة وستين الف طن .

واكد معالى الدكتور سليمان السليم ان تقدير جلالة الملك لجهود العاملين بالمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق فى مختلف انحاء المملكة سيكون حافزا قويا لمضاعفة الجهود لتحقيق ما يعود بالخير على المواطنين .

ومما يذكر ان كمية المحصول من القمح التى تم استلامها من قبل الصوامع لعام ١٤٠٢هـ بلغت مائتين واربعين الف طن وعن نفس الفترة لعام ١٤٠١هـ بلغت خمسة وثمانين طنا وعن عام ٩٨هـ ثلاثة الاف وتسعمائة وسبعين طنا .

وتبلغ الطاقة التفريغية لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق بالمملكة حوالى الف ومائتين شاحنة يوميا بما مجموعه حوالى ستة عشر الف طن اما الطاقة التخزينية لها فتبلغ خمسمائة وثلاثين الف طن بالاضافة الى صوامع حائل التى بدأ تشغيلها فى العشرين من الشهر الحالى بطاقة خمسين الف طن .



د . سليمان السليم

تنزانيا تقرر خفض قيمة عملتها ب ٢٠٪

دار السلام « كونا » : اعلن حاكم البنك المركزى التنزانى شارلز نيرابو ان تنزانيا قررت تخفيض قيمة عملتها بنسبة ٢٠ بالمائة اعتبارا من اليوم الاثنين .

وقال نيرابو إن الشلن التنزانى سوف يخفض بنسبة ٢٠ بالمائة مقابل الدولار اما سعره مقابل بقية العملات الاجنبية فلم يحدد بعد .

واضاف ان التخفيض الذى وافق عليه الرئيس التنزانى جوليس نيريرى سوف يعطى المزارعين عائدات مالية اكثر عندما يبيعون منتوجاتهم كما سيزيد من ارباح هيئة الزراعة .

وخفض الشلن التنزانى بنسبة عشرة بالمائة فى الثامن من مارس عام ١٩٨٢ وكانت تلك المرة الثانية خلال ثلاث سنوات .

ويرجع سبب التخفيض الى الشروط التى وضعها صندوق النقد الدولى لاستئناف اقراض تنزانيا .

الصندوق العربى للانماء يقدم قرضا لعمان

مسقط « ق ن ا » : ذكر الدكتور محمد العمادى مدير عام الصندوق العربى للانماء الاقتصادى والاجتماعى ان الصندوق سيقدم قرضا لسلطنة عمان بمبلغ ثلاثة ملايين دينار كويتى اى مايعادل عشرة ملايين دولار وذلك لتنفيذ عدد من مشروعات الاتصالات السلكية واللاسلكية بالسلطنة ..

وقال الدكتور العمادى فى تصريح له لدى وصوله مسقط فى وقت مبكر من صباح امس فى زيارة رسمية لسلطنة عمان تستغرق اربعة ايام انه سيوقع مع المسؤولين فى السلطنة على اتفاقية بهذا الشأن ..

واضاف يقول بأنه سيطلع خلال زيارته للسلطنة على مختلف المشروعات الانمائية ويلتقى بعدد من المسؤولين العمانيين المختصين فى حقول التنمية المختلفة ..

دعوة عامة لحضور حفل موسم حصاد قمح بحائل

● من محمد خضر

حائل : وجهت شركة حائل للتنمية الزراعية دعوة عامة لحضور الحفل المقام بمناسبة حصاد اول موسم قمح للشركة وذلك على شرف صاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز امير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس الادارة وبحضور معالى وزير الزراعة عبدالرحمن عبدالعزيز آل الشيخ ويرافق معالى الوزير لحضور الحفل عدد كبير من الزوار وكذا خبراء فى شؤون الزراعة وسيكون فى استقبال الضيوف فى تمام الساعة التاسعة صباحا بمطار حائل سمو الامير مقرن وسعادة وكيل امارة حائل وعدد من رؤساء الدوائر الحكومية ..

وقد وضع ببرنامج الحفل للسادة الضيوف القيام بجولة داخل مدينة حائل لمشاهدة التطور العمرانى والانجازات الكبيرة التى تمت ولاسيما النهضة الصناعية ..

عشية افتتاح مؤتمر بجلراد .. مقترحات للمساهمة فى انعاش الاقتصاد العالمى

بلجراد « أ.ف.ب » : اشار جمانى كوريا سكرتير عام مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية الى اقترحات خبراء منظمته من اجل المساهمة فى انعاش الاقتصاد العالمى وذلك عشية افتتاح الدورة السادسة لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية فى بلجراد .

هذه المقترحات تتعلق بالوضع المالى لدول العالم الثالث وانعاش التجارة الدولية ومشكلة المواد الاولية .

وتستهدف هذه الاقتراحات اساسا زيادة المقدرة الشرائية للدول النامية بصورة تسمح لهذه الدول بان تزيد السيولة النقدية فيها لكى تقوم بالوفاء بديونها تجاه الشمال اى حيال الدول الصناعية حيث ان هذه الديون اصبحت تتجاوز ٦٠٠ مليار دولار به

واوضح جمانى كوريا انه مقتنع مثل عدد كبير من الخبراء بان الانعاش الاقتصادى فى الدول الصناعية لايمكن ان يتم دون (الجنوب) وكان اعضاء صندوق النقد الدولى قد قرروا فى فبراير الماضى زيادة موارد الصندوق بنسبة ٤٧٪ لكى يتسنى للصندوق تقديم مساعدة افضل الى الدول التى تواجه مشكلات فى ميزان مدفوعاتها .

واليوم يامل جمانى كوريا الذهاب الى ابعد من ذلك ويقترح توزيعا جديدا لثلاثين مليار دولار من حقوق السحب الخاصة .

وهذا التوزيع الجديد فى ذهن السكرتير العام لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ربما يكون مجرد عملية حسابية بسيطة بان توافق الدول الصناعية على ان تتخلى عن حصصها الجديدة من حقوق السحب الخاصة لصالح الدول النامية .

ويامل السكرتير العام لمؤتمر الامم المتحدة ان يتسنى لصندوق النقد الدولى زيادة موارده بفضل زيادة اضافية فى الحصص وقروض مباشرة للصندوق من سوق رؤوس الاموال الخاصة كما يامل السكرتير العام زيادة موارد البنك الدولى بفضل تمويل افضل للرابطة الدولية للمعونة وامكانية الاقتراض اكثر بالنسبة للبنك الدولى .

وفيما يتعلق بالسلع الاساسية التى تمثل فى معظم الاحيان المورد الرئيسى للدول النامية يامل السكرتير العام اساسا ان يتم بسرعة اقامة (صندوق مشترك) لهذه المنتجات .

والاتفاق الخاص باقامة هذا الصندوق تبنته فى يونية عام ١٩٨٠ ووقعت عليه نحو مائة دولة ولكن فى ٢ يونية عام ١٩٨٣ لم تصدق على الاتفاق الا ٤٩ دولة فى حين يتعين ان تصدق عليه ٩٠ دولة لكى يصبح سارى المفعول .

وزير الاقتصاد الالمانى يتوجه الى الجبيل

الرياض « واس » : غادر الرياض صباح امس متوجها الى الجبيل وزير الاقتصاد الالمانى الغربى الدكتور اتوجراف لامبسدورف والوفد المرافق له فى نطاق زيارته الحالية للمملكة ..

وسيقوم الوزير الالمانى بجولة فى مدينة الجبيل يطلع خلالها على المرافق والمنشآت الصناعية بالمنطقة ولمشاهدة التطور الكبير الذى تعيشه المملكة فى شتى المجالات .

الامانة العامة لمجلس التعاون تدرس تنسيق التشريعات الاقتصادية

ابو ظبى « ق.ن.ا » : صرح الدكتور عبد الله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان المجلس شكل لجنة وعلى مستوى وزراء العدل لبحث موضوع اعطاء الاولوية لاحكام الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حال تعارضها مع القوانين والانظمة المحلية للدول الاعضاء .

القويز

وقال فى تصريحات صحيفة (الاتحاد) الصادرة هنا امس بشأن دور غرف الصناعة والتجارة العربية فى تنفيذ الاتفاقية انه يحق لممثلى هذه الغرف التشاور مع الوزراء والمختصين فى دولهم بشأن تنفيذها .

وذكر فى معرض رده حول تصورات الغرف بشأن الخطوات المؤدية لتوحيد الانظمة المالية والنقدية وقوانين العملة وتنظيم تداول الاوراق المالية انه تجرى حاليا دراسة هذه المسائل .

كما انه تم الاتفاق على موضوع توحيد العملة بين دول المجلس الا ان هذه ستكون اخر مرحلة من مراحل التعاون المالى والنقدى بين الدول الاعضاء .

واشار الى ان الامانة العامة لمجلس التعاون تدرس حاليا تنسيق التشريعات الاقتصادية بين دول المجلس لتلافى التباين الحاصل فى عدد منها .

والجدير بالذكر ان اتحادات غرف التجارة بدول المجلس كانت قد قدمت مؤخرا الى الامانة العامة مذكرة حول تصوراتها لدورها فى تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة ناقشها الشيخ عبد العزيز بن محمد القاسمى رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات مع الدكتور عبد الله القويز .

التمر جزء من مساهمة المملكة فى برنامج الاغذية العالمى

● مكتب « المدينة » الخرطوم :

العاملون بمشروع النيل الازرق الصحى لمكافحة الامراض الناتجة عن المياه وموقعه بمدينة سنار تلقوا ١٦٠ طنا من التمر السعودى بالمدينة المنورة خلال عام ١٩٨٢ عن طريق برنامج الاغذية العالمى . وهذا التمر مفضل لدى العاملين بهذا المشروع الكبير . ومن المتوقع وصول كميات اخرى منه .

وهذا التمر جزء من المساهمة التى تقدمها المملكة العربية السعودية الى برنامج الاغذية العالمى والذى ارتفعت مساهمتها فيه فى السنوات الاخيرة الى ٥٥ مليون دولار كل فترة مقدرة بعامين . وتمثل مساهمة الدولة السعودية نسبة عالية من مجموع مساهمات دول العالم فى برنامج الاغذية العالمى تقدر بحوالى ٦٪ من مجموع قيمة المساعدات الغذائية المقرر لها حوالى ٢ر١ مليار دولار عن الفترة الحالية ٨٣/ ١٩٨٤ .

ومعروف ان الولايات المتحدة الاميركية قد تعهدت بدفع او المساهمة بفوائض اغذية وحبوب كالقمح فى حدود ٢٥٠ مليون دولار . والولايات المتحدة تقدم حوالى ثلث هذا المبلغ نقدا والثلثين الباقين مواد غذائية وعلى الاخص القمح الذى تنتج منه فائضا كبيرا تقوم بالقاء جزء كبير منه فى المحيط الاطلسى لصالح عملية التحكم فى اسعار القمح فى السوق الدولى .

وفى السودان مازال مشروع التغذية المدرسية من معونات برنامج الاغذية العالمى وحسب احصائيات ممثل هذا البرنامج بالخرطوم فان المعونة للتغذية المدرسية قد بدأت فى عام ١٩٧٠م وكان قد تقرر مؤخرا فى روما ان يدعم المشروع بحوالى عشرة الاف طن من مواد غذائية قيمتها ١٢ مليون دولار . ويقدر عدد الطلاب الذين ستقدم لهم هذه المواد الغذائية فى شكل وجبات بحوالى ٧١ الف طالب وطالبة بالمدارس الثانوية السودانية .

كما ان معونات برنامج الاغذية العالمى للسودان تشمل تقديم اغذية بمبلغ مليون و ١٤٠ الف دولار للعاملين بمشروع زراعة الشاى بمنطقة اعالى تالنقا بجنوب السودان الذى يتم تنفيذه فى مساحة ١٠ آلاف فدان بموجب قرضين ماليين من السوق الاوروبية المشتركة يبلغ مجموعهما ٢٤ مليون دولار امريكى .

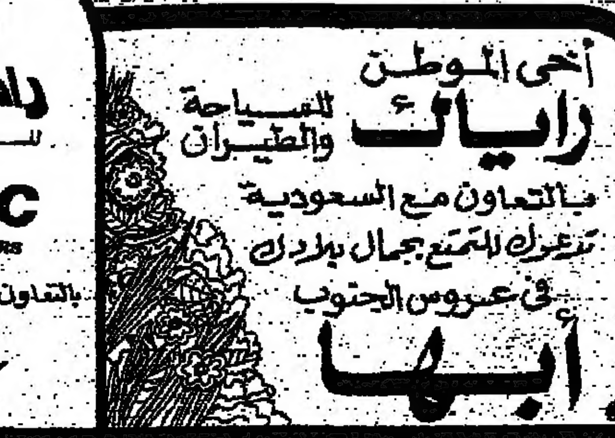
اتفاقية للتعاون بين مؤسستين عربيتين للاستثمار الزراعى

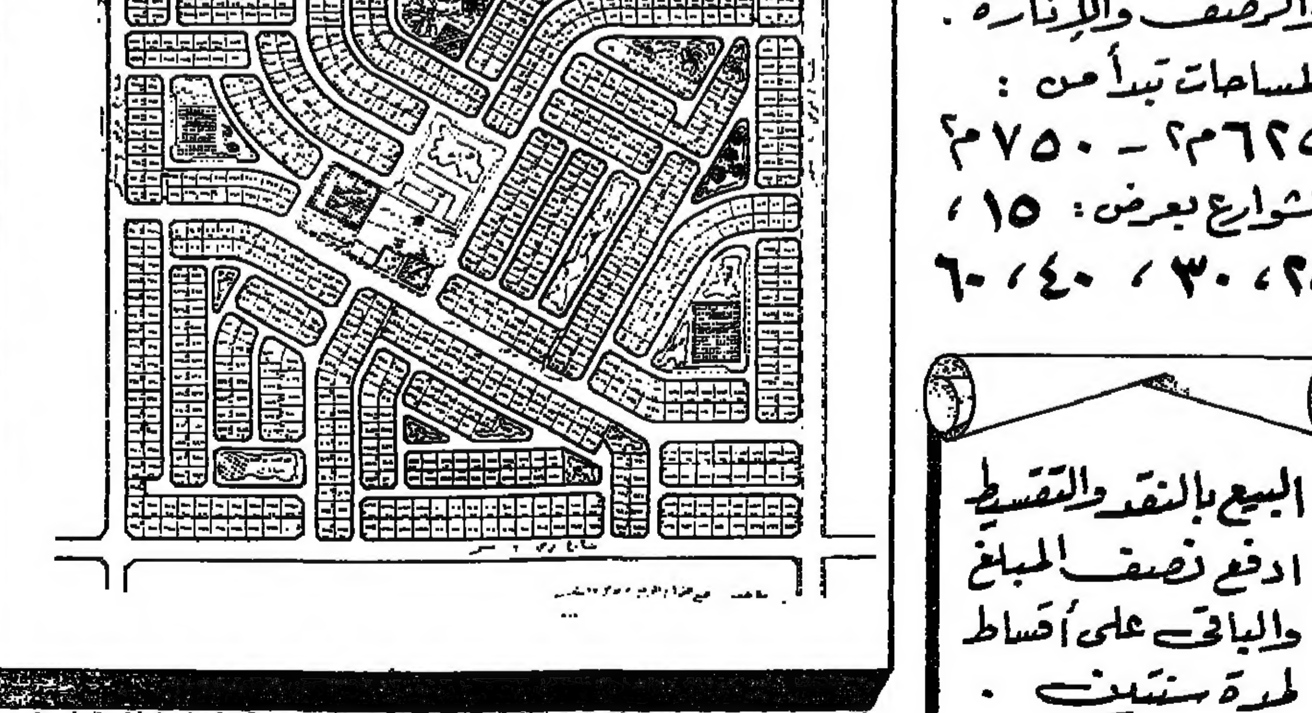
ابو ظبى « ق ن ا » : قررت اللجنة التنفيذية الانتقالية للهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى والتى تضم فى عضويتها دولة الامارات توقيع اتفاقية للتعاون بين الهيئة والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية بهدف دعم التعاون بينهما وتبادل الخبرات فى مجالات الاستثمار الزراعى والثروة الحيوانية والمشاريع الزراعية الصناعية وكذلك التمويل المشترك لهذه المشاريع فى اطار البرامج الاستثمارية للهيئة والشركة العربية لتنمية الثروة الحيوانية .

صرح بذلك السيد محمد خلفان خرباش مدير دائرة الاستثمارات بوزارة المالية والصناعة وممثل دولة الامارات فى الهيئة العربية للاستثمار









أسواق المنارة

تقدّم:

فرصًا مستمرة للفوز
وعرضنا
لايجب
أن
يفوتكم



الجائزة الأولى: سيّارة داتسون ٢٤٠ إل
الجائزة الثانية: سيّارة داتسون ٢٠٠ إل

وجوائز أخرى قيّمة

تشاهدها بنفسك عند زيارتك لجناح الجوائز بأسواق المنارة

توزيع الجوائز ٢٥ رمضان

- احصل على كوبون المسابقة من إحدى محلات أسواق المنارة
- شراؤك بمبلغ ٢٥ ريال يتيح لك فرصة الحصول على كارت المسابقة

جدة: نهاية ش الطيب المتنبى (الصحافة) شرق شارع الأمير ماجد (السبعين) خلف محطة بن يعقوب تلفون ٦٧١٩٧٤٧ - ٦٦٥٥٩٠٥



شاحنات جنرال موتورز الامريكية: المتانة بجميع الاحجام.

GMC

خبرة جي.ام.سي. في صنع الشاحنات تتعدى ٧٥ عامًا. الصورة اعلاه تظهر البعض القليل من الاحجام والطرازات المختلفة. ولأنها شاحنات أمريكية من صنع جنرال موتورز فهي تتميز بالمتانة والقدرة والراحة وتعدد الاستعمالات.

مجموعة S-15: شاحنة صغيرة الحجم ولكنها متعددة الاستعمالات. الطرازات المتوفرة تشمل بيك اب عادي وبيك اب بصندوق طويل وبيك اب بمقصورة ركاب كبيرة و"جيمي". جميعها متوفرة بأربع عجلات مديرة.

بيك اب: بالإضافة الى النموذج أعلاه تقدم جي.ام.سي طرازات أخرى مثل "وايد سايدز" و"فندرسايدز" و"بونس" و"كروكابز" و"كاب" وشاسي ذات حمولة طنين.

فان أو الشاحنات المقفلة: الصورة اعلاه تظهر إحدى نماذجها ولكن المجموعة تشتمل على نماذج اخرى بعضها ضخم للاعمال والبعض الآخر لنقل الركاب في جو من الرحابة والفخامة.

شاحنات للمهام المتوسطة: تصنع جي.ام.سي تشكيلة واسعة من الشاحنات للمهام المتوسطة، ومهما كانت احتياجاتكم فسوف تجدون النموذج الملائم بجذع وحيد أو مزدوج. وهذه المجموعة تشتمل على ١٧ طرازًا تتنوع أوزانها محمّلة بين ٨٣٠٠ و١٥٩٠٠ كغ.

شاحنات للمهام الثقيلة: الصورة اعلاه تظهر نماذج من "بريغادير" و"استرو" و"جنرال" ذات حمولة تتعدى الـ٤٠ طنًا. شاحنات جي.ام.سي مثالية للطرقات الرئيسية والفرعية.

إذا أردتم شاحنة صغيرة للاستعمال الشخصي أو أسطولًا للنقل الثقيل او أي حجم ما بين الطرازين فإن مجموعة شاحنات جنرال موتورز الامريكية تلبي متطلباتكم.

ندعوكم لزيارة الوكيل المعتمد لشاحنات جنرال موتورز الأمريكية الشمالية
او الاتصال بـ:
مؤسسة جنرال موتورز للتوزيع لما وراء البحار
جنرال موتورز للسيارات الامريكية الشمالية لما وراء البحار
النقل التجاري ومبيعات الأسطول التجاري
مبنى جنرال موتورز
ديترويت، ميشيغان ٤٨٢٠٢، الولايات المتحدة
الدائرة العالمية لمبيعات الشاحنات
تلكس: ٢٢-٠١٦٢

GM

THE VERSATILE AMERICANS FROM GENERAL MOTORS
GMC TRUCKS CHEVROLET TRUCKS

جامعة الدول العربية الواقع والطموح

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب جديد بعنوان « جامعة الدول العربية .. الواقع والطموح » ويمثل هذا الكتاب حصيلة وقائع الندوة التي نظمها المركز خلال الفترة من ٢٨ نيسان ابريل لغاية ايار - مايو ١٩٨٢ ..

يعكس هذا الكتاب نتائج بحوث ومناقشات ووجهات نظر مختلفة لمجموعة متميزة من العاملين في قضايا القومية العربية ، والباحثين والمفكرين والمارسين العمليين المهتمين بالجامعة العربية من الذين نقلوا الى الندوة وبثوا فيها تجارب وخبرات اقطار واجيال مختلفة ..

ان جامعة الدول العربية ، وان كانت لا تعكس كل طموحاتنا القومية ، لكنها تظل مرحليا اداة مهمة في العمل العربي المشترك ويصبح من واجبنا ، خاصة في الظروف الراهنة التي تمر بها العلاقات العربية الحفاظ عليها وتقويم تجربتها ونقدها بهدف تدعيمها لزيادة التعاون العربي وتوثيقه في المجالات المختلفة ، وضمن هذا الاطار يعالج الكتاب موضوع جامعة الدول العربية ضمن خمسة اقسام ..

يتناول القسم الاول « النشأة التاريخية للجامعة العربية » ويضم ثلاثة فصول .. اما القسم الثاني فيبحث في « المجالات الاساسية لنشاطات الجامعة العربية » ويحتوي على خمسة فصول .. ويبحث القسم الثالث في « الجامعة العربية وعلاقات العرب بالعالم » ويضم ثلاثة فصول .. ويتناول القسم الرابع مسألة « الجامعة العربية كمنظمة اقليمية » ويتضمن خمسة فصول .. اما القسم الخامس والاخير فيبحث في الجامعة العربية والمستقبل ..

الكتاب يقع في ١٠٠٤ صفحة ومجلد فنيا وثمنه ٩٠ ليرة لبنانية او مايعادلها ..

في المسرحية الافريقية

عرض وتقديم : مصطفى عوض الله بشارة .

● مكتب « المدينة » الخرطوم :

مؤلف هذا الكتاب (في المسرحية الافريقية) هو الاديب جمال محمد احمد الامين العام للمجلس القومي للاداب والفنون بالخرطوم ، واحد المهتمين بدراسة وتحليل الظواهر الابداعية والفكرية للادب الافريقي المعاصر ..

وقد اصدرت له دار الهلال القاهرية كتاب (مطالعات في الشؤون الافريقية) ونشرت له دار التاليف والترجمة بجامعة الخرطوم (وجدان افريقيا) و(سالي فوحمر) كما اعد ترجمة لكتابين باللغة الانجليزية الى العربية احدهما بعنوان (الدولة الاتحادية) صدر عن دار الحياة ببيروت والثاني بعنوان اضواء على افريقيا ..

وهذه الدراسات والبحوث الادبية تشهد للمؤلف بالاهتمام والرصد والمتابعة للاداب .. والفنون الافريقية بمختلف انماطها ومضامينها واتجاهاتها .. وقد اختار مؤلف كتاب (في المسرحية الافريقية) اعمال ثلاثة ادباء مسرحيين من اثيوبيا ونيجيريا والكاميرون وقدم عرضا موجزا اكتفى فيه بايراد النماذج التعريفية لمشاهد لمسرحيات موضحا وجهة نظره الخاصة حول مستوى الحوار وملامح الشخوص والمواقف الدرامية المتعددة ..

وتطرق المؤلف الى الحديث عن المسرحية التاريخية (تيودورس) للكاتب الاثيوبي (سقاي) والتي اخرجها على المسرح « فيليب كابلاند » بتوجيه من مؤسسة فورد ليعين المسرح الاثيوبي على تحقيق التطور الفني المنشود ..

ويحدثنا المؤلف الاستاذ جمال محمد احمد عن الكاتب النيجيري (كلارك) فيقول عنه انه تفوق على نفسه في مسرحيته (غنوة عنزة) والتي كتب بعدها الطوف ولكنها جاءت اقل مستوى من سابقتها .. !!

وتعتبر مسرحية (غنوة عنزة) من اكثر المسرحيات تعبيرا عن الوجدان الافريقي الخالص .. ولقد اختار الكاتب المسرحي النيجيري كلارك منذ البدء ان يستعير الادوات المعاصرة من لغة معبرة تستوعب امانة الكلمة ، وجيل مسرح قادرة على ان تعين اللغة كي تكون وعاء ابداعيا للمزج بين التراث الافريقي ومعطيات الحياة الانسانية المعاصرة ..

وقد ابدع كلارك في الجمع بين النغم والايقاع والكلمة والحكاية .. فاحدث الاثر التعبيري النفسي الذي عمقه في وجدان القاريء والمشاهد .. ونلاحظ في الايقاع الاول شيئا من موزارت في رومانسيته الحالمة بينما تنساب الى الاذن والقلب موسيقى الليالي ناعمة هادئة وتسير بك في رفق احيانا وفي زخم احيانا اخرى الى قمم من المتعة الخالصة ..

وفي الايقاع الثاني ليس من (موزارت) في شيء من النغم العذب .. بل يرى المشاهد امامه صورة امراة مخبولة تحمي اذنيها بيديها ، وتصيح بملء شدقيها ، وتنادي النادي : تعالوا اشهدوا عنزة يفترسها نمر .. ! وتروح تحكي عن اشباح في العراء واطياف ..

ويهرج الحي كله ويخرج الناس الى الطرقات .. واهل المخبولة يتحلقون حولها ويرجونها ان تهدأ .. والقرية تتهامس .. (يستحيل ان يكون حديث العنزة والنمر غير شيء .. الشفاه لا تنطق ان لم تر العيون !)

من الذي يدرك (ربما كان للمراة بصر وبصر) .. ويدور جدل بين اهلها الذين يحسون بالعار في بيتهم والحيرة في امرهم ويتحدثون بما لايرضون ان يسمعوه :

الجار الاول : لا ريب ، لقد حلت بهذه المراة اللعنة ..

الجار الثاني : وكانت ذات يوم من افتن الفاتنات في الشط ..!

الجار الثالث : ومن الذي ينسى ؟ فقد جاءها الخطاب من بعيد ومن قريب وهي عازفة ترد أم كل خاطب ..

الجار الثاني : وكلهم اصابهم الذي اصابها ولا يعبأون اين يقتلون ، من ذوي الارحام في القبيلة ومن غريب عابر سبيل ..!

الجار الاول : اتذكرون يوم اجمعت ديارنا عليها سيدة للسيدات في شطنا على النهر ؟!

الجار الثاني : انا اذكر لكن اتذكرون ماوقع ؟ .. اخذتها عزة بالاثم ثم لا تصيح ، ذهبت مع الرياح الادعيات وصعدوا الهضاب حانقين ..!

الجار الثالث : وكانت اللعنة التي ترون والخبل ورغم انها تبصر مرتين .. لا يطمئن احد لقولها هنا او هناك في الجبل .. !

وهكذا يصور الكاتب النيجيري كلارك في مسرحيته غنوة العنزة مشاهد درامية عن المراة المخبولة من خلال رؤية جيرانها واقوالهم عنها كما يصورها ايضا من خلال حديثها عن الاشباح والاطياف ..

وينتقل بنا المؤلف في الجزء الاخير من الكتاب الى (الكاميرون) حيث يقول : (نحن في مقوتسي وهي قرية صغيرة في الشطر الجنوبي من الكاميرون في منزل (ابيصلو) وعلى وجه الدقة في ظل شجرة امام المنزل حيث يجتمع الرجال ياكلون ويانتنسون) .. ويقول المؤلف المسرحي (ابيصلو) انه شاب من الكاميرون اتى على كثير من امور الحياة في القرية والمدينة عبر شخوصه وتطوف بنا المسرحية في سهولة ويسر حول الوان الطعام الحديثة وحبوب الفيتامينات وعربات المرسيدس ، وبلروكات الشعر ، وادوات الترفيه .. والتكنولوجيا بحيث لا تحس بان رافدا جديدا يدخل حياة القرية الصغيرة .. وفي اسلوب الكاتب المسرحي دعوة الى التجديد دون رفض للتراث والعادات القديمة الحميدة ..

تاريخ النظرية الذرية

عن دار ابعاد في بيروت صدر للاب يوسف يمين كتاب « تاريخ النظرية الذرية » وهو في سلسلة « من الذرة الى المجرة »

ويعتبر هذا الكتاب الاول من نوعه في اللغة العربية يعالج مثل هذا الموضوع العلمي .. تضمن الكتاب اربعة فصول ومقدمة وتمهيدا ..

كيف أفهم النقد

من تاليف الدكتور جبرائيل سليمان جبر صدر في بيروت عن دار الافاق الجديدة كتاب « كيف افهم النقد » وهو مجموعة من المقالات والمحاضرات والبحوث النقدية في الادب والسياسة والتاريخ .. يقع الكتاب في ٢٧٩ صفحة من الحجم الكبير ..

محاضرة دولية هامة بلندن عن الاستراتيجية والدفاع في العالم الإسلامي

■ مكتب المدينة - الخرطوم

وجهت كلية الدفاع والاستراتيجية الملكية الانجليزية بلندن الدعوة للسيد الصادق المهدي الزعيم السوداني والاسلامي المعروف ليكون « محاضر العلم » في الندوة السنوية الدولية والتي تقرر ان يكون موضوعها هذه السنة « الاستراتيجية والدفاع في العالم الاسلامي » ..

وقد وجهت الكلية الدعوة لنحو ٣٠٠ من المهتمين بالشؤون السياسية والعسكرية في العالم الاسلامي لحضور المحاضرة التي يحضرها عادة كبار القادة العسكريين الانجليز الى جانب اساتذة وطلبة الكلية العسكرية الملكية البريطانية .

هذا وقد تقرر ان تقام الندوة يوم ٨ يونيو القادم ...



صادق المهدي

ابحاث الطاقة الشمسية (الموقد الشمسي)

تمكن الاستاذ عبد الرحمن مصطفى (الملقب بكمال كسلا) احد الباحثين والجهابذة في مجال الطاقة الشمسية تحت اشراف الدكتور ايقان والاستاذ مهدي موسى اخصائي الهندسة الشمسية واحد الذين يشار اليهم بالبنان في هذا المجال في تصميم موقد شمسي يعمل بالطاقة الشمسية مباشرة .

ويتكون الجهاز في ابسط صورة من مكعب معدني طليت جدرانه بطبقة سميكة من الطلاء الاسود في حين غطي سطحه العلوي بشريحتين زجاجتين ، ثم وضع اناء مطلي باللون الاسود في قاعدة المكعب يوضع فيها الشيء المراد تسخينه .

فعندما تسقط اشعة الشمس تسمح لها الشرائح الزجاجية بالنفاذ حيث تقوم الطبقة السوداء بامتصاص اشعة الشمس لتقوم بتحويلها لطاقة حرارية تتحرر على شكل اشعة حرارية .

وتعمل الشرائح الزجاجية مرة اخرى بمنع الاشعة الحرارية من النفاذ اذ تتمتع بخاصية فريدة بالاضافة الى انها تسمح للاشعة الضوئية بالنفاذ فهي في نفس الوقت تمنع الاشعة الحرارية من النفاذ خلالها .

وباستمرار عملية تحصيل الطاقة الشمسية الى حرارية يختزن الجهاز كميات هائلة من الطاقة الحرارية ، وقد اثبت هذا الجهاز كفاءة عالية في تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة حرارية حيث يمكن ان تقبل درجة حرارته ٢٠٠ درجة مئوية . مما يمكن ان يوفر كثيرا من مصادر الطاقة الباهظة التكاليف ، وتمثل الطاقة الشمسية احد مصادر الطاقة البديلة والتي تتميز بالاضافة الى قلة تكاليفها ، بانها لا تحدث تلوثا في البيئة .

مجلة الفصول اللبنانية

صدر في بيروت العدد التاسع من مجلة الفصول اللبنانية .. وقد جاء متضمنا اكثر من ٣٢ موضوعا وبحثا ..

والمجلة تصدر بانتظام في نهاية كل فصل من فصول السنة الاربعة .. وتعنى بالشمولية في معالجة المواضيع وخاصة اللبنانية منها .. كما انها تجند الاقلام الجادة لتحقيق اهدافها الثقافية ..

ومن المواضيع التي تضمنها العدد التاسع من فصول مسيرة شعب ، احاديث في اصول الحضارة اللبنانية ، السلام الطائر باجنحة متكسرة .. لبنان في عهد المماليك ..

توفيق الحكيم .. يتوقف عن الكتابة

● القاهرة - مكتب « المدينة » :

توفيق الحكيم .. اعلن في اصدقائه .. وبعض المتصلين به .. انه سيتوقف نهائيا عن الكتابة .. وعاود التاكيد على هذا المعنى في مقال له نشر بجريدة « الاهرام » الاسبوع الماضي .. وحدد موعدا يتوقف بعده عن الكتابة نهائيا .. وهو يوم ١٤ يونيو القادم .. أي بعد اسبوعين من الآن .. ولم يحدد لماذا اختار هذا اليوم بالذات موعدا لتوقفه عن الكتابة ..

٧٣ كتابا حصيلة نادي الطائف الادبي

● من علي صالح شريف .

الطائف : بلغ عدد الكتب التي صدرت عن نادي الطائف الادبي حتى الآن ٧٣ كتابا تضم مختلف انواع العلوم والمعارف .. وذلك منذ تأسيس النادي في عام ١٣٩٥هـ وبذلك يعتبر من انشط الاندية الادبية بالمملكة ..

كما قام النادي خلال الفترة الماضية بعقد حلقات للبحث والمناقشة وعمل مجموعة من المحاضرات واللقاءات ومما يذكر ان نادي الطائف يضم عددا من اللجان ومنها لجنة الشعر ويرأسها الشاعر علي حسين الفيفي ولجنة القصة ويرأسها الاستاذ شعبان جبريل عبدالعال ولجنة النشر ويرأسها الاستاذ مقبول ساعد الجعيد ولجنة التراث ويرأسها الاستاذ محمد محسن الغامدي بالاضافة الى اعضاء مجلس الادارة وهم رئيس مجلس الادارة علي حسن العبادي ونائب رئيس مجلس الادارة محمد سعيد كمال وسكرتير مجلس الادارة محمد المنصور الشقحاء وامين الصندوق عبدالله سعيد جمعان واعضاء كل من د . ابراهيم الزيد وعلي خضران القرني وضاحي ضاوي القثامي بالاضافة الى ٣٦ عضوا آخرين وعاملين ومؤسسين .

ولقد قام هؤلاء بدور بارز في تنشيط الحركة الثقافية بمدينة الطائف مما ادى دوره الكبير المتمثل في الانشطة الثقافية والادبية .. كما استطاع النادي انشاء مكتبة ثقافية كبرى يرتادها القراء مساء كل ليلة وعمل برامج تمثيلية تربوية اخلاقية وتاريخية واجتماعية ..

رايش والتحليل النفسي

من كتب علم النفس صدر حديثا عن دار الحداثة في بيروت كتاب « رايش والتحليل النفسي » تاليف قيس خزعل ..

الكتاب يدرس السيرة الذاتية لمفكر نفساني بارز في المدرسة الفرويدية .. وفيه قصة الخلاف بين رايش وفرويد .. والى اين انتهى رايش بعد خروجه .. على المدرسة الفرويدية ؟!

لغة الشعر العراقي المعاصر

من تاليف عمران خضير حميد الكبيسي ، صدر عن منشورات دار القلم في بيروت كتاب جديد بعنوان « لغة الشعر العراقي المعاصر » .. يحاول الكتاب اظهار تميز الشعر العراقي في اطار الشعر العربي كما يتناول بالدراسة اعمال عدة شعراء عراقيين وبخاصة الشعراء الشباب ..

بسم الله الرحمن الرحيم

فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴿٩٤﴾ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴿٩٥﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٩٦﴾

سورة الحجر ، الآيات (٩٤ - ٩٦)

فى هذه الآيات الكريمة يأمر المولى عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم باظهار دعوته (دعوة الحق) التى جاء بها ، وهى الرسالة السماوية ، وكان صلى الله عليه وسلم مستخفيا حتى نزلت هذه الآية ، ولما نزلت هذه الآية أخذ صلى الله عليه وسلم يدعو الناس جهرا ، وقد أمره مولاه عز وجل بالاعراض عن الكافرين ، وعدم الالتفات إلى المشركين إذا لاموه على إظهار دعوته ، وأكد المولى عز وجل ذلك بقوله تعالى (إنا كفيناك المستهزئين) مع كونهم كانوا من أكابر قريش وأكابر كفارهم وأهل الشوكة فيهم ، فلذا كفاه الله أمرهم بقمعهم وتدميرهم ، كفاه أمر من هودونهم بالأولى) وهؤلاء المستهزئون كانوا خمسة من رؤساء اهل مكة : (الوليد بن المغيرة) ، (والعاص بن وائل) ، (والاسود بن المطلب بن الحارث) ، (والاسود بن عبد يغوث) ، (والحرث بن الطلاطلة) ..

وهؤلاء المشركون قد كفى الله شرهم البنى صلى الله عليه وسلم ، ثم وصف الله هؤلاء المستهزئين بالشرك ، إضافة إلى استهزائهم بالنبى صلى الله عليه وسلم ، فلم يكن ذنبهم مجرد الاستهزاء ، بل لهم ذنب آخر : وهو الشرك بالله سبحانه وتعالى ، ثم توعدهم ، فقال تعالى (فسوف يعلمون) أي عاقبتهم فى الآخرة ، وما يصيبهم من عقوبة الله ، نسأل الله ان ينجينا من عواقب سخطه وانتقامه إنه رؤوف رحيم .

شرط الصلاة الطهارة من الحدث

عن (همام ابن منبه) أنه سمع (اباهريرة) يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (**لا تقبل صلاة من احدث حتى يتوضأ**) قال رجل من حضرموت : ما الحدث يا أباهريرة ؟ قال : « فساء أو ضراط » رواه البخرى .

فى هذا الحديث الشريف يروى لنا الصحابى الجليل ابوهريرة ما قاله نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم البشير النذير ، من أن من خرج منه ريح لا تصح صلاته ولا تقبل . وحقيقة القبول ثمرة وقوع الطاعة مجزية رافعة لما فى الذمة . ولما كان الاتيان بشروطها مظنة الاجزاء ، الذى يعتبر القبول ثمرته ، عبر عنه بالقبول مجازا . واما نفى القبول مثل قوله صلى الله عليه وسلم « **من أتى عرافا لم تقبل له صلاة** » فهو النفى الحقيقى ، لأنه قد يصح العمل . ويتخلف القبول لمانع ، ولهذا كان بعض السلف يقول : « **لأن تقبل لى صلاة واحدة أحب إلى من جميع الدنيا** » ..

والحدث هو الخارج من السبيلين ، وانما فسره ابوهريرة بأخص من ذلك تنبيها بالاخف على الاغلظ ، ولأنهما قد يقعان فى أثناء الصلاة اكثر من غيرهما . والله أعلم .

المسلمون فى بلغاريا .. ماذا يريدون ؟

■ القاهرة - مكتب المدينة :
المسلمون فى بلغاريا .. وماذا يريدون .. ؟
هذا هو السؤال الذى اجاب عليه فضيلة الشيخ (محمد تويتشيغ) .. المفتى العام لمسلمى بلغاريا ، حيث قال : فى كلمته التى القاها فى احتفالات الازهر بالقاهرة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم - الحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . وعلى آله واصحابه اجمعين .

بمناسبة مرور الف عام على انشاء جامعة الأزهر (منارة العلم لجميع المسلمين فى العالم) ، اسمحوا لى أن اتقدم بالتهنئة اليكم باسمى وباسم جميع المسلمين فى جمهورية بلغاريا الشعبية . كما أهنىء ايضا من خلالكم المسلمين الاشقاء فى جمهورية مصر العربية . وبفرحة غامرة أهنىء مسلمى العالم اجمع الذين يشاركوننا اليوم هذا الاحتفال .

وقبل ان ابدأ حديثى فى هذا الاحتفال المهيب اتقدم باسم جميع المسلمين البلغار وباسمى بالشكر الجزيل على العناية والاهتمام بدعوتنا اليوم لمشاركتكم هذا الاحتفال ولتكن هذه المناسبة فرصة لنا للتقارب والتعارف عن قرب .

واننا نحن المسلمين البلغار نشكر الله من اعماق قلوبنا ونشكر اخواننا المصريين لاتاحتهم لنا هذه الفرصة لنجتمع سويا نحن المسلمين الاشقاء فى هذا الاحتفال الجليل - مرور الف عام على انشاء جامعة الازهر - فاسمحوا لى فى هذه المناسبة ان اذكركم بان انشاء جامعة الازهر - منارة الاسلام - فى القاهرة عاصمة احد بلاد العالم الجميلة والعريقة قد اعطى فرصة عظيمة لطلاب العلم ليس فقط لمسلمى الدول الإسلامية بل ايضا لطلاب العلم من جميع انحاء العالم للتزود بالمعرفة والعلم الدينى . وان الرسالة التى يحملها الازهر على عاتقه كبيرة بلا جدال ، فالجامعة الاسلامية هى شعلة للعلم والمعرفة والوعى للمسلمين فى جميع انحاء العالم ، وندعو الله من قلوبنا أن تستمر هذه الشعلة لتكون منارة للمسلمين بتاريخها القديم وتقاليدها العريقة .

واسمحوا لى مرة اخرى ياخوانى ان استغل هذه الفرصة المتاحة لى ، لاضع امامكم بعض الافكار والتصورات ..

نحمد الله رب العالمين الذى بفضله خلق الجنس البشرى ، والذى ارسل له نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ، والذى وهبه قوة واشعاعا من الاسلام الذى هو طمأنينة وراحة للنفس ، وله يجب ان ندعو ونعبد ونصلى ونتوكل ، انه هو العلى العظيم .

لقد حمل نبى الله (محمد صلى الله عليه وسلم) راية الاسلام منذ اربعة عشر عاما ، وبفضل الله قد اصبح الاسلام اليوم اكثر الاديان انتشارا فى العالم اجمع .

لقد انهى العالم الاسلامى قرنا من الزمان مليئا بالمصاعب والمحن ، والآن ونحن نستقبل قرنا جديدا ندعو الله ان يعم بخيره على العالم اجمع .

لقد تحررت عشرات الملايين من المسلمين فى اسيا الوسطى وافريقيا كانوا يعيشون تحت ضغوط اجتماعية وسياسية سيئة . واستطاعوا ان يمهدوا طريقهم نحو الحياة الافضل .

ان الرسالة التى يدعو الدين الاسلامى اليها والتى يجب ان نتعاقب فى حملها (هى حبنا الدائم للسلام) ويكون دورنا اليوم نحن حاملى راية الاسلام هو تحركنا الواسع لاستقرار السلام فى العالم ، ومن اجل نزع السلاح ، والعلاقات العادلة للدول النامية ، وان نتحمل مسئولية مستقبل الانسانية من اجل بقاء الانسان والحفاظ على مخلوقات الله ، فلقد خلق الله الانسان اكثر المخلوقات حكمة على الارض وفرض عليه ان يحافظ على الحياة وعلى جميع مخلوقات الارض .

ولقد اثبت الانسان انه يمتلك قوة لا تضاهى ، بل هى مما يمكن ان نظن .

وقد أعطى الاسلام اهتماما خاصا من اجل استقرار السلام على الارض ، واضعا فى الاعتبار ان الوصول للسلام والطمأنينة اغلى منحة للانسانية ، ولهذا خلق الله الارض فى البداية موطنا للسلام كما ذكر القرآن الكريم - (وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله)

● والمسلم الاصيل لا يجب ان يتجاهل محن الآخرين بل يجب عليه ان يجاهد فى سبيل الله ضد المخططات الاستعمارية لتأخر الشعوب والسيطرة عليها .

والمسلمون فى جمهورية بلغاريا الشعبية كانوا دائما ولا يزالون مجاهدين وشهداء للسلام على الارض ، ومن اجل التعاون والصداقة والعلاقات الطيبة بين الشعوب .

ان اكثر المشاكل تعقيدا فى عصرنا هذا بل واخطرها على الانسانية (هى التى قد تحدث من تفجير حرب عالمية اخرى) ونحن جميعا نعلم ان خلافا عالميا قد يؤدى فى ظروفنا الحالية الى القضاء على اعداد هائلة من الجنس البشرى ، وقد يؤدى لفناء لأشياء غالية وثمينة لا تقدر بثمن ، لانها نتاج حضارات عشرات الاجيال السابقة ...

وبمقارنة اوضاع الاجيال الاولى للاسلام ، نستطيع ان نعرف المدى الذى حققه الاسلام والمسلمون فى عصرنا هذا ، فان التجربة والعلم قد ازدادا ثراء كما زاد وعى المسلمين واتسعت حلقة معرفتهم وقد استفادوا من تجربة ومعرفة الاجيال السابقة والشعوب الاخرى ، وقد عرفوا واحسوا الاحتياج العالمى للعلاقات الانسانية واتحاد جميع الشعوب باختلاف عقائدها ضد المخططات الاستعمارية والاضطهاد والعنصرية .

وبهذا نسعى لاستقرار العلاقات الدولية ، واتساع نطاق التعاون لتحقيق السلام العالمى والرخاء الاجتماعى .

وختاما فاننا نحن المسلمين فى (جمهورية بلغاريا الشعبية) ندعو جميع المسلمين لنقوم بواجبنا ونفعل ما بوسعنا لتجنب انفجار حرب نووية ، ولنسعى لاستقرار العلاقات الدولية والتعاون والصداقة وازالة الخلافات بين كل شعوب العالم .

واخيرا اشكر اهتمامكم على حسن استماعكم .

« والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته »

المرء بأصغريه : قلبه ولسانه

○ جاءت الوفود من كل مكان تهنىء عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه بالخلافة ، ولما دخل وفد الحجاز تقدم للتهنئة عنه فتى من أصغرهم سنا . فقال له عمر : (ارجع انت وليتقدم من هو اسن منك !!) .

فقال الغلام : (ايد الله امير المؤمنين ، المرء باصغرية : قلبه ولسانه ، فاذا منح الله العبد لسانا لافظا وقلبا حافظا ، فقد اعظم عليه النعمة . (ولو كان الامر - ياامير المؤمنين - بالسن ، لكان فى الامة من هو احق منك بمجلسك هذا !! .

فتعجب عمر من كلامه ، وأنشد :

تعلم فليس المرء يولد عالما ... وليس اخو علم كمن هو جاهل !
وان كبير القوم لا علم عنده ... صغير اذا التفت عليه المحافل !

كيف تم جمع القرآن ..؟

روى البخارى فى صحيحه عن زيد بن ثابت قال : أرسل إلى (ابو بكر الصديق) مقتل أهل اليمامة ، فاذا عمر بن الخطاب عنده ، قال ابو بكر رضى الله عنه : ان عمر آتانى فقال (ان القتل قد استحر » أى اشتد يوم اليمامة بقراء القرآن ، وانى أخشى ان (استحر) القتل بالقراء ، بالمواطن ، فيذهب كثير من القرآن ، وانى ارى ان تأمر بجمع القرآن) قلت لعمر : كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى لذلك ، ورأيت فى ذلك : الذى رأى عمر ، قال زيد قال ابو بكر (انك رجل شاب عاقل لا نتهمك ، وقد كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتتبع القرآن فاجمعه ، فوالله لو كلفونى نقل جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرونى به من جمع القرآن) ، قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : (هو والله خير) فلم يزل ابو بكر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى شرح له صدر ابو بكر وعمر رضى الله عنهما ، فتتبعت القرآن أجمعه من (العب) أى جريد النخل ، و (اللخاف) وهى الحجارة الرقاق ، وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة ، مع (ابن ابى خزيمة) الانصارى ، لم اجدها مع أحد غيره ، (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم) حتى خاتمة براءة ، فكانت الصحف عند (ابى بكر) حتى توفاه الله ، ثم عند عمر حياته ، ثم عند حفصة بنت عمر - أى بعد وفاة عمر - ومما وقع عند نسخ الصحف : أن فقدت آية (من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) من سورة الاحزاب ، فوجدتها عند (خزيمة بن ثابت) الانصارى فألحقتها بمكانها من تلك السورة ، وما كان زيد يقبل مثل ذلك مع حفظه الا بشهادة عدلين ، واكتفى (بخزيمة) وحده ، لأن شهادته عدلت شهادة رجلين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ...

■ وروى البخارى عن (انس) إن (حذيفة) قدم على (عثمان) وكان يغازى أهل الشام فى فتح (ارمينية) (واذربيجان) مع اهل العراق فأفزع (حذيفة) اختلافهم فى القراءة ، فقال : (حذيفة) (لعثمان) : يا امير المؤمنين ، ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى . فأرسل (عثمان) الى حفصة : « ان ارسلى الينا بالصحف حتى ننسخها فى المصاحف ، ثم نردها اليك » فأرسلت بها حفصة . « فأمر (زيد بن ثابت) (وعبد الله بن الزبير) و(سعيد بن العاص) و(عبد الرحمن بن الحارث بن هشام) فنسخوها فى المصاحف ، رضى الله عنهم جميعا

دين .. لكل العصور ..

الرسالة المحمدية خاتمة الرسائل السماوية واشملها ، حيث انها تتضمن احكام الدين والدنيا ، فقد جاءت هذه الرسالة منظمة للحياة ، شاملة لجميع نواحيها ، حيث تناولت كل ما يتعلق بالعقيدة والاخلاق ، ومعاملات الناس افرادا وجماعات ، وعلاقاتهم بخالقهم ، وبأسرهم ، وببعضهم البعض ، فى مختلف العصور ، وشتى العلاقات ... وان كانت العبادات ، والغرض منها التقرب الى الله سبحانه وتعالى ، لاتتأثر باختلاف البيئات والازمان ، فان العادات ، وهى ماكانت لتنظيم علاقات الافراد ، والجماعة ، قد روعى فيها غالبا : اعراف الناس ومصالحهم ، ومن اجل هذا جاءت احكامها فى التشريع الاسلامى اصولا كلية وقواعد عامة مقرونة بعللها حتى يفهم ان الحكم ينبغى ان يكون مصاحبا لعلته ، فاذا زالت العلة ارتفع الحكم ، وتبدل بآخر يتناسب مع تغير وجه المصلحة فى نطاق القواعد العامة للتشريع ، ولذا فان الكثير من هذه الاحكام كانت وليدة استنباط مبنى على عرف سابق .

والفقه الاسلامى تشمل احكامه لجميع شؤون الحياة ، وقد حكم فعلا رقعة كبيرة من المعمورة تمتد من الصين شرقا الى المحيط الاطلسى غربا ، واخضعها كلها لاحكامه ، والعدالة الاجتماعية فى نظر الاسلام فى واقع الأمر مساواة انسانية ، ينظر فيها الى تعادل جميع القيم ، وقد تناولت هذه الشريعة كل التشريعات الكفيلة بايجاد المجتمع الاسلامى النظيف الامن ، الذى يوفر الاستقرار والاطمئنان اذا طبق كما ينبغى ، وقد شهد بذلك الاقدمون والمحدثون ..

سرية « زيد بن حارثة » ..

لجأت قريش إلى إرسال تجارتها للشام عن طريق العراق .. بعد أن تأكد لها ان طريق المدينة اصبح بيد اهلها ، وخاصة بعد هزيمتهم فى غزوة بدر ..

وقد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر هذه التجارة الجديدة الكبيرة التى وفرت لها قريش عددا من كبارها لحمايتها .. وكان منهم : (ابو سفيان ابن حرب ، وصفوان بن أمية وسواهما) وقد استأجروا (فرات بن لحيان العجلى) يرشدهم الطريق الى (ذات عرق) فى اتجاه العراق .. وتحوى هذه التجارة من الفضة والاموال المختلفة الشىء الكثير ..

فأرسل صلى الله عليه وسلم سرية مكونة من مائة صحابى برئاسة زيد بن حارثة .. فكمنوا للتجارة فى موضع بنجد يقال له (القردة) قريبا من ذات عرق .. وقد صح لهم ما أرادوا ، فما كادت تصل القافلة حتى هاجموها واسروا (فرات بن لحيان) .. وهرب من كانوا عليها .. فاستولوا على كامل التجارة واستاقوها الى المدينة حيث عرف بأن خمسها بلغ (مائة وعشرين ألف درهم) ..

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للاسير فرات : (إن تسلم تترك) .. فأعلن اسلامه

وهكذا مع الايام تتزايد هيبة الجند المسلم ، وتصبح لهم المكانة المرجوة بالسيادة والسيطرة على بقية الجزيرة العربية حتى يسود السلام والاسلام ..

نعم الصفة : « المروءة » ..

« المروءة : هى صنع المعروف ، واغاثة الملهوف ، وهى حلية النفوس ، وتكون باشياء كثيرة : منها ان تقضى حاجة اخيك المسلم اذا كان محتاجا ، او تفرج عنه كربته اذا كان مضيقا عليه مكروبا ، لا سيما اذا لاحظت ازدحام الغرماء عليه ، او تعرضه لما لا تحمد عقباه فى دينه ودنياه ، او تنصحه عند الاستشارة ، او تدخل عليه سرورا اذا كان مهموما ، وقال عليه الصلاة والسلام : « اصنع المعروف الى من هو اهله ، والى غير اهله ، فان اصبت اهله اصبت اهله ، وان لم تصب اهله كنت انت اهله » رواه ابن عمر ، واخرجه البخارى .

ومن كلام الحكماء : (من سعادة المرء ان يصنع معروفه عند من يستحق وان لم يشكره ، او عند من يشكره وان لم يستحقه) .

رضا الله فى رضاء الوالدين

رأى (عمر بن عبدالعزيز) رضى الله عنه ولدا له فى يوم عيد ، وعليه ثوب خلق - اى قديم - فدمعت عيناه ، فرآه ولده ، فقال : (ما يبكيك يا امير المؤمنين)؟

قال : (يا بنى ، اخشى ان ينكسر قلبك اذا رآك الصبيان بهذا الثوب الخلق)؟!!

قال : [يا اميرالمؤمنين ، انما ينكسر قلب من اعدمه الله رضاه ، او عق امه واباه ، وانى لارجو ان لا يكون الله تعالى راضيا عنى برضاك] .

الفهم الخاطىء لمعنى الحرية ..

الدين الاسلامى الحنيف ما جاء الا على اسس المصالح الاجتماعية ، ولا يشرع الا للغايات التى يكون من ورائها تقويم المجتمع الاسلامى واسعاده . ان كل حجر فى البناء لم يقصد به الا خدمة البناء كله ، ذلك هو مركز المسلم ، ولما كان هذا الاساس فى الدين غير معروف لدى البعض ، توقفوا فى فهم بعض شرائع الاسلام ، فقالوا(المرء حر فى ماله وهو حر فى نفسه ، وحر فى عقيدته) واذا كان الامر كذلك فلماذا يعاقبه الشرع ان هو شرب الخمر بماله أو منع الزكاة منه ؟ ولماذا تعاقب الشريعة الزناة وامثالهم ، اذا كانوا أحرارا فى نفوسهم ؟ ولماذا يعاقب الدين من ترك الصلاة والصيام اذا كان المرء حرا فى عقيدته ؟ ولا شك ان المراد بالعقاب هنا (العقاب الدنيوى كجلد الزانى ورجمه اذا كان محصنا ، وجلد الشارب ، وتأديب تارك الصلاة تهاونا) الا ان هؤلاء مخطئون ، ومنشأ خطئهم انهم لم يقيموا للمجتمع وزنا ، ولم يعتبروه اى اعتبار ، فتوهموا انهم وجدوا كما يقولون ليكونوا افرادا يعيش الواحد منهم لشخصه ، ويحيا لنفسه ، ومن كان كذلك فهو من غير شك يملك نفسه وماله وعقيدته ، من غير أن يشاركه فى ذلك أحد !! ولكن كيف توجد هذه الحياة ؟

هل هناك أحد لاثانى له من البشر يقطن احدى جزر البحار مثلا ، منقطعا عن سائر خلق الله ..؟ كلا والانسان لابد له ان يحصل على المنافع الضرورية فى حياته ، وهو مسوق الى الحياة فى المجتمع ، والحياة فى المجتمع أثمان تؤدى ، وحقوق تراعى ، وأعمال يجب القيام بها ، فالمرء حر فى نفسه ، ولكن ليس الى الحد الذى يثلم الاعراض وينس الشرف ، ويذهب بالمروءات (بما فى ذلك عرضه ، وشرفه ومروءته) فانه لو أبيح لكل عضو فى المجتمع ان يكون فى ذاته غير شريف ، وغير ذى عرض ومروءة ، لاصبح المجتمع كله كذلك ، اذ المجتمع ليس شيئا سوى هؤلاء الأفراد مجتمعين ، فمثلا : الزنا لا يحلله ان يكون عن تراض بين الزانى والزانية ، اذ هما لا يملكان ما يتعاقدان عليه ، انما هو ملك المجتمع الذى يريد ان يحيا حياة الشرف والنزاهة ، لا حياة الخسة والضعة ، ولذلك أوجب الاسلام ان لا يتواصل الجنسان الا باشرافه ، وعلى قواعد هى كفيلة بانتظام ما ينتج عن هذا التواصل من نتائج (كالأنساب والمواريث) وحماية الزوجية نفسها ، بفرض النفقة على الزوج ، والطاعة على الزوجة ، وغير ذلك . والمرء حر فى عقيدته ، ولكن ليس الى الغاية التى يقف بها موقف المستهين بعقائد امته

الكاتب .. والأمانة التاريخية

لا اريد ان ادخل في النقاش الذى اثاره الأستاذ حسنين هيكل في (خريف غضبه) الذى نشرت جريدة الشرق الأوسط جزءا منه . ثم اوقفت النشر .. لأمور تاريخية ، واخلاقية عندما مست الرئيس انور السادات واسرته بما هو مخل بالأعراف الأدبية والتقليدية بينما هو ميت لا يستطيع الدفاع عن نفسه .. ولا اريد ان ادخل في النقاش فان مالدى من مشاكل ومشاغل تكفيني .

بقلم : عثمان حافظ

كما انى لا اريد ان ادافع عن انور السادات .. فان غيرى ممن احتكوا به وخالطوه اعرف منى بما له وما عليه .. وانا ليس لدى من تاريخ السادات الا الظاهر والا ما نشرته جريدة الشرق الأوسط وما نشرته بعض الصحف في فترات حياته وما قبلها .

وانور السادات كغيره من البشر معرض للخطأ والصواب .. وكل بنى آدم خطاؤون الا من عصمه الله من انبيائه ورسله .

وكل انسان في هذه الحياة يسير بأخطائه ومحاسنه علم بذلك ام لم يعلم :

ومن ذا الذى ما ساء قط
ومن له الحسنى فقط

وان من المؤسف ان التاريخ مظلوم من الذين يدونونه .. مظلوم من حملة الأقلام غير المنصفة التى تنقاد مع العواطف والهوى ولا ترعى لأمانة التاريخ الا ولا ذمه .

وليس هذا مناليوم .. انه منذ الأزل فان كتاب التاريخ اما ان يحبوا من يكتبون عنه .. فيعطونه حسنات غيره .. او يكرهونه فيلبسونه سيئات غيره .

وبالأمس البعيد كتب التاريخ عن النزاع الذى قام بين الأمين والمأمون .. ولما كانت معظم التواريخ صدرت في الفترة التى كان فيها المأمون على رأس العمل .. رفعت المأمون الى عنان السماء ذكاء وفطنة وحنكة .. ووضعت الأمين الى الحضيض غباء وبلها وسوء تدبير حتى قالوا انه عندما كان المأمون يجهز على بغداد لانتزاع الحكم من الأمين كان الأمين يصطاد السمك في النهر ويعجب بألوانه واشكاله .. بينما جاءت كتب التاريخ بعد ذلك ووصفت الأمين بالذكاء والعلم والآداب .. وقالت ان المأمون تغلب على الأمين بواسطة خواله الفرس وانهم الذين قادوا المعركة وان ابامسلم الخرساني هو الذى تزعم الحركة وقادها .

والأنسان دائما يعيش بين العاطفة والعقل .. فاذا طغت العاطفة على العقل .. شلت حركته .. وسيطرت عليه حتى يرى الحسن قبيحا ويرى القبيح حسنا .

ويقضى على المرء في ايام محنته
حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

ومعروف ان العاطفة اقوى من العقل عند الانسان فهى القوة التى تسير مركب الحياة .. وقليل منا من يتغلب عقله على عاطفته .

وقد يكون كاتب التاريخ موتورا فلم يجد ربحا في السوق الذى عاش فيها .. فتختل عنده الموازين ، وتنعكس الآية .. ولا يمدح السوق الا من ربح فيه .

اذا لم يكن للمرء في دولة امرىء
تصيب ولاحظ تمنى زوالها

هكذا اخلاق الناس وهذه طبائع البشر .. ودائما يتغلب الشر على الخير في الانسان .. والنفس امارة بالسوء الا من رحم ربك .

وفي خلق الانسان انه اذا رضى قال احسن ما علم .. واذا غضب قال اسوأ ما علم .. وليت الأمر يقف عند هذا الحد .. فربما تغلب غضبه فيطيش سهمه وينحرف عن الطريق .. وقد يسيطر عليه غضبه .. فيرى الحق باطلا ، ويرى الباطل حقا .. ونتيجة لذلك يندفع للكتابة بدون روية او حساب فتكون اخطاؤه اكثر من صوابه ..

وغاب عن هذا الكاتب ان القارىء قد يرى ما لايراه .. وانه - دائما - يميز الخبيث من الطيب .. فيقبل الطيب ويرفض الخبيث .

واسوأ ما في الكاتب ان يكتب وهو غضبان .. لأن الغضب يربك التفكير ويعكس الافهام .. ويترك فرصة للعاطفة ان تلعب دورها وتهيمن على العقل فيطيش السهم وتخطىء الرمية .

لذلك امرنا رسولنا الأعظم صلى الله عليه وسلم الا نغضب .. وقال بعض الحكماء انه لا عدل مع الغضب وان الغضب يورث الكفر .. وحتى الحاكم الشرعي لايجوز ان يحكم بين الناس وهو غضبان .

وما اشك ان الأستاذ هيكل عندما كتب عن السادات في خريف غضبه كتب وهو غضبان .. لذا نرى ان موازين العدالة والانصاف قد خانته فيما كتب واعتقد ان ماكتبه لو عرض عليه من الغير لانكره ورفضه لأن الدكتور هيكل متهم برجاحة العقل وسلامة التفكير .. فكيف ينحدر بغمز الرئيس السادات بلون امه واصلها وفصلها .. ومتى كان تقويم الرجال بالوان امهاتهم او باعمالهن .. انها فلتة نكراء اجمع القراء على انكارها ورفضها .

لقد كانوا في الجاهلية يدعون الرجال لامهاتهم فجاء في التنزيل قوله تعالى : « ادعوهم لآبائهم » .

والرسول عليه السلام ربط افضلية الانسان على الانسان بالتقوى ونفى ان تكون الأفضلية باللون الأبيض او الأحمر او الأسود .. ولو كان للون قيمة في شخصية الانسان لما كان سيدنا بلال الحبشى من كبار صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فموضوع اللون الأبيض والأسود والأحمر والأسمر - ابطلها الاسلام فكيف نثيرها اليوم ونجعلها اساسا لتفضيل بعضنا على بعض .. انها سقطة من الدكتور هيكل ارجو ان يتداركها

ولقد تحدث استاذ الأجيال الأستاذ مصطفى امين عن السادات في ١٥ مايو .. ورغم انه كان مستاء منه الا انه اعطاه حقه وذكر ما له وما عليه في اتزان وادب .

استهل الأستاذ مصطفى امين حديثه بقوله : من حق انور السادات ان نذكره اليوم - يوم ١٥ مايو ونذكر انه الغى الدكتاتورية واوقف التعذيب ، والغى الحراسة والمصادرات ، وبدأ يفرج عن المسجونين ، وقاد حرب اكتوبر والغى الرقابة على الصحف ،والغى التسمع على التلفونات ، وطرق الأشرطة التى كانت تسجل اسرار البيوت ، والغى الرقابة على البرقيات ، واعاد اسم مصر اليها بعد ان جاء وقت اصبح اسم مصر الذى ذكره القران عدة مرات ، الاقليم الشمالى ، وقد كان هذا الشعب مقهورا مهزوما فمحى عار الهزيمة .. وهكذا رفعنا رؤوسنا لأول مرة بعد سنوات من الذل والقهر ..

ومن حق انور السادات ان نذكر انه الغى الحراسات والمصادرات .. وفتح ابواب مصر للمنفيين والمبعدين .. فعاد الى مصر عشرات الألوف من ابنائها الذين عاشوا سنوات طويلة بعيدا عن الوطن مطاردين مشردين منبوذين ويكفى انه اخرج الروس من البلاد .

وذكر الأستاذ مصطفى امين من الجانب الآخر : لقد اختلفت مع انور السادات وهو في قمة مجده وسلطانه وحاربته وحاربنى ومنعنى من ان اكتب فكرة ٤٠ يوما ومنعنى من اكتب الموقف السياسى واوقف قصة سنة اولى حب .

ثم قال وكانت بداية السادات رائعة ولكن مستشارى السوء في فترته الأخيرة ضللوه بالتقارير الكاذبة وبالاتهامات الملفقة وصوروا له ان الذين يطالبون بالحرية يريدون ان يقيدوه والذين يبصرونه بالحق يحاولون ان يعموه .. تحدث كثيرا في الموضوع ولكنه لم يحد عن الحق اعطاه اولا ما له ثم ما عليه في اتزان وروية وانصاف .

وهكذا يجب ان يكتب المؤرخ وان يتجرد عن حبه وبغضه وتكون الأمانة التاريخية رائده ودستوره .

وانا لا ننكر ان السادات اخطاء يجب ان يحاسب عليها ولكنه مات وذهب لمن بيده حساب كل انسان على ما فعل .

مايتطلبه وضعنا الحاضر

لايمكن ان نعيش عيشا نحمد مغبته ، وترتاح له نفوسنا الا اذا عرفنا الوضع الذى نعيش فيه ، ثم مايتطلبه ذلك الوضع اذ الاوضاع مختلفة متباينة ليست مستوية في صورها ولا في وجودها ، وكل ذلك يتطلب متطلبات تتماشى مع ماق الوضع . واختلاف الاوضاع يرجع الى امرين اساسيين

اولهما وضع القوة ، وامتلاك الزمام لاستقامة السير ، والتوازن في الحياة .

وثانيهما وضع الضعف ، وضياع خطة السير ، والارتجاج في الحياة ، وهبوب العواصف الهوجاء المردية .

بقلم الشيخ
محمد الشاذلى النيفر
مدير جامعة الزيتونة - سابقا

ماهو وضعنا

لايحتاج تصوير وضعنا الى تعمق في التفكير لادراكه على وجهه الواضح اذ نحن نعيش في ازمتين لهما بالغ التأثير على سير حياتنا .

اولاهما ازمة مسلطة علينا من الخارج ، ومفروضة علينا لاسباب ربما منها مايرجع الينا اذ لم تكن لنا في عالمنا الاسلامى قاطبة سياسة اسلامية اذ لبعضنا سياسة متأرجحة افتتنت بالشيوعية وارادت ترجيح كفتها في شرقنا فأدت الى اغتنام اسرائيل الفرصة بأن تستقطب زعيمة العالم الغربى الولايات المتحدة التى اصبحت تعتقد ان نفوذها في الشرق سبيله في اسرائيل ، والاسرائيليون تمرسوا باغواء الرأى العام في الولايات المتحدة ، وحتى أوروبا ، وبذلك اصبحت الآن للنبل الذى ليس لرغباته حد ، فأسرفت في النكاية ، واقتطاع اجزاء من عالمنا العربى بالاستحواذ على فلسطين كلها ، وباقتطاع الجولان ، من سوريا ، وبتحطيم لبنان وجعله اتونا مشتعلا كلما خبت فيه نار الفتنة ، الا اشتعلت اخرى ، وماهو الى اليوم لايكاد يخطو خطوة الى الامام الا ورجع الى الوراء خطوات .

وفي شرقنا تجتاح الشيوعية التى تعلق البعض منا بها تعلق الهيام تنقض على امة اسلامية ، وهى الامة الافغانية التى تكابد من جراء الغاصب ماتكابد فهى في محنة من اشد المحن الله اعلم بالمآل ، وماتخفيه الليالى في طياتها لا للشعب الافغانى فحسب ، بل للشعوب المجاورة .

واذا مانظرنا الى القارة الافريقية وخرجنا من القارة الأسيوية ذات البراكين التى من اشدها بركان الشرق الاوسط وبركان افغانستان ، نرى مايجرى في اريتريا من ازعاج للمسلمين بكل انواع الازعاج .

ثانيتهما مانشكو منه من اوضاع في كثير من الاصقاع الاسلامية كضعف الروح الاسلامية في بعض النفوس كما عبر عنه الواقع ، او عبرت عنه الندآءات المنبعثة من الاقلام المخلصة في صحفنا الاسلامية وحتى من المثاقفين عموما حين يصدمهم الواقع وفيهم الكثير من الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكر الله ، فانهم لما تضحو افكارهم يرون ان الدواء الحقيقى في الاسلام ومابهذه التشكيات من ضعف الروح الاسلامية الا دليل على ان ضعف هذه الروح تغلغل في الكثير ، بل فقدانها عمهم .

وضعفها ، وفقدانها يتركان فراغا محسوسا في حياتنا يؤدى بنا الى ارتجاج في الحياة ، وارتماء على مبادىء لاتقع فيها ولاجدوى ، فماينادى به البعض وخاصة من ذوى النفوذ من شعارات وقفت بنا بل تأخرت بنا حتى ان الكثير لم ينتفع بالاستقلال اذ عوض ان تسود الروح الاسلامية نادى البعض في الشعوب الاسلامية بمالايلتقى مع الاسلام في نقطة ما .

وضعف الروح الاسلامية او فقداتها يؤدى ذلك الى اننا لاننهج المنهج السوى في اقامة حياتنا على الوجه الصحيح ، اذ تلتوى علينا السبل ، ونتيه في بيداء لاخروج منها ، وهو مانعيشه بعض الامم الاسلامية وبالطبع من سلم من ذلك يخشى عليه من العدوى ، فقد رأينا كيف تأثر بعض الامم مما زاد على الامة التأثر بها .

واملم التأزم الذى نعيش فيه علينا ان نكيف وضعنا بما يتطلبه وضع التأزم وهو مانحن غافلون عنه اشد الغفلة فاننا نعيش كاننا في مأمن مما يكدر العيش ومما لانستمرىء الصفاء معه .

ويدعو وضع التأزم ان نكون على حذر ناظرين للمستقبل بالمنظار الذى يجب ان ننظر به دون ان تكون نظرتنا لواقعنا معكوسة .

ويشير القران الكريم بأبلغ دعوة وادعى تحريض الى ان يكون المسلمون على اهبة واستعداد في كل وقت :

(يا ايها الذين امنوا خذوا حذركم فانفروا ثبات او انفروا جميعا) (٧١) النساء لم تترك هذه الآية الكريمة المسلمين في غفلة في حياتهم المتقلبة فدعتهم الى اخذ الحذر ، وهو معنى جامع منبه للعقول على ان تكون متوقعة لما تلده الليالى ، وهى حبالى تلد كل عجيبة مما يغفل عنه الكثير ، وليس اخذ الحذر في الاقوال بل في الاستعداد بكل الوسائل سواء منها مايتوقف على التكوين بأن نأخذ بما اخذ به غيرنا من اسباب التقدم مماهو مدعاة الى المنعة والى القوة التى تجعل صاحبها في مأمن من كل من يهدم الكيان وما تضعف معه النفوس .

وما كان منها من استعداد لما عسى ان يكون من مباغتات من الاعداء الذين من بينهم عدو عرف كيف يباغتنا وكيف يتغلب علينا باستعداده الحربى ، وبمعرفته مواطن ضعفنا بينما نحن في غفلة عن كل ذلك في سبات عميق .

واذكر من هذا السبات الذى جعلنا في جهل بالعدو الصهيونى انه قبل ان تضرب اسرائيل دول المواجهة في الصميم ان احدى الشخصيات اللبنانية الاسلامية تحدث في جامع الزيتونة حديثا ان دل دل على ان المواجهين لاسرائيل لم يعرفوها حق المعرفة اذ يقول ان عاصمتها الوصول اليها في نصف ساعة ، فدعانى ذلك الى ان اعلق على كلامه بان الانتصار على اسرائيل ليس في قرب المسافة ، وانما في قوتنا وقوتها فلعل قرب المسافة يجر لنا الهزيمة اذ الوصول الى عاصمتها دونه اهوال واهوال ، وما اسفر عنه الواقع .

علينا اذا علمنا هذا ان نتحقق من انفسنا من استعدادنا لمجابهة الغاصب هل هو استعداد يجعلنا نضمن النصر لانفسنا ، او هو استعداد يجر لنا الهزيمة اثر الهزيمة .

نرجو من الله ان يفتح بصائرنا الى الواقع حتى نأخذ حذرنا كما امرنا به الكتاب الكريم حتى اذا مادعانا النفير الموضح في الآية الكريمة وهو النفير الذى يكون جماعات جماعات او نفيرا معاما .

ان الميزان لحالنا ومانحن فيه هو الذى يرينا ماعليه وضعنا في اخذه المتطلبات منه هل هو مستوف لشروطها ، ام هو لم يأخذ منها الا بقليل القليل .

نترك بيان مانحن فيه الى النظر الى الميزان وما ابانه من تأهب ، او عدم تأهب وماتستعد به اسرائيل .

والطامة الكبرى هو الاختلاف والتناحر كماهو بين العراق وايران وهل القتال المرير بينهما هو من الاسلام في شيء اوهومدعاة الى النصر لأحد الجانبين انه ليس من الاسلام في شيء ، وليس مدعاة الى النصر لضعف كل من الجانبين باستنزاف القوة .

وانما النصر كامن في انهاء هذه الحرب الضروس ، وسيادة التسامح بين الفريقين ، فليس الوقت وقت المحاسبة ، وانما هو وقت الحوار والرجوع الى ما امر به الاسلام من التصالح والتعاون والوقوف في وجه العدو المتكالب على ارضنا ، والنهم على ابتلاعها حتى يعرف اننا لسنا لقمة سائغة .

ابو عبدالرحمن بن عقيل الظاهرى يكتب

قضايا غرب

٤٠ - الغارب مرة خامسة

قال ابوعمرو : والغارب من البعير موضع القتب (١).
وقال ابو الطيب : الواجب الغارب من النجوم والغارب اعلى السنن . قال الشاعر :

فجب له منها
سنام وغارب (٢)

وقال الحطيئة :

وهند اتى من دونها ذو غوارب
يقمص بالبوصى معروف وود

علق ابن دريد على ذلك بقوله :
غوارب اعالى ، وغارب كل شيء كان له عرفا من تراكبه (٣).
قال ابن دريد :
ويقال اتى فلان فلانا فما زال يفتل في ذروته وغاربه حتى صرفه .
وليس هناك ذروة ولا غارب وانما هو ختله اياه (٤).
قال ابو عبدالرحمن : هذا مجاز اصله تالم من يعض في غاربه حتى ينصرف عن قصده ..
وقال ابو زيد :
ويقال جعل القوم حبولهم على غواربهم .
الحبول واحدها حبل ، وهى الأرسان .
والغوارب واحدها غارب وهى اعالى كل شيء (٥).
وقال ابو مسحل :
ويقال : جعل القوم حبولهم على غواربهم (٦).
وقال المسيب بن علس يصف ناقته :

وكان غاربها رباوة مخرم
وتمد ثنى جديلها بشراع (٧)

وقال المثقب العبدى يصف سفينة شبه بها ناقته :

ويشق الماء جؤجؤها ويعلو
غوارب كل ذى حدب بطين

وقال المخبل السعدى يصف الموج :

بسلبانه زيت واخرجها
من ذى غوارب وسطه اللخم (٩)

وقال ضابىء بن الحارث :

مهامه تيه من عنيزة اصبحت
تخال بها القعقاع غارب اجزلا (١٠)

وقال سلامة بن جندل عن الموج :

يقمض بالبوصى فيه غوارب
متى ما يخضها ماهر اللج يغرق (١١)

وقال سهم بن حنظلة الغنوى عن الموج :

مد الخليج ترى في مده تاقا
وفي الغوارب من اذيه حدبا (١٢)

وقال ابو تمام :

اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه
فذروته للحادثات وغاربه (١٣)

والى اللقاء انشاء الله .

(١) الجيم ٣/٢. (٨) المفضليات ص ٢٩١
(٢) شجر الدر ص ١٤٩ : (٩) المفضليات ص ١١٥
(٣) الجمهرة ٢٨١/٢ (١٠) الأصمعيات ص ١٨٠
(٤) الجمهرة ٤٩٠/٣ (١١) الاصمعيات ص ١٣٦
(٥) نوادر ابى زيد ص ٨٢ (١٢) الأصمعيات ص ٥٦
(٦) نوادر ابى مسحل ص ٤٦٧ (١٣) الطرائف الأدبية ص ٢٨٢
(٧) المفضليات ص ٦٢



كاميرا ومايكرفون

تلفزيوننا ..

على مائدة الافطار والشيخ الطنطاوى !



فرغ مؤخرا المذيع - المخرج الزميل عبدالله رواس من تصوير ثلاثين حلقة من البرنامج التلفزيونى الدينى (على مائدة الافطار) الذى يعده ويقدمه فضيلة الشيخ على الطنطاوى - البرنامج سيعرض كالعادة بعد الافطار يوميا ..

فى رياض النبوة

وحلقات جديدة لرمضان !

■ ايضا المخرج غازى نبراوى انتهى من تصوير حلقات تلفزيونية جديدة من البرنامج التلفزيونى الدينى (فى رياض النبوة) خلال الأيام القادمة ينتهى - النبراوى - من تسجيل ثلاثين حلقة من هذا البرنامج .

اسماء من التلفزيون ..!

■ قضية خاصة - عنوان لمسلسلة تلفزيونية جديدة - تمثيل يوسف شعبان ، رجاء الجداوى ، زيزى البدراوى ، وجدى العربى - والاخراج فايق اسماعيل .

■ نشاهد زيزى البدراوى ، حمدى احمد ، ليلى علوى ، هدى سلطان ، صبرى عبدالعزيز ، هالة صدقى ، خالد زكى ، والمسلسلة الجديدة (دقة قلب) الاخراج لفايز حجاب .

يوسف شعبان

مسرحيات تشاهدها ...!

■ عن رجل يتغلب عليه طابع الشك والهلوسة نشاهد المسرحية التلفزيونية (شىء ولا فى الخيال) بطولة امين الهنيدى سعيد عبدالغنى ، على الشريف ، امين سليم واخراج عبدالغنى زكى .

اذاعيا ..!

هذه البرامج

تودعكم فى رمضان !

■ خلال ايام شهر رمضان المبارك تقرر توقيف هذه البرامج وهى اوراق المساء ، صباح النور ، لقاء الصباح ، ملامح على طريق التنمية ، عالم الطفل ، الف مبروك ، الرقم المفضل ، الغاز وحلول ، المستمع يضع النهاية ، مسرح الهواة ، اخبار الرياضة ، الليل والكلمة والنغم ، الحفل الموسيقى الشهرى ، الأرض الطيبة ، سكن الليل ، انا وانت .

عبدالعزيز عمر صيرفى

ممثل ناشىء يقول عن نجوم التمثيل

ممثل سعودى فى بداية طريقه الفنى وكما تولى «كل الفنون» اهتماما بكبار الفنانين فهى ايضا من حين لآخر تلقى الاضواء على المواهب الشابة وهذا هو الممثل على الدخيل الذى يعرفنا بنفسه من خلال البطاقة الشخصية



احمد زكى ويونس شلبى نجحا بالصدفة !

الاسم : على صالح الدخيل
الحالة الاجتماعية: اعزب
العمل : وزارة الداخلية

□ متى كانت البداية وكيف ؟

- بدأت حياتى الفنية كممثل هاو لبعض الادوار فى حفلات المدرسة ولرغبتى فى التمثيل التحقت بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون عام ١٤٠٠هـ وبعد ذلك اخذت دورا فى مسرحية (ثلاث النكد) ثم مسرحية (قدر الشراكة) تأليف واخراج الاستاذ عبدالرحمن المقرن واسند لى دور « منصور » وشاركت فى مسرحية « من تحت الكراسى » تأليف احمد الدبيخى اخراج سمعان العانى وجميع هذه المسرحيات من انتاج الجمعية وضمن الاعمال التلفزيونية اول عمل كان من اخراج حسين الصالح وبطولة وانتاج سعيد خضر سعدون وهى سهرة الحاقد والمهذب .. والعمل الثانى كان مسلسل الاسرة المسلمة واشترك فيه من الكويت باسمه حمادة ولمياء حمادة ومن السعودية عبدالرحمن الخريجى وبكر الشدى كما شاركت فى ابو مسامح ايام زمان من انتاج الممثل محمد سعد المفرح (ابو مسامح) واسبوع المرور من انتاج وزارة الداخلية .

■ ماذا تقول عن الصحافة الفنية فى المملكة ؟

- الصحافة الفنية بالسعودية تؤدى فى الوقت الحاضر دورا فعالا فى نشر الشعر الشعبى والادب والحقائق واللقاءات الفنية مع المطربين والممثلين وهى فى تقدم مستمر .

□ عرف الفن فى جملة بسيطة ؟

- الفن فى رأيى الشخصى هو التعبير عن المكنون الداخلى للوصول الى الهدف المقصود وهو خدمة المجتمع .. والوطن والملك ..

■ هل تؤمن بالحظ ؟

- كلمة حظ تعنى الصدفة واذا صادف وجودك فى مسلسل محبوب وقمت بدور بارز فيه فانه يفتح عيون الآخرين للتطلع الى ماستقدمه فى المستقبل مثل احمد زكى ويونس شلبى نجحا صدفة وحظ فى مدرسة المشاغبين !

■ من يقوم برعاية الفنان الناشىء حيث يثبت على قدميه ويشجعه على الاستمرار فى الفن ؟

- الذى يقوم فعلا برعاية الفنان الناشىء هو الفنان ذاته لاختياره للادوار والنصوص الجيدة ثانيا الجمعية لها دور فعال وكذلك والاهم هو الجمهور ورضاه .. والذى يقوم بالدور الاكبر فى رعاية الفنان هى الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون وكذلك وسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة كما اتمنى ان يكون هناك مسرح كبير للجمعية .

اذكر لى ثلاثة مخرجين عملت معهم وافادوك ؟

- سمعان العانى (مسرح) عبد الرحمن المقرن (مسرح)، حسين الصالح (تلفزيون)

■ اذكر اربعة نجوم عملت معهم واستفدت من خبراتهم ؟

- سعد خضر - على ابراهيم - محمد العلى - محمد سعد المفرح.

حوار خالد الرفاعى



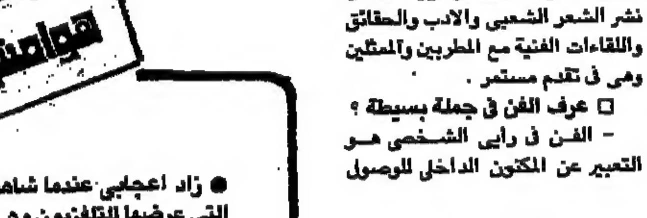
الدكتور عبدالحليم الرضوى

الرضوى اول فنان يقيم معرضا فى البرازيل

●● الدكتور الفنان عبدالحليم الرضوى تلقى اول دعوة من نوعها لاقامة معرض خاص به للفنون التشكيلية فى ريودى جنيرو العاصمة البرازيلية ويعتبر اول معرض يقام هناك .. فلقد وافق معالى الرئيس العام لرعاية الشباب بالنيابة الشيخ عبدالوهاب عبدالواسع على اقامة هذا المعرض خلال الشهور القليلة القادمة ..

والفنان الرضوى متحمس فى صمت لهذا المعرض وهو لهذا يضع الآن اللمسات الأخيرة على عدد من اللوحات الفنية الجديدة التى تعبر اصدق تعبير عن معالم المملكة فى مراحل تطورها ونهضتها الشاملة الحديثة .

المعروف ان الفنان الرضوى سبق له واقام معارض مماثلة فى مدريد العاصمة الاسبانية وباريس وتونس والمغرب وروما وزيورخ ولندن وانه بهذا يكون قد اكتسب الصفة العالمية وليست المحلية او العربية فحسب .



للأطفال ..

■ موعدكم احبائى الأطفال مع المسلسلة التلفزيونية الخاصة بكم .. « على بابا » فى رمضان تمثيل نخبة من نجوم الكويت - اخراج حسين الصالح .

صباح الخير

سراج عمر .. هذا الفنان الجوهرة !!

●● الذين يتصورون ان الفنان (سراج عمر) كان يمثل مرحلة من مراحل تطور الموسيقى والالحان بدأت بلحن « ياحبيبى انستنا » للفنان محمد عبده ولحن : «ملتقول لنا صاحب » للفنان طلال مداح .. ومرورا بسلسلة « الحانه لطلال مداح « المشهورة « مقادير » و« اغراب » وغيرها وانتهاء بلحنه لمحمد عبده ايضا : مرتتي الدنيا بتسال عن خير ولحنه لنفسه فى نشيد « بلادى » العظيم ..

الذين يتصورون ان الفنان سراج عمر كان يمثل هذه المرحلة وانه انتهى بعدها أؤكد لهم انهم غير متصنفين للفن وللموسيقى او للفنان سراج عمر نفسه ...

ذلك لأن فناننا مثل سراج عمر نهل من الموسيقى القدر الكبير وتمرس فى العمل الموسيقى الوقت الطويل .. وتشبع بالفلوكلورات وتتلمذ على ايدى اساتذة موهوبين واعطى من نبضات قلبه الفنى الراقى الأصيل .. وصال وجال فى دنيا النغم والالحان .. اعتقد ان فناننا له كل هذا الماضى والتجارب والعطاء المتجدد لايمكن ان يكون مرحلة واحدة تبدأ لتنتهى هكذا بلا سبب معقول او مقبول هذا ان صح قول البعض من غير المنصفين (!!) .

ثم ان التجارب من حولنا تؤكد عقم هذا الادعاء .. مثلا الموسيقار والملحن الموهوب « كمال الطويل » احد نوابغ الموسيقى الحديثين الذى ساهم بالقدر الكبير فى تألق واثبات نجومية المطربين الكبار والمطربات امثال عبدالحليم حافظ ونجاة وفايزة وغيرهم من الجيل الجديد للمطربين العرب .. هذا الفنان ظل يعطى من روحه ودمه وثقافته الموسيقية ومواهبه الشىء الكثير المميز .. وفجأة توقف لفترة عشر سنوات دون ان يقدم لحنا واحدا جديدا .. ولما قابلناه سألناه عن السبب قال .. « لادع موجة الألحان المهترئة التى تجتاح الموسيقى الشرقية الآن تمر بسلام ثم اعود بعدها جديدا متجددا ونشيطا كسابق عهدى الذى عرفتموه » .. وفعلا حدث ان عاد كمال الطويل بعد طول هذا الصمت اقوى واعظم مما كان عليه قبل فترة توقفه وعزوفه عن الانضمام لموجة « الهلس الموسيقى »(!!)

ان عوامل نفسية دفينة وعوامل اخرى اعتقد انها تؤثر الى حد كبير فى قيمة عطاء الفنان وعملية استمراريته فى هذا العطاء .. فجفاف الكلمة المغناة واختلاف ظروف التعاون بين المؤلفين والملحنين وغياب المطربين او اصحاب الأصوات الغنائية المرغوبة كلها عوامل تؤثر فى عطاء الفنان الموسيقى والملحن الى حد كبير ..

ثم ان مشاغل الحياة والانصراف الى الأعمال الموسيقية « الخاصة » للبرامج والجهات ذات الاهتمام الموسيقى ايضا عوامل لها تأثيرها الكبير فى هذا الاتجاه ..

ولكن سوف يظل « سراج عمر » احد فرسان النغمة الموسيقية الحلوة اللصيقة بوجدان وقلوب ومشاعر الناس .. ولهذا نتوقع له عودا حميدا قويا مع اعذب الألحان وارق الكلمات واحلى الاصوات .

جلال ابو زيد



هوامش فنية

● زاد اعجابى عندما شاهدت الفنان « عزت العلايلى » فى المسلسلة التى عرضها التلفزيون وهى « اللقاء الاخير » ولقد وضحت مقدرة الفنان « عزت العلايلى » على تجسيد المواقف التى يمر بها كما ان الدور جاء ملائما للفنان .. فشاهدنا خلال هذه الحلقات الفن الرفيع الذى تميز بالاحساس الصادق والأداء البعيد عن التكلف الذى يقع فيه الكثير من الفنانين رغم خبرتهم الطويلة .. وهذا ليس غريبا على الفنان « العلايلى » فقد اجاد فى كثير من الاعمال واهمها « القادسية » كما ان المشاهد يلمس من مشاهدة اعماله الفنية الخبرة والاخلاص فى العمل وكل ما نتمناه من تلفزيوننا العزيز ان يحرص على تقديم الاعمال الجيدة التى تضم ممثلين كالعلايلى .. وغيره من الذين يضفون على العمل الفنى جودة وابداعا .

○ تحية للفنان الكبير محمد عبده الذى ليس لعطائه المتجدد حدود فهو ما يزال يعطى بسخاء .. وان كان حريصا على تقديم مايرضى ذوق المستمع من اختيار الكلمات الجيدة واللحن الجيد .. كما ان فناننا المحبوب استطاع ان يقدم الفن بمختلف الوانه فغنى الخلجا كويتية ويمنية . والفن السعودى على اختلاف انواعه حيث مناطق بلادنا الغالية لكل منها لون خاص .. ولكن محمد عبده استطاع ان يجمع بين هذا كله .. وهذه مقدرة فنية تستوجب تقدير هذا الفنان مع اعطائه حقه من الانصاف واقصد هنا تقديم بعض اغانيه من خلال الاذاعة والتلفزيون فهما مقصران فى ذلك

● محمد النيف المحمد

افتتاح معرض التربية الفنية للبنات فى حائل

حائل : محمد خضر سليمان :

قام مدير تعليم البنات بمنطقة حائل الاستاذ / احمد بن حمد الفقيه بافتتاح معرض التربية الفنية فى مدرسة البنات الثالثة عشرة بحائل . وذلك ضمن اهتمامه بمتابعة الانتاجات الفنية فى جميع مدارس المنطقة بمختلف مراحلها التعليمية .

وحول سؤال وجهته له « كل الفنون » عن انطباعاته إزاء ذلك المعرض .. افاد قائلا :

أن هذه المعارض ترسم لنا الخطوات التربوية من خلال الافرازات النفسية والايحاء الفنى للأعمال الفنية بالشكل الذى يتيح لنا فرصة التقويم والبرمجة التوجيهية . فان ذلك فهو خير ما يدلل على تلك الروح الأبتكارية المنتجة لطالبات فى عمر الزهور التى تجعل شخصية الطالبة فى إطار النسخ والتقليد والأبتكار .

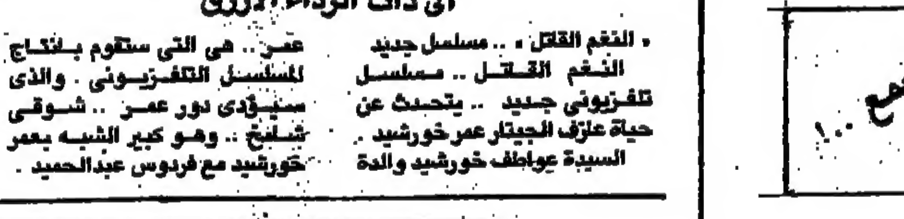
سهرة الغد ..

□ قريبا تسهر مع صلاح قابيل - إشراف عبدالغفور نادية فهمى - فى سهرة تلفزيونية - الميلاد - اخراج احمد صلاح الدين .

الى ذات الرداء الازرق

« النغم القاتل » .. مسلسل جديد

النغم القاتل .. مسلسل تلفزيونى جديد .. يتحدث عن حياة عازف الجيتار عمر خورشيد . السيدة عواطف خورشيد والدة عمر .. هى التى ستقوم بانتاج المسلسل التلفزيونى . والذى سيؤدى دور عمر .. شوقى شلبى .. وهو كبير الشبه بعمر خورشيد مع فردوس عبدالحميد .



تسمع ..!

■ اذاعة البرنامج الثانى :

١١/١٠ص جولة فى بلدى ٤٥/١ظ ولحظات مع اسرة برنامج اسمعونى . ٤/١٠ عصرا مجلة الاطفال . ٦/٠٥م رحلة الحرف والميكرفون . ٧/٣٠م من الحياة . ٧ر٤٠م حديث الروح . ٨ر٢٠ل الموسوعة العلمية . ٩ر١٥ل المجلة الثقافية . ١٠ر٣٠ بحوث اكاديمية اخبار اولى ٨ص دمياطى الأخبار الثانية ١/ظ نجار الأخبار الثالثة ٥ عصرا بغدادى . الأخبار الرابعة ١٠ل داود/سعود

اذاعة البرنامج العام ..

٤/٧ عصرا القوات المسلحة ٥ر١٥ عصرا سواليف الناس . ٥/٤٠ عصرا رسائل وشخصيات ٨/٢٠ل رحلة فى ارض اليمن . ١٠/١٥ل بريد المستمعين ١١/١٥ل خبر وتعليق . ١١ر٣٠ لقاء الأشقاء ١٢/٤٥ل دفتر الماضى .

تشاهد ..!

القرآن الكريم ، رسوم متحركة ، الرياضيات الحديثة ، اذان المغرب ، فى نور التلاوة ، مضارب البادية ، الأخبار الانجليزية ، لمن الكأس ، الأخبار العربية ، المسلسلة اليومية ، اغنية ، جولات جديدة من المصارعة الحرة ، موجز الأنباء ، طريق النور .

اذا كنت اصلعا لا تزرع فيها شيئا

واشنطن « رويتر »: اصبحت حملة لها من العمر عدة عقود للبحث عن علاج للصلع بنكسة امس عندما حظرت وكالة اتحادية امريكية بيع خيوط الشعر الاصطناعي لزرعها في جلدة الراس.

وقالت ادارة الاغذية والعقاقير انه على نقيض مزاعم الاعلانات فان الطريقة المكلفة والتي غالبا ما تكون مؤلمة لزرع الوف الخيوط المركبة في جلدة الراس ليست فعالة في تنشيط الشعر الطبيعي او اخفاء الصلع.

وقالت الادارة انها تلقت اكثر من ٣٠٠ شكوى من زبائن حول زرع الشعر الاصطناعي وشملت الحالات الاصابة بعدوى وانتفاخ في الوجه والم شديد وندب وخسارة دائمة للشعر الحقيقي الباقي.

وقالت الادارة ان العديد من الحالات استوجبت معالجة طبية وعمليات جراحية واسعة. وفي سبع منها كان قيام الجراحين بازالة الخيوط ضروريا.. وفي ٢١ حالة لم يكن بالامكان ازالة الخيوط وبقيت جلدة رأس المريض مشوهة الشكل.

ولا ينطبق الحظر الذي سرى مفعوله على الفور على زرع الشعر الطبيعي الذي يوضع في قسم من جلدة الراس والخلايا المحيطة به على جزء اخر من جلدة الراس.

وقالت الادارة انه اذا جرى تطوير خيوط الشعر الاصطناعي في المستقبل لتصبح سليمة وفعالة

قريبا تشاهد المملكة هالي

واشنطن « مكتب المدينة »: من جين لايتبيرن:

بعد عامين سوف يستطيع الناس في المملكة وجزء كبير من العالم، مشاهدة النجم المذنب « هالي » بالعين المجردة.

(هالي) هو اكبر النجوم المذنبة المعروفة للانسان، ويقترب من الارض مرة كل ٧٥ عاما.

اخر مرة شوهد « هالي » كان ظاهرة تاريخية يذكرها بعض المعمرين - خاصة في الشرق الاوسط.

الذين يشاهدون النجم المذنب « هالي » هذه المرة قد لا يشاهدونه ابدا مرة اخرى.

علماء الفضاء الامريكيون يستعدون الآن لتصوير « هالي » من على سطح مكوك الفضاء، وكذلك بواسطة تلسكوب يطلق الى الفضاء، وسيكون اول تلسكوب طائر.

اوبرا جديدة في القاهرة بتمويل ياباني

القاهرة « اف ب »: قررت اليابان تقديم ٣٠ مليون دولار كهدية لمصر مساهمة منها في انشاء الاوبرا الجديدة التي تقام بقصر المعارض بالجزيرة وكان سفير اليابان في القاهرة قد التقى بالدكتور فؤاد محي الدين رئيس الوزراء ويلتقي اليوم بالسيد عبد الحميد رضوان وزير الدولة للثقافة للاتفاق على الخطوط النهائية لبناء دار الاوبرا الجديدة خاصة وان هناك وفدا اقتصاديا على مستوى عالي يزور القاهرة خلال الايام القليلة القادمة استكمالا للرحلة التي قام بها الرئيس حسني مبارك مؤخرا الى اليابان.

احتار البوليس الالماني في اسباب جريمة المجنون التشيكوسلوفاكي

ابشتاين/ المانيا الغربية « رويتر »: سعى محققون امس الى الكشف عن الدافع وراء دخول تشيكوسلوفاكي حاصل على شهادة جامعية في علم النفس مدرسة وقتله ثلاثة اطفال وشخصين بالغين في هذه المدينة الصغيرة القريبة من فرانكفورت.

وقال البوليس ان القاتل كاريل تشارفا اطلق حوالي ٤٠ رصاصة على حجرات الدراسة المزدحمة في مدرسة (فرايهر فوم شتاين) يوم امس الاول قبل ان يطلق الرصاص على نفسه.

وقد نقل ١٣ طفلا ومدرسة واحدة اصابتهم الرصاصات او الشظايا بجروح خطيرة بطائرة هليكوبتر الى المستشفيات وعولج ٥٧ طفلا أخرون من الصدمة.

وقال متحدث باسم البوليس ان تفتيش منزل المسلح في فرانكفورت لم يؤد الى معلومات تقود الى معرفة الدافع لارتكاب هذه الجرائم.

وكان تشارفا - ٣٤ عاما - قد حصل على حق اللجوء الى المانيا الغربية منذ ١٢ عاما وعمل كسائق سيارة اجرة.

وقال شهود عيان انه سأل لدى دخوله المدرسة عن مكان وجود احد المدرسين ثم سمع بعد ذلك بوقت قصير صوت اطلاق رصاصة.

وقد اسرع احد رجلي البوليس كانا يلقيان محاضرة خارج المدرسة بشأن ارشادات المرور في الطريق الى داخل المدرسة بعد ان اعتقدا ان انفجارا قد وقع في حجرة معمل الكيمياء ولقي مصرعه في بركة من الدماء في بئر السلم.

ومع سماع صوت اطلاق رصاصات اخرى هرع زميله الى داخل المدرسة واطلق اربع رصاصات على المسلح دون ان يصيبه.

ثم اقتحمت وحدة من رجال البوليس المدججين بالاسلحة المبنى بعد ٣٠ دقيقة وعثرت على جثث فتاتين وصبي تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٣ عاما في حجرة دراسة واحدة كما عثرت على مدرسة مصابة بجروح خطيرة بالقرب من جثث الاطفال وقال البوليس ان المدرسة حاولت حمايتهم بجسمها.

وعثر على جثة مدرسة اخرى اسمها السيدة هانز بيتر شميت في مدخل حجرة دراسة على الجانب الاخر من الممر وعثر على جثة المسلح في حجرة دراسة اخرى.

كيف ينام ريجان

قالت مجلة امريكية - تتحمل مسؤوليتها - ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان .. الذي يرعب العالم بصواريخه الجهنمية منذ توليه السلطة .. لاينام الا وبجانبه صاروخ « ام - اكس » الذي بح في الدفاع عن محاسنه امام الكونجرس .. وفي الرسم ريجان يشد صاروخه شدا عنيفا واضعا اصبعه في فمه.

اليوم .. يوم الاحتجاج في لبنان :

العدو يطلق النار بصورة عشوائية على المدنيين

بيروت « ق . ن . ا » : تصاعدت حركة الاحتجاج والاستنكار لاعمال القمع التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة من لبنان وخاصة في الجنوب واقليم الخروب .. في الوقت الذي تستعد فيه هيئات سياسية وشعبية لبنانية عدة لاعلان اليوم (الاثنين) يوم حداد وطني في ذكرى مرور عام على الاجتياح الاسرائيلي .

وقد اتخذت قوات الاحتلال الاسرائيلي تدابير امن اضافية تحسبا لعمليات قد تنفذها المقاومة اللبنانية ضد الدوريات والقوافل العسكرية الاسرائيلية في ذكرى الاجتياح .

وقد منعت قوات الاحتلال في اطار هذه التدابير وقوف السيارات على جانبي الطرق الرئيسية في بعض مناطق الجنوب اللبناني المحتل .. واطلق موقع اسرائيلي النار على سيارة مدنية امس الاول بينما كان صاحبها يقوم بزيارة احد اصحاب البساتين فاحترقت السيارة تماما .. كذلك اطلقت دورية اسرائيلية النار على سيارة اخرى كانت متوقفة على طريق فرعية في منطقة (حاصبيا) بينما كان اصحابها يقومون بعملهم في جني المحاصيل .

وافادت معلومات امنية في هذا الصدد ان الدوريات التابعة لقوات الاحتلال في جنوب لبنان والتي تجوب الطرق في مناطق حاصبيا وراشيا وكفر مشكي تطلق النار بصورة فجائية وعشوائية وفي كل اتجاهات لاشاعة الرعب في نفوس الاهالي .

ومن ناحية اخرى اصدر عدد من رجال الدين اللبنانيين بيانا باسم (علماء جبل عامل) اشاروا فيه الى حملات المداهمة والاعتقال التي تعرضت لها قرى ومدن الجنوب اللبناني في الايام الاخيرة .. ودعا البيان الاهالي في الاراضي المحتلة الى رص الصفوف والتماسك والاتحاد لمواجهة هذا العدو الذي لن يتوانى عن الاستمرار في مخططه التوسعي ما لم تتضافر كل الجهود لمواجهته .

شريط الاحداث

وكانت قوات الغزو الاسرائيلية قد قامت يوم ٥ يونيو الماضي باختراق الحواجز التي وضعتها القوات الدولية في جنوب لبنان بعد ان حطمت نقط المراقبة الدولية وفي يوم ٦ يونيو ١٩٨٢ بدأت قوات العدو تتقدم على ثلاثة محاور رئيسية وهي في اتجاه صور على ساحل البحر الابيض المتوسط وصوب جبال ارنيون في جنوب لبنان وصوب حصبيا والبقاع في الشرق ويوم ٧ يونيو قامت القوات الغازية بعملية انزال واسعة النطاق وتم انزل طوابير مركبات مدرعة في شمال صيدا وكان هدفها الزحف نحو الشمال في الوقت الذي تستكمل فيه القوات التي عبرت الحدود الدولية السيطرة على صيدا والاماكن الحصينة في جبال ارنون .

وفي يوم ٩ يونيو دارت اكبر معركة جوية على سماء لبنان بين الطيران الصهيوني والطائرات السورية اما في يوم ١٠ يونيو ١٩٨٢ فقد كانت القوات الغازية تقف على ابواب بيروت واستفاق العالم على ان غزو اسرائيل لجنوب لبنان لم يكن ابدا يهدف الى سماه الصهاينة « سلام الجليل » بل كان حلقة من حلقات المخططات الصهيونية ولم يكن مجرد عملية عسكرية وانما حربا شاملة

الفلسطينيون يتساءلون

واليوم وبعد مرور عام على غزو اسرائيل للبنان لايزال اللاجئون الفلسطينيون يتساءلون في جنوب لبنان عن مستقبلهم ويعانون المحن والمصاعب من جراء ما لحقهم من اضرار عقب الغزو الصهيوني فقد بلغت نسبة الدمار في المخيمات الفلسطينية ٩٠٪ وفي بيروت ٦٥٪ .

ويتساءل طبيب فلسطيني يعمل في مخيم عين حلوة في صيدا جنوب بيروت قائلا قبل شهر يونيو الماضي كنا نقاتل من اجل ان يكون لنا وطن واليوم نكافح من اجل البقاء .

اما الشغل الشاغل لسكان المخيمات فهو مصير السجناء ففي نهاية الحرب اعتقل حوالي ١٠ الاف شخص نصفهم من الفلسطينيين وتم سجنهم في معسكر الانصار الذي اقامه جيش الاحتلال الصهيوني بالقرب من النبطية ومنذ ذلك الوقت خرجت عدة مظاهرات تطالب باطلاق سراح المعتقلين وقد قابل الصهاينة هذه المطالب بالقمع والرصاص وتجاوزها الى تهديد الفلسطينيين واغتيال البعض منهم لاجبارهم على الهجرة او السكن داخل المخيمات التي تفرض عليها سلطات الاحتلال الصهيوني مراقبة شديدة . وزادت مذبحة صبرا وشاتيلا في ترويع السكان الفلسطينيين وقد ترك حوالي ٣١ الف فلسطيني ممن يقيمون في صيدا وضواحيها مساكنهم خوفا من العمليات الانتقامية التي يقوم بها الجيش الصهيوني ..

باختصار

■ الجزائر : عقدت اول امس اللجنة العراقية الجزائرية المشتركة للتعاون الاقتصادي والعلمي والفني اجتماعا ناقشت خلاله امكانيات دعم التعاون الثنائي في المجالات المذكورة ومتابعة تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من قبل .

■ فولتا العليا : اعلن التليفزيون المحلي هنا عن تشكيل حكومة جديدة من ١٨ عضوا بينهم ٧ اعضاء جدد لم يشتركوا في الحكومات السابقة واحتفظ الرئيس جان باتيست بوزارة الدفاع الوطني .

■ المكسيك : قام فيليب جونزاليس رئيس وزراء اسبانيا بزيارة رسمية للمكسيك استغرقت ٢٤ ساعة التقى خلالها بالرئيس المكسيكي وبحث معه العلاقات الثنائية ووقع على اتفاق تقوم اسبانيا بمقتضاه باقراض المكسيك مبلغ ٤٠٠ مليون دولار ..

■ دكا : يقوم الرئيس البنجالي الجنرال حسين محمد ارشاد بعد غد بزيارة رسمية وودية ليوغسلافيا تستغرق ٤ ايام تلبية لدعوة موجهة من الرئاسة اليوجسلافية ومن رئيسة المجلس التنفيذي الفيدرالي .

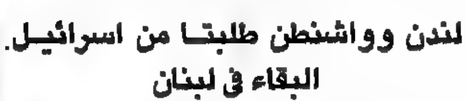
■ الارجنتين : قبلت الحكومة الارجنتينية مبدأ الوساطة البابوية في الخلاف القائم بينها وبين الشيلي حول قناة (بيجل) باقصى جنوب القارة الامريكية ..

■ ايطاليا : اتهمت وكالة تاس السوفيتية اول امس الحكومة الايطالية بانها تلقت بترحاب المزاعم الماجنة التي صاغها الصهيوني شامير عند زيارته لروما الذي كان واضعا في حسابه ان تستفيد من العلاقات الايطالية العربية الطيبة التي تسمح لايطاليا بممارسة بعض الضغط على سوريا حتى تقوم بسحب قواتها من لبنان ..

■ هانوي : سلمت السلطات العسكرية في هانوي السلطات الامريكية رفات تسعة من العسكريين الامريكيين الذين قتلوا في اسيا الجنوبية قبل ١٠ سنوات خلال حرب فيتنام

هذا ولم يكشف بعد عن شخصية اصحاب هذه الجثث .

■ بنجي : تجرى حاليا هنا محاكمة ٢٣ شخصا عليا بتهمة الانتماء الى حركة التحرير الوطني لافريقيا الوسطى التي يرأسها الدكتور ايدي لالا لاشتراكهم في تدبير حادث الاعتداء الذي اسفر عن سقوط ٣ قتلى و٣٢ مصابا في احدى دور السينما في ٤ يوليو ١٩٨٢ ..







لبنان طلب من القليبي الدعوة الى قمة عربية

بيروت « الوكالات » : دعا السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية قبل سفره من لبنان الى بذل المزيد من الجهود والسعي بغية تحقيق الانسحاب الإسرائيلي بطريقة تساعد لبنان على استعادة سيادته ووصف القليبي محادثاته مع الزعماء اللبنانين بانها مفيدة .

وقال راديو الكتائب اليميني ان الزعماء اللبنانين طلبوا من القليبي ان يبحث احتمال الدعوة الى مؤتمر قمة عربي أو اجتماع لوزراء الخارجية لاتخاذ خطوة موحدة لتامين جلاء القوات الاجنبية عن لبنان .

الشاذلي القليبي



لندن وواشنطن طلبتا من اسرائيل البقاء في لبنان

تل ابيب « الاستماع » : ذكر راديو العدو ان وزير خارجية بريطانيا فرانسيس بيم طلب من وزير خارجية العدو الاسرائيلي شامير في رسالة بعث بها اليه الاسبوع الماضي عدم سحب القوات الغازية الاسرائيلية من لبنان من جانب واحد .

ومن جهة ثانية ذكر راديو العدو ان الولايات المتحدة تواصل دعوة اسرائيل الى ضبط النفس وعدم الاقدام على سحب قواتها من لبنان من جانب واحد وان لا تخضع لاى ضغوط داخلية في هذا الاتجاه ريثما تتبين نتائج الجهود الرامية الى سحب القوات الاخرى .



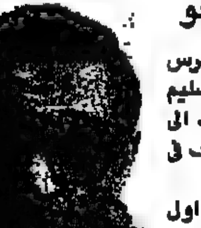


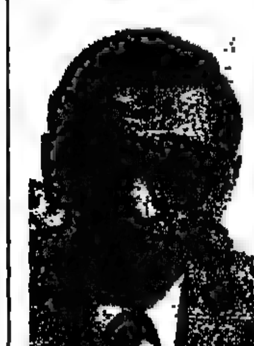
فرانسيس بيم

غالي يسلم رسالة من مبارك الى بنجو

اديس ابابا « الاستماع » : قام هنا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بتسليم رسالة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك الى الرئيس الجابوني عمر بنجو تتعلق بالموقف في المنطقة العربية اضافة الى القضايا الافريقية .

وكان الرئيس الجابوني عمر بنجو قد اجتمع اول امس بالمسؤول المصري واستعرض معه الموضوعات المتعلقة بمؤتمر القمة الافريقية واهمية العمل على تذليل العقبات التي تعترض انعقاد المؤتمر والحفاظ على وحدة منظمة الوحدة الافريقية التي تعيش منذ سبتمبر الماضي فترة من الارتباك والارتجاج يهدد وجودها .





بطرس غالي

احتجاجا على استمرار احتلال لبنان :

الاف المتظاهرين في اسرائيل ينادون بسقوط بيجن

تل ابيب « ا . ف . ب » : نظمت حركة السلام الاسرائيلية (السلام الان) بمناسبة الذكرى الاولى للحرب اللبنانية يوم السبت مظاهرة كبيرة ضد الحكومة ضمت في تل ابيب عشرات الالوف من الاشخاص (ما يزيد عن مائة الف طبقا لما ذكره منظمو المظاهرة)

وكان جمهور كبير معظمه من الشبان (تلاميذ المدارس الثانوية والجامعات واعضاء الكيبوتز او القرى الجماعية) قد تجمعوا في ميدان .. (ملوك اسرائيل) امام مبنى البلدية للمطالبة باستقالة وزارة مناحم بيجن والانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من لبنان ..

وفي نفس الميدان الذي تجمع فيه منذ عام المتظاهرون من حركة (السلام الان) .. احتجاجا على دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية جاء جمهور من نفس الحركة يعادل تقريبا هذا العدد بعد ما يزيد عن عام ليعرب عن احتجاجه على استمرار الحرب في لبنان ..

وقال (يوس بن ارتزي) احد ضباط سلاح المدرعات مخاطبا المسؤولين الاسرائيليين لقد جررتم اسرائيل لحرب مكلفة لا جدوى منها ..

وقال الكوماندان في كلمته وهو ينكر صفة الشرعية على العملية المسماة (السلام في الجليل) ان الامن في الجليل لم يكسب شيئا بل على العكس خسر بسبب غزو لبنان الذي لم يكن له من نتيجة سوى تحطيم . (وحدة ومعنوية الجيش) ..

وقد شجب المتحدثون وبصفة خاصة احد رجال الدين المنتمين الى حركة (السلام الان) الفكرة القائلة .. بانه يمكن بالقوة حل المشكلة الفلسطينية .. حيث يرون ان كل تحرك للحكومة يتسم بالقوة .. وطالب المتظاهرون المفاوضات مع الفلسطينيين ووضع حد لسياسة ضم الاراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة ..

وقد انضم الى هذه المظاهرة العديد من تجمعات دعاة السلام من اليسار – وهكذا فقد انضم حوالي الف عضو من حركة سلمية اخرى التي تضم عسكريين من الاحتياط المناهضين لحرب لبنان وطالبوا باطلاق سراح ١٥ سجينا رفضوا الحرب سجنوا لانهم رفضوا الخدمة في اسرائيل ..

وقد احاط عدد كبير من رجال (حفظ النظام) بالمكان خشية وقوع اعمال عنف

صورة وتعليق

عصام خوري وزير الدفاع في لبنان يتجاذب اطراف الحديث مع شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي اثناء حضور معرض بورجيه الدولي لاسلحة الطيران ..

« صورة لاسلكية »

اجتماع اللجنة الخليجية للسنة الدولية للشباب

الرياض « كونا » : بدات لجنة السنة الدولية للشباب بدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الاول بمقر الامانة العامة للمجلس هنا امس ..

وتتناول اللجنة خلال اجتماعها استعداد دول المجلس لبرامج السنة الدولية للشباب والتي تقرر ان تكون عام ١٩٨٥ ..

وتقدمت دول المجلس باوراق عمل لهذا الاجتماع كما اعدت ادارة الشباب والرياضة بالامانة العامة ورقة عمل وتصورا شاملا لما اتفق عليه من قرارات تتعلق بالمشاركة في انشطة السنة الدولية ..

وصول وزير الدولة الهندي الى البحرين

المنامة « الوكالات » : وصل وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية السيد ابو بكر رحيم الى هنا امس قادما من الكويت في زيارة رسمية تستغرق يومين ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة .

وسيجري الوزير الهندي مباحثات مع وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها بالاضافة الى التطورات الخليجية والعربية والدولية الراهنة والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وكان وزير الدولة الهندي قد اجتمع ابان تواجده في الكويت يوم امس الاول مع وكيل وزارة الخارجية الكويتي راشد الراشد واستعرض معه الجهود التي تبذلها حركة عدم الانحياز لانهاء الحرب الدائرة بين العراق وايران وتطور الاوضاع على الساحة العربية والدولية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين ..

اجتماع لجنة العلاقات الاعلامية الخليجية

الدوحة « كونا » : بدات لجنة العلاقات الاعلامية الدولية المنبثقة عن المؤتمر السادس لوزراء الاعلام لدول الخليج العربية اجتماعها الثالث هنا امس .

وستبحث اللجنة في اجتماعها على مدى يومين مشروع تنظيم ندوة صحفية عالمية في واشنطن وموضوع مهرجان ثقافي خليجي في الولايات المتحدة لعرض وجهات النظر العربية بشأن القضايا العربية وقضايا التعاون الدولي .

ويشارك في اجتماعات اللجنة مندوبون يمثلون دول الخليج العربية السبع وهي دولة الامارات العربية المتحدة والبحرين والمملكة العربية السعودية والعراق وسلطنة عمان وقطر والكويت .

وزير التربية البحريني يزور كندا

المنامة « ق . ن . ا » : توجه الدكتور علي فخرو وزير التربية والتعليم البحريني الى كندا صباح امس في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام يجري خلالها محادثات تتناول سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين في مجالات التربية والتعليم .

كما يقوم الوزير البحريني خلال زيارته بالاطلاع على المؤسسات خاصة ما يتصل بتكنولوجيا التعليم الحديثة ونظام معلم الفصل في المراحل الابتدائية .

وذكرت وكالة انباء الخليج ان الوزير البحريني سيتناول خلال محادثاته مع وزيرة التربية في مقاطعة (اونتاريو) موضوع الاتفاقية المعقودة بين البحرين وكندا بشأن التعاون الفني في هذا المجال ..

الامارات تشارك في انشاء مراكز اسلامية في افريقيا

ابو ظبي « ق . ن . ا » : قررت الهيئة المشتركة بين دولة الامارات العربية المتحدة والجماهيرية العربية الليبية لانشاء المراكز الثقافية الاسلامية في افريقيا اقامة مركز اسلامي بجمهورية (مالي) والاعداد لانشاء مركز آخر في جمهورية (جابون) ويضم كل مركز مسجدا ومدرسة وعيادة ومنشآت رياضية .

وقد تم الاتفاق على ذلك خلال اجتماعات الهيئة التي تتم حاليا بابوظبي ويمثل دولة الامارات فيها السيد صقر المري وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ورئيس الهيئة في دورتها الحالية بينما يمثل الجانب الليبي السيدان محمود علي ماريا امين مكتب الاخوة الليبي بابو ظبي وظاهر محمد الشويهدي امين علم الهيئة .

ماذا يجرى حاليا فى حركة فتح ؟

الخلاف ليس على قيادة ابو عمار وانما المحيطين به

● من مراسل « المدينة » الخاص :

« فتح غير قابلة للقسمة » كانت من العبارات التقليدية التى كان السيد ياسر عرفات زعيم الشعب الفلسطينى يرددها باستمرار فى جميع اللقاءات والمؤتمرات ، خصوصا عندما تكون مسألة الوحدة الوطنية داخل منظمة التحرير موضع بعض التساؤلات وعلامات الاستفهام .

السيد ابو عمار توقف فى الايام الاخيرة عن ترديد هذه العبارة . ولكنه لم يفقد ثقته فى استمرار تماسك حركته التى انطلقت فى مطلع يناير عام ١٩٦٥ لتعيد للشعب الفلسطينى امله فى الحرية والاستقلال والكرامة والعودة الى دياره المغتصبة . فالتمرد الاخير داخل حركة فتح اصبح واضحا للجميع ، واستمرار هذا التمرد دون تطويق رغم كل المحاولات والجهود ، هو دليل على ان المسألة اخطر مما كان يتصورها الكثير .

الخلاف كان دائما موجودا داخل حركة فتح ، ولكنه كان يأخذ طابع الخلاف داخل الاسرة الواحدة ، ولكن كل الخلافات التى وقعت فى الماضى امكن تطويقها ، لان القيادة الفلسطينية كانت تقف على ارض شبه محايدة ، وهى لبنان وتمارس نوعا من الاستقلالية فى الحركة ، ولكن بعد الخروج من لبنان ، وجدت قيادة فتح نفسها تتعرض لضغوط خارجية مكثفة تطالب باحتوائها وسلبها حرية القرار .

جميع الخلافات السابقة داخل حركة فتح كانت خلافات سياسية بين الاعضاء الكبار فى القيادة ، وظلت دائما العناصر المسلحة التى هى العمود الفقرى فى حركة فتح ، بعيدة عن هذه الخلافات ، ولكن الخطورة ان حادث التمرد الاخير كان ذا شقين ، احدهما عسكرى تمثل فى الضباط الخمسة الكبار الذين يتزعمهم (ابو موسى) رئيس غرفة العمليات ، وشق سياسى بزعامة ابو صالح ، نمر صالح وهو من القيادات السياسية المتطرفة فى حركة فتح ، التى كانت تطالب دائما باتخاذ مواقف سياسية متشددة على صعيد رفض التسوية ومشاريعها المطروحة ، واستمرار خط حرب التحرير الشعبية لتحرير كامل التراب الفلسطينى ، وقد وجد ابو صالح تأييدا من عناصر فى المجلس الثورى لحركة فتح ، اوصله الى اللجنة المركزية فى الحركة ، ولكنه وبسبب صداماته مع السيد عرفات ، وانتقاداته لسياسته ، تم تجميد عضويته فى هذا المجلس .

مسؤول فلسطينى من المتعاطفين مع قادة التمرد الاخير قال ان من يوصفون بالمتمردين هم مجموعة من ابناء حركة فتح كانت لهم آراء معينة فيما يجرى ، هذه الآراء كانت تقمع ، وعندما فقدوا الامل فى اسماع صوتهم خلال اطر الحركة لجأوا لما يسمونه بالاحتجاج بصوت مسموع ومرتفع ليس اكثر من ذلك .

هذا المسؤول قال ان هناك عوامل كبيرة داخلية دفعت بهذه المجموعة الى هذا العمل ، من هذه العوامل السلبيات الموجودة فى الحركة والتى يجب تطهيرها ، مثل السرقات والمحسوبية ، والشللية ، والانحراف السياسى .

ولم ينكر هذا المسؤول الفلسطينى حقيقة هامة وهى ان قيادة السيد عرفات ليست موضع اى شك ، وهو لا يزال وسيظل رمز الثورة الفلسطينية ، وان مجموعة المتمردين هذه حريصة كل الحرص على استمرار ووحدة حركة فتح ، ولكن بعد تصحيح مسارها ، والقضاء على بعض السلبيات داخل صفوفها .

وما اراد هذا المسؤول قوله بشكل غير مباشر ، هو ان هناك بعض الوجوه والشلل المحيطة بالسيد ياسر عرفات هى المسؤولة عن هذه الاخطاء والسلبيات ، وان هذه الوجوه يجب ان تبعد عن العمل الفلسطينى ، وان هذه هى ابرز مطالب المتمردين حاليا ، وتراجع ابو عمار عن قرار تعيين ابو هاجم ، والحاج اسماعيل كقادة للقطاع الشمالى ، وقبوله باعادة ابو موسى والمتحالفين معه الى مناصبهم السابقة ، يفسر على انه اعتراف بوقوع بعض الاخطاء .

السيد صلاح خلف الذى كان دائما يوصف بانه الرجل الثانى فى حركة فتح ، والذى يعتبر من اكثر المقربين للسيد عرفات ، اكد فى حديث صحفى ان كل كوادر فتح تريد الاصلاح والتطوير ، وان كل مطالب مجموعة ابو موسى وابو صالح وقدرى حقيقية وصحيحة ، ولكنه اختلف معهم فى اسلوب التعبير عن هذه المطالب ، وتوقيت الاعلان عنها . وهو الامر الذى يفيد اعداء الثورة الفلسطينية فقط .

الملاحظة الملفتة للنظر ان معظم القادة العسكريين الذين تزعموا حركة التمرد هذه وعلى رأسهم السيد ابو موسى هم من وحدات الجيش الاردنى التى انضمت الى منظمة التحرير الفلسطينية بعد خروج المقاومة من عمان بعد حرب ايلول عام ١٩٧٠ .

والملاحظة الثانية ان التمرد وقع فى صفوف القوات الفلسطينية الموجودة فى البقاع ، وليس تلك الموجودة فى طرابلس فى شمال لبنان مثلا .

والملاحظة الثالثة ان هناك قوى خارجية تبنت هذا التمرد منذ بدايته ، وراهنت عليه كحركة انشقاق داخل حركة فتح ، وليس كمحاولة معارضة بصوت مرتفع مثل اكثر قادة هذا التمرد ، حتى ان بعض الدول العربية ارسلت دبابات واموالا ، وضباطا الى البقاع لتعميق الانشقاق .

واعترف المسؤول الفلسطينى المذكور ان العوامل الخارجية اقوى من حركة التمرد ، وان هذه العوامل يمكن ان تؤثر وتجهض هذه الحركة من اساسها ، ومعها اى نية للاصلاح داخل حركة فتح ، ويصب ذلك فى النهاية فى محصلة اعداء الثورة فالثورة الفلسطينية تقف على ارض غير ارضها .

ياسر عرفات

المجلس الثورى لحركة فتح الذى يضم حوالى ٤٠٠ عضو من مسؤولى الحركة ، ويشكل بمثابة جمعية عمومية ، تنتخب اعضاء اللجنة المركزية ، وقيادة الحركة كان من المقرر ان ينعقد يوم الخميس الماضى ، ولكن اجتماع هذا المجلس تأجل بعد عمليات التصعيد العسكرى التى وقعت وتمثلت فى احتلال مواقع لحركة فتح فى العاصمة السورية والبقاع من قبل بعض هذه العناصر المتمردة ، كرد على قيام القيادة الفلسطينية بقطع امدادات التموين عن تجمعات المتمردين فى البقاع .

الموقف الآن مجمد تقريبا ، وتوصل الجانبان الى قناعة مفادها ان اى تصعيد عسكرى سيقابله تصعيد آخر من الطرف المقابل ، وان هذا سيؤدى الى تعميق فجوة الخلاف بين المعسكرين ، وقد يقود الى مواجهة بالسلاح وهو امر يجاهد الجميع لعدم وقوعه .

محاولات المصالحة تستمر حاليا بشكل هادىء ، والآمال كلها منصبة باتجاه كيفية الخروج من هذا المأزق ، الجانب الايجابى الذى يبعث على التفاؤل ان المتمردين لا يشككون فى قيادة ابو عمار وانهم على دراية باهداف الاطراف الخارجية التى تحاول استغلال حركتهم .

نقل السيد عرفات لمقر قيادته الى طرابلس فى شمال لبنان سيعطيه نوعا من الاستقلالية وحرية الحركة ، بينما بقاء المتمردين فى البقاع قد يحرمهم من هذه الاستقلالية اذا ما استمروا فى مواقفهم الحالية .

ثلاث رجال خرجوا من كل هذه الاحداث اقوياء بينما غابت نجوم رجال كثيرين داخل قيادة حركة فتح .

الرجال الثلاثة الاقوياء هم : السيد ابو عمار الذى يتمسك باستقلالية القرار الفلسطينى ويستميت من اجل ذلك ، ويرفض ان يترك اى ثغرة ممكن ان تتسلل منها اى دولة او نظام يحاول الرهان على الارادة الفلسطينية ، وتحمل ويتحمل بسبب مواقفه العديد من المشاكل والاعباء ويواجه المؤامرة تلو المؤامرة .

الرجل الثانى السيد فاروق قدومى الذى يراهن عليه الجناح اليسارى فى حركة فتح ، ويقف خلفه بعض القيادات السياسية وبعض ممثلى المنظمة فى الخارج ، ويجد مساندة من بعض الدول العربية اليسارية ، وكذلك من بعض جبهات الرفض الفلسطينية ، ويصل البعض فى حماسه الى طرحه كبديل سياسى للسيد عرفات .

اما الرجل الثالث فهو (ابو صالح) او نمر صالح الذى يقف على اقصى يسار حركة فتح حاليا ، اى اكثر يسارية وتشددا من السيد قدومى نفسه ، ولم يخف نواياه فى التحالف مع طرابلس الغرب ودمشق ويذهب الى ما هو ابعد من مواقف جبهات الرفض فى معارضته اى اتفاق سلام ، وقرارات فاس ، والتحالف مع الاردن ، والحلول المرحلية .

الجهود منصبة الآن داخل حركة فتح للوصول الى صيغة تسوية ، تعيد الجميع الى البيت الفلسطينى الكبير ، ولكن بقدر ما يحاول الجانب الفلسطينى تهدئة الموقف كخطوة اولى على طريق السيطرة عليه ، وايجاد ارضية للالتقاء ، بقدر ما تحاول الاطراف الخارجية صب الزيت على النار .

من الصعب التكهن الآن بنتائج هذه الازمة ، وصيغ الحلول التى ستنتصر فى النهاية ، وشكل المقاومة الفلسطينية فى الشهور القادمة ، ولكن القرار الفلسطينى واستقلاليته هو الذى سينتصر او يخسر فى النهاية .

وابو عمار مع استقلالية القرار الفلسطينى ، واذا كانت القيادات تأتى وتذهب ، فان الرموز هى التى تبقى دائما ، وابو عمار من هذه الرموز ، والشعب الفلسطينى بمختلف اتجاهاته يقف خلفه .

وفد الكونجرس الامريكي يصل الى نيكاراجوا

ماناجوا « الاستماع » : وصل وفد من الكونجرس الامريكى الى ماناجوا فى اول زيارة يقوم بها مسؤولون امريكيون الى نيكاراجوا منذ ان اتهم الرئيس رونالد ريجان حكومتها اليسارية فى شهر ابريل الماضى بفرض نظام دكتاتورى

ومن المنتظر ان تتركز محادثات الوفد مع المسؤلين فى نيكاراجوا على اتهاماتهم لادارة الرئيس ريجان بانها تمول وتدرب اكثر من ٧ آلاف متمرد فى هندوراس المجاورة حيث يخوضون حربا ضد جيش نيكاراجوا منذ اكثر من ٣ اشهر .. وقالت وزارة الدفاع فى نيكاراجوا ان هؤلاء المتمردين توغلوا ٣ كيلو مترات داخل الاراضى النيكاراجوية ..

بالرغم من معارضة مجلس الامن :

العدو يمضى قدما فى حفر قناة بين الابيض المتوسط والميت

القدس المحتلة (رويتر) تمضى اسرائيل قدما فى مشروع مثير للجدل لحفر قناة تربط البحر الابيض المتوسط بالبحر الميت على الرغم من شكوك حول جدواها ومخاوف تتعلق بالبيئة ومعارضة دولية .

والهدف من المشروع هو ربط مسافة تبلغ ٤٠٠ متر بين ساحل البحر الابيض المتوسط والبحر الميت لانتاج الطاقة الكهربائية .

وابلغ يورى ويرز برجر المدير العام لشركة قناة البحر الابيض المتوسط - البحر الميت التى تملكها حكومة العدو رويتر فى مقابلة صحفية ان الحكومة خصصت اخيرا ٣ر١٢ مليون دولار لنشاطات الشركة هذه السنة .

وقال (لقد دخلنا مرحلة التخطيط والتصميم حول الاجزاء المهمة من مشروع القناة . .

واضاف يقول ان التخطيط سينتهى خلال عامين يترتب على الحكومة الاسرائيلية بعدهما اتخاذ قرار نهائى بشأن ما اذا كانت ستمضى قدما فى بناء القناة ام لا .

ويبدأ حفر القناة وفق مسودة المشروع قرب مدينة غزة فى الاراضى العربية المحتلة وصولا حتى الطرف الجنوبى للبحر الميت .

وبين هاتين المنطقتين ينقسم المشروع الى عدة مراحل تشمل اقامة نفق طوله سبعة كيلومترات تحت قطاع غزة وقناة طولها ٢٢ كيلو مترا تمتد عبر منطقة صحراء النقب الغربية ونفق طوله ٨٠ كيلو مترا سيتولى فى النهاية نقل المياه الى خزانات قرب البحر الميت .

وتقدر تكاليف المشروع بحوالى ٤ر١ مليار دولار بالاسعار الحالية .

ومسؤولو وزارة المالية فى حكومة العدو غير مقتنعين بان النفقات ستعادل الارباح وخاصة ان اسعار النفط تراجعت مما قلل الحاجة الى مصادر جديدة للطاقة .

وهناك ايضا مخاوف من ان المشروع يمكن ان يلحق الضرر بالمجمع الصناعى الاسرائيلى الكبير على الساحل الغربى للبحر الميت الذى يجنى ٣٠٠ مليون دولار فى السنة وبمصانع صناعية اردنية صغيرة على الضفة الشرقية .

وقال يورى بن سنان مدير اعمال البحر الميت انه يترتب على شركته والاردنيين تعزيز السدود المحيطة بالبحيرات التى يستخرجون منها مادة البوتاس وغيرها من المشتقات القيمة .

الا انه اكثر قلقا بشأن نتائج مزج مياه البحر الابيض المتوسط بمياه البحر الميت .

ولقى المشروع ايضا معارضة دولية . وبحث مجلس الامن الدولى فى المسألة فى حزيران يونيو الماضى وتوصل الى قرار هو ان المشروع يشكل خرقا لميثاق جنيف .

وزير الحج ـ تتمة

وخمسمائة متر مكعب .. من المياه مع تكييف المسجد بالكامل .. كما يوجد مشروع تكملة وتوسعة مسجد الخيف بمنى بتكاليف قدرها ٣١ مليونا و٦١٥ الف ريال .. بمساحة ٣٠٠٠٠ ثلاثون الف متر .. ومشروع مقر وكالة الاوقاف بمنى والملحق بمسجد الخيف بتكاليف قدرها ١٤ مليون و٩٩٧ الف ريال .. ومشروع انشاء مسجد الطائف بتكاليف قدرها ٦٤ مليونا و٤٠٢ الف ريال .. ويشتمل المشروع بجانب البناء الفرش والتأثيث وكذا الطرقات والانارة والتصريف والكهرباء .. والمياه .. ومشروع مسجد الميقات بقرن المنال (السيل الكبير) وتكاليف هذا المشروع من قبل وزارة المالية والاقتصاد الوطنى بالتنسيق مع وزارة الحج والاوقاف ويشتمل المشروع على مساحة ٦٠٠ متر مربع للمسجد ومرافقه من دورات مياه واستراحة ومواقف للسيارات ..

وقال معالى وزير الحج والاوقاف ، ان هناك عددا من المشاريع الأخرى التى سيتم افتتاحها فى موسم حج هذا العام ومن بين هذه المشاريع مشروع انشاء وتشغيل مطبعة المصحف بالمدينة المنورة بتكاليف قدرها بليون ريال ومشروع انشاء دورات مياه بجوار مسجد الخيف بمنى وذلك لانشاء مايقرب من « ٢٠٠٠ » الفي دورة مياه بجوار مسجد الخيف بمنى .. ومشروع مسجد حجاج البر بمنى .. بتكاليف قدرها ٦ ملايين و٩٣ الف ريال بمساحة قدرها ٧٤٧٠ مترا مربعا ومشروع هدم وانشاء مسجد مزدلفة (المشعر الحرام) .. بتكاليف قدرها (٣) ملايين و٩٩١ الفا ريال وذلك بمساحة قدرها ٥٧٩٠ مترا مربعا .. ومسجد ذو الحليفة (ميقات المدينة المنورة) بتكاليف قدرها ٨٦٨ الف و٢٩٧ ريال بمساحة قدرها ١٢٥٦ مترا مربعا .. ومشروع دورات مياه ذو الحليفة بتكاليف قدرها ٥٠٠ الف و٦٣٣ ريالا بعدد ٣٣ دورة مع المواضىء .. ومشروع انشاء وتحسين محطات وخزانات بمختلف المشاعر بتكاليف قيمتها ٦٥ مليونا و١٦٨ الف ريال .

احتمال قيام حرب مع العدو او تكريس الاحتلال

القاهرة « رويتر » : تنبأ وزير الخارجية المصرى كمال حسن على بندلاع حرب جديدة فى الشرق الاوسط فى غياب تسوية سريعة للازمة اللبنانية .

وقال فى اجتماع للجنة العلاقات الخارجية البرلمانية ان الشرق الاوسط يمر بظروف شديدة الحساسية تملؤها المخاطر وتواجه جهود السلام خلالها عقبات كبيرة واحتمالات خطيرة .

وقال اننا نمر بظروف حساسة ودقيقة حيث يمكن ان نشهد اما تحركا عاجلا الى الامام يحقق استعادة لبنان سيادته على كل ارضه ويحفظ له وحدته الوطنية .... او تكريسا للاحتلال الاسرائيلى والاجنبى لاراضيه .... بل وحربا ضارية يخشى معها الا تكون فى صالح اى من شعوب المنطقة وتعود بها الى مرحلة خطيرة من الصدام والانهيار الذى لن يستفيد منه سوى اعداء السلام والحقوق العربية المشروعة

وقال السيد على ان خطورة الموقف تنبع من خشيتنا من ان تؤدى العراقيل والعقبات التى تزرع هنا وهناك امام عملية السلام الى تحويلها من الحركة البطيئة التى تتسم بها الآن الى التجمد والوقوف لفترة زمنية لا نعرف مداها .

وقال ان ذلك سوف يؤدى ايضا الى تعزيز الاحتلال الاسرائيلى وتأكيده للاراضى العربية التى احتلت منذ ١٩٦٧ فى الضفة الغربية وغزة والجولان او جنوب لبنان منذ يونيو ١٩٨٢ .

واضاف قائلا ان ذلك قد يؤدى الى احتمالات وقوع مجابهات عسكرية تعقد الموقف وتتيح لسياسات الاستقطاب الدولى ان يأخذ طريقه بقوة مرة اخرى الى المنطقة .

وناشد السيد على الاجنحة الفلسطينية المتحاربة ممارسة ضبط النفس وقال ان القتال الذى يدور فى شرق لبنان بين تلك المجموعات سوف يحقق فقط اهداف اسرائيل من غزوها للبنان فى حزيران يونيو الماضى .

نجاح القمة الافريقية مرهون بالتمثيل الصحراوى

اديس ابابا (ا . ف . ب) تشهد اديس ابابا منذ يوم امس الاول (السبت) نشاطا دبلوماسيا كبيرا من اجل انقاذ القمة الـ١٩ لمنظمة الوحدة الافريقية المقرر عقدها ابتداء من اليوم وحتى ١١ يونيو الجارى فى العاصمة الاثيوبية بعد تعثر عقدها مرتين من قبل خلال عام ١٩٨٢ ..

وقد وصلت بالفعل الى اديس ابابا عدة وفود من الدول الاعضاء فى المنظمة الافريقية لاسيما وفدا مصر والسودان اللتين قاطعتا اجتماعى طرابلس .

وكان اول من وصل من الرؤساء امس الاول السبت هو الرئيس الجابوتى عمر بونجو الذى امتنع عن الاشتراك فى اجتماعى طرابلس والذى رشحت بلاده مواطنا منها لمنصب السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية الذى ينبغى ان يشغله شخص جديد ..

كما وصل وفدان متخاصمان من تشاد احدهما برأسه ادريس مسكين وزير خارجية حكومة الرئيس حسين حبرى وهو الوفد الذى يعتقد المراقبون انه سيمكنه حضور الاجتماعات باسم بلاده ووفد اخر برأسه محمد نور وزير خارجية حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية لتشاد التى كان يتزعمها (جوكونى عويدى)

وبخلاف مشكلة التمثيل التشادى التى تبدو اقل ما يتهدد اجتماع اديس ابابا يوجد ايضا اطراف النزاع بشأن الصحراء الغربية فقد وصل مساء امس الاول السبت السيد محمد بوستة وزير الدولة المغربية للشؤون الخارجية وسبقه الى العاصمة الاثيوبية ابراهيم حكيم وزير خارجية ما يسمى بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية التى تسبب قبول عضويتها فى المنظمة فى ازمة تشل نشاط المنظمة منذ اكثر من عشرة اشهر .

ويشير المراقبون الى ان كل شىء يتوقف على هذه المسألة وكان من المقرر ان تجتمع (لجنة الاثنى عشرة) بعد ظهر امس الاحد (وهى تضم انجولا والكنغو واثيوبيا وكينيا وليسوتو وليبيا ومالى وموزامبيق ونيجيريا وتنزانيا واوغندا وزامبيا) وقد كلفت هذه اللجنة اثر الاجتماع الثانى لطرابلس فى نوفمبر الماضى بمحاولة امتصاص الخلافات حول هذه المسألة .

وقد ابلغت السلطات الاثيوبية امس الاول السبت الدبلوماسيين الاجانب فى اديس ابابا بان القمة ستفتتح بعد ظهر اليوم (الاثنين)

خدام والقليبى يستعرضان الاوضاع العربية

دمشق « الاستماع » اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلى القليبى فى دمشق امس بنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورى السيد عبد الحليم خدام .

وذكر انه تم فى الاجتماع استعراض الاوضاع الراهنة فى المنطقة العربية ...

وكان السيد القليبى قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية قادما من بيروت ...

الاتفاق يستضيف مباريات مجموعته فى كأس التعاون

المحرق يوافق على طلب الاتفاق والعربى يرفض

■ الدمام – محمد العون :

وافق نادى المحرق البحرينى على الاقتراح الذى تقدم به نادى الاتفاق السعودى لاستضافة مباريات المجموعة الثانية لبطولة مجلس التعاون الخليجى لكرة القدم .. والتى تضم اضافة لهذين الفريقين .. فريق النادى العربى القطرى .. ويأتى طلب الاتفاق لاستضافة مباريات هذه المجموعة توافقا مع قرار امناء سر الاتحادات الخليجية الذى عقد مؤخرا بالكويت .. والذى يسمح بأن تقام مباريات اى من المجموعتين على ارض واحدة فى حالة موافقة جميع فرق المجموعة الواحدة .. اما فى حالة اعتذار واحد منها .. فيعتمد نظام مباريات الذهاب والاياب ..

وقد صرح الاستاذ خالد سلمان الدوسرى نائب رئيس نادى الاتفاق بأن مجلس ادارة النادى ابدى استعداده لاستضافة الاشقاء الخليجيين هنا بالدمام لاقامة مباريات هذه المجموعة . حيث سيكفل ذلك تجمعا خليجيا مصغرا كما انه سيكون ذا فائدة فى التقليل من مصاريف التنقلات والسكن وغيرها .. هذا من جهة .. ومن جهة ثانية فان طلبنا لاستضافة هذه المباريات هى تنشيط المنطقة الشرقية .. باقامة دورة مصغرة مثل هذه ستكون ذات اهتمام جماهيرى واسع .. وهذا شىء تعودت الجماهير فى المملكة .. وبالذات فى الشرقية ان يقوم به الاتفاق ..

وقال الاستاذ خالد سلمان فى تصريحه « للمدينة » ان موافقة نادى المحرق جاءت بشكل سريع وهذا يدل على حسن التجاوب وقوة العلاقة التى تربطنا مع اشقائنا هناك وبالذات مع ابنائنا نادى المحرق .

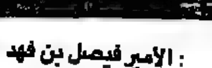
واننا الآن بانتظار النادى العربى القطرى على طلبنا هذا وقد علمت « المدينة » بان هناك احتمالا كبيرا حول اعتذار العربى القطرى على تنظيم المباريات على ارض واحدة لاسيما وانها ستقام على ارض مغطاة بالترتان .. وهذا مالم يتعود عليه لاعبو الفريق .. لذلك فانه لايرغب باللعب فى البحرين والمملكة جميع المباريات .. ويفضل ان يأخذ نصيبه من اللعب على ارضه للاستفادة من هذا العامل ..

ولكن لم يصدر حتى الآن ما يؤكد موافقة ادارة النادى العربى اورفضها ...

وهنا اتصالات جارية حاليا بين ادارة نادى الاتفاق والسيد عبد الله المال رئيس النادى العربى القطرى لاخذ موافقة شفهية على الامل .. ليقوم الاتفاق بالاجراءات الرسمية اللازمة .. والتى نفذ اولها ظهر امس الاول السبت عندما تقدم بخطاب للمكتب الرئيسى لرعاية الشباب المنطقة الشرقية يتضمن رغبته فى استضافة مباريات المجموعة الثانية لكأس مجلس التعاون وسوف يتم رفع هذا الخطاب قريبا للاتحاد السعودى لكرة القدم للنظر فيه ..

الاتفاق

ابوزيان يشكر الأمير فيصل على دعمه للطب الرياضى



: الأمير فيصل بن فهد

الرياض « مكتب المدينة » :

اشار الدكتور على بوزيان رئيس الاتحاد العربى للطب الرياضى بجهود الاتحاد العربى للألعاب الرياضية الذى يرأسه الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وقال ان دعم سموه المادى والمعنوى للاتحادات والمنظمات والهيئات العربية دلت على ما يحظى به الطب الرياضى من اهتمام فى فكر سموه .

كما نوه بجهود سكرتير عام الاتحاد العربى للألعاب عثمان السعد جاء ذلك فى خطاب بعث به ابوزيان للأمير فيصل بن فهد .

امير ينبع يحضر عرض البهلوان

● من عبدالله العرق :

ينبع : يشرف امير ينبع نايف السديرى المهرجان الرياضى الذى سيقام باستاد المجد الرياضى بينبع يوم الخميس القادم والذى يقدمه البطل السعودى عبد الرحمن البهلوان والذى سيقدم العابا كثيرة من فنون الارتست والعاب الخفة والرشاقة والتوازن ويرافقة ابنامه احمد ١٠ سنوات وفواز ٨ سنوات ..

رئيس نادى النصر :

كل ما تساءلتم عنه لا صحة له !

فلا جنس للقلم .. ولا جنس مميز للحروف

الشرقاوى مازال وسيبقى فى النصر رغم كل شىء

لماذا استقال الدكتور جمال الشرقاوى من ادارة الكرة فى النصر بحثا عن جواب لهذا السؤال اجرينا اتصالا مع سمو الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس مجلس ادارة النصر .

قال سموه .. من قال لكم بان الشرقاوى استقال ..؟! أولا يجب ان تدركوا بان الشرقاوى فى النصر هو بمثابة الاخ الاكبر لنا جميعا سواء اعضاء ادارة او اعضاء شرف او لاعبين .. وهو مازال معنا وسيستمر رغم مشاغله – حتى وان اجبرته تلك المشاغل على الابتعاد قليلا لا يمكن ان يبتعد نهائيا عن النادى .. بل سيبقى كما هو دائما ذلك العضو الفعال ..

■ وعن محاولة التعاقد مع المدرب الهلالى البرازيلى فلهو قال سموه :–

امام هذا الاستفسار لا املك الا الضحك كافضل وسيلة للاجابة لعدة عوامل لعل فى مقدمتها .. ان المدرب المذكور ليس فى مستوى طموحات النصر ولو فكرنا فيه (مجرد تفكير) لابقينا ميلتون الذى كان يدرب ناشئينا وهو افضل بكثير من فلهو – كما انه ليس من المعقول ان نفاوض مدربا ملتزما مع نادى سعودى شقيق وربما يكون الهدف من تلك (الاشاعة) ترويج سوق فلهو واغراء الاخوة فى الهلال به وقد يكون مصدرها احد اصدقائه .

■ اخيرا سألنا سموه – وماذا عن النيفاوى واين وصلت مفاوضات النصر معه ؟

اجاب سموه قائلا : بالنسبة للاخ احمد النيفاوى فلم يجر اى اتصال رسمى معه ونحن نرحب به فى النصر اذا كان هو راغبا فى النصر اما كوننا نجرى خلفه فهذا لا يمكن حيث ابواب نادينا مفتوحة امام الجميع .



عبدالرحمن بن سعود



الشرقاوى

« المريخ » يعبر « النيل » ويصل الى بر البطولة ..

عبد الله عبد العزيز

مكتب المدينة – الخرطوم :

امسية الاحد ٢٩ مايو الماضى كانت ليلة من ليالى المريخ الذهبية استطاع افراد الفريق ذاك اليوم ان يعبروا « النيل » ويصلوا الى بر البطولة .. اعلنوا الفوز بكأس الدورى اثر تغلبهم على النيل العارم با صابة .. اشتعلت النيران بمدرجات ملعب الخرطوم حتى نهاية المباراة . رفع الجمهور الاعلام ولوحوا بها تعبيرا عن النصر .. اندفع مشجعو المريخ نحو الملعب وتدفقوا وتغنوا للمريخ وساروا فى مواكب هادرة .. تنشد للفريق البطل والابطال على الاعناق .

الجمهور يندفع زرافات ووحدانا :

ومنذ منتصف النهار جاء الجمهور الى الاستاد زرافات ووحدانا فاضت به المدرجات . جاء ليشهد ملحمة كروية تاريخية فى ختام مباريات الدورى والى كأس الدورى الذى ينظر اليه الهلال ايضا متطلعا ليكسب البطولة متمنيا للنيل ان يفيض ويهزم المريخ او يتعادل معه وبذلك يتحقق حلمه .

ولم يكن للمريخ ان يحرز الدورى سوى فرصة واحدة هى الفوز بالمباراة .

النيل يأمل دورى السودان ولكن ..

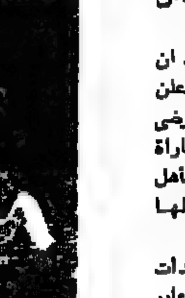
وجاء النيل طرفا ثالثا بالمباراة بعد ان دخل فى تحديات مع المريخ واعلن سكرتيره ان البطولة للهلال لانه لن يرضى للنيل بالهزيمة بل لابد من الفوز بالمباراة حتى يكون احد الفرق الستة التى تتأهل لمنافسات دورى السودان فى مراحلها التمهيدية ..

لهذا كله جاءت المباراة مثيرة بدأت سريعة للغاية وقد وضع لها المريخ (عابر النيل) تكتيكا ان يحرز هدف السبق فى اول دقائق المباراة .. ولم يكن النيل سهلا فقد استطاع لاعبوه امتصاص سرعة المريخ وانطلاقاته وحد من هجماته بان لعب باسلوب التمرير القصير .

هجمة .. بهجمة :

وتبادل الفريقان الهجمات واحدة هنا واخرى هناك والجمهور يشد من ازر اللاعبين بالتشجيع المنظم ويرفع العلم ويستمر الاداء الايجابى من اللاعبين طيلة الشوط الاول الذى كان حافلا بمحاولات المهاجمين لغزو المرمى بالتهديف القريب والبعيد ابرزها كرتان لسيكا يحتضنهما حارس النيل حسن الطيب وكرة العمدة هاشم التى يلتقطها حامد بريمة .





كيف جاء الهدف القاتل ؟

ويستمر اللعب بقوة ويشتد التنافس

يتوغل عاطف جناح المريخ الايسر للداخل لحظتها يتسلم لاعب النيل خالد بشير كرة

من وسط الملعب قرب مرماه ينطلق الظهير الايمن الشفيع ليبدأ هجمة بعد ان لمح

خلو الجانب الايسر للمريخ الذى يملؤه عاطف الذى توغل ، وفى تلك اللحظة يندفع الشفيع ويصيح لزميله خالد ، وبدلا من ان يلعب له الكرة يحاول ان يمررها لوسط الملعب فتخطىء التمريرة ويتسلمها عاطف ومع الدوران يهدف فى مرمى حسن الطيب اصابة قاتلة تحقق الفوز للمريخ فى الدقيقة ٢٠ للشوط الاول .

ولم يستسلم النيل بلعب افراده الكرة الشاملة وينال الاعجاب لالعاب الثنائية .. والجماعية خاصة كمال تنقو وسليمان . ويعمل وسط المريخ لقطع هجمات النيل ويفلح فى ذلك جمال ابو عنجه الذى انقذ المريخ من محاولات خطرة لشمس الدين وخالد بشير الذى يتألق فى التخطى ويستمر اللعب قويا وينتهى الشوط الاول بهدف للمريخ .

شوط باهت –

ونتيجة لبذل اللاعبين الشديد جاء الشوط الثانى غير قوى الاداء انتهى بلا شىء وقد صال فيه المريخ محاولا استعادة نشاطه بينما كان النيل هو الافضل خلال الجزء الاخير للمباراة التى ادارها الحكم ابو عمورى ..

بذلك يفوز المريخ ببطولة الدورى بفارق ستة اهداف من الهلال .

لعب للمريخ : حامد بريمة – مقبول – القرود – التاج – كباشا – سامى عز الدين – (ابراهومة) – جمال ابراهيم ، عمار خالد – سيكا – عاطف وزيكو – فايز سعيد ، تغيب منهم مازدا وعطا بسبب الاصابة .

ولعب للنيل : حسن الطيب ، فرح ابراهيم ، الشفيع عبد الله ، كمال تنقو ، عوض الفاضل ، الحاج هاشم العمدة ، (منقستو) شمس الدين – خالد بشير ، بابكر صلاح ، الثعلب ، سليمان عبد الله .

من نجوم المباراة .. (المريخ) جمال ابراهيم ، سيكا ، عاطف ، والتاج .

وبالنيل حسن الطيب وخالد بشير ، الحاج ، الثعلب وسليمان . . .

للبناء ..

الدورى .. وحساباته الصعبة ..

○ وقد انتهى دورى كرة القدم بالخرطوم وتوج المريخ بطلا للدورى بفارق الاهداف من نده التقليدى الهلال بعد ان تساويا فى النقاط .. وبعد ان هبط فريق (برى) العريق لقاع الدرجة الثانية بعيدا عن (دورى الاضواء) وهو ند عريق حقا بل هو واحد من الاندية التى تعتبر اساسا لكرة القدم بالسودان .

○ نزف التهنئة من اسرة (المدينة الرياضية) حارة لاسرة (المريخ) بالفوز ببطولة الدورى ونقول للهلال (هاردلك) فقدان البطولة بفارق الاهداف ..

○ وتهنئة للمرة الثانية (للاملاك) الصاعد للاولى وحظا اوفر لبرى فى معركة الصعود للاولى مكانه الطبيعى ..

والى الدورى القادم وكل دورى والجميع بخير ..

احمد الحبو – الخرطوم

الدرع يكرم منسوبيه المتفوقين فى كافة الأنشطة الرياضية

الدوادمى - حمود العصيمى .

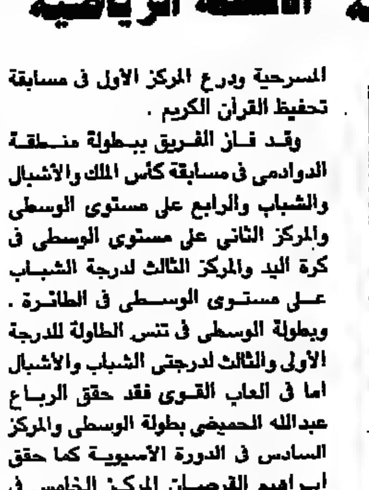
اقـام نادى الدرع بـالدوادمى حفلا بمنـاسبة افتتـاح المنشـآت الجـديـدة بالنادى وتكريم منسوبيـه المتفوقـين فى كافة الأنشطة الرياضية وذلك على شرف امير الدوادمى حمد سليمـان الجبرين وبحضـور عبدالله محمـد العذل وكيـل الرئيس العام المساعد للشئون المـالية والادارية .

وقـد بدء الحفل بايـات من الذكـر الحكيم ثم كلمة للاعبين اعربوا فيها عن سرورهم بهذه المناسبة . ثم كلمة رئيس النـادى الذى تحـدث عن نشـاطاتـه ومنجزاته خلال هذا العام .. اعقبه مدير مكتب الرئاسة صالح الراشد نـوه فيها بالجهود المبذولة من قبل الرئاسة العامة لرعاية الشباب ودعمها المستمر للاندية فى جميع انحاء المملكة كما القى الأستـاذ العذل كلمة شكر فيها منسـوبى النادى على دعوتـه للحضور وزف لهم بشـرى ادراج مشروع النادى فى ميزانية العام القـادم وافتتاح مكتب جـديد للرعـايـة بالدوادمى وفى الختام قام الامير والعذل بتـوزيـع الجـوائـز والشهـادات عـلى الرياضيين والمثاليين والذين مثلوا النادى هـذا العـام وقـد تسلم اللاعب مبـارك العصيمى لاعب كـرة الطائرة بـالنادى شهادة اللاعب المثالى الأول بالنادى من مكتب الرعاية بالمنطقة الوسطى .

ثم قام الأمير بافتتاح معرض الفنون التشكيليـة وافتتـاح صـالة للألعـاب الجماعية واخرى لالعاب القـوى والتى تحتوى على عدد من الاجهزة الخـاصة بهـذه الألعاب ثم تنـاول الجميع طعـام العشاء على مائدة النادى .

وتجدر الاشارة الى ان النادى قد فاز فى هذا العام بالمركز الاول للمعرض العام لأندية المنطقة الوسطى وبالمـركز الاول المسرحية ودرع المركز الأول فى مسابقة تحفيظ القرآن الكريم .

وقـد فـاز الفـريق ببطولة منـطقـة الدوادمى فى مسابقة كأس الملك والأشبال والشباب والرابع على مستوى الوسطى والمركز الثانى على مستوى الوسطى فى كرة اليد والمركز الثالث لدرجة الشبـاب عـلى مستـوى الوسـطى فى الطائـرة . وبطولة الوسطى فى تنس الطاولة للدرجة الأولى والثالث لدرجتى الشباب والأشبال اما فى العاب القـوى فقد حقق الربـاع عبدالله الحميضى بطولة الوسطى والمركز السادس فى الدورة الآسيويـة كما حقق ابـراهيم القرصـان المركـز الخامس فى بطولة المملكة وبذلك فاز النادى بالمـركز الثالث لبطولة الوسطى كما فـاز النادى بـالمـركـز الثـانى لبـطولة الوسـطى فى المصارعة والمركز الثـالث على مستـوى المنطقة فى كمال الأجسام .



عبدالله العذل

عـلى مستوى المملكـة فى المعرض الأول لرسم المملكة وكأس الوسطى فى الفنون



غازى صدقه و الصومالى يحتفلان بالاهلى

■ من مندوب المدينة :

بمناسبة تحقيق فريق القدم بالاهلى كاس جلالة الملك وفريق اليد كاس اليد وفريق الطائرة دورى الطائرة .. احتفل كل من لاعب الاهلى وحارسه سابقا غازى صدقه وكذلك لاعب السلة سابقا عبد المعطى صومالى بهذه المناسبة ودعا كل منهما الفرق الثلاثة اضافة الى ادارة النادى لحفلين خاصين تكريما لما قام به كل منهم فى حصاد بطولات الموسم ورفع سمعة النادى .

القوات الجوية تحقق بطولة المملكة للسلة العسكرية

■ من وهيب خليل :

انتهت قبـل ايـام بـطولة المملكـة العسكرية للقوات المسلحة فى كرة السلة والتى اقيمت بالمنطقة الشرقية واستمرت لمدة اسبوع بفوز فريق منتخب القـوات الجوية بالبطولة .. وجاء منتخب منطقة الطائف فى المركز الثـانى .. والحـرس الوطنى فى المـركـز الثـالث .. والقـوات البحرية فى المركز الرابع .

هذا وقد شهدت الدورة تنافسا شديدا بين فرق المقدمة الثلاثة لما ضمته من عناصر جيدة فى اللعبة . يشارك العـديد منها فى منتخب المملكة الأول للسلة حيث ضم منتخب القوات الجوية الحائـز على البطولة كل من نجمى فـريق احد عبـد العزيز المولد وعدنان عطا الله بالاضافة الى نجم نـادى الشباب ولاعب المنتخب مسعود اليامى .

فى حين ضم منتخب الطائف الحائـز على المركز الثانى نجوم سلة نادى عكاظ امثال عمر سباك وعبد الحميـد صديق والعربى وغيرهم .

اما منتخب الحرس فلعب له كل من نجمى النادى الاهلى حسين ابو سبعـة واسعد تكرونى



ابو سبعة - الحرس — المولد - الجوية

وقـد قـام بتحكيـم الدورة حكـام معتمدون من اتحاد كـرة السلة ظهروا بمستوى جيد .

وقـد اشرفت عـلى البـطولة اللجنـة الرياضية العسكرية التى ستختـار فيما بعد اسماء تشكيلة المنتخب العسكرى للسلة .

تخلف عدد من نجوم فـريق الحرس الوطنى لظروف الامتحانات مما اثر على مستواه المعهود فى المواسم الماضية

السهيل بعيد عن الاهلى

■ من مندوب المدينة :

طارق السهيل لاعب فريق السلة بـالاهـلى انهى دراستـه بـالمنـطقـة الشرقية فى مجال القوات البحرية بعد قضاء ثلاثة اعوام تقريبا هناك .

السهيل جاء قرار تعيينه بمنطقة الخفجى بالشرقية ليبقى مبتعدا عن نـاديـه الا فى بعض المنـاسبـات الخاصة .

ادارة الاهـلى تحـاول الان بحث امكانية عودة طارق الى جدة لمشاركة النادى فى لقاءاتـه الموسم القـادم لا ستغلال قامته .

طارق السهيل

القادسية تعلـــن عن سداسيـــات الكرة فى رمضـــان
٦٠٠ ريـــال رسم الاشتـــراك والبطل يشارك مجـــانا

■ الدمام - محمد العون :

جريا على عادته كل عام .. ينظم نادى القادسية البطولة الخامسة لسداسيات كرة القدم والتى تدخل فى نطاق المهرجان الرياضى الذى يقيمه النادى خلال ايام شهر رمضان المبارك ..

ومن المعـروف ان هذه السـداسيات تستقطب عددا من نجوم الكرة بالمنطقة الشـرقيـة ويتـابعهـا عـادة مئـات من الجماهير الريـاضيـة التى تحضر يـوميا لتستمـع بمباريـات البطولة التى تـأخذ عادة طابع الحماس والاثارة .

وهذا ما جعلها تستمر لخمسة اعوام متتالية .. وبنجاحات متضاعفة تستحق الاشـادة بمنظميهـا والقـائمين عليهـا والمشـاركين فيهـا .. هذا وقـد وضعت ادارة نـادى القادسيـة شـروطا تسـير بموجب نصها المباريات .. وقـد جـاءت وفق الاتى :

- يحق لكل هيئة الاشتراك باكثـر من فريق
- على كل فريق اختيار شعار خاص به .
- عـلى كـل فـريق ان يـرتـدى الزى الرياضى الخـاص بـاللعبة امـا بالنسبـة للحـذاء فيتحتم ان يكـون من الخفيف الكاوتش .
- رسوم اشتراك الفريق الواحد ٦٠٠ ريال للفرق غير المسجلة رسميا ، و ٨٠٠ ريال للهيئات .
- يعفى من رسـوم الاشتراك الفـريق الحـاصل عـلى المركـز الاول فى الدورة الماضية وهو فريق النعيم على ان يسجل بـالفريق ثـلاثة لاعبـين عـلى الاقـل من اللاعبين الذين مثلوه فى العام الماضى .
- على كل فريق آن يتواجد ومعه كـرة قانونية صالحة للعب فى جميع الاحـوال وعلى الفريق احضارها فى حالة خروجها من الملعب واللجنة المنظمة غير مسؤولة عن فقد اى كرة .
- الفـرق الثمانيـة الاوائـل فى دورى العـام الماضى تمثـل راس المجمـوعـات الثمانية ويوزع باقى الفرق على المجاميع بالقرعة .
- على جميع الفـرق التواجـد فى حفل الافتتـاح وسيتطر فى امـر الفريق الذى لايحضره عند اختيار احسن فريق .
- لايحق لغير مسؤول الفريق التخاطب مع اللجنة المنظمة .
- توقيت المباريات ثابت فى اى حال من الاحوال .
- تقدم الاحتجاجات عقب المباراة بمدة لا تـزيـد عن نصف سـاعـة مكتـوبـة ومصحوبة برسم الاحتجاج وقـدره ٥٠ ريالا باسم مشرف عام المهرجان على ان يرد عندما يقبل شكلا ومضمونا .

■ ثانيا : شروط خاصة :

- يتكون الفريق من تسعة لاعبين منهم ستة اساسيين وثلاثة احتياط ومسؤول واحد .
- يحق للفـريق تسجيـل لاعبـين من لاعبى كرة القدم بالمملكة وفق ما هو اتى :
- لاعبـان من درجـة اولى ولاعب من الشباب ولاعب من الاشبال .
- لاعب من الاولى ولاعبين من الشباب ولاعب من الاشبال
- لاعبـان من الاشبـال ولاعبـان من الشباب ولايحق له التسجيل من درجـة اولى .
- يستثنى من ذلك لاعبى الهيئـات والمـؤسسـات اللاعبـين المسجـلين فى انديتهم ولم يشاركوا فى مباريات الدورى او الكاس للموسم المنصرم .
- زمن المبـاراة ٢٠ دقيقة لعبـا عـلى الشوطين وبينهما دقيقتان للراحة وزمن المباراة من مسؤولية الميقاتى .
- يحق لاى فـريق تبديل لاعبين بمـا فيهما حارس المرمى واللاعب الذى يخرج لاستبداله لايعود للملعب مرة اخرى .
- تقسم الفرق الى ثمان مجموعات .. بكل مجموعة خمس فرق تلعب بـطريقة الدورى من دور واحـد ويتأهـل من كل مجموعة فريقان لدور الستة عشر .
- الفائز له ثلاث نقاط المتعادل نقطتين والمهزوم نقطة والمنسحب صفر .
- انسحاب فريق يعنى شطب نتائجـه من الدورة .
- اذا تساوى فريقان على المركز الاول او الثانى فيؤخذ بنسبة الاهداف .
- واذا استمر التعادل ينظر فى نتيجة مبـاراتهما بـالدورى وان استمر تقـام مباراة فاصلة .
- زمن المباراة النهائية ٣٠ دقيقة على شوطين بينهما ٥ دقائق للراحة .

■ ثالثا :

عدا ما ورد بعاليه تدار المباريات بقانون اللعبة الدولى .

■ رابعا :

يحق للجنة المنظمة ابداء الرأى واصدار او تعديل القرارات المنظمـة لحسن سير الدورة .

■ خامسا :

اذا طرد لاعب من مباراة يتوقف المباراة التـاليـة مـع الاحتفـاظ بـالانـذارات السابقة .. ويوقف اللاعب مباراة واحدة اذا حصل على ثلاث كروت انذار .

- اذا طرد فـريـق لسـوء السـلوك والاخلال بالنظام فانه يعتبر مطرودا من الدورة وتشـطب جميع نتـائجه ولايحق لجميع لاعبى الفريق الاستمرار بالدورة او ممارسة نشاط داخل بالنادى .
- يجوز لحكم المباراة ان يبـدا اللعب باربعة لاعبـين على ان يستكمـل العدد اثناء سيرها .
- الفريق المتاخر عن الهبوط للملعب ٥ دقائق يعتبر منسحبا .
- اللجنة العليا للمهرجان لها الحق فى شطب اى لاعب او فريق يصدر منه مـا يخالف نظم وقواعد وتعليمات الدورة .
- الحق للحكم او رئيس اللجنة المنظمة طرد اى مسؤول لفريق او متفـرج يبدر منه ما يخالف النظام .

■ سادسا : الجوائز :

- الفـريق الاول يمنـح كـاس الدورة ولاعبوه هدايا تقديرية .
- الفريق الثانى كـأس المركـز الثانى ولاعبوه هدايا تقديرية .
- كأس لاحسن لاعب ولاحسن حارس ولاحسن فريق وهدايا تذكارية للاعبيه .
- كأس لهداف الدورة .
- ثلاثة كؤوس تقديرية لاحسن ثلاثة فرق متعاونة ومساهمة فى انجاح الدورة من الافتتاح للختام .

هـذا وتقرر ان يكـون يـوم الاثنـين الخـامس والعشرين من الشهـر الحالى الهجرى الحالى آخر موعد لتقبل طلبات الاشتراك كما تقرر ان يتم سحب قرعة المجاميع وجـدول مباريـات الدورة يوم الخميس الثـامن والعشرين من الشهـر الحالى وفى السابعة مساء بمقر النادى ..

وقد تم تحديد الثانى من شهر رمضان موعدا ليوم افتتاح البطولة .



تعازينا للاستاذ زاهد

فجـع الاستاذ زاهـد ابراهيم قدسي المعلق الرياضى المعروف اول امس بـوفـاة شقيقتـه والقسم الريـاضى بـ المـدينـة ، يتقـدم لاسـرة الفقيدة وللاستـاذ زاهـد بالعزاء ويسأل الله ان يتغمدهـا بالرحمة والغفران .. انا لله وانـا اليه راجعون..

الجوازات تفوز على الخطوط

■ كتب صالح الغامدى :

تمكن فريق جوازات جـدة من الفوز على فريق الخطوط السعودية .. بهدفين فى مباراة كرة القدم التى اقيمت بينهما عصر الثلاثاء الماضى .

اليوم الاجتماع الثانى لسكرتاريى اندية الرياض

الرياض ، مكتب المدينة ،:

يعقد سكرتاريـو انديـة الريـاض اجتمـاعهم الثانى اليـوم الأثنين بمكتب الرئاسة بـالرياض لمـواصلة بحث عدة موضوعات كانوا قد بحثوها فى اجتماعهم الأول يوم الأربعاء المـاضى وسيركـز فى الاجتمـاع عـلى بحث موضـوع قـرار الرئاسة برفع اعاشة الأندية مرة واحدة فى نهاية كل عام بدلا من دفعها على فترات وكذا موضوع تسجيل اللاعبين وضرورة ارفاق صورة من حفيظة النفوس عند التسجيل .

دورة كروية عربية صيفية بالاسكندرية

■ القاهرة - مندوب المدينة :

الهيئـة الاقليمية لتنشيـط السياحـة بالاسكندرية .. وجهت الدعوة .. الى ١١ فريقا كرويا للاشتراك فى مباراة كروية مع انـديـة الاسكنـدريـة .. وفى دوره تحت عنوان دورة عربية كروية .. بين الفـرق الـ ١١ .. ٦ فرق عربية .. تمثل انـدية المغـرب والكـويت والسـودان وقـطر والبحرين والسعودية ..

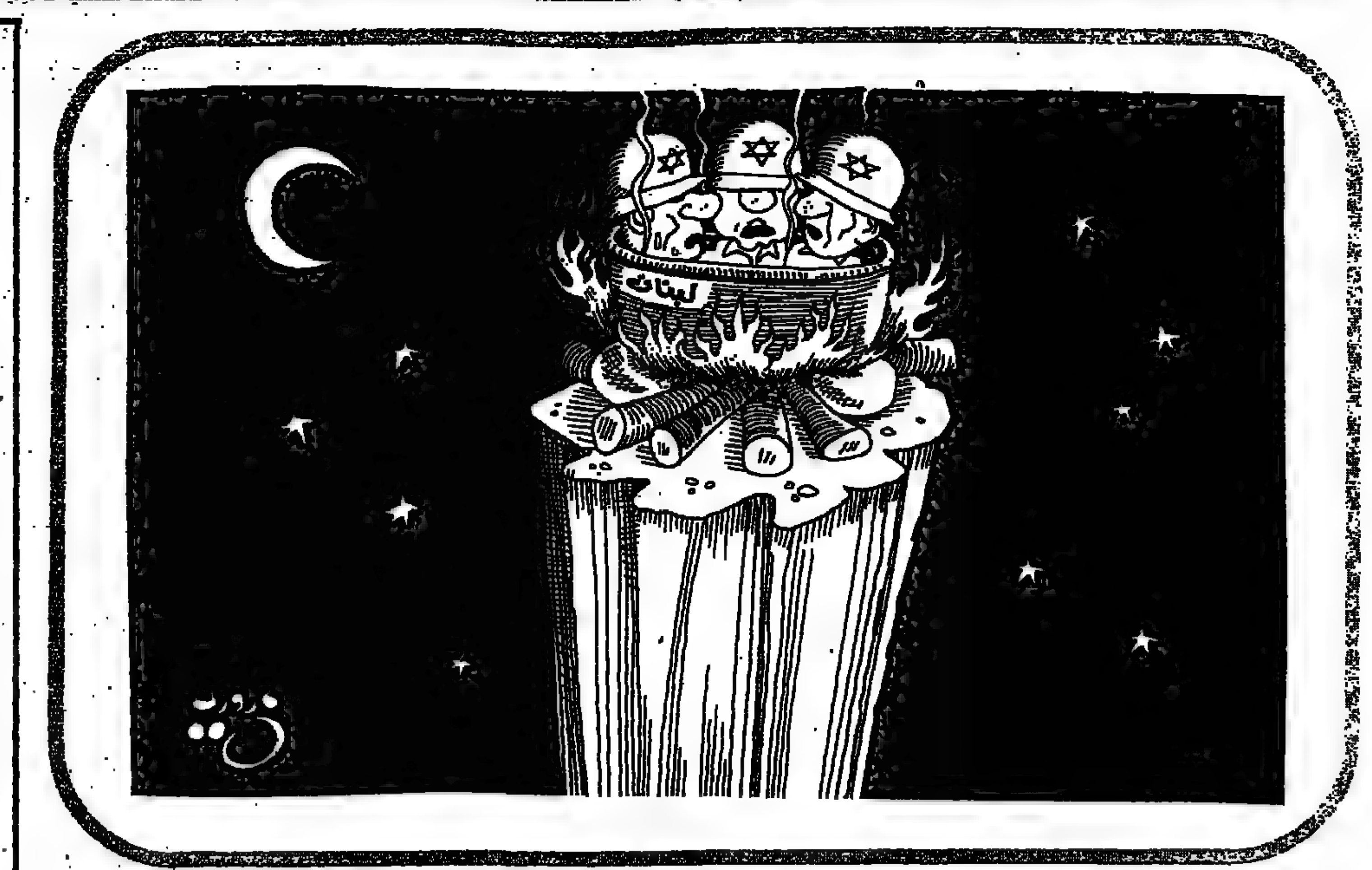
ونـوادى مصر الاخـرى ٥ .. وهى الزمـالك والاهـل والمقـاولون والمحـلة والاسماعيلى ..

تلقت الهيئـة مـوافقـة الاتحـاد القـطرى .. حـتـى الآن .. والدورة .. ستبدا فى منتصف اغسطس القادم باذن الله .. ويقدم للفريق الفـائز .. (كـأس الاسكندرية)

رباعيات

شعر : محمد حسن فقي

لم أجدْ في الحياةِ معنًى جميلاً
غيرَ أنْ أنشدَ الجمالَ بأُخرى !
أتراني وقد جُبلْتُ من العُسـ
ـرِ .. أرى في مرابعِ العيشِ يُسْرا ؟!
ما لِنَجْوايَ لم تجدْ غيرَ صمتٍ
أبديٍّ يردُّ نجوايَ حَسْرَى !
أنا لو كنتُ أستجيرُ قبورًا
كنتُ ألقى من المجيرينَ قَبْرا !



كلُّ جميل في الحياة .. محبب

شعر : علي حسين عامر

لم يزل البلبل الصداح .. اخي الشاعر الملهم الأديب الرشيق الأستاذ «مقبل عبدالعزيز العيسى» كريما كعادته يمد الى يدا بعد يد بيضاء من غير سوء .. وهو لم يزل على الدوح يغرد فيطرب وياطالما غرد واطرب واثرى الفكر واغنى الوجدان ..

وهذه التحية مني إليه .. وحسب المقل - من كان عجزه - يدل على صدق مشاعره ..

وان اخش شيئا فما اخشى سوى سقوط هذه المقدمة من ذاكرة «الاربعاء» او جريدة المدينة «كما سقطت أخت لها من قبل من ذاكرة «الاربعاء» تاريخ ١٤٠٣/٨/٢٠هـ ..

ولست ادرى ؟ فربما كان تمردي على العبرة والاعتبار وتجاوزهما باصرار منقذا مقدمتي هذه من السقوط .. وما اكثر مالتخون الذاكرة ..

تلفّتَ .. فاستوحيتُ .. منك مشاعري
واندبتَ .. فاستعذبتُ .. فيك خواطري !!
وناجيتَ نفسًا .. لم تزلْ في متاهةٍ
وآسيتَ جرحًا نازفًا .. بجبائر !!
وهدهدتَ قلبا .. رازحًا وهمومه
كثار فهل يغني الحجى وبصائرى ؟!
وإني على مافات .. لستُ بنادم
ولكنّ شجوي .. بات بعضَ مصادري !
اروح .. واغدو .. والفوادح جمّةٌ
تمنيتُ ان لا اجتليها بناظري !!

***

وجئت .. تقارضني الثّناء .. وفي غدٍ
تقارضتنيه .. دمعةً في المحاجر !!
اذبت به روحا .. تلقّفها النّهى
واسرى بها .. بين الهدى ببصائر !!
«وكل جميل في الحياة .. محببٌ»
وأجمل منه .. ما اهتدى بسرائر !!
تحلّق في الافق البعيد .. بفكرةٍ
فترسلها لحنًا .. نديّ البشائر !!
وتبعثها .. والليل راخٍ ستوره
كما النّجم .. يستهدى به كلُّ سائر !!

***

وكم سرّني .. منك القريضُ قوافيًا
معطرة تترى بفيض مشاعر ؟!
فأسعدتني .. والخطّ في الكهف نائمٌ
واشجى فؤادي منه .. عزفُ القياثر !!
واترعت كاسي .. بالمحبّة والمُنى
وبالأمل المنداح .. بين المآثر !!
فمازلتَ .. ظمآنا الى مثله غدا
حنانيك - ماأحلاه - من يد شاعر !!

***

ليهنك شهرٌ .. ماأحيلاه وافد
يطلّ على آفاقنا .. بالشعائر !!
وعُدْتَ الى أمثاله .. في سراوةٍ
وعزٍّ على الأيام .. يابن الأكابر !!
فديتك .. حسبي انك اليوم صاحبي
وانّك فينا .. كالنجوم الزّواهر !!

رحلة الأيام

١- تشرشل وموسوليني ٢- أندروبوف ٣- قرأت لك

بقلم : عبدالله الجفري

١- تشرشل وموسوليني :

بعد ان انقض بطل قوات الصاعقة النازية ، في الحرب العالمية الثانية ، العقيد اوتو سكورزيني ومجموعته من طائراتهم الشراعية واستولوا على الفندق الذى كان يقيم فيه موسوليني سجينا بامر الملك فكتور عمانويل ورئيس وزرائه المريشال بودوليو ، وبعد ان حرر سكورزيني موسوليني من سجنه ونقله الى القيادة الالمانية العليا ، حيث استقبله هتلر بعناق طويل وترحاب بالغ ، اتفق هتلر وموسوليني على اعلان ايطاليا جمهورية فاشيستية ، كما اتفقا ايضا على اعدام اعضاء المجلس الفاشستي الاعلى الذين كانوا السبب المباشر في الانقلاب على موسوليني والقبض عليه وايداعه ذلك السجن المتوحد والقائم في واد ضيق من وديان جبال الالب الايطالية :

وكان من ابرز الغادرين بموسوليني الكونت شيانو زوج ابنة موسوليني (ادا) ولذلك ماكاد موسوليني يتسلم سلطاته على المناطق الايطالية الشمالية حتى اعتقل صهره الكونت شيانو واجرى له محاكمة صورية حكمت باعدامه . وعلى الرغم من توسلات ابنته ودموعها بالرافة بزوجها شيانو ، غير ان موسوليني امر بتنفيذ حكم الاعدام في صهره .

وبعد فترة ليست بالطويلة من الزمن من اعدام شيانو ، تزوجت صغرى كريمات تشرشل المدعوة سارة من ممثل مسرحي فاشل ومدمن للخمرة الادمان الشديد!. وبالطبع لم يكن تشرشل ولازوجته براضيين عن زواج ابنتهما من مثل ذلك الشخص الذى كان يعيش حياة التشرد مكانا ووجدانا .. ولكن الحب والخمرة ، أو بالاحرى الخمرة والحب ، جمع بين قلبيهما . فسارة لم تكن تختلف كثيرا عن زوجها ، اذ انها وزعت حياتها بين المشرب والنوم .

وحدث ذات يوم ان قام صهر تشرشل بزيارة حميه .. وبعد تبادل التحية وجلوس الصهر أمام حميه الصامت ، رغب زوج ابنة تشرشل في اذابة جليد الصمت فسأل حماه قائلا :

- من هو في نظرك، اعظم انسان في عصرنا ؟

فانفجر تشرشل بالاجابة قائلا :

- ان اعظم رجل لافي عصرنا هذا فقط ، بل وايضا في جميع العصور هو موسوليني .

فذهل الصهر من اجابة حميه وقال :

- ولكن موسوليني فاشستي وعدو بريطانيا

وهنا اجابه تشرشل بسخرية تصارع الغضب ، ويكاد يصرعها الانفعال وقال :

- ولكن لاتنس ان موسوليني كان اول رئيس دولة في التاريخ يعدم زوج ابنته رميا بالرصاص .

٢- اندروبوف :

انه اول رئيس دولة ، يجهل العالم كل شيء تقريبا عنه وعن حياته الشخصية . فليس ثمة انسان خارج دائرة محدودة من الشخصيات السوفياتية، يعرف اين ولد اندروبوف وفي اية قرية او بلدة او مدينة ابصر النور . ومن هما والداه واين تلقى دراسته الابتدائية . والثانوية والجامعية .. وهل هو متزوج .. وهل له محظية او اكثر اقتداء ببرجنيف ؟

وماذا كان يعمل قبل تعيينه سفيرا للاتحاد السوفياتي في رومانيا وهنغاريا ؟ وكيف جرى نقله الى رئاسة المخابرات السوفياتية . واستنادا الى ماذا جرى اختياره لتلك المنصب الخطير ، ولعله اخطر منصب في الاتحاد السوفياتي بعد منصب السكرتير العام للحزب الشيوعي .. وكيف قفز من ذلك المنصب ليحتل منصب سوسلوف فيلسوف الماركسية ومنظر السوفياتية في الدولة والحزب . وهل لاندروبوف تلك الثقافة والاصالة الفلسفية اللتان تؤهلانه لمنصب سوسلوف ومكانته ؟

وكيف قفز أخيرا الى قمة الهرم السوفياتي كسكرتير عام للحزب ؟ وهل سيكون في نهاية المطاف لينين او ستالين او مالنكوف أو خروشوف أو برجنيف ؟ وهل جاء لينقذ الحزب الشيوعى من براثن البيروقراطية ومن مستنقعات التسيب ، فيعيد اليه السلطان الذى كان له ايام لينين ام انه سيكون جسرا يعبر عليه العسكر من الثكنة الى الكرملين ؟

ولاتتوقف اسئلة العالم وتساؤلاته عند ذلك الحد . بل تتجاوزه الى السؤال والتساؤل عماتكون طبيعته ومزاجه واخلاقه وهواياته وعما تكونه مواضيع الكتب التى يقراها والاحاديث التى يرتاح الى الاستماع اليها . وعما اذا كان كسلفه برجنيف يحب الحياة بكل اطاريبها ويتعشق الاستمتاع بكل لذائذها ، ام انه من اولئك الشيوعيين الاوائل رفاق لينين الذين عاشوا حياة التقشف . وهكذا نرى اليوم علماء السيماء (الفيزيونومى) يضربون اخماسا باسداس ، فيتأملون في صوره الفوتوغرافية ويدرسون شكل انفه وشفتيه ، ويتوقفون عند شفته السفلى ، اذ انها تبدى غليظة بعض الشيء ، ومن ثم يمعنون النظر في راسه البيضاوى وجبهته العريضة وعينيه المندهشين والحالمتين والمتسائلتين من وراء زجاج نظارتيه ، ومن ثم ينتقلون الى التبحر في تجاعيد وجهه وفي شكل ذقنه ، ويتساءلون عما يجعله يفضل ان يكون حليق الذقن والشاربين معا ، واخيرا ينتقلون الى هندامه ، فيظهرون مختلف الصور الملونة التى تظهره بمختلف البزات ، بغية معرفة اللون الذى يفضله .. ولكنهم بعد كل ذلك العناء من الدراسة والفحص والتمحيص يجمعون على ان سيماءه خرساء ، وهى اشبه ماتكون بسيماء السكرتير المؤتمن على الاسرار او مدقق حسابات في شركة او اكاديمي بكل ما للاكاديمية من علمية وتعالية ..

قرأت لك من بودلير

انني لاأقدرك من أجل فضلك
ولكني احبك ان تكوني جميلة وحزينة
فستزيدك الدموع جمالا ، كقناة في وسط حديقة ..
وكعاصفة تجدد شباب الزهور
احبك عندما يتبدد السرور
وعندما يغشى الضباب جمالك ..
ان كل احزانك ملك لي

حسبنا الله

من لطف الله بنا انه - سبحانه - لايحاسبنا على احلامنا ..

نحلم ونتخيل ... نبني ابراجا من الحلاوة الطحينية .. واخرى من اللدو واللبنية ..

يحلق بنا بساط الريح بلا حجز .. ولاتاكيد حجز .. بلا احزمة وربط احزمة .. بلا ارصاد جوية ولاخرائط

مط شفتيه صاحبي وقال :

لحلامك طفولية ، فقليرية ، صغيرة .. كاحلام العصافير .. ولو حسبنا للعصافير ملازرعنا «الدخن» ، وحسبنا الله ..!

يحيى باجنيد

طبعت بدار العلم للطباعة والنشر جدة - شارع الصحافة مجمع مؤسسة المدينة هاتف ٦٧١٢١٠٠ عدة خطوط
Tel: 6712100 JEDDAH: PRESS STREET ALMADINA PRESS EST. BUILDING
PRINTED AT DAR AL-ELM PRINTING & PUBLICATION CO.

ذات الخمار عدد سنوى

صوت ذات الخمار :

وكسبنا التحدى !!

ضوء جديد تلقيه (ذات الخمار) على وجود المراة في الاعلام والادب .. تسلطه في مناسبة نستعيد فيها الذكرى الرابعة للملحق ودخوله اعتاب السنة الخامسة ..

صدور هذا العدد جاء متاخرا ثلاثة اشهر .. لم وكيف ؟

لا اريد ان ادخل هنا في تفاصيل المتاعب التي واجهت ذات الخمار وهي تدخل سباقا مع الزمن ظلت فيه الظروف ضدها وظلت (حقيقة الوضع الصحفي) تفرض نفسها على الواقع وعليها ..

القارىء لا يمسك بين يديه الان عددا خاصا فقط .. وانما يمسك دليلا قويا على اصرار الصحفية السعودية على فرض وجودها وسط ظروف مناخية سيئة جدا ..

فهذا العدد لا اعتبره عملا عاديا لذات الخمار بالرغم من انه تجربة مكررة .. وبالرغم من ضالته .. بل اعتبره نتيجة مادية ملموسة لعملية (التحدى) التي دخلتها ذات الخمار .. من من ؟

ايضا لا اريد ان احدد واشير .. فيكفي ان يعرف القارىء .. ويعرفوا (هم) ان ذات الخمار لا يمكن ان تتراجع عن قرار اتخذته من اجل القارىء ومن اجل تحسين الوضع الصحفي بالنسبة للمراة ايمانا واقتناعا باهمية رسالتها ..

العدد السنوى لم تفرضه علينا إدارة التحرير في (المدينة) .. وانما هو قرار محررات ذات الخمار اللواتي اصررن على استمرار هذه الخطة السنوية .. خاصة في هذا الحلم لنحقق بذلك (ثلاثية) متميزة ثلاثية العدد اليومي والاسبوعي والسنوى التي بها تنفرد ذات الخمار عن كافة الملاحق النسائية الاخرى ..

كنا نهتم (بالتفرد) ولكن كان اهتمامنا اكبر (بالتجمع) ..

تجمع زملاء وزميلات الكلمة والمشوار في لقاء سنوى يتم فيه القاء الضوء على جوانب عديدة تتعلق بالمراة وعطائها الاعلامي والادبي ..

في هذه الذكرى الرابعة نطرز واياهم عملا جديدا .. خطوة جديدة في اطار العمل الاعلامي الذي لا يخدم قطاعا محددا او سنا معينا .. وانما هو يخدم الرجل والمراة والطفل وباساليب اعلامية عديدة صحفيه واذاعيه وتلفزيونيه ..

وهذا ماتم التكثيف عليه حين التقت الاسرة الصحفية الكبيرة في لقاء تحدث فيه رؤساء تحرير وصحفيون وصحفيات عن حقيقة الوضع الصحفي الحالي والصعوبات التي تواجه المراة وكيف يمكن ان يكون عليه التقييم السليم لعطائها ووضعها .. وامتد الحديث اكثر ليستطلع اراء مختلفة من الجامعة وخارجها لرؤية ابعاد احساس القارىء بهذا العطاء الصحفي .. ولقد كان للطفل في هذا العدد نصيب حيث بحثت ذات الخمار عن ماهية صحافة الطفل الموجودة ودور الاعلام المرئي والمذاع في حياة الطفل السعودي .. كما التقت ذات الخمار بمذيعتين اسهمتا كثيرا في اذاعتنا السعودية .. للوقوف على ماهية عمل المراة الاذاعي الذي تكمن به اسهاماتها الاعلامي ..

وعطاء المراة الادبي لا يقل اهمية في تثبيت الحضور النسائي في مجتمعنا النسائي لذا سعينا الى لقاء كاتبات وشاعرات كان لهن اسهام ادبي وشعرى وبصمة واضحة على ملامح (الادب النسائي) ..

اشياء عديدة تطرقنا لها في هذا العدد السنوى تسعى جميعا جاهدة من اجل ابراز دور المراة الاعلامي والادبي واهمية تذليل الصعوبات التي يمكن ان تكل من كثافة عطائها الكمي والكيفي ..

وبقيت هناك الحبيبة (ذات الخمار) ما الذي اختصت به في هذا العدد الذي هو احتفال - متاخر - بعيد ميلادها الرابع (كملحق نسائي) ؟

لعل من اجمل الاشياء هنا ان نشير الى التاثير (الجمالي والفني) لذات الخمار والذي كان له وقع وتاثير في احساس فنانين عبرا بريشتيهما عن احساسهما بهذا المسمى وصاحبته في لوحتين استقطبناهما في هذا العدد ...

وماذا بعد ؟

زميل كان يترصد خطى ذات الخمار في ارشيف (المدينة) قام بعملية احصاء لاهم المواد التي عولجت في هذا الملحق في العام الماضي .. هل هذا كل شيء ؟ بالطبع لا ..

فهناك العديد من اللقاءات ولعل اكثرها اثارة لقاء ذات الخمار بالكاتب (المشاغب) الذي صافحت عين القراء كتاباته (المثيرة) في اكثر من مكان .. لا اود الاشارة اليه ..

فيكفي ان اترك القارىء يبحث (بفضول) وربما (بشوق) عنه لاتوق لتجميع هذا هو عصارة جهد متواضع نضعه بين ايديكم .. كنا نتمنى لو اننا استطعنا ان نحقق كل الافكار التي كان مخططا لها .. ولكن .. لا نملك الا ان نزرع الرغبة والاقتناع في نفوس اعتقدت ان (تصريحاتنا الخطيرة) ستهز الوسط الإعلامي والادبي كله !!!

ويكفي القارىء هذه المادة التي وان كانت بسيطة الا انها صادقة ونابعة من عمل مخلص جاد لا نتبع فيه اسلوبا ملتويا بل نكشف فيه كل الحقائق حتى تلك التي تتعلق بذات الخمار والاستفتاء ..

ويكفي ايضا ان نتذكر هنا في هذا العدد احبتنا من القراء الدائمين بلمسة وفاء صحفوية بكلمة حب وتقدير وعرفان ..

وكل عام وذات الخمار والجميع بالف خير .

نادية جاها

وريقات صحفية

لم هذا المسمى ؟ وكيف التقييم ؟

هذه هى متاعب ذات الخمار .. فى العدد السنوى

صحفية تمارس مع ذات الخمار اسلوب الموظف المغرور

بقلم نادية جاها

لعل اول ما يمكن ان يشار له في حديث يتعلق بالصحافة النسائية هو المسمى نفسه !.. هذا المسمى الذي ترفضه الكثيرات والكثيرون لما يعنية من (قصر وتقصير) العاملات في الصحافة ولما يعنية من محدودية العطاء الصحفي النسائي بمحدودية اهتمامات المراة الخاصة ..

في اعتقادي ان هذا الرفض (مرفوض) كلية - على الاقل في وقتنا الحاضر - لان هذا المسمى فرضه الواقع والمناخ الذي تتنفس فيه رئتا قلم المراة .. فمشاركة المراة ، في هذا المجال مشاركة محدودة ليس فيها احتكاك او تفاعل مع القطاعات الرسمية وغير الرسمية والتي اجيز للرجل الصحفي اقتحامها .. فهذا المسمى اذا لا يقلل من حق الصحفيات بل هو صورة (فوتغرافية) للواقع الصحفي النسائي والذي فرضه الواقع الاجتماعي حيث تلتزم المراة فيه بالتزامات تقيد حركاتها وتحد من نشاطها ..

لذا ارى الصواب اطلاق هذا المسمى .. ولكن ..

- هل ادت الصحافة النسائية دورها على المستوى المؤمل والمطلوب ؟ ..

من الصعب تحديد الاجابة بنعم او لا.. بل من الخطأ تحديدها بهذا الشكل .. لان الصحافة النسائية غير مقتصرة في صحيفة واحدة او مجلة واحدة .. بل هي ممتدة على مساحات اكثر من صحيفة واكثر من مجلة .. وهذا الامتداد لابد وان يخضع للتفاوت والتباين ..

وتحديد الاجابة بلا يهضم حق بعض العاملات في الصحافة من اللواتي بذلن الجهد وقدمن عطاء صحفيا وخدمة اسرية واجتماعية تستحق الشكر .. وتحديدها بنعم يعني مغالطتنا لانفسنا .. فليست كافة الصفحات ادت دورها بل ولا جزءا من دورها ..

فالحكم على الصحافة النسائية بالنجاح او الفشل يحتاج الى متابعة دقيقة ومتانيه بحيث لا يكون هناك هضم لحق او تجاوز في حكم .. فكما ذكرت ان العطاء الصحفي للصحفيات .. والمعالجة الموضوعية والخدمة الاجتماعية للصفحات فيها تفاوت وان كنت ارى ان هذا العطاء قد وصل الى درجة لا باس بها .. فليس هناك مشكلة اسرية او اجتماعية الا وتطرق لها قلم المراة في صحافتنا ..

والمشكلة ليست في التطرق او الاشارة ولكن هي في الكثافة والموضوعية .. فجميع مشاكلنا - بلا استثناء - قد تطرقت لها صحافتنا ولكنها لم تعالجها .. وهذا يعود لثلاثة اسباب :

- عدم الموضوعية في المعالجة .
- عدم التكثيف على المشكلة بصورة جيدة .
- عدم وجود الارضية الاجتماعية الطيبة التي تقبل التشبع بهذا التوجيه الصحفي .

هذه حقيقة لابد ان نعترف بها فاكثرنا لا تتعدى علاقاتهم بالصحافة مجرد القراءة لاشغال حيز من فراغ في الوقت .. فهي علاقة سلبية يتقاعس فيها عن التحرك الايجابي .. فلا يناقش ولا يطبق !!

وهذا ليس حكما عاما على كل قارىء .. فمن خلال عمل في (المدينة) لمست تجاوبا كبيرا من بعض القراء الذين لديهم (نفسا طويلا) للمناقشة .. واستعدادا للحوار خاصة في الموضوعات التي تدور حول العلاقة بين (حواء) و (ادم) ..

حواء كفتاة مثقفة .. كجامعية .. كزوجة .. كيد عاملة سعودية .. فاجد القراء - ذكورا واناثا - يهتمون بواقع المراة الاسرى والاجتماعي - اكثر من اهتمامهم بواقع الرجل .. وربما يعود هذا لسببين :

- مسمى (الملحق النسائي) او (الصفحة النسائية) الذي قد يفهمه البعض على انه خاص باهتمامات المراة !! بينما هو في الحقيقة مسمى فرضته مسؤولية المراة في الاشراف عليه وتحرير مواده .

- تعود الرجل السعودي ونشاته على فكرة غريبة :

احقيته في توجيه المراة - من اي منطلق وفي اي موقع - وعدم احقيتها هي في توجيهه او حتى نقده !!

فهل هذا يعني اننا نملك صحافة نسائية ؟

نعم نحن نملك صحافة نسائية .. نملك قلما انثويا واعدا ناقدا وموجها ومستعرضا .. قلما متمكنا في كافة الموضوعات الصحفية : المقاله .. التحقيق .. الخبر .. الاستطلاع .. فقط هو محتاج الى (ثقة) ليست ثقة المجتمع فقط بل ثقة المسؤولين عن الصحف المحلية .. ثقة تدفعهم الى (المرونة) في التعامل .. في ترك عملية التخطيط والتحرير للمحررات المسؤولات فلا تمارس حقهن (دكتاتورية) تجبرهن على التراجع والهرب !!

لو حصل ذلك لتوفر لنا مستقبلا (صحافة سعودية) شاملة يشترك فيها الرجل والمراة دون فاصل او حاجز يحد من نشاط احد الطرفين بمسمى معين ..

فالصحافيه السعودية تواجهها العديد من المتاعب والصعوبات : في الاسرة .. في المجتمع .. في المؤسسة الصحفية نفسها !!

فهل حقا هناك ايمان باهمية مشاركة المراة في الصحافة ؟

لا اعتقد .. حتى من اولئك الذين (صرحوا) كثيرا وكثيرا جدا بضرورة اسهام المراة في هذا المجال ..

الرجل - غالبا - لا يعترف في قراره نفسه بهذه الضرورة.. بل والمراة ايضا لا اراها تعترف !!

ليسوا جميعا .. ولكن كثيرون هم اولئك الذين لا يعترفون .. والادلة كثيرة اسوق اليكم - بعضا منها - والتي كانت سبب التاخير في صدور هذا العدد الذي بين ايديكم ..

واقع مؤلم اكتشفته اسرة ذات الخمار وهي تسعى من اجل اعداد هذا العدد الذي كان مفتاحا فتح امامنا حقيقة الكثيرين الذين كم وكم (تشدقوا) بالحديث عن دور المراة في الاعلام واهمية اسهامها الادبي .. حقيقة كانت مجهولة لدينا اكتشفناها مؤخرا كانت سببا في (احباط معنوى) نكست به ذات الخمار ولكنه ما لبث ان تحول - والحمد لله - الى مسألة تحد تحتاج الى الكثير من العزم والجهد والثقة ..

ماذا يمكن ان تتصوروه عن تلك الحقيقة ؟

لقد رفض كثيرون ممن اتصلت بهم وبين ذات الخمار من اجل اخذ كلمة او راى لهم في بعض الامور التي تتعلق بادب المراة وبالصحافة النسائية .. وهذا الرفض يمكن ان يكون مقبولا لو اتى من شخص عادى ليس له ارتباط بالكلمة او بالعمل الصحفي .. او حتى لو كان هذا الرفض قد جاء باسلوب مهذب لا يعتمد على المماطلة او الاحراج ..

لقد ظللنا نلاحقهم فكنا اشبه (بمتسولات) في نظرهم .. وفي النهاية وبعد شهرين واكثر من الارجاء والوعود يبدون اسفهم واعتذارهم !!

وهم الذين عركوا العمل الصحفي ومتاعبه .. وهم الذين تولوا مسئولية الاعلام وطلبوا بتحسين اوضاعه ..

ويمكن للمرارة هذه ان تبلغ بشيء من غض النظر .. لكن كيف يمكن ان تمر هذه المرارة الشديدة حين يطلب شاعر كبير من اهله اغلاق سماعة الهاتف بمجرد ان عرف ان المتحدثة مندوبة صحفية ؟ !!

هكذا بلا كلمة اعتذار .. او حتى طريقة مهذبة ..

ويزداد عمق التجربة بالاحتكاك بالوسط النسائي الذي هو المقصود بالخدمة الصحفية اولا ..

فمسؤولة كبيرة مهمتها الاشراف على الجمعيات الخيرية النسائية في المنطقة الوسطى رفضت - بطريقة مخجلة - الاجابة او اعطاء اية معلومات عن العلاقة بين الصحافة النسائية والجمعيات الخيرية والدور الذي تلعبه هذه الصحافة في خدمة الجمعيات ..

رفضت لانها لا تحب الاحاديث الصحفية ولانها لا تعرف اطلاقا اولا تستطيع ان تفهم ما علاقة الصحافة بالجمعيات ؟ .. معادلة صعبة لا تستطيع ان تفهمها تلك المسؤولة التي اعترضت بعد جدال انها لا تقرأ الصحف !! .

وتابى سلسلة الطرائف الا ان تستمر ..

فهناك صحفيات يمارسن اسلوب (الموظف المسؤول) الذي يحاول ان يرضي غروره بممارسة السلطة ثم (المراجع المسكين) .. شيء مضحك ..

فرغم احتكاكهن بالمتاعب التي تواجه الصحفية الا انهن يحاولن الاقتصاص من غيرهن بنفس الاسلوب والطريقة :

الرفض المباشر او الوعود الكاذبة او المواعيد المرجئة ..

اشياء عديدة اصطدمنا بها ولو كانت (ذات الخمار) ممن يميلون الى اسلوب الاثارة والفضائح لاستطاعت الخروج من هذه التجربة بمادة صحفية (مثيرة) تضع النقاط على حروف كثيرة قالها كثيرون ممن يكتبون الكلمة ولا يعون رسالتها !!

ذاك دليل مقتضب ومختصر على سوء المناخ الذي تعيش فيه الصحفية السعودية والتي اراها باصرارها كمن ينحت الصخر باظافره في ليلة ظلماء !!

المراة - وللاسف - لم تستطع حتى الان التغلب على الصعوبات والمعاناة التي تواجهها سواء من الرجل او المراة نفسها ..

وعن علاقة المراة - القارئة - بالصحافة اذكر سؤالا لاحدى طالبات جامعة الملك عبدالعزيز كانت تعد بحثا عن الصحافة النسائية - سالتني :

هل تعتقدين ان خروج المراة للعمل جعلها اكثر اهتماما بالصحافة النسائية باعتبارها المصور لمشاكلها ومعاناتها الاسرية والعملية ؟

قلت لها يومها ان وضع الوسط النسائي الحالي يدفعني الى القول بان هناك ما يمكن ان يسمى بامية المراة المتعلمة .. وهذه الامية لا اقصد بها امية (الشهادة) .. بل امية (الثقافة) ..

نسبة كبيرة من المتعلمات والعاملات لا يتابعن الصحافة ولا يتابعن تحرك المراة في هذا المجال مع ان هذا التحرك عملية تسجيل لخطى المراة وعملية توجيه لاسعادها .. وقد لاحظت في ذات الخمار ان تجاوب الرجل مع الملحق اكثر من تجاوب المراة .. واهتمامه به اكثر من اهتمامها .. وهذا سبب من اسباب عدم نجاح الصحافة النسائية بالشكل المطلوب .. فكيف تنجح والقارئات يبخلن بالمشاركة بالراى او النقد والذي يعد ضروريا جدا لتقييم هذه الصحافة ؟ ! ..

فخروج المراة للعمل لم يستطع كسر حدة الجمود في علاقتها بالصحافة .. ونحن لا نريد خروجها للعمل بقدر ما نريد خروجها من دائرة (التقوقع الامى) الى دائرة (الاحتكاك الثقافي) ..

فما الذي تستطيع الصحافة النسائية ان تقدمه للمراة ؟

الاجابة تتمحور في نقاط :

خدمات الصحافة النسائية للمراة

- توجيهها للمسار الطبيعي السليم الذي ينبغي ان تسلكه .
- انقاذ فكر المراة المسلمة وابعاده عن دائرة التيارات الفكرية الغازية .
- نقل صورة لتحركها ونشاطها الاجتماعي الذي تمارسه من اجل خدمة الاسرة والمجتمع من خلال ابراز دور الجمعيات النسائية الخيرية .
- توعية المراة ببعض النواحي العلمية التي تتعلق بها كانثى وام .
- مساعدتها في قيادة حياتها الزوجية قيادة سليمة .
- القاء الضوء على مشاكل المراة : الابنة .. الزوجة .. الام .. العاملة المطلقة .

مساعدتها في حل بعض مشاكلها الخاصة التي تواجهها .

- مواكبة مسيرة المراة العلمية والقاء الضوء على بعض الهنات التي تعترى هذه المسيرة .
- اتاحة الفرصة للواتي يملكن موهبة ادبية وفكرا محللا .. ورايا ناقدا .. بالشكل الذي ينمي هذه الموهبة ويبرزها .
- ابراز احتياجات المراة الاجتماعية ونقل هذه الاحتياجات للمسؤلين للنظر فيها .
- القضاء على الحواجز والاسوار الجغرافية التي تفصل بين المراة السعودية في مناطق المملكة بتغطية اخبارها في كافة المناطق بالشكل الذي يربط اطراف المجتمع النسائي ..
- تبصير المراة بنظرة الرجل اليها عن طريق اقامة حوار مع (ادم) يساعد المراة في فهمه وبالتالي التعامل معه .

هذه هي بعض الخدمات التي تقدمها الصحافة النسائية للمراة .. ولو استطاعت المراة ان تعيها وتقدرها لامكنها التعامل معها باسلوب اخر لا يخدم الصحافة فقط .. بل يخدمها هي ..

حقيقة أخرى لابد من الاشارة اليها :

ان اهتمام المراة بالمجلة الاسبوعية اكثر من اهتمامها بالصحيفة اليومية - وهذا ما يجعل المجلة الاسبوعية ضرورة حتمية لابد من وجودها والاهتمام بها ليست للمراة فقط وانما للاسرة بكافة افرادها ..

اهمية المجلة الاسبوعية

مجتمعنا السعودى يعاني من (تضخم) صحفي كمي .. سواء كان هذا التضخم متمثلا في الصحف او المجلات . المحلية والواردة ..

لكن هل استطاعت هذه المجلات الكثيرة ان تكون مجلة الاسرة بكل ما تعنيه هذه التسمية من معنى ؟ .

لا اعتقد .. فحاجتنا مازالت ملموسة الى المجلة التي تخاطب كافة افراد الاسرة ومختلف طبقاتهم واعمارهم ومستوياتهم : الرجل .. المراة .. الطفل .. حتى الخادم او السائق او الحارس .. لابد ان يكون لهم نصيب في الحوار والنقاش حتى يتسنى تقديم خدمة اسرية واجتماعية متكاملة نوعا .

فلم لا ننتهج في صحافتنا اسلوبا اخر جديدا نخاطب فيه الخادم او المربية مثلا

- طالما ان وجودها في الاسرة بات ضروريا - نخاطبها باعتبارها مسؤولة لها عملها في الاسرة ولها دورها في تربية الاطفال "

وجود المجلة ضرورى فقط يحتاج الى شيء من التبصير .. او شيء من الجدية والتطوير ..

فالملاحظ ان الكثير من المجلات العربية تهتم بالمراة وتوجيهها ومخاطبتها اكثر من اهتمامها بالرجل .. واعتقد ان هذا الاهتمام منبثق من الفكرة الشائعة : ان على المراة تقع مسؤولية سعادة الاسرة ومسؤولية نجاح الحياة الزوجية او فشلها !! لذا تحرص المجلات على مخاطبة المراة : الزوجة والام اكثر من مخاطبتها للرجل . الزوج والاب .. فليتنا نرى مستقبلا عملية دمج في العطاء الصحفي الذي يخدم الاسرة بملامسة كافة احتياجاتها .. وبمخاطبة كافة افرادها .. تماما كما كنا نرجو ان تكون لدينا صحافة يشترك في تحريرها الرجل والمراة .. فعندها فقط نقول . ان لدينا صحافة شاملة .. متكاملة

ماذا يعني ؟؟

احمد كامل الظاهرى

علام هذه الضجة الكبرى .. علام ؟"

سؤال قفز الى الذهن .. عند الاعداد لاصدار هذا العدد السنوى من ذات الخمار .. والسؤال بعبارة اخرى وعلى لسان قارىء يقول " هل حققت ذات الخمار من الانجازات ، ماتستحق معه ان تصدر عددا خاصا .. تستعرض فيه عضلاتها على القارىء والقارئة وكانها تقول ، شوفوني ، "

وفي الحق .. لا يجمل بي ان اجيب على هذا التساؤل اوذلك الاستفسار التعجبي . حتى لا تحمل تلك الاجابة على انها تقييم لما اسهمت وتسهم به اسرة ذات الخمار خلال العام المنقضي والذي سبقه .. منذ ان امتدت اجنحتها على مساحات تباينت شكلا وحجما . مادة واقلاما ..

الا انني احب ان اشير الى ان الاستعراض العام السريع لاهم (وليس كل) موضوعات ذات الخمار خلال عام واحد والمنشور في مكان اخر من هذا العدد .. لعل في ثناياه مايجيب على ذلك الاستفسار ..

في حين لا اترك هذه المناسبة ، وقد اتت الاخت نادية جاها الا ان اشارك بشيء ، دون ان اشير الى بعض الملاحظات التي تكونت لدى بطبيعة الاشراف على الملحق ضمن ملاحق المدينة .. المتمثلة في النقاط العجلى التالية ..

■ المتتبع ، للمدينة ، الجريدة يلمس انها فتحت المجال لكل قلم نسائي . من وقت مبكر . لتسهم بدور لعله يتواكب مع المسيرة التعليمية للفتاة السعودية بل ويسهم هذا المجال المتاح لها في تنمية وبناء جانب من شخصية النصف الهام من المجتمع . وكاني بالمسؤولين في المدينة يفتحون بذلك قناة جديدة للفتاة السعودية من قنوات ، التنوير ، و، التكوين ، للفرد القادر على البناء والاسهام والمشاركة .. تقف مع قناة التعليم جنبا الى جنب .

وتاتي من ذلك ان اطل على قارىء المدينة من خلال هذا الخير للمراة الذي لم يغب . اقلام نسائية تعاقبت . واختلفت وشق بعضها الطريق ليفرض نفسه بين الاقلام المقروءة في صحافتنا بصورة اعم اذكر على سبيل المثال لا الحصر نورة خالد السعد . عابدية خياط .. نورة الملحي .. هناء عبدالملك . نادية جاها ..

زهرة المعبي فاطمة انديجاني لطيفة اسماعيل

واذا كانت البدايات .. مهما تضاءل قدرها وقل عطاؤها لابد ان تذكر .. فتشكر . كاساس لاي شكل يصل اليه كل امر قابل للتطور والنماء .. فان ذات الخمار قد تخطت ومنذ فترة طويلة تلك المرحلة التي كان ، المقص ، شان غيرها من المثيلات ، مصدر تغذية وامداد .. يسد عند العجز في الطاقات ويغطي افتقاد انتاج الذات ..

تلك فترة غابت مع توفر عدد وافر من الاقلام الشابة الواعية والمثقفة والواعدة المتطلعة .. وان كان من فخر فان هذه الكوكبة من الاقلام تنتمي للارض الطيبة .. وتعبر بلهجتها عن امالها وتطلعاتها .. عن حنينها للمشرق من ماضيها وتنقل ماتعيش من حاضر حافل بالمستجد مع اشراقة كل يوم .. في كل محفل في وسطها الخاص .

واجمالا .. كل مايخط في ذات الخمار هو انتاج بحت لاقلامه . وهذه الاقلام في ايد وطنية لكفاءات سعودية تدعو للفخر وتبشر بالامل في الامتداد والسعة ..

وفي هذا الصدد يمكن ان يشار الى ان نور الملحي وهي واحدة ممن تبنتهم او لنقل انجبتهم ذات الخمار لما توفر لها من استعداد ومقدرة . كانت قد بذرت لذات الخمار في فترة اشرافها واعدادها الخط الذي امازها فرازها بين الكثير من الصفحات النسائية حين وجهت موادها الوجهة الاسلامية ووظفتها لهذا الهدف النبيل . بما يخدم فيفيد لا القارئات فحسب بل وكل قارىء وهو اتجاه محمود مشكور . استطاعت تاكيده هناء عبدالملك في فترة اشرافها الخصبة بالعطاء والغنية بالنماء . فقد وسعت هذا الاتجاه والتفتت الى المراة المسلمة اينما كانت داخل المملكة وخارجها في العالم العربي والاسلامي وحتى خارجهما توجهت اليها وانطلقت معها ومنها تستكثر صورها المضيئة .. وتشير في حذر وخوف - الى الوضيئة منها تستهجنها وتتمنى لها الخلاص .

وعلى هذا الالتزام تجيء زميلتها الاخت نادية جاها وحملت على عاتقها المضي . الى ماهو احسن وافضل .. وان كانت قد اثرت دائما زميلاتها بدفع عملهن تشجيعا وحفزا وتحمسا لكل راى .. وتقديرا لمختلف وجهات النظر تستهدف الخير وتؤثر الغير .. ولعل ذلك ماجعل اكثر من قارىء يستفسر عن المشرفة .. في حين كانت مازالت تقف وراء كل مادة يصافحها القارىء في الصفحة اليومية من ذات الخمار او الصفحات المتتالية في الاربعاء الاسبوعي .. من المدينة ..

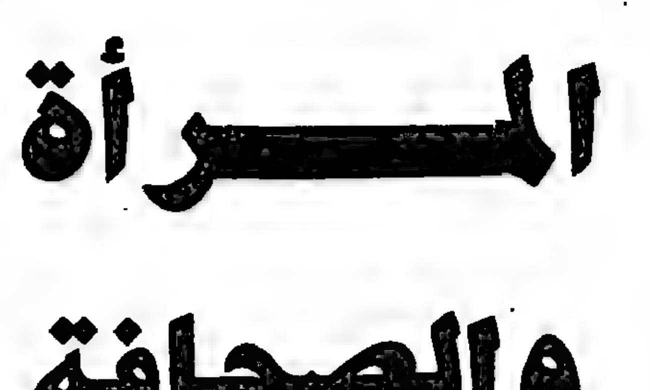
ولا اخالني بحاجة الى تفصيل ماتعانيه في الملاحقة والمتابعة لمختلف الانشطة في المدن الرئيسية في بلادنا ولا وسيلة لها غير الهاتف ..

واذا ماظهرت ذات الخمار اليوم في هذا العدد السنوى محتفلة للمرة الرابعة بظهور ملحق اسبوعي .. فان البداية ابعد من ذلك .. والخطوات اولاها ابكر من ذلك .. وانجحها واحلاها ماينتظر مستقبلا ان شاء الله

---

٣ رؤساء تحرير وحديث عن المرأة والصحافة







اعداد : ● ناديا جاها

عانقت الاقلام النسائية صحافتنا المحلية منذ مايزيد عن ربع قرن من الزمان .. في محاولة منها لاثبات وجودها وتعميق صلتها . لا بالصحافة والشهرة بل بالمجتمع ومشاكله .. ظل صوتها اهتزازا انثويا يعلو على كل الاصوات التي تحاول ان تئده .. مرة بالتشكيك .. ومرة بمعادلة مشلولة تضع عطاء الرجل في كفة وعطاء المرأة في كفة اخرى .

وسقوط المرأة عندها امر لامحالة منه فالمعادلة الغت كل شيء ..

الظروف .. العمر .. الخبرة .. التخصص

ولكن .. هل معنى هذا ان تقييم عطاء المرأة الصحفي مستحيل ؟

بالطبع لا .. فكيف اذا نقيمه وكيف نجعله . ينطلق كميا وكيفيا ؟

كيف نسهل عملية الولادة الطبيعية لنبض المرأة الادبي والصحفي ؟

اسئلة عديدة ليس من السهل تحديد الاطار العام لاجابتها خاصة وان عطاء المرأة اخذ انماطا مختلفة لايلاحظها الا متابع لامس الفرق بين صحفنا المحلية وملامح كل منها . تلك الملامح التي تخضع اولا للمسئول الاول فيها : رئيس التحرير .. رؤساء التحرير - بحكم رئاستهم ومسئوليتهم وخبرتهم - اقدر على اعطاء الصورة العامة لماهو عليه عطاء المرأة ولماينبغي ان يكون عليه .. وهذا مابحثت عنه ذات الخمار في لقائها بهؤلاء :

(تركي عبدالله السديري) رئيس تحرير جريدة (الرياض)

(خالد المالك) رئيس تحرير (الجزيرة)

(خليل ابراهيم الفزيع) رئيس تحرير (اليوم)

(خالد المالك)

يوجب مقارنة الصحفية السعودية بسواها فى الدول العربية وتركى السديرى يرفضها

(تركى السديرى)

■ لابد من خروج كاتباتنا من دائرة الذات الى الضيقة دائرة الانسانية الاعم والاشمل

(خليل الفزيع)

■ الملاحق النسائية لم تجد اهتماما لدى المسئولين عن الصحف اسوة بالملاحق الاخرى

الفتاة بين التعليم والصحافة

■ ما الذي يوحيه لكم الفترة الزمنية القصيرة بين بداية تعليم الفتاة في المملكة سنة ١٣٨٠هـ وبداية مشاركة الفتاة السعودية في الصحافة سنة ١٣٨٣هـ

- الاستاذ خليل الفزيع ادرك ماتقصده (ذات الخمار) - وفي الحقيقة احرجها ايضا - حيث اجاب بقوله

- قد يكون المقصود من طرح السؤال هو التاكيد على ذكاء الفتاة السعودية وطموحها ورغبتها في تعويض مافاتها من العلم لكن هذا يجعلنا نتجاهل الحقيقة التي تقول ان بداية التعليم الرسمي للفتاة في المملكة لايعني انه البداية الحقيقية . فالمدارس الاهلية ومدارس تحفيظ القران (المطوعة) والتعليم في الخارج .. كل ذلك كان موجودا ومتاحا لكثير من فتياتنا . لذا فان هذه (الفترة الزمنية القصيرة) لاتوحي بشيء جديد لفتياتنا يتوفر فيهن الذكاء والطموح حتى قبل بداية تعليم الفتاة في بلادنا ..

الاستاذ (خالد المالك) نظر لمسيرة الفتاة السعودية نظرة شاملة لم تقتصر على خطواتها بل والى تفكيرها حيث يقول .

اشياء كثيرة توحيها الي اهمها وابرزها ان الفتاة السعودية قد تجاوزت كل المعوقات بقوة .. فاذا بها تدخل المدرسة والجامعة ومن ثم تحصل على اعلى الشهادات التي تؤهلها للتدريس بالجامعات والمعاهد والمدارس والعمل طبيبة اوصحفية او ادارية .. واذا بغيرها ممن يصغرها سنا تضاعف الرقم فتضاعف عدد المدارس وفرص العمل !

ان المسافة بين تعليم الفتاة وبداية مشاركتها في الصحافة ليست ثلاث سنوات فقط . ولكي نؤرخ لذلك لمن العدل الا نظلم الفتاة لان مشاركتها الحقيقية لم تبدأ بعد .

ذلك لان مشاغلها في الوظيفة والدراسة والمنزل تحول احيانا دون اظهار قدراتها الفعلية . واحيانا تكون هناك اسباب مباشرة واخرى غير مباشرة تقنعها بأن التفكير في الكتابة شيء سابق لاوانه . ولايجب ان يكون من اولويات اهتماماتها .. وهذا بالطبع لايلغي من قناعتي وقناعة الآخرين بان صحافتنا اصبحت (ولله الحمد) تضم نسبة طيبة من الكاتبات والصحفيات والاديبات لكني اتحدث عن الموضوع من زاوية اوسع قناعة مني بأن في الساحة قدرات اخرى غير التي نقرأ لهن وان لم تعلن مؤسستنا الصحفية عن ميلادهن .

الصحفية السعودية والعربية

- هناك من يجعل من تقييمه للنشاط الصحفي النسائي السعودي مبنيا على المقارنة بين الصحفية السعودية وسواها في الدول العربية .. مارايك في ذلك . وهل تجيز هذه المقارنة ولماذا ؟

يرفض هذه المقارنة الاستاذ تركي السديري بقوله :

لااعتقد انه يجوز مقارنة النشاط الصحفي للمراة السعودية بغيرها في الدول العربية الاخرى عند تقييم نشاطها ذلك ان الظروف الاجتماعية مختلفة تماما كما ان البدايات هي الاخرى مختلفة فمن الظلم للصحفية السعودية اجراء مثل هذه المقارنة .. وهناك ايضا اعتبار اخر غير عامل الظروف الاجتماعية وهو طبيعة ممارسة المراة السعودية للعمل ايا كان نوعه حيث تقوم عليه في الغالب من قبيل الهواية والرغبة في المشاركة اكثر من ان تكون ظروفها الخاصة قد دفعتها لذلك .. خصوصا تلك الميادين الخارجة عن اطار المهن التقليدية والتي هي ميدان ممارسة للكثيرات .. وايضا ماينطبق على المراة السعودية في اختلاف المقارنة من حيث ميادين الممارسة في الصحافة ينطبق ايضا على الرجل ايضا من ناحية نوعية الممارسة لان هناك نوعا من الصحافة مازالت مرفوضة هنا ويجب ان ترفض لمخاطرها الاجتماعية ويأتي في مقدمة ذلك الصحافة التجارية ..

الاستاذ (خالد المالك) يؤيد فكرة المقارنة ويوجبها بقوله :

لم افهم المقصود من طرح السؤال بهذه الصيغة . وتحديدا استغرب ان يكون هناك من لايجعل وليس يجعل تقويمه للنشاط الصحفي السعودي مبنيا على المقارنة بين الصحفية السعودية وسواها في الدول العربية ثم امتدادا الى المقارنة مع الصحافة في المعمورة كلها . فمن جانب نستطيع تقويم الصحفية السعودية للتعرف على مستواها بانفراد ومن جانب آخر فانت لاتستطيع ان تعرف موقعها بين الصحف الاخرى في العالم العربي

- على سبيل المثال - بدون المقارنة التي يجب ان تسبقها دراسة للصحفية السعودية ومثيلاتها في العالم العربي . وباختصار فان نشاط الصحافة السعودية لايمكن ان تصل اليه معرفة وتقويما الا عن طريق القنوات التي نصل منها الى معرفة ماعند الغير واعني بذلك الصحافة في العالم العربي وغيره .

قضايا المرأة

من خلال قراءتكم لما تكتبه المرأة في صحفنا المحلية .. ماهي القضايا التي لمستم انشغال المرأة بها وهل ترون ان هذه القضايا جديرة بتكثيف الضوء عليها ؟

(خليل الفزيع) يراها محصورة في اهتمامات المرأة :

الواضح ان شئون المرأة هي الاكثر الحاحا فيما تطرحه كاتباتنا من افكار كل ذلك بحجة ان المرأة اكثر من سواها قدرة على معالجة امورها .. هذا الوهم العلم وضع له حدا واصبح التخصص هو الحكم في معالجة كل قضايا المرأة بل والرجل سواء كانت هذه القضايا فسيولوجية او سيكولوجية او اقتصادية او اجتماعية . اما ماهو راسخ في ذهن المرأة من ظلم الرجل وتعسفه . فلا اظنه سيستمر بعد الوعي الذي وصلت اليه المرأة في بلادنا . وعودة الى اصول ديننا الاسلامي الحنيف تؤكد ان للمرأة من الحقوق مايضمن لها الحياة الحرة الكريمة البعيدة عن كل ما تفرزه القوانين الوضعية من اخطار سلبت المرأة في بلاد كثيرة عزتها وكرامتها .

واهتمامات كاتباتنا حاليا ليست جديرة بتكثيف الضوء عليها اذ لابد من خروجهن من دائرة الذات الضيقة الى الدائرة الانسانية الاعم والاشمل .

(خالد المالك) يجد ان من الصعب تحديد الموضوعات التي تناقشها المراة .. ويفسر هذه الصعوبة بقوله :

لازال القلم النسائي في عمومه ينغمس في قضايا لاارامًا جديرة بان تاخذ منه كل هذا الاهتمام . ولااريد ان اسمي الاشياء باسمائها ولكني اتمنى ان يكون لمثل هذه الاقلام علاقة اقوى مع الادب والسياسة والاقتصاد ومختلف الوان المعرفة .. وان تكون مناقشة حقوق المراة والكتابة عن الوجدانيات في اضيق الحدود لكي لا.. المره - كما هو حاليا الآن - ..بة في معرفة القضايا الهامة التي ناقشتها المراة وكانت في الصميم .

المرأة والانطلاق الصحفي

■ الصحافة صورة وخبر .. وهناك العديد من القيود والضوابط الاجتماعية التي تقيد المراة وتمنعها من الانطلاق الصحفي .. كيف يمكن للمراة ان تبرز وسط هذه الضوابط ؟

- الاستاذ تركي السديري يحلل الموضوع تحليلا (منطقيا) :

- لقد اعطينا المراة مجال الحركة .. ومع هذا يصعب علينا ايجاد المراة الصحفية العاملة بنجاح في ميدان الخبر .. الا الاخبار المحدودة وبالذات المتعلقة بنشاطات مدارس البنات ومعارض ومناسبات الهيئات الاجتماعية النسائية كالجمعيات مثلا .. واذا توفر الخبر المحلي بصفة نادرة فهو يتحقق عن طريق العلاقة الشخصية بحكم قرابة الصحفية لمسئول ما .. ولكن لان الحصول على الخبر بصفة عامة يقوم اساسا على متانة العلاقات العامة بين المحرر وعدد كبير من المسئولين فانه يتعذر تمكن المراة من النجاح في هذا الميدان .. بل ان الشباب لم ينجحوا في ذلك جيدا لانهم لم يعرفوا بعد ان الصحافة في ميدان الخبر ليست الا معطيات علاقات المحرر والمراة يصعب ان يكون لها علاقات لاعتبارات عديدة طبعا .. لكن ايضا ندرك ان الخبر هو جزء من المسئولية الصحفية وليس كلها وبامكان القدرات النسائية ان تبدع في مجال التحقيق المحلي والتقارير الاجتماعية اضافة الى اهتماماتها الاسرية والعائلية والتربوية ولعلكم لاحظتم ان التحقيق المحلي لدينا في (الرياض) وهو صفحة يومية (ص١١) وكذا تقرير اليوم وهو موضوع يومي (ص٧) يكتبه في كثير من الاحيان قلم نسائي وهو الاكثر دقة ومتابعة خصوصا في مجال التقارير الاجتماعية .

اما الاستاذ خالد المالك فيحرج موقف المراة بقوله :

الصحافة ليست صورة وخبر فقط وانما هي رأي وموقف .. والصحافة بلا رأي صحافة بلا طعم . والمراة مع وجود الضوابط والقيود ايا كان نوعها تستطيع ان تغطي الجوانب الاخرى التي تمنع القيود ذاتها الرجل من ان يقوم بها فالمراة وفق هذا المفهوم تؤدي اذا عملا صحفيا مكملا لمايقوم به الرجل والعكس صحيح .

جفاء المرأة

■ في رايكم ما اسباب الجفاء بين المرأة والصفحات الاخرى المتخصصة كالادبية والسياسية والاقتصادية والرياضية ؟

من خلال تجربة اليوم يجيب (الفزيع) :

الافتراض بوجود هذه الجفوة افتراض فيه نظر .. فالذي نجده ان الصحف التي توجد بها صفحات للمراة تحيل جميع الرسائل الواردة اليها من المراة الى صفحة المراة وبالتالي تقفل في وجهها فرصة الظهور في الصفحات الاخرى .. لذا نحن في (اليوم) لانؤمن بهذه (التفرقة) فالمراة لها الحق في ان تشارك في كل صفحات الجريدة ، دون تمييز . اذن فهذه الجفوة غير موجودة في الاساس

(تركي السديري) ايضا يرفض فكرة الجفاء هذه :

ليس هناك جفاء .. وانما الامر يعود لطبيعة الاهتمامات .. فاذا اعترفنا ان تكاثر العناصر السعودية في مجالات التخصص العديدة مازال محدودا بين الرجال والنساء لاننا لم نوجد بعد وبوفرة مقبولة الصحفي المتخصص في ميدان الاقتصاد او العلوم فمن البداهة ان تعاني المشاركة النسائية من ذلك .. فهل اوجدنا صحفيين رجال في ميادين العلوم والاقتصاد حتى نتهم علاقة المراة بها بالجفاء ؟ بالطبع لا ..

اما الصحافة الادبية فاستطيع ان اقول بأن المراة قريبة جدا من هذا الميدان لان بوسعها تذوقه بشكل افضل من الرجل ونحن لاتراقب جيدا مسارات الاقلام النسائية الشابة في مجال الاداب الحديثة والمطلعة على الثقافات الاجنبية ذلك لان مقاعد الشيوخ في الادب في بعض صفحاته الخاصة تحجب عنا رؤية رشاقة ومعاصرة ومعاناة الاقلام النسائية الشابة ويوسعي تحديد اسماء ينتظرها مستقبل جيد لكنني لاافضل التحديد حتى يجتهدن اكثر ..

اما الرياضة فكيف نطالب من البنت ان تكتب عنها وهي لاتمارسها ؟

وبالتالي لاتلم بقوانينها فالى ان تسمح الرئاسة العامة لتعليم البنات بممارستها بمايتفق واخلاقيات المجتمع لن توجد الناقدة الرياضية او الكاتبة في هذا الميدان .

المرأة والاندية الادبية

المرأة تعيش في بعد وانغلاق عن الوسط الادبي السعودي .. فهي بعيدة عن منتدى الادباء وندواتهم الادبية .. فكيف يمكن للمرأة ان تتابع تحرك الوسط الادبي .. وماهي اهمية اهتمام الاندية الادبية بالمرأة ؟

الاستاذ تركي السديري لايلزم هنا المرأة .. بل يوجه اتهامه للاندية الادبية بقوله :

علينا ان نعيد النظر في وضع الاندية الادبية ذاتها اذ ان التقصير منها حيث مازالت تتعامل مع نصف المجتمع ويجب ان تجد المرأة موقع المسئولية في عالم الادب حتى تتمكن من معالجة نشر انتاجها ومشاركاتها بشكل افضل ..

الصحافة المدرسية

■ لابد وان تكون هناك هاويات صحافة بين فتياتنا وعدم وجود القسم الاعلامي الذي يمكنهن من تنمية هوايتهن الصحفية يفرض علينا سؤالا هاما .

ماهو دور الصحافة المدرسية في تنمية الموهبة الصحفية لدى الطالبة وماهو المطلوب من الرئاسة العامة لتعليم البنات من اجل تنشئتهن صحفيات سعوديات ؟

(خالد المالك)

اولا انا مع من يرى ضرورة اتاحة الفرصة امام الفتاة السعودية للالتحاق باقسام الاعلام في جامعاتنا لاسباب اهمها ان الصحافة ووسائل الاعلام الاخرى لاتستطيع ان تؤدي دورها على الوجه الاكمل بدون الاستفادة من قدرات المراة ومواهبها . وحيث ان الامر كذلك فان من الضروري ان تاخذ الفتاة السعودية مكانها في اقسام الاعلام وعلى قدم المساواة مع الرجل بل وعلى ان يكون تشجيعنا لها بحجم مايجده الرجل وبحجم ماتجده هي في الاقسام الاخرى .

وثانيا : ولان الاستجابة لمثل هذه الرغبة لن تكون فورية وقد تحتاج الى بعض الوقت والى شيء من الدراسة فان علينا ان ننمي مواهبهن في المدارس في حدود ماتسمح به نظم التربية والتعليم من جهة وفي اطار القناعة منا والاستجابة منهن لهذا اللون من الوان المعرفة .

(خليل الفزيع):

هذا السؤال يفترض اساسا ضرورة التخصص الاكاديمي لتنمية الهواية لدى هاويات الصحافة وهو افتراض في محله لكن علينا ان نوضح ان التخصص الاكاديمي ليس كل شيء فالمفروض كما يتضمن السؤال وجود الهواية ثم ياتي اولا ياتي دور التخصص الاكاديمي .. لذا فدور الصحافة المدرسية مهم جدا حتى وان لم يتحقق التخصص الاكاديمي .. المهم وجود البذرة .. وهذه البذرة يمكنها ان تنمو وتنتشر اذا توفر لها المناخ الملائم .. وليس من اساسيات هذا المناخ التخصص الاكاديمي .

فالمطلوب من الرئاسة العامة لتعليم البنات تشجيع الصحافة المدرسية بشتى الوسائل وتوفير كافة الامكانيات لتتمكن الصحافة المدرسية من تادية دورها المطلوب .

تركي السديري :

من المشرف للمراة انها نجحت في الصحافة دون اعداد دراسي مسبق وانما بفعل الهواية فقط .. ولست اجد هناك مايمنع من وجود دورات خاصة بالمحررات الصحافيات تتبناها اقسام الاعلام في الجامعات لأن الامر لايحتاج الى مرحلة دراسية خاصة .

اما مايسمى في السؤال بالصحافة المدرسية فهو اساسا غير موجود لان العلاقة بين تدريس المراة وبين الصحافة مفقودة تماما .

بين الماضي والحاضر

■ ما الفرق بين وجود المراة في جريدتكم حاليا وبين وجودها قبل عشر سنوات مثلا ؟

تغير عطاء المراة في (اليوم) تغيرا كبيرا بعد عملية (الدمج والاختفاء) والتي يتحدث عن تجربتها الاستاذ خليل الفزيع :

قبل عشر سنوات كانت صفحة المراة هي محور الاهتمام في جريدة اليوم ، اما الآن وبعد اختفاء صفحة المراة فقد اصبحت مشاركتها مختلفة .. بعد ان تعددت قنوات اتصالها بالقارىء من خلال صفحات الادب والاخبار والتحقيقات والرأي ..

اما الفرق في وجود المراة في (الرياض) فهو وجود الصحفية المنافسة للرجل وهذا ما اشار اليه (تركي السديري) بقوله :

هناك فوارق كبيرة وهائلة .. قبل عشر سنوات .. كانت توجد لدينا الكاتبة الهاوية فقط .. اما اليوم فأصبحت توجد الصحفية الى جانبها بشكل منافس للرجل ومبشر بمستقبل جيد لمشاركة المراة في قيادة هذا الميدان .

الاستاذ خالد المالك صور لنا الفرق في (الجزيرة) من خلال (مرونة) (الجزيرة) في التعامل والثقة بالمراة الصحفية يقول :

اتمنى ان يكون الفرق شاسعا وكبيرا ولكن الى الافضل .. اننا نعطي لها الآن مساحة واهتماما اكبر مما كان منذ عشر سنوات ، ونسمح لها بالتحرك وفق مايمليه استعدادها وقدراتها وميولها واحتياجات الجريدة .. ولكننا لانعطيها اكثر مما تستحق لاننا لانريد ان نظلمها كما واننا لانميزها عن الرجل في التعامل الا بقدر التفوق في العطاء منه او منها .. ونحن اولا واخيرا نتعامل معها بتعقل وبلا اندفاع او عاطفة قد لاتخدم فكرها وبالتالي لاتساعد على ظهور العطاء الموعود منها للوطن والمواطن .

الصحف السعودية والقسم النسائي

ذات الخمار :

تجربة الصحافة السعودية مع القسم النسائي مازالت قصيرة وقاصرة على صحيفتين فقط :

(عكاظ) التي افتتحت قسمها النسائي في عام ١٣٩٨هـ

(الرياض) التي بدات تجربتها قبل عامين فقط بافتتاحها القسم في ٢١ جمادى الاولى عام ١٤٠١هـ .. خوض (الرياض) لهذه التجربة جعل ذات الخمار تطرح سؤالا هاما على تركي السديري :

ماهي محصلة تجربة (الرياض) مع القسم النسائي ؟ وهل وجدتم فائدة يمكننا ان نطالب على اساسها بوجوده في كل صحيفة ؟

- الحقيقة في مجال الحديث عن وجود (قسم نسائي) لايجب ان يقتصر الامر على وجود مبنى وساعي وتليفون ومسميات وظيفية لكن يجب ان يشكل جهاز توكل مهمته الى قدرة نسائية ناجحة اجتماعيا وصحفيا توحي بالاطمئنان والثقة والرعاية في آن واحد .. لهذا فقد اوكلنا الى الزميلة السيدة (خيرية السقاف) وليس الى المكتب او المبنى مسئولية ايجاد القسم النسائي ويكثير من الصبر وبكثير من طموح الاقلام الشابة امكننا ان نوجد عددا من الاسماء تجاوز الآن العشرة بمستوى فوق المتوسط من النجاح .. بل لقد تم فرز القدرة الصحفية الموهوبة في مجال التحقيق الصحفي والمتابعة الاجتماعية لمحدودية فرص الحصول على الخبر وكذا القدرة الموهوبة في مجال الكتابة ذلك ان مشكلة القلم النسائي في الصحافة السعودية معاناته من الخلط بين القدرتين .

واستطيع ان اقول الآن ان عددا جيدا قد استطاع ان يشق طريقه بنجاح يصعب انكاره .. لقد اعطينا المراة مكتب الوظيفة ومبنى المدرسة فلماذا لانعطيها مجال الحركة في ميدان الصحافة ؟

التقدير العام

■ واختتمت ذات الخمار هذا اللقاء بسؤال اخير .

ماتقديركم للمستوى العام للصحافة النسائية السعودية ؟

خالد المالك . لاتوجد - مع الاسف - صحافة نسائية بالمملكة الا اذا اعتبرنا الملاحق والصفحات النسائية صحافة نسائية .. وهو ظلم للمراة واجحاف بحقها .. خصوصا اذا ماتم تناول قدرات القلم النسائي من خلال مضمون هذه الصفحات والملاحق ويؤسفني ان اقول بأن مثل هذه الملاحق والصفحات لم تجد من المسئولين عن الصحف حقها من العناية والاهتمام اسوة بما هو معطى لصفحات وملاحق اخرى من رعاية وعناية واهتمام .. واذا قرنا بأن المراة التي تتعامل مع المطابع من بعد ليست مسئولة عن ظهور نشاطها بصورته المشوهة فانها بالتاكيد مسئولة عن مادته بصرف النظر عن الاسباب التي قد يبدو اغلبه معقولا ومقبولا للتبرير .

خليل الفزيع .

لااعرف لماذا الاصرار على هذه التسمية (الصحافة النسائية) هل يصح ان نقول الصحافة الرجالية . ثم انه لاتوجد لدينا صحافة متخصصة في شئون المراة كل مالدينا مجرد صفحات في صحفنا المحلية ، وهي صفحات امل ان تختفي لتتصرف المراة اهتماماتها الصحفية في مجالات اعم واشمل .

ان هموم المراة هي هموم الرجل واذا وصلنا الى هذه القناعة تمكنا من الوصول الى حل الكثير من القوة التي تعرقل مسيرتنا الى الافضل ..



موضوع للنقاش



صحافة الطفل رفاهية لم نصل اليها بعد !!

الصحافة .. احد انوع الاعلام الاخطبوطية .. تمتد لتحتضن الطفل وتعانق فكره .. اهميتها لا تنبثق من فراغ في حياة الطفل بل من حاجتنا وحاجته لها في اكمال رسائل اخرى تعليمية وتربوية بداها البيت وتبعته المدرسة ..

وهذه الحاجة الملسة تزداد وتتفاقم كلما زاد لدينا الاحساس بوجود ما نراه خطرا على فكر الطفل حين يقع في يديه ما يعتبره البديل لمجلته المفقودة .. وصحافته المهزوزة !! ..

فاين الصحافة السعودية من الطفل ؟

لا استطيع ان اقول بان اهتمامها به معدوم كما لا استطيع ان اقول بانه موجود .. فهناك اهتمام من قبل بعض الصحف المحلية بافراد صفحة او جزء منها للطفل .. لكن هل سدت هذه الفراغ الموجود ؟ وهل استطاعت ان تحقق الايجابيات المرغوبة بتوفير مادة صحفية تخاطب في الطفل قلبه وعقله .. تراعي الحدث والسرد والتشويق واللون والصورة ؟ ..

للأسف لا .. وربما يعود ذلك لعوامل عدة ..

المهم .. كيف ينبغي ان تكون عليه صحافة الطفل ؟ ولم هي ضرورية ؟ ومن الأقدر على مخاطبة الطفل ؟ ..

اشياء عديدة تتعلق بهذا الموضوع بحثتها (ذات الخمار) مع الزميلتين :

(فريدة محمد علي فارسي) – المشرفة السابقة على (زاوية الطفل) في جريدة (الندوة) ومؤلفة للعديد من قصص الأطفال التي اصدرتها تهامة ضمن سلسلة (كتاب للناشئين) و (سلمى صالح الحلواني) المشرفة والمسؤولة الحالية عن صفحة الطفل بالندوة حاليا :

الضرورة والاحتياجات

– ما هي ضرورة وسائل الاعلام في حياة الطفل ؟وما هي احتياجات الطفل السعودي الأسرية والاجتماعية ؟ .

توضح لنا هذه الضرورة الاخت (فريده فارسي) :

أطفال اليوم هم جيل التليفزيون كما يقال .. لذا لم تعد مهمة التربية قاصرة على الأسرة والمدرسة فقط .. بل لقد تعدتها الى وسائل الاعلام المختلفة واهمها التليفزيون لانه دخل كل بيت وبات الجميع يشاهدونه .. وفي مجتمعنا خاصة يتابع الاطفال كل ما يبث من هذا الجهاز لان الأسرة في معظم الحالات لا تهتم بتحديد فترات معينة للاطفال !!

كما ان اطفالنا لا يذهبون الى النوم مبكرا بل يشاركون الآباء السهرة ويتابعون التمثيليات ويعلقون عليها ويروونها لمن لم يشاهدها ! .

كل ذلك جعل مهمة التليفزيون في بلادنا مهمة صعبة فمن المفروض فيه أن يقيم المعادلة الصعبة بين ما هو جذاب ومفيد في نفس الوقت خاصة وأن لدينا منافسا خبيثا جدا هو الفيديو الذي اصبح منتشرا في كل بيت ونادرا ما تضع الأسرة حدودا لما يجب أن يراه الطفل !!

اما احتياجات الاطفال فهي واحدة في كل مكان الا أن اطفالنا اليوم بحاجة الى مزيد من الحنان واعني به الاحساس بمشاركة الوالدين وتفهمهما لما يدور في ذهن الصغار وليس الحنان المادي في تكديس اللعب لدى الاطفال واعطائهم النقود بكثرة لصرفها على اي شيء . لان ذلك سيخلق طفلا استهلاكيا لا يبحث الا عن المادة . الأباء والأمهات منصرفون عن اطفالهم ومشغولون عنهم ويحاولون تعويضهم بالمادة وهذا هو أخطر ما يصيب المجتمعات .

اولوية وسائل الأعلام

– في رايك ايهم ابرز في حياة الطفل السعودي : التليفزيون .. الاذاعة .. الصحافة ؟

تقول الأخت (سلمى حلواني) : التليفزيون هو ابرز وسيلة لانه يعتمد على مرئيات واصوات ومخاطبة .. لذا يجد الطفل في التليفزيون المتعة النظرية والذهنية وبات يكتسب الكثير منه .

وتؤيد ذلك الأخت (فريدة) .

بالطبع هو التليفزيون لأن الطفل يتفاعل مع ما فيه من برامج وليس عليك الا الاستماع إلى بعض احاديث الصغار وستلاحظين مدى تأثرهم بما يبثه هذا الجهاز من برامج .. حتى لغتهم اكتسبت الكثير من المفردات التليفزيونية بعضها جيد وبعضها لا احب أن أسمعها من الأطفال .

البداية والأسباب

– ما الذي دفعك للكتابة للطفل ؟ ومتى بدأت مساهماتك في هذا المجال ؟

(فريدة) : لقد تخصصت في الكتابة للطفل لأن الساحة فيها كانت خالية واردت أن املأها بما يحتاج اليه صغارنا .. وبداية بدايتي يطول شرحها .. فقد بدأت مع جريدة الندوة وعرضت على القائمين عليها أن اقوم بتحرير صفحة للناشئين أو الجيل (العشريني) كما يسمونه في اللغة الانجليزية .. وذلك لصرف هذه الفئة من الشباب عن الجنون الكروي وغيره من الأمور التي انصرف اليها ابناؤنا من هذا الجيل .. ولكن عند عرض المواضيع المرسلة حولوها الى صفحة للطفل ووجدت نفسي امام الأمر الواقع ولم يكن امامي سوى الاستمرار في هذا المجال وفعلا قمت باعداد صفحة الطفل من ١٣٨٩/٨/٢٥هـ حتى ١٤٠٢/٢/٢٧هـ .

(سلمى) : الذي دفعني للكتابة للطفل معايشتي لعالم الأطفال وعدم وجود من يهتم بعالمهم .. وقد بدأت كمشاركة في اعداد الصفحة مع الاخت (فريدة فارسي) منذ عام ١٣٩٩هـ . والآن أقوم باعداد الصفحة بمفردي .. وتعتبر (فريده) أول سعودية اهتمت بشؤون الطفل .

الطفل والمرأة

– لم لا يتعدى اسهامك الصحفي متطلبات الطفل لتشمل ايضا متطلبات الأسرة ؟

(سلمى) : عالم الطفولة جميل جدا فهو عالم البراءة والأحلام السعيدة وقد أحببت هذا العالم لاحتكاكي به مدة طويلة .. أما مجال المرأة فقد حظي بالكثير من الزميلات اللواتي كتبن في مجال المرأة وعالمها .. وهذا يكفي !

الرجل والمرأة في مخاطبة الطفل

– ايهما اقدر على مخاطبة الطفل من خلال صحافة الطفل : الرجل ام المرأة .

(سلمى) : المرأة في نظري اقدر على مخاطبة الطفل لأنها بطبيعتها الانثوية تفهم نفسية الطفل بشكل افضل وهي أقدر على التعامل معه بما يتناسب مع مشاعره .. وهذا لا يمنع وجود الرجل الذي يستطيع ان يخاطب الطفل ويتعرف على احتياجاته ومشكلاته وتساؤلاته .

وتعترض الأخت (فريدة فارسي) حيث أن لها وجهة نظر أخرى تقول :

لا أعتقد أن هناك فرقا بين الرجل والمرأة .. فكل من يملك المقدرة على فهم الصغار وشعر بالحب تجاههم واستطاع الدخول إلى عالمهم البريء يستطيع أن يخاطبهم .. فاطفالنا اليوم بحاجة إلى عنصر المخاطبة .. بحاجة إلى الشعور بان هناك من يهتم بتساؤلاتهم ويجيبهم عليها .. بحاجة إلى من يهتم برؤوسهم ويملئها بالمفيد والنافع .. فلا فرق في نظري بين الرجل والمرأة .. فان كانت هي الأم فهو الأب وكلاهما راع .

شروط مخاطبة الطفل

– اذا هل لنا أن نلخص الشروط التي ينبغي أن تتوفر في من يخاطب الطفل ؟

(فريدة) : سبق أن قلت ان مخاطبته تحتاج إلى القدرة على الدخول في عالمه وهو عالم بديع ملىء بالبراءة وحافل بالأحلام التي لا يمكن لعقولنا نحن الكبار أن تصل إليها .. ايضا مخاطبة الطفل تحتاج إلى اللغة السهلة التي ليس فيها ابتذال .. تؤثر فيهم وترتقي بلغتهم وتنقيها مما علق بها من الالفاظ التي تعلموها من المسلسلات التليفزيونية !! .

وتضيف الأخت (سلمى) :

ايضا من الشروط الهامة الالمام بجميع علوم الطفل النفسية السيكولوجية .. والمرونة واللباقة في اجتذاب الاطفال .

الصعوبات

– ما هي صعوبة الكتابة للطفل ؟ .

ترى الأخت (سلمى) الصعوبة في الكتاب انفسهم وفي عدم وجودهم حيث تقول : الصعوبة تتمثل في عدم وجود او قلة عدد المؤلفين والكتاب الذين يهتمون بشؤون الطفل .. ايضا صعوبة النزول إلى مستوى عقول الأطفال لمخاطبتهم .

بينما ترى الأخت (فريدة) الصعوبة في المؤثرات التي تحيط بالطفل بقولها :

من الصعب اغراء طفل اليوم بالقراءة فهو مشغول عنها بالف وسيلة للتسلية فهناك الالعاب والتليفزيون والداء الأخير (الالعاب الالكترونية) والفيديو .. كلها تشغل أوقات الصغار وتصرف اهتمامهم عن الاطلاع .. كما أن تدريس القراءة في مدارسنا مصاب بهبوط عظيم في المستوى .. فلا المناهج مشجعة على القراءة ولا المعلم متوصل لتحبيبهم فيها !!

لذا كان من الصعب ايجاد من يقرا لنا .. واذا اردنا المزيد من القراء فعلينا أن نكون اكثر جاذبية من كل ما حولهم لكي نستطيع لفت انتباههم الى ما نكتب ..

الادماج والافراد

– ايهما افضل في رايك : ادماج ما يخص الطفل ضمن الملحق النسائي أو افراد صفحة خاصة به ولماذا ؟

(سلمى) . ارى أن من الافضل افراد صفحة خاصة بالطفل لانها تحوي عالمه الخاص الذي لا ينافسه فيه احد حتى ولو كانت هذه المنافسة هي امه أو اخته ..

وتشرح لنا الأخت (فريدة فارسي) وجهة نظرها المخالفة .

لا أعتقد أن الصور التي تقدم بها ثقافة الطفل مهمة الى هذا الحد ..

المهم أن يقدم للطفل فكر جيد معد بصورة جذابة تلفت انتباهه سواء في صفحة المرأة لكي تهتم بها الأم وتقرأه له .. ام في صفحة خاصة به ..

المهم أن يكون اخراج الزاوية جيدا وأن تزين برسوم توضيحية تغري الصغار بقراءة ما حولها .. وان كان تخصيص صفحة للصغار – ربما – يدفعهم للاهتمام بما فيها من اشياء تخصهم ...

الكتب والمجلات والنوعية

– ما هي نوعية الكتب والمجلات التي من المفروض توفيرها للطفل ؟

(فريدة) :ان هناك الكثير من الكتب والمجلات التي يمكن ان تخاطب الصغار في العالم اما في عالمنا العربي فلازالت قليلة ولا تكفي لملء الساحة العربية التي اصبحت خالية تقريبا عما هو مخصص فعلا للاطفال ..

فالطفل بحاجة إلى مواضيع علمية تربطه بالعالم الذي يعيش فيه كما انه بحاجة إلى الصور المشرقة من سير الاباء والاجداد ممن صدقوا فيما عاهدوا الله عليه .. وبحاجة إلى معرفة اولئك الذين يعدون قمما ومثلا في كل شيء : الأمانة .. الشهامة .. الاحساس بالمسئولية .. انها قيم لا يمكن الاستغناء عنها لمن اراد ان يقيم مجدا أو يحقق انتصارا .

توقف (حسن)

– توقف مجلة (حسن) ماذا يعني لكاتبة مهتمة بشؤون الطفل ؟ .

(سلمى) : اعتقد أن توقف مجلة متخصصة بشؤون الأطفال وجذب انتباههم يعتبر خسارة كبيرة جدا .. كان من المفروض أن تتطور إلى الاحسن لا أن تتوقف .. فاطفالنا بحاجة كبيرة إلى مضاعفة الجهود من اجل تخصيص مجلات لهم ..

دور الأسرة

– ما هو المطلوب إذا من الاسرة والمجتمع ليفيا بحاجة الطفل للمادة المقروءة ؟ .

(فريدة) : المطلوب هو اهتمام دور النشر بتوفير الكتب الخاصة بالأطفال .. واهتمام كل ام واب بشراء الكتب لأطفالهم تماما كما يشترون اللعب لهم .. فقد لاحظت أن البلاد الأجنبية لا تكاد تحل فيها مناسبة من المناسبات الا وتقوم دور النشر بانزال مجموعة كبيرة من كتب الاطفال الى المكتبات لكي تكون ضمن الهدايا التي تقدمها الاسر لأطفالها .. لذ اصبح الناس هناك يقرأون ولم تشغلهم كل الالات الحضارية التي سبقونا إليها .

– كيف نغرس حب القراءة في نفوس الاطفال ؟

(سلمى) : للاسرة دور كبير في ذلك حيث ان عليها تشجيعهم على القراءة المستمرة وتساعدهم على تكوين مكتبة خاصة للطفل تضم عالمه الخاص على ان تتوفر في كتبها المتعة الذهنية والفكرية .. ايضا علينا تعويدهم على ارتياد هذه المكتبة على ان نكون نحن قدوة لهم في ذلك فنرتاد المكتبات فالطفل يحب التقليد والمحاكاة ..

فمن الواجب على الأم والاب ان يعودا ابناءهما على القراءة كلما كان لديهما وقت فراغ .. ومن المهم تزويد هذه المكتبة بعناصر التشويق الضرورية كالصور الجميلة .. والكتب المفيدة المصورة التي تجذب انتباه الطفل كلما دخل المكتبة .. على أن تكون تلك الكتب ملائمة لمستواه وسنه .

استغلال القدرات

– قدرات الأطفال .. كيف يمكن استغلالها ؟

(فريدة) : هناك قدرات عظيمة لدى اطفالنا فهم ليسوا أقل من اطفال العالم ..

ولكن للأسف نحن لا نهتم باطفالنا بالدرجة اللازمة .. فالقدرات الطبيعية التي لدى الأطفال بحاجة إلى صقل واثارة وتدريب وهي امور لا تتوفر الا اذا اهتم الأباء والمجتمع باكتشاف الطاقات والقدرات وتدريبها .. فأين هو المعلم الذي يشجع الطاقات ؟ واين هو الأب الذي يضع تصرفات ابنائه تحت المجهر ليكتشف طاقاتهم الابداعية التي يمكنها أن تقدم لنا مستقبلا الحلول لمشكلات حياتنا ؟ ..

ان الأطفال بحاجة إلى من يأخذ بيدهم ويعينهم ولكنهم لا يجدون من يهتم بهم فالكل مشغولون عنهم .

صحافة الطفل

– هل لدينا ما يمكن ان نسميه بصحافة الطفل ؟

(فريدة) : لا .. ان صحافة الطفل رفاهية لم نصل اليها بعد مع اننا قد وصلنا إلى رفاهيات اخرى اقل منها أهمية !! .

وتضيف الأخت (سلمى) :

نحن مازلنا في طور النمو بالنسبة لصحافة الطفل .. ومازلنا في حالة غياب عن هذا النوع من الصحافة .. ويعود هذا لعدم اهتمام المسئولين في الاعلام بشؤون الطفل .. وعدم اهتمام الكتاب السعوديين الذين يشاركون الطفل اهتماماته .. ويخاطبون وجدانه وقلبه وافكاره ..

التعاون التليفزيوني

– لم لا يتم تعاونك مع الاذاعة والتليفزيون من أجل اعداد برامج قيمة للطفل السعودي ؟

بطموح وامل تقول الاخت (سلمى)

قد اقوم باعداد برنامج يهتم بعالم الأطفال في حالة وجود التعاون .. من اجل أن يكون برنامجا نعطي الطفل من خلاله ما هو في حاجة إليه . من علوم ومعارف – المهم وجود الاهتمام والرغبة الجدية من قبل وزارة الاعلام ..

اما الاخت (فريدة فارسي) فتوضح لنا – بأسى – الوضع الحالي في التليفزيون والاذاعة والذي يجرح كل من له رغبة في الاسهام بخبرته في هذا المجال والذي كان سببا في انقطاع تعاونها مع التليفزيون .. تقول :

لقد قمت باعداد برنامج اطفال مكة لفترة قصيرة ثم توقفت لأن المحطة في مكة ليس بها امكانيات كافية لانتاج برامج جيدة .. فاعداد برنامج للاطفال يحتاج إلى مكتبة علمية وأخرى تاريخية ..

ومجموعة كبيرة من الفنيين المتخصصين في هذا المجال .. فليس من المهم اخراج برنامج اطفال بل الأهم ان يكون في هذا البرنامج شيء يمكن أن يضيف إلى الطفل ما هو بحاجة إليه من معرفة او يثير اهتمامه لموضوع ما او يجيب على التساؤلات الكثيرة التي تجول بذهنه البريء ..

ثم ان المكافاة التي تعطى لمعد البرامج الخاصة بالصغار لا يشجع اي كاتب مهتم بالموضوع للمشاركة في هذا المجال وهو امر قد ابلغته لمعالي وزير الاعلام السابق ..

فاذا كنا نود ان نهتم باطفالنا فيجب الا نبخل على هذا المجال خاصة وان التليفزيون يصرف الملايين لشراء المسلسلات وغيرها من البرامج .. ان ثقافة الطفل مسئولية اعلامية يجب ان يهتم بها الجميع .. فمما يعاب علينا نحن العرب اننا امة لا تقرا ولذلك لم نستفد من تجارب الحياة .. فلم لا نقوم الأن بانشاء جيل يمكن ان يتجاوز ما نحن فيه ..

انها مسئولية يجب ان يهتم بها الجميع وحبذا لو انشئت من اجلها مؤسسة خاصة تكون مهمتها هي الاهتمام بمستقبل الطفل العربي واعداده لمواجهة التحديات المستقبلية التي ستمر بها امتنا خاصة وان (الغزو الفكري) قد اصبح حقيقة لم تعد خافية !!

الصحافة النسائية

– ما راي المهتمات بصحافة الطفل بالصفحات والملاحق النسائية ؟

(سلمى) . الصحافة النسائية الحالية ليست كما نريدها .. رغم وجود صحفيات وكاتبات مستواهن الثقافي ممتاز .. ولكنهن لم يدخلن إلى عالم المرأة شيئا جديدا .. فصفحة المرأة ما تزال كما هي لم تتطور . انها بحاجة إلى الكثير من الاهتمام .

وتضيف (فريدة) .

الصحافة النسائية – ممثلة في الصفحات والملاحق – تقوم بدورها ولا شك الا انها لم تتجاوز حدود المشكلات التقليدية من زواج وطلاق وغيره ..

وكان من المؤمل فيها أن تثير تساؤلات جديدة وتفتح عين المرأة على مجالات جديدة في الفكر والعمل وغيرها ..

انتاج قصص

– ما الذي قدمته (فريدة فارسي) للطفل خارج الصحافة ؟

لقد قامت تهامة بنشر مجموعة من القصص التي كتبتها منها الديك المغرور .. الطاقية العجيبة .. الفراشة والزهرة .. سلمان وسليمان .. زهور البابونج .. وكلها قصص للناشئين ..

اخر المشوار كلمة .–

ونختتم لقاءنا بالزميلتين (سلمى حلواني) و (فريدة فارسي) على أمل :

أن يكون هذا اللقاء نواة طيبة يستفاد منها (اعلاميا) وعلى كافة الأصعده الاعلامية ليتسنى لنا انشاء قاعدة إعلامية سليمة تهتم بالطفل السعودي بعقله . بوجدانه . بثقافته . برغباته . بميوله . بقدراته ..

بكل ما يمكن أن يحقق اهدافنا التربوية التي تسعى لتربية جيل سليم ليس من الناحية الصحية فقط بل من الناحية النفسية والفكرية ..

نادية

● حوار : نادية جاها

فريدة فارسي : غياب صحافة الطفل سببه غياب الكاتب !

بعض مساهمات فريدة الحسون في سلسلة كتاب للناشئين

سلمى الحلواني : من أقدر على مخاطبة الطفل : الرجل أم المرأة ؟

نصرف الملايين لشراء المسلسلات ونبخل بالقليل على الطفل !

لنعود اطفالنا على ارتياد المكتبات على أن نكون القدوة لهم

« ذات الخمار .. المزعجة » !! معاناة المكاتب صحفية « البيت »

الزميلة العزيزة .. نادية جاها – المشرفة على ذات الخمار بهذه الجريدة ، فاجأتني بسؤال عن وعد كنت قد نسيته .. وهو ان اشارك « بأي شيء » وعن « أي شيء » عبر هذا الملحق الذي يصافح اليوم قارئات .. وقراء ذات الخمار !!

.. وحاولت جهدي ان اهرب .. فالحديث « معهن » و « عنهن » يحتاج الى وقت تراجع فيه الكلمة مرات .. ومرات .. وتكرر على الجملة كميات .. وكميات من المسببات التي تجعلها تخرج « ناعمة » ترضى .. ولا تغضب !!

.. ولكن محاولتي لم تنجح .. وبدون ان تدرك ابعاد جملة قالتها لي .. فقد ساعدتني هذه الجملة على ان اتحدث « عنهن » بحرية .. فواحدة « منهن » اعطتني ضوءا أخضر .. واعترفت بأنهن « مزعجات » !!

فقد قالت لي الزميلة العزيزة .. ان لم تجد ما تكتبه .. فاكتب عن « ازعاجنا » لك !! .

حقا انه ازعاج فعلا ..

لا تدركه تلك التي فتحت تليفونا لتقول لي .. لماذا انتم تهتمون بالتغطية .. وبالحديث عن مواضيع لا تهمنا كقراء « هنا في مكة المكرمة » وحتى « ذات الخمار » تهتم بالتغطية (هناك) .. وتهمل (هنا) !!

حاولت بكل الطرق إقناعها .. ولكن دون جدوى مما دفعني لاحالتها الى الزميلة .. التي قالت لي فيما بعد انها « ثائرة علينا » وما حديثها معك الا جزء من ازعاجنا لك !!

.. تلك الاخت المتحدثة .. لم تكن تعلم وهي تحاورنا حول .. « قصور » ذات الخمار في بعض الانشطة وعدم تغطيتها التغطية الكاملة .. والفعالة .. لم تكن تعلم مدى – المعاناة – التي كانت تعيشها الزميلة المحررة وهي تجمع .. وتلتقط مواد – هذا الملحق – يوما بعد يوم .. بل ساعة بعد ساعة تستلم « مادة خام » ثم – تصهرها فتعيد تسليمها . وذلك عبر – مكتبنا – حيث استلمها وارسلها .. الى الزميل احمد الظاهري الذي ينتظر تارة على مكتبه .. واخرى في قسم « المونتاج » وصول « ظرف » كبير مملوء بالمواد الجاهزة للجمع !!

.. وياويل يتأخر ظرف .. او يضل طريقه !!

حقيقة .. منتهى الازعاج .. رنين الهاتف .. بدون مواعيد محددة .. في السالب .. والموجب .. هذا الرنين يحمل بالتأكيد استفسارا عن – ظرف لم يحمل !!

سواء كان المتصل الزميل الظاهري .. أو الزميلة نادية جاها ..!!

.. لكن ثمة ما يعزينا في مواقف كهذه .. الا وهو – ذلك العتاب الذي يصافح اسماعنا من اية قارئة تنشد بذل جهد اكبر وتغطية أوسع واشمل .. فمثل هذا يعطي الزملاء .. والزميلات حافزا اقوى وشعورا مترسخا بان هناك من يقرا ويهتم فعلا .. ويطالب بالمزيد !!

... ولعل من المفيد هنا القول ان قارئات « ذات الخمار » رغم انهن كثر الا انه لا يوجد ما يبرر عدم مشاركتهن الفعالة بالرأي .. والكلمة .. وان كان ليس من حقي ان اقول ذلك .. بل اتركه للزميلة المشرفة .. الا ان شعوري بمدى الرغبة الاكيدة عند القارئة ومطالبتها المستمرة بالتطوير وذلك من خلال الاتصالات المستمرة يجعلني اشارك الزميلة المحررة في الدعوة الى المشاركة المفيدة والهادفة .. وارجو مخلصا ان يتحقق ذلك .. ولا يهم ان يكون هناك ازعاج نصل معه في النهاية الى إرضاء الجميع .. وان كان « إرضاء الكل غاية لا تدرك » ؟!

حسين اليامي – مدير مكتب (المدينة) بمكة المكرمة ..

هكذا من الأصل

حكاية لكل صحفية

الكتابة فن وموهبة .. والكاتب والصحفي مهما كانت قدرته الفنية على التعبير فانه لا يفي بالموهبة ولا يبقيها ولا يحقق شيئا له قيمة ان لم تكن له افكار اساسية يؤمن بها ويدافع عنها ففاقد الشيء لا يعطيه ..

وعرضها خالية من الروح والحس ليس الا انهيارا للكلمة ..

قيل ان الصحافة محنة وليست مهنة .. اذن هذه الانثى .. الرقيقة .. الناعمة .. الصحفية لماذا خاضت هذا المشوار بمحض ارادتها وهي تعلم انها ستلاقي الكثير الكثير ممن حولها والذى ربما يشل من حركتها ..

فهل يرفضها المجتمع وهى المحبة والعاشقة والولهانة لروح الصحافة ؟

واين هي الآن من اخيها الصحفي وايهما عبر عن واقعه الاجتماعي ؟

وما حجم الابداع الذى قدمته الصحفية السعودية ؟

حوارنا هذا ليس حوارا سلخنا وليس « باردا » وانما حوار يمتاز بالاتزان والعفوية .. وما هو الا دردشة مع زميلات المشوار فكانت الخلاصة « حكاية لكل صحفية » .

زميلاتنا المشاركات هن :

■ عابدية خياط · المشرفة على صفحة « ادم وحواء » بجريدة البلاد – حاصلة على الماجستير من جامعة ام القرى عنوان الرسالة « دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية » . وتعمل رئيسة الاشراف التربوي للمرحلة الابتدائية بمكتب التوجيه بجدة .

■ دلال الخالدي : محررة بجريدة الجزيرة – صفحة فتاة الجزيرة – بالرياض .

■ سامية عطا الله : محررة بجريدة عكاظ – حاصلة على بكالريوس في اللغة الانجليزية وتحضر الآن رسالة ماجستير بعنوان المناهج وطرق التدريس – تعمل معلمة في احدى المدارس المتوسطة بمكة المكرمة .

■ مريم سبك : محررة بجريدة الرياض – طالبة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة قسم لغة عربية – المستوى الرابع .

■ بنت الانصار : محررة بجريدة عكاظ – معلمة بالمدرسة السادسة الابتدائية بالمدينة المنورة – وطالبة منتسبة لجامعة الملك عبد العزيز – قسم علم اجتماع السنة الثانية .

■ سامية العباسي : محررة بجريدة الجزيرة – حاصلة على بكالريوس تجارة متزوجة ولها اربعة اطفال – محمد واحمد وعمر وشيماء –

■ متى امسكت القلم .. وماذا عن بداية مشوارك على بلاط صاحبة الجلالة ؟

(سمراء اسماعيل) ..

■ عابدية خياط – جريدة البلاد :

اذا كان المقصود من سؤالك متى امسكت القلم اول حياتي فذلك عندما التحقت بالمدرسة الابتدائية .

اما اذا كان المقصود به القلم الصحفي فقد كتبت اول موضوع بعنوان « تحت راية القران » ونشر في جريدة الندوة عام ١٣٨٠هـ .

اما كمحررة فقد بدأت في جريدة المدينة عام ١٣٩٢هـ تحت اسم مستعار وهو « سمراء اسماعيل » وبعد ذلك غيرته الى اسمي الحقيقي عندما بدأت باجراء اللقاءات اليومية مع الاسر عن شهر رمضان ثم انتقلت الى جريدة البلاد ثم اقرأ ثم البلاد مرة اخرى وذلك قبل سبع سنوات .

المعركة ساعة بساعة في رام الله :

■ دلال الخالدي – جريدة الجزيرة ..

– لست اذكر بالتحديد متى امسكت القلم .. ولكن كل ما اذكره انني كنت عضوا نشيطا في مجلة الحائط المدرسية بكلية برزيت « قبل ان تصبح جامعة » في فلسطين المحتلة .

بعدها وفي اثناء دراستي الجامعية « للغة العربية وادابها » تركت القلم القلم عدة سنوات ثم صدرت اول مجلة نسائية في الاردن « الاسرة » اشتركت فيها وكنت اعالج مواضيع تهم المراة بشكل خاص ولكن كهاوية فقط ..

كانت نكسة حزيران سنة ١٩٦٧م هى الجرح والمحرك والدافع شاهدتها وعشتها بنفسي .. رأيت القنابل تنهال على جبال القدس .. رأيت الطائرات بسماء « رام الله » تضرب الأهلين والسكان .

امسكت قلمي وكتبت « المعركة ساعة بساعة » نشرتها لي جريدة « الدفاع » التى كانت تصدر في عمان على ثلاثة ايام متوالية

وهنا كانت بداية الانطلاقة والمشوار مع صاحبة الجلالة « الصحافة » .

■ سامية عطا الله – جريدة عكاظ ..

– عزيزتي انني لا استطيع ان اطلق على نفسي لقب « صحفية » بل انني احاول جاهدة للوصول الى هذا الاسم والحقيقة ان رغبتي في الوصول الى هذا الاسم بدأت بالفترة الاولى من مرحلة التعليم .

ففي الابتدائية كنت اشترك في مجالس الامهات واترأسهن لمناقشة الامور الهامة في فصلنا وفي المرحلة المتوسطة والثانوية بدأت تظهر عندي الرغبة الشديدة للكتابة في اي موضوع يثيرني وتبلورت هذه الموهبة اكثر عندما دخلت ساحة الجامعة الواسعة ..

ودخلت مسابقات ادبية كثيرة على نطاق الجامعة وفزت في جميعها ثم اطلاعي المتواضع على الادب العربي والانجليزي عن طريق قسمي في الجامعة « لغة انجليزية » كونت عندي خلفية لدخول مسابقة على نطاقة مكة المكرمة والتى اعدها مكتب رعاية الشباب ثم مسابقة اخرى على نطاق المملكة وفزت في الاثنتين بالمرتبة الثانية .

احلام اليقظة :

■ مريم سبك – جريدة الرياض :-

– تعتبر الصحافة منبرا عاليا يقف عليه الصحفيون لابداء الأراء ومحاربة الرذائل ونشر الفضائل والصحافة تحكي واقع كل امة ..

ولقد كنت دائما ومنذ ان تفتح خيالي اتمنى ان اقف على منبر اشارك منه بأرائي في حل بعض مشاكل مجتمعي وعرض سلبياته وايجابياته فاصبحت احلام اليقظة حقيقة عندما سطر قلمي الموضوع الاول وكان تحقيقا عن منهج الرياضيات الحديثة بعنوان « التعاون بين البيت والمدرسة الى اين ؟ » .

وقد كانت الاستاذة / خيرية السقاف خير مشجع لي كما ان للاسرة دورا فعالا في حثي على مواصلة المشوار .

وقد عينت مندوبة للجريدة من مكة المكرمة في يوم ١٤٠١/١/٤هـ .

■ سامية العباسي – جريدة الجزيرة :

– رغبتي في ان اكون صحفية بدأت معي منذ فترة طويلة .. فقد كان هذا حلمي منذ الصغر .. ولا شك ان هذه الرغبة قد ساندتها اشياء اخرى لعل من اهمها ان والدى رحمه الله كان يعمل مديرا بمصلحة التلفونات صباحا .. وفي المساء كان مدير تحرير جريدة الشعب التى كانت تصدر في مدينة طنطا بمصر ... ثم عمل بها رئيسا للتحرير .. فكان يكلفني في كثير من الاحيان بعمل تحقيقات صحفية عديدة كما انني كنت متميزة عن باقي زميلاتي في كافة المراحل الدراسية وذلك في اسلوبي الانشائي .

ومن هنا فقد شاركت في الاعداد بمقالات كثيرة جدا في المجلات المدرسية .. وفي المرحلة الجامعية كنت اشارك مشاركة كبيرة جدا في مجلة الجامعة . وقد تم تعييني في جريدة عكاظ في صفحة المراة بواسطة نائب رئيس التحرير الاستاذ عمر كردى الذى قدمني للاستاذ رضا لارى رئيس التحرير آنذاك وبعد اجراء اختبار شفوى وتحريرى من قبل السيدة / سارة القثامي التى كانت تتولى منصب سكرتيرة تحرير ومشرفة على صفحة النصف الآخر .. تم تعييني محررة متفرغة في عكاظ وعملت بها ثلاث سنوات .. ثم انتقلت منها الى جريدة الجزيرة وقد عينت من قبل الاستاذ / خالد المالك محررة بصفحة فتاة الجزيرة .

■ بنت الانصار – جريدة عكاظ .

كانت بدايتي في جريدة المدينة عندما كانت الاخت منيرة الموصلي تشرف على الصفحة النسائية وكان ذلك قبل ٦ أو ٧ سنوات وكنت اساهم كقارئة بمحاولات لا بأس بها وكذلك كتبت مواضيع متفرقة في مجلة النهضة واسرتي وبعد ذلك انتقلت الى عكاظ ايام سارة القثامي وعندما عينت السيدة حياة عنبر مشرفة على « عالم حواء » طلبت مني ان انضم الى اسرة عكاظ كمحررة ومندوبة عن المدينة المنورة ولازلت للآن هاوية كلمة وحرف .

عندما نشر اول موضوع لك بماذا شعرت .. وكيف هو شعورك الآن ؟

شعور روتيني

■ دلال الخالدى :

– اقول بصراحة واعترف عندما نشرت مجلة الاسرة اول موضوع لي تحت توقيع (ابنة القدس) شعرت بالفرح وبالخوف والقلق اما حاليا فالامر اصبح روتينيا .

الفرح الممزوج بالخوف :

■ عابدية خياط :

– عندما نشر اول موضوع لي شعرت بالفرح .. اما الآن عند نشر موضوع او اعداد صفحة فشعوري يكون ممزوجا بالخوف والفرح .. الفرح بظهور مجهودى المتواضع على ظهر الجريدة . والخوف من ذلك المجهود هل يرضى القراء ام لا .. ؟

■ من ساهم في تحرير الصفحة النسائية .. وماذا عن مرحلة الاعداد التى تسبق عملية الطبع والصدور وكيف يمكن الجمع بين المحافظة والتجديد .. وكيف تصل المادة الصحفية من المحررة الى الجريدة وما هية الاتصال بينك وبين رئيس التحرير ؟

■ عابدية خياط ..

– لا اذكر بالتحديد من اللاتي ساهمن في تحرير الصفحة النسائية بجريدة البلاد ولكن اذكر أن من ضمنهن الاخت ثريا قابل .

ويمكن الجمع بين المحافظة والتجديد بشيء من التوازن لان كلاهما مهم للصحافة ..

يوجد محررتان بصفحة أدم وحواء وهما – نجيه أبو الحسن – وآمال عبد الرحمن وهما تقومان باجراء المقابلات والحصول على الاخبار ويتم ارسالها لي للاطلاع عليها واجراء التعديل ان لزم واقوم بدوري باعداد باقي مواد الصفحة ومن ثم تدخل المواد لمقر الجريدة عن طريق مراسل الجريدة او السائق والاتصال هاتفي ان كان هناك ضرورة تستدعي ذلك .

■ سامية العباسي ..

– حيث انني اعمل مندوبة جريدة الجزيرة في جدة .. ونظرا لوجود المقر الرئيسى للجريدة في الرياض .. فانني اقوم بعمل المادة الصحفية وتسليمها او ارسالها الى الاستاذ / حامد العطاس مدير المكتب بجدة .

ولا شك ان المادة الصحفية لابد وان تخضع لمراجعة دقيقة حتى تكون صالحة للنشر .

اما وسيلة الاتصال بيني وبين رئيسي فهى التلفون .. وكان الله في عوني وقت سداد الفاتورة ..

■ مريم سبك ..

– الاخوة العاملون في جريدة الرياض بشكل عام مثال المرونة والتعاون فانا اكتب مقالاتي وتحقيقاتي ثم ابلغ الاخ المسؤول في مكتب مكة فيرسل المراسل وتصل الطبع عن طريق المكتب للقسم النسائي .

واتصالي بهم يكون عن طريق الهاتف سواء بالاستاذ خالد المالك او الاستاذة خيرية السقاف .

■ دلال الخالدى ..

– زوجي هو المسؤول عن ايصال المادة ..

والميزة التى وفرتها لي الجريدة « الثقة » وهذا اكثر ما اعتز به .

■ الامكانيات التى توفرها الجريدة لمزاولة العمل الصحفي ..

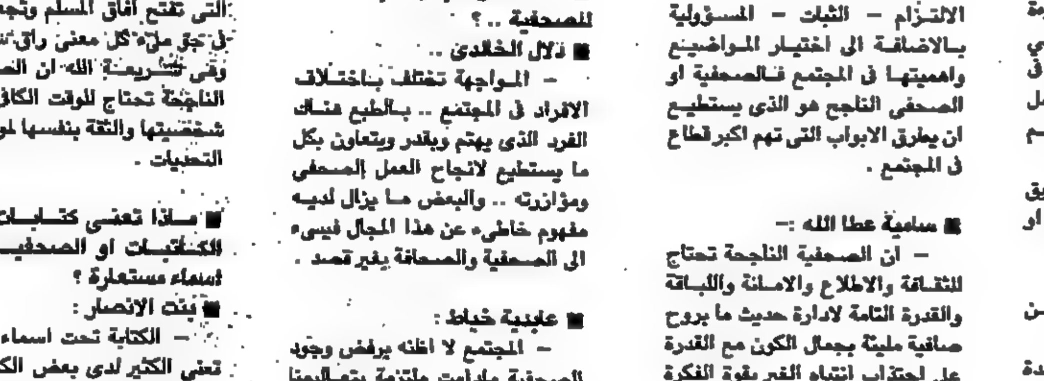
■ سامية عطا الله .

– الحقيقة ان جريدة عكاظ والتى افتخر للانتساب لها اعطتني الاشياء التى تعجز الكلمات في التعبير عنها .. لقد علمتني الاسرة العكاظية « معنى الطموح والاخلاص .. ومنحتني الفرصة لتكوين علاقات

لا ضرورة للملاحق النسائية لقلة المثقفات !!

تحقيق :

فاطمة انديجاني



سامية .. الا تعتقدين ان هذه الفرصة هى اثمن شيء على الوجود ؟

حرية الكتابة :

■ مريم سبك :

جريدة الرياض تعطي لاعضائها حرية الكتابة في المواضيع التى يرون ضرورة مناقشتها .

□ سامية العباسي :– كل ما اطلبه من الاخوة المسئولين بالجريدة لتأدية عمل الصحفي بجد التجاوب ويوفر فورا .

الصحفية الناجحة ..

■ ما المقومات التى تجعل من الصحفية ناجحة ؟

■ عابدية خياط :

نجاح الصحفية هو توفيق من الله .. وعلى العموم هناك بعض النقاط لابد من الالتزام بها كالعلم والاخلاق والاستعداد الطبيعي والخبرة والموهبة والمرونة والقدرة على الابتكار – القدرة على الاستيعاب – القراءة متابعة مجالات الفكر وفنون الصحافة .. شيء اليد السحرية .

الصحفية وطرق الابواب :

■ دلال الخالدى :

– الممارسة – المثابرة – الالتزام – الثبات – المسؤولية بالاضافة الى اختيار المواضيع واهميتها في المجتمع فالصحفية او الصحفي الناجح هو الذى يستطيع ان يطرق الابواب التى تهم اكبر قطاع في المجتمع .

■ سامية عطا الله :–

– ان الصحفية الناجحة تحتاج للثقافة والاطلاع والامانة واللباقة والقدرة التامة لادارة حديث ما بروح صافية مليئة بجمال الكون مع القدرة على اجتذاب انتباه الغير بقوة الفكرة ووضوح الكلمة .

■ مريم سبك :

– ان اهم مقومات النجاح في مجال الصحافة هو ان يجد الانسان من يأخذ بيده في هذا المجال ليرشده الى الطريق الصحيح .. هذا بالاضافة الى ان تراعى حسن اختيار المواضيع التى تناقشها .

– الصحفية اللبقة .. ناجحة

■ سامية العباسي :

– لابد من وجود الرغبة الاكيدة لدى الصحفي او الصحفية .. هذا بجانب الموهبة اصلا كذلك لابد من ان تكون الصحفية متحدثة لبقة ذات افق واسع .. سريعة البديهة .. فاذا توفرت هذه الشروط يبقى الاخلاص في العمل والحب والتفاني في سبيله .

– المجتمع والصحفية :

■ ما مدى تقبل مجتمعنا للصحفية .. ؟

■ دلال الخالدى ..

– المواجهة تختلف باختلاف الافراد في المجتمع .. بالطبع هناك الفرد الذى يهتم ويقدر ويتعاون بكل ما يستطيع لانجاح العمل الصحفي ومؤازرته .. والبعض ما يزال لديه مفهوم خاطيء عن هذا المجال فيسيء الى الصحفية والصحافة بغير قصد .

■ عابدية خياط :

– المجتمع لا اظنه يرفض وجود الصحفية مادامت ملتزمة بتعاليمنا الاسلامية .

■ سامية العباسي :–

– لم يحن الوقت بعد لكى تنزل الصحفية مجتمعا من الرجال لعمل ريبورتاج او تغطية حدث معين .. اما المجتمع النسائي فمع احترامي للجميع فاني اواجه مشاكل معهن من حيث المواعيد والتنصل منها – ومن ناحية الاجابة على الأسئلة الصحفية او عدم الاجابة مطلقا لأسباب لابد في نظري من ازالتها .

المجتمع لا يتعاون مع الصحفية ..

■ مريم سبك ..

– الحق ان مجتمعنا لا يتعاون كثيرا مع الصحفيات هذا ان لم يكن التعاون معدوما .. أمل ان يتقبل مجتمعنا الصحفية على انها عضو فعال للمجتمع هدفها اولا واخيرا هو مصلحة الوطن .

■ سامية عطا الله :–

– بالرغم من وجود فئة معينة تعرقل عمل الصحفيات في مجتمعنا الا انهم قليل وبامكانهن اثبات وجودهم بالثقة والعمل الجيد في حدود الشريعة التى تفتح آفاق المسلم وتجعله يحلق في جو ملؤه كل معنى راق سامي الا وهي شريعة الله ان الصحفية الناجحة تحتاج للوقت الكافي لاثبات شخصيتها والثقة بنفسها لمواجهة كل التحديات .

■ ماذا تعني كتابات بعض الكاتبات او الصحفيات تحت اسماء مستعارة ؟

■ بنت الانصار :

– الكتابة تحت اسماء مستعارة تعني الكثير لدى بعض الكاتبات او الصحفيات ومن خلال معاناتي اجيبك بصراحة وصدق هو ان الصحفية او الكاتبة السعودية تلجا لذلك نتيجة للضغوط الاجتماعية سواء من الاسرة او للمجتمع ومن خلاله ايضا تستطيع الابداء بحرية في الرأى اكثر دون اى حرج او تعرض للمناقشات العائلية الحادة .

■ عابدية خياط :

الاسماء المستعارة قد تكون ضرورية للكاتبة في بعض الاحيان .

■ مريم سبك :

ربما لعدم تقبل الاهل وفي هذه الحالة هم مصابون باللاوعى .

الخوف .. والقلق ..

■ دلال الخالدى :

عندما كانت تنشر لي مجلة الاسرة المواضيع تحت توقيع « ابنة القدس » كنت اخشى الا يهتم القراء لمبتدئة صغيرة لذلك اخفيت وكتبت تحت اسم مستعار .. اى انه شعور الخوف والقلق من النجاح وعدمه .

■ العمل الصحفي يحتاج الى موهبة حقيقة .. وصدق مع النفس .. ومحاولة مستمرة .. الموهبة الادبية هل هى كافية ام انه لابد من فتح قسم اعلام في الجامعات ليتم صقل الموهبة .. ويكون العمل الصحفي ناجم عن دراسة ؟

– الصحافة استعداد وفطرة قبل كل شيء .. والصحفي عين القاريء :

■ عابدية خياط ..

– هناك فرق بين الموهبة الادبية والموهبة الصحفية واذكر موضوع لاحمد زكي عبد القادر الذى وضح الفرق بين الاديب والصحفي فقال « الصحفي عين القاريء على العالم .. والاديب هو عين نفسه .

ولكنهما وجهان من حياة متعددة الوجوه لا غنى لاحدهما عن الاخر .. يمنح الصحفي الاديب بعض الخامة التى يسوغ منها الجمال والدر والاديب يمنح الصحفي كما يمنح الناس كافة متعة النظر المتاني .. والبصيرة النافذة ..

الصحافة علم وفن :

الصحافة تعتبر علما وفنا .. الصحافة استعداد وفطرة قبل كل شيء .. والشخص الذى لا يشعر بهذا الاستعداد لا يمكن ان يكون صحفيا حتى لو حصل على درجة الدكتوراه في علم الصحافة .

هذا يعني ان الصحفي يجب ان يجمع بين الدراسة والخبرة وفعلا الموهبة تحتاج لصقل وفي تقدير احدى اللجان التابعة للامم المتحدة والتى اوضحت في احد اجتماعاتها عام ١٩٤٨م – الاعداد المهني الصحفي – يقول التقرير « ان الصحافة لا يمكنها ان تبلغ مستوى



لماذا لا تكون هناك مجلة نسائية سعودية

رسالتها السامية على خير وجه الا اذا توافرت في الصحفيين القائمين بها المزايا المهنية والعلمية والخلفية الكامنة وتوافق اللجنة كل الموافقة على اهمية الاعداد المهني باعتباره عاملا من عوامل تحسين الخدمات التي تؤديها الصحافة الى المجتمع .

فليس من مهنة تقتضي صاحبها ما تقتضيه الصحافة من ثقافة متنوعة وقدرة على تطبيق معلوماته على الانباء التي يتداولها يوميا بين يديه .. ومعنى ذلك انه يفضل افتتاح قسم للاعلام ليتم صقل الموهبة عن طريق العلم والقواعد السليمة .

الموهبة الادبية مجرد عامل مساعد ..

■ دلال الخالدي ..

– اعتقد انه من الضروري فتح قسم اعلام في الجامعات لان العمل الصحفي علم قائم بذاته .. اما الموهبة الادبية فهي مجرد عامل مساعد له .. لكن هذا لا ينفي ان رواد الصحافة في عالمنا العربي نجحوا فقط بالموهبة والممارسة الجدية وليس عن دراسة .

وجود الموهبة كوجود البترول ..

■ سامية عطا الله ..

– في رأيي المتواضع الموهبة الادبية لا تكفي لكي تخرج صحفية ناجحة بل لابد من صقل هذه الموهبة .. ووجود الموهبة في انسانة ما كوجود بترول في بئر ما ولا يكفي بان تملك البترول بل لابد من استخراجه وتكريره للاستفادة وتكون الاستفادة عن طريق استخدام احدث الاجهزة والطرق فحبذا لو تم افتتاح قسم « اعلام » للطالبات ليصقل المواهب المتعددة والمتعطشة لهذا القسم ويتم بذلك تكرير وصقل الموهبة الموجودة لدى الطالبة .

واحب بهذه المناسبة ان اوجه ندائي لابائنا واساتذتنا في الجامعات لفتح قسم اعلام لما فيه من اهمية بالغة لاعداد الصحفية الناجحة القادرة على الغزو الفكري الذي يأتينا عن طريق اعداء الاسلام .

كلية اعلام للفتيات ..

■ بنت الانصار :

– الموهبة الادبية لا تكفي رغم انها في عروقنا .. ودمنا ولابد من الدراسة ليتم صقل هذه الموهبة .. ونحن نطالب باتاحة الفرصة لنا وللفتاة السعودية بالدراسة في كلية الاعلام وذلك لعدة اسباب منها :

١) تجنبنا الوقوع في بعض الاخطاء التي يمكن تلافيها بالدراسة .

٢) تعطينا افكارا جيدة عن الاساليب الفنية .

٣) الاستفادة من التجربة والخبرة المعروضة للدراسة .

هذا الى جانب ما ستوفره الكلية لمنتسبيها من ثقافة واسعة تساعدنا للسير في هذا المشوار .

■ مريم سباك :

– بالطبع العمل الصحفي الناجح موهبة اولا ثم صدق مع النفس ومحاولة مستمرة والموهبة كما اسلفت مهمة جدا في العمل الصحفي ولكنها لا تغني ابدا عن افتتاح قسم اعلام – صحافة – لصقل الموهبة الادبية وتصبح ادبية صحفية معا – ثم ان افتتاح قسم للصحافة بشكل عام لا يكفي فلابد ان يكون تحت هذا القسم فروع كتخصص في السياسة بفروعها سياسة الشرق الاوسط – سياسة عالمية – سياسة محلية .

وصحافة اقتصادية – صحافة رياضية – صحافة نشائية – بالاضافة الى الفروع الاخرى التي تتناسب مع طبيعة المرأة .

الملاحق النسائية بين الرفض والقبول .

■ هل ترين ضرورة لوجود ملاحق نسائية .. ؟

■ عابدية خياط ..

– لا ارى ضرورة لوجودها .. وذلك لقلة عدد المثقفات والقارئات ..

■ دلال الخالدي :

– اذا لم تتوفر صفحة نسائية يومية فلتكن هناك ملاحق اسبوعية .. اما اذا توفر المجال لصفحة نسائية يومية فقط فهذا افضل لان القارىء اي قارىء امراة ام رجل في عصرنا هذا يحتاج الى تثقيف نفسه من كل باب وكل علم وكل فن والمواضيع التي تعالجها الصفحات النسائية مواضيع اسرية يحتاجها كل فرد في المجتمع ..

لذا اراها ضرورية جدا .. ولكني افضلها صفحة يومية لعامل الوقت .. ان متابعة ملحق كبير والاستغراق في قراءته مدة من الزمن قد يأخذ وقت القراء .. فان عامل الوقت هام جدا وكلما صغرت المادة وقدمت بشكل مبسط سريع كلما الم بها اكبر عدد من القراء وقدمت الهدف المطلوب ..

ذات الخمار ..

■ سامية العباسي ..

– احبذ فكرة الملاحق النسائية فهي دليل على تطور الصحافة النسائية .. فمثلا ملحق ذات الخمار رائع من جميع الوجوه .. ففيه الخبر .. والموضوع الخبري واكثر من تحقيق .. والريبورتاج ولا شك انه ملحق ناجح ومثمر وارجو لجميع الزميلات الصحفيات به كل تقدم ونجاح .

■ عدم تعرض المرأة الصحفية لمواضيع ذات مساس كبير بالمجتمع .. هل يرجع ذلك لقلة امكانياتها الصحفية .. ام لوضعها الذي يشل من حركتها .. ؟

■ مريم سباك :

– الصحافة لا تفرض على المرأة او الفتاة ان لا تخرج عن محيط الاسرة من مطبخ وازياء ومشاكل عائلية ففي امكان الصحفية ان تكتب في مجالات اخرى فهي عضو في المجتمع وعليها من الواجبات ما لاخيها الصحفي ولها من الحقوق ماله فلابد ان تشارك في رفع مستوى المجتمع وتوجيه افراده التوجيه السليم على ان تراعي اخراج نفسها عن المواضيع الشائكة كالسياسة والمواضيع العضلية كالرياضة .

■ عابدية خياط :

– عدم تعرضي لمواضيع ذات مساس كبير بالمجتمع يرجع للامكانيات المتاحة لها .

■ سامية العباسي ..

– قد يكون صحيحا ان المرأة الصحفية كانت تعمل داخل نطاق او دائرة ضيقة للغاية مثل المطبخ والازياء وما الى ذلك ..

اما الان فقد اختلف الوضع فنرى ان كافة المواضيع التي تهم الاسرة تعرض الان بصورة مختلفة فمثلا المشاكل الاسرية بدأت تطرح على الصفحات النسائية وهذا اكبر دليل على ان الصحافة النسائية اصبحت تهتم بمشاكل الاسرة وللمجتمع عامة ايا كان نوعها .

تجاوب القارىء والقارئة

■ ما القضايا التي ترين انه لابد من التطرق اليها .. وهل تجد الصفحة تجاوبا من القراء في ابداء ارائهم في قضية ما مطروحة ؟

■ عابديه خياط :-

– هناك عدة قضايا لم تناقش ولا يسعني المجال هنا لذكرها – والتجاوب ولله الحمد موجود بشكل كبير بين القراء والصفحة .

■ دلال الخالدي :

– لا اظن ان هناك قضايا لم تطرق بعد ماعدا بعض المواضيع التي لا تتناسب مع قيمنا الاسلامية .

■ هل الفتاة السعودية نجحت كصحفية مثل اخوانها الصحفيين .. وهل استطاعت التعبير عن واقع مجتمعها ؟

■ عابدية خياط ..

– ان ظروف المرأة الصحفية تختلف عن الرجل الصحفي وذلك نابع من الاسلام الذي احاط المرأة بالرعاية وهذا شيء نعتز به الصحفية السعودية نجحت في حدود الامكانيات المتاحة لها ..

■ دلال الخالدي :

– نعم استطاعت ان تعبر عن واقع مجتمعها فهي بكل ما تكتب وتقدم انما هو تعبير حقيقي عن واقع تعيش فيه وتتعايش معه .

اما هل نجحت كصحفية مثل اخوانها الصحفيين ؟ اذا قارنا المهيئات والامكانيات المتاحة لظروف الصحفي بالنسبة للامكانيات المهيئة والمساعدة لظروف الصحفيين نجد انها نجحت وتفوقت .. فهو يملك كل الامكانيات والسبل والوسائل للابداع اما هي فتعيقها كثير من القيود والضغوط الاجتماعية .

اتمنى ان تسهل مهماتنا ..

■ بنت الانصار :

– الصحفية السعودية هي في طور النجاح لو قورنت بالصحفيات الاخريات على الرغم انها في بداية مشوارها مع صاحبة الجلالة فقد كانت سابقا اهتماماتها اسرية وتربوية والتي طغت بدورها على اهتماماتها الفكرية ونشاطاتها الادبية ولكنها الان والحمد لله برزت ونجحت وذلك لموهبتها والمامها بالاسلوب الفني البسيط للكتابة واتساع دائرة معارفها يوما بعد يوم .

وأيضا من خلال التشجيع الذي تلقاه ممن حولها وهناك صحفيات سعوديات برزت ونجمن نجاحا باهرا ومع ذلك كله لا تقارن بزميلها الصحفي فمجاله واسع وفرصه اكبر ويستطيع التحرك بسهولة بالبحث عن اي سبق صحفي والابداع فيه كل امل ان نصل لهذا النجاح وتسهل مهماتنا حتى نستطيع ان نحقق القدر اليسير من طموحاتنا ونثبت وجودنا ونبرز اقلامنا عند القارىء .

الصحفية لا تقل نجاحا عن اخيها الصحفي ..

■ مريم سباك ..

– نعم نجحت الصحفية وانا افخر بصحافتنا النسائية فقد مكنت الفتاة السعودية من اثبات جدارتها ومقدرة مشاركتها في كل شيء وهي لا تزال في صدفتها التي تحفظها من الضياع وهي في هذا المجال – الصحافة – لا تقل اهمية او نجاحا عن اخوانها الصحفيين ..

اسالوا عنا الصحفيين..

■ سامية العباسي :

– اذا اجبت على هذا السؤال بالايجاب فقد اتهم بالتحيز .. واذا اجبت بالنفي فانني اجافي الحقيقة بذلك .. ولكن اسالوا الصحفيين « الزجال » .. وانا متأكدة من انصافهم لنا .

■ ما العقبات التي تواجهك في عملك الصحفي ؟

■ بنت الانصار :

– العقبات التي واجهتني كثيرة وهي ايضا واجهت العديد من الصحفيات والصحفيين اهمها :

١) الالتزام بضرورة العطاء الجيد المستمر .

٢) السرعة التامة في انجاز العمل ولو على حساب الاخرين .

٣) التقيد بالعمل وانظمته دون النظر الى نفسية الصحفي او الصحفية .

٤) عدم تسهيل مهمة الصحفية كزميلها وذلك بنشر الاخبار والتحقيقات في وقتها اقصد الساعة .

عدم تجاوب المجتمع مع الصحفية ..

■ مريم سباك ..

– لقد اوضحت سابقا ان اكبر مشكلة تواجه الصحفية السعودية وتعيق عملها الصحفي هي قلة تجاوب وتعاون المجتمع معها..

جريدة عكاظ والتقدير ..

■ سامية العباسي ..

– كنت اعمل محررة قبل الان في جريدة عكاظ حين كانت السيدة سارة القثامي تشرف على صفحة « النصف الاخر » وكان في الآونة الاخيرة الصفحة تمشي بمواضيع الطبخ والازياء والديكور وبحكم عملي بها فان ذلك لم يكن نقصا في المادة الصحفية المقدمة من قبل المحررات وانما لخطأ في الاشراف .. مما كان يحز في نفسي ويحط من عزيمتي عدم تقدير الاسرة في جريدة عكاظ لعملنا وفي اعتقادي ان اهم ما يعيق العمل الصحفي انعدام الشكر والتشجيع والتقدير من قبل المسئولين .

مكتب نسائي بالجريدة ..

■ ما المكتسبات التي تكسبها الصحفية من وراء فتح مكتب نسائي بالجريدة .. وهل ترين ضرورة لذلك ؟

■ عابدية خياط ..

– في رأيي ان فتح مكتب نسائي بالجريدة يرجع لحجم العمل المسند الى هذا القسم .

■ دلال الخالدي ..

– المكتسبات كثيرة وضرورية .

اولا : ايجاد مناخ عمل .. اي المكتب وليس البيت .

ثانيا : تبادل الاراء والافكار مع الزميلات في المكتب وذلك هام جدا .

احيانا ايجاد المكتب يخلق روح المنافسة الشريفة والمناخ الصحي للعمل الجيد التكاتف وتوزيع الاعمال والتخصص في المواد كل هذا لا يتم الا عن طريق مكتب نسائي خاص لهذا اجد ان مكتسبات كثيرة تكسبها الصحفية من وراء فتح مكتب نسائي ويضعها في اولى الخطوات للسير في العمل الصحفي بمنهجه السليم .

■ مريم سباك :

– ان افتتاح مكتب نسائي فيه الكثير من المكاسب بالنسبة للصحفية لان المرأة اقدر في التعبير عن مشكلات جنسها واحتياجاتهن من غيرها وان افتتاح قسم نسائي يكسب الصحفية المبتدئة خبرة ومهارة ممن سبقها في هذا المجال فهي تتلقى من رئيستها التوجيهات التي تقودها لمستوى اعلى ..

■ الرجل الكاتب يتحدث عن المرأة من موقع الانثى .. هو اقدر واقوى تاثيرا منها في معالجة موضوع ما . ما رايك ؟

المجتمع لا يتعاون مع الصحفية

النجاح يعود الى الموهبة الشخصية

■ دلال الخالدي ..

– الكاتب او الكاتبة انسان في هذا المجتمع ومدى النجاح في معالجة موضوع ما تعود الى امكانيات هذا الانسان ومقدرته في العطاء وطاقاته وموهبته الشخصية وليس كونه رجلا ام انثى .

الكاتب لن يكون صادقا ..

■ عابدية خياط :

– المسألة ليست عائدة لكاتب هذا المقال رجلا او امراة انما يرجع ذلك الى المعالجة التي تناول بها الموضوع ..

لا اظن ان هناك رجلا يستطيع ان يتحدث من موقع الانثى عن المرأة .

فمهما ادرك مشاكلها واحاسيسها لن يكون صادقا في التحدث عنها كما لو كانت الكاتبة المرأة نفسها .

لازلت هاوية ..

■ الم تشعر عابدية خياط ان هناك ما يعيقها في التوفيق بين العمل في مكتب التوجيه والجريدة ومن ثم الاذاعة ؟

– انا اعطي كل جهة حقها فعملي الرسمي لا اسمح ان تكون الصحافة على حسابه وفي نفس الوقت امارس الصحافة كهواية فقط وليس احترافا وكذلك هو الحال بالنسبة للكتابة للاذاعة .

الصحافة وظيفة اجتماعية

■ هل تجدين الكتابة متعة ام تعتقدين انها من قبيل الواجب الاجتماعي ؟

– اجدها في الاثنين معا فالصحافة وظيفة اجتماعية سامية هدفها توجيه الراي العام عن طريق وسائل النشر الصحفية .

لم انا صحفية ..

■ هل تساءلت يوما لم انت صحفية ؟

■ دلال الخالدي ..

– لم اسأل نفسي مطلقا لم انا صحفية .. فكما قلت بدأت برغبة في الكتابة وهواية ومتابعة للمرأة وقضاياها ومجتمعها والمشاركة بكل ما يحيطها .

حبي للصحافة ..

■ عابدية خياط ..

لا اعتقد ان هناك داعيا لهذا التساؤل .. فانا اشارك في الصحافة كهاوية ولي كمحترفة وذلك بسبب حبي للصحافة منذ نعومة اظفاري .

مجلة نسائية سعودية

■ ما هي التساؤلات التي تلح عليك .. ؟

■ سامية عطا الله

– اتساءل عن اشياء كثيرة اولها لماذا لا تكون هناك مجلة نسائية سعودية تضم كل الاقلام النسائية الجيدة ؟

هل لاننا لا نملك القدرة الادبية ؟

ام لاننا لا نملك القدرة المالية ؟

لا ادري لماذا لا نبدأ لوضع اساسيات هذه المجلة ونخرج العدد الاول منها بالصورة المطلوبة .

واوجه كل تساؤلاتي الى الكاتبات والصحفيات الكبريات الموجودات بالمملكة امثال الدكتورة العزيزة فاتنه شاكر .

■ ما مدى رضائك عن نفسك كصحفية .. ؟

■ عابدية خياط ..

– رضائي عن نفسي يعكس رضاء القراء والقارئات عني كصحفية .

■ دلال الخالدي .

– رضائي عن نفسي كصحفية .. لا اعرف اذا كان من الممكن ان اسمي نفسي صحفية ولا اظن انني اقوم باكثر من عمل حزني في الصحافة وهذا يعود لعدة ظروف تقيد عمل الصحفية في مجتمعنا على وجهه الصحيح وانا لا ازال احاول الطريق واحتاج الى الكثير حتى استحق مثل هذا اللقب « صحفية » .

لقاء شاعرة

مريم البغدادي وحديث عن الادب السعودي

الأدب السعودي ساهم في طرح وعلاج المشكلات الاجتماعية

الدكتورة « مريم البغدادي » واحدة من رائدات العلم والنهضة اللاتي حملن مسؤولية العمل للسير بخطى ثابتة مع بنات هذا الوطن الغالي .. وكذلك مسؤولية الكلمة وتبليغها بصدق وامانة لكل اذن محبة .. حيث تركن بصمات اصابعهن في كل مرفق حيوي .. والدكتورة مريم اسعدت ذات الخمار كثيرا بمشاركاتها الدائمة .. وهانحن نستضيفها في عددنا السنوي .. ونشارك معنا قراءنا في هذه الضيافة العزيزة علينا لنستفيد جميعا من علمها ومعلوماتها .. ولا اريد ان اتحدث عنها واقول بانها انسانة عرفت بالتواضع الجم .. والتعاون الصادق فهي في غنى عن اي تعريف :

الشعر الحر له خصائصه ولكني لست من محبيه

لعل الاندية الادبية تقوم بنشاطها المرجو منها

حوار : لطيفة اسماعيل تركستاني

الشعر السعودي

■ د . مريم البغدادي .. الشاعرة .. هل ترين ان هناك شعرا سعوديا متميزا عن الشعر العربي ؟

– الادب السعودي عامة مر بمراحل كان في اول امره مقلدا خاصة في مجال الشعر .. اذ كان ادباء مصر والمهجر قبلة الشعراء .. فكانوا يصدرون عما يصدر هؤلاء ويشربون من نفس النبع ، حتى تكونت شخصيتهم الادبية المستقلة ، التي تدخلت في تكوينها عوامل مختلفة ، ومن هنا كان التأثير في الشكل والمضمون ومن ثم استقل المضمون والروح الشعرية تبعا لما يجري في البيئة ، ولعل حدث دعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب قد صنع الشعر السعودي لفترة ليست بالقصيرة .. كما ان الموضوعات والصور والادوات الجمالية لها طابعها المميز ..

كاتبات وصحفيات

■ من من الكاتبات السعوديات ترتاحين لاسلوبهن .. وتقرأين لهن في مجال : الصحافة .. الشعر .. القصة ؟

– الاستاذة خيرية السقاف ونورة السعد وجهير المساعد وهناء عبدالملك وخزيمة العطاس كصحفيات .. وسارة العبيدي وخيرية السقاف كقاصتين .. وريم الصحراء كشاعرة ..

اندية ادبية نسائية

■ هل ترين ضرورة وجود ناد ادبي خاص بالفتاة السعودية .. وماالذي قدمته الفتاة حتى الان في مجال الادب ؟

– ولم لا .. وان كانت الاندية الحالية كثيرة لا تحتاج الى المزيد .. ولعلها تقوم بنشاطها الادبي كما نرجو منها .. ونتمنى لها التوفيق . اما ماقدمته الفتاة السعودية في مجال الادب والصحافة فلا بأس به .. وان كان يحتاج الى رعاية اكثر ، واجتهاد ودأب مستمر على رفع المستوى فهي مازالت في البداية ..

الشعر العربي وخصائصه

■ مارايك في الاديب العربي الذي يتبع الطريقة الاوربية في الادب ويسير على ذلك ؟

– للشعر رسالة في المجتمع ولابد ان تكون مفهومة لتشارك في البناء واذا كنت تقصدين الشعر الحر ، فان له محبين وان لم اكن منهم .. وهو على كل حال صورة من صور التعبير ويمكن ان يطلق عليه لفظ « نثر فني » ولا اكثر اذ ان الشعر لابد ان يتوفر فيه عنصر مهم وهو عنصر الموسيقى الداخلية والخارجية ، وهذا مايفرقه عن النثر ، والصور يمكن ان تكون في الشعر والنثر معا ، ولكن لكل فن منهما خصائصه ، فان خلا الشعر من خصائصه المعروفة على مدى قرون ، فانه ليس بشعر ، مهما قيل عنه ، والمسألة هذه قد شبعت بحثا ومناقشة ..

الادب السعودي

■ الادب السعودي هل وصل للمستوى الذي يجب ان يكون عليه .. وهل ادى الادباء دورهم كاملا في هذا المجال ؟

– وصل الادب السعودي الى مستوى جيد ولكن المطلوب من الادباء اكثر بكثير ، ليؤدوا رسالتهم كطليعة في هذا المجتمع الطيب ، ولقد كان الاديب قديما لسان قومه وصورة مجتمعه ، يستطيع التدخل حين يكون مطلوبا وملحا تدخله ، ولذا كان بيده المقدرة على البناء وتحويل مسار الاحداث وتغيير وجه المجتمع من خلال معالجاته الادبية الجادة الهادفة .. وعليه فقد كان الادب في خدمة المجتمع والاداة التي تتدخل في اركان الحياة فتقوم مايراد تقويمه وتدعم مايحتاج الى تطوير ، وقد بدأت فنون الادب في مجتمعنا تشارك في علاج المشكلات .. او على الاقل طرحها للبحث ، وبتضافر الجهود ونمو هذه الفنون ونضوجها يستطيع الأدب السعودي ان يكون سلاحا فعالا للوصول الى الهدف الذي من شانه المصلحة العامة ..

علاقات الادب

■ ماوجه العلاقة بين كل من الادب والدين .. الادب والفن التشكيلي .. الادب والطب ؟

– العلاقة بين الادب والدين علاقة متينة ، فان الادب كما قلت اداة فعالة في نشر مبادىء الدين وهذا ماكان من امر الادب حين انعم الله على العرب بالاسلام ، فكان الشعراء المسلمون ينشرون المبادىء الاسلامية ويدافعون عن الدين الجديد ورسوله الكريم ويردون على المشركين والكفار ومن هؤلاء عبدالله بن رواحة وحسان بن ثابت وغيرهما كثير .. كثير ..

وفي العصر الحديث كان الشعر وعاء لدعوة الشيخ محمد بن عبدالوهاب وهكذا في كل العصور الادبية نجد الادب هو الاداة الفعالة في نشر المبادىء الدينية والاخلاقية وغيرها ..

والادب في اصله فن يرسم بالكلمة .. كما ان الرسم في الادوات والموسيقى في النغم ، والجماليات في كل هذا موجودة وان اختلفت في المظهر وانما النتيجة واحدة هي الفن والجمال المحببان الى النفس البشرية ..

واما الادب والطب ، فان مايراه الطبيب نتيجة التصاقه بالجسد البشري يبين له روعة الجماليات الالهية فان كان لديه الاستعداد الادبي فانه يبدع في الوصف ..

■ د . مريم وكيلة كلية الاداب بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .. ماذا يعني عندها كل من :

جامعة الملك عبدالعزيز بجدة – جامعة الملك سعود بالرياض – جامعة الملك فيصل بالدمام ..

– جامعة الملك عبدالعزيز بجدة هي كل شيء لي ..

جامعة الملك سعود بالرياض هي أم الجامعات ..

وجامعة الملك فيصل هي الزهرة المتفتحة .. والجميع وجه المجتمع المتحضر وبانية الرجال والاجيال ..

■ كلمة من الدكتورة والشاعرة لبنات هذا البلد الحبيب ؟

– اتمنى من الله العلي القدير ان ارى فتياتنا قائدات للفكر والثقافة والبناء في مجتمعنا المسلم قيادة منطلقة من مخافة الله بالسر والعلن ليكون البناء على اسس متينة .. يصمد امام الزمن .. والتيارات المختلفة .

من أجل طي المسافات : ذات الخمار تحاور احدى كاتبات الوسطى

☐ الادب ادب عام .. والصحافة صحافة عامة

فلا جنس للقلم .. ولا جنس مميز للحروف

كثيرات اولئك الكاتبات اللواتي تصافح اعيننا كتاباتهن .. نقرألهن فنشعر بتباين الابعاد القياسية .. والمسافات الزمنية بين واقعنا كمجتمع وبينهن كمترصدات لتحركاته .. ومترجمات لظروفه بكل ما في هذه الظروف من متغيرات اجتماعية وثقافية .. ادبية وعلمية .

تصافح اعيننا من بعد وجودهن الأدبي .. فتتضاءل المسافة او تتسع بين فكر المرأة والقارىء ..

التفاعل او الانغلاق هما اللذان يحددان مدى مقدرة المرأة الادبية ومدى استجابة فكرها للانعتاق من عالم المرأة المحدود باهتمامات معينة ..

وقد استطاعت اقلام نسائية ان تنعتق لتوجد لنا قاعدة ادبية .. لا اريد ان اقول عنها (نسائية) فأضفي عليها بعض التراكمات التي تجعلها محدودة وقاصرة .. ولكن اقول ساهمت في ايجاد القاعدة الادبية السعودية ..

فهي كاتبة مقالة .. وكاتبة قصة .. ناظمة قصيدة مؤرخة ادبية - وان كان وجودها الاخير محصورا في الرسائل العلمية - ..

و (رقية حمود الشبيب) احدى هؤلاء اللواتي صافحت اعيننا مقالاتها وقصصها .. في (اليمامة) و (الجزيرة) .. واستطاع انتاجها الادبي ان يطوي المسافة بين المرأة في (الغربية) والمرأة في (الوسطى)

وذلك بما تميز به من قوة وعمق وموضوعية ..

فكان هذا الحوار بين (ذات الخمار) و (رقية الشبيب) الكاتبة الواعدة والتي اخذت اولى مجموعتها القصصية طريقها لجمعية الثقافة والفنون كخطوة لولادة قريبة .

الكتابة والبداية

- كان لابد في بداية هذا اللقاء ان نتعرف على البداية الصحفية والادبية للكاتبة .. فكان هذا التوضيح منها :

- البداية الكتابية تبدأ قبل ان نبدأ نحن بها .. الكتابة شيء يتجاوز حسك .. شيء يشبه ان تتمدد بقلبك وعقلك على الورق .. كانت بدايتي التي اعتبرها الاولى .. بدأت في الزحف البطيء منذ عام ٩٦هـ .. ما قبله كان مجرد محاولات ..

المسميات مرفوضة

- ما رايك في مسمى (ادب نسائي) و (صحافة نسائية) ؟ وهل ترين في هذه التسمية تمييزا لانتاج المرأة ام تخلفا وهروبا عن دور المرأة الصحفي والادبي ؟

- لي راي سبق ان اعلنته .. وهو ان الادب ادب عام .. وان الصحافة صحافة عامة .. لا جنس للقلم .. ولا جنس مميز للحروف .. ليس هناك حرف انثى وحرف ذكر .. انما اذا كان المقصود ان هناك نوعا من الصحافة الخاصة بشؤون المرأة الخاصة جدا . فهذا شيء مطلوب .. انما اذا كان المقصود قلم المرأة فلا تمايز بينه وبين قلم الرجل .. المهم الاجادة والاخلاص جدا جدا لهذه الامانة الحرفية .. ان يتمكن الادب والكتابة من صاحبه بحيث يكون هو الاول في كل شيء .. لكن لازال دور المرأة - الصحفي طبعا - في صحافتنا المحلية مفقودا والموجودات هنا هاويات ادب لسبب واحد هو - بحكم نوع من الامور الخاصة التي تمنع التجاوز فالمرأة لا تقدر ان تنزل الى الميدان لتكون مخبرة او محققة وغيره . لذلك اقتصر دورها في مجال الادب والمقالة فقط . والموجودات الان من خيرة الكاتبات .

هموم الكاتبات المشتركة

- لازلت اذكر عبارة ذكرتيها في معرض حديثك (لادب وثقافة الجزيرة) من ان الكاتبات لا يجمعهن سوى الهم .. فما هي هموم الكاتبات المشتركة ؟

- هموم الكاتبات السعوديات كثيرة تنطلق من هموم المرأة عامة ..

والمقصود هنا هو ان المرأة كانثى مطالبة بالتزامات كثيرة ودقيقة . واذا لم تكن هواية الادب وحبه تمكن منها الى درجة المفاضلة ورجحان الكفة فانه غالبا ما تبتعد بحكم همومها .. لانها مطالبة بدورها كام ودورها كسيدة منزل ودورها كموظفة لان معظم الكاتبات عاملات . ولديهن مشاكلهن الخاصة

جفاف المرأة الادبي

- مشاركة المرأة الادبية قاصرة على المقالة والقصة وبعض الشعر .. فمن المسؤول عن هذا الجفاف الادبي للمرأة السعودية ؟ وما هو دور المجتمع في انهاء حالة الجفاف والجدب في انتاج المرأة السعودية ؟

- المرأة السعودية تملك طاقات خلاقة .. وان تجيد القصة القصيرة . والمقالة فهذا تقدم ملموس بالنسبة لها . وهي تفوق مثيلاتها او تساوي في البلاد الاخرى .. ومسالة اقتصارها على هذين المجالين لا يعتبر جفافا

واما بخصوص الشعر فاعتقد شخصيا لكون الشعر يعبر عن احاسيس حميمة جدا ورقيقة وخاصة وان الكثيرات يجدن صعوبة في نشرها لديهن .. انى اتوقع ان هناك شاعرات لكنهن لا يردن الظهور . لكونهن محكومات بنظريات وخلفيات معينة وخاصة ان المرأة بطبيعتها لا تحب ان تجازف باسمها واقصى ما تريده هو الاهتمام بها . وليس المقصود هنا ان الشعر لا يوجد ابدا .. هناك شاعرات معروفات . ثم لا ننسى ان نفس المجتمع لا يشجع المرأة الشاعرة .. ولي رؤية خاصة ايضا .. وهي ان المرأة ترى انها المطلوبة والمرغوبة وعلى مر الاجيال من ما قبل (قيس وليلى) كانت هي مدار الشعر وخيال الشاعر فتعودت ان تكون (الملهمة) وهذا يرضي اشياء كثيرة داخلها .. واتمنى للمرأة الشاعرة ان تنعتق من قيد نفسها وتقول ما عندها تفاعلا مع قضايا الوطن .

وانا شخصيا اتمنى دائما ان اكون (الملهمة) على ان اكون الشاعرة .

اذا المرأة تخدم الشعر سواء كانت هي الدافع للقصيدة او كانت نفسها شاعرة .

ولا ننس كيف كانت بدايات الشعر العربي الاول .. فافتتاح القصيدة كان يبدأ بوصف امرأة .. لكن .. لي امل بجيل من الشاعرات ..

- اتمنى ان اكون (الملهمة) .. على ان اكون الشاعرة !!

١ - انشاء دائرة تليفزيونية مغلقة للسيدات في الاندية الادبية

الاندية الادبية والمرأة

- المرأة تعيش حالة بعد وانغلاق عن الوسط الادبي السعودي فهي بعيدة عن منتدى الادباء وندواتهم الادبية .. كيف يمكن للمرأة ان تتابع تحرك الوسط الادبي .. وما اهمية اهتمام الاندية الادبية بالمرأة ؟

- سؤال جيد .. وقد سبق ان قلت في كلمة (للجزيرة) من ان المرأة بحاجة لانفتاح على العالم الادبي حولها .. اقصد الوسط .. كثيرا ما تقام ندوات ومسرحيات .. وقد طالبت قبل ذلك بعمل دائرة تليفزيونية في الجمعيات والاندية الادبية مغلقة خاصة للسيدات .. بحيث تتابع وتشارك في المناقشات والمحاضرات التي تقوم بها الجمعيات الثقافية او الاندية الادبية .. وكذلك لدى اقتراح اقوله الان وهو اقامة فروع للاندية الادبية خاصة بالنساء .. ورغم انه حتى هذه تؤدي الى عملية عزل كما هو حاصل الان .. لكن هذا لا يمنع من ان تمارس المرأة من خلال هذه الاندية الادبية النسائية نشاطاتها .. من اشراف على اصداراتها لان المعاناة صعبة لنا في عملية الاشراف الفني على ما يخص من اصدارات لانه لا يظهر بالصورة المطلوبة والتعامل كله بوسيط .. لكن مباشرة العمل والتصحيح لصاحبة العمل الادبي افضل .. ومن ثم خلق حركة مسرحية نسائية وهي مفقودة الان حيث تقتصر على الرجال .. طبعا ما اطلبه في حدود المعقول بحيث يكون بأن يكون هناك مسرح نسائي بحيث يساعد على التأليف المسرحي النسائي وعلى نقد بعض الاتجاهات العكسية (الوافدة) على المجتمع ويؤدي الى انشغال المرأة في اعمال هادفة وراقية .. وابراز اشياء كثيرة من تاريخنا الاسلامي بطريقة محكية لاخذ العبرة والعظة .

واما اهمية اهتمام الاندية الادبية بالمرأة فمقصور على انتاج اصداراتها

- هذا اذا طلبت هي .. فرغم انها عضو الا انها عضو غير عامل بحكم الظروف .

شهادة مجروحة

- ما رايك في كل من . جهير المساعيد .. عهود الشبل .. قماشة السيف .. ثريا قابل .. فوزية البكر .. شريفة الشملان ؟

- رايي في الزميلات ربما يكون شهادة مجروحة فالرجاء اعفائي من هذا السؤال !! .

فكر الفرد .. والحماية

- حماية فكر الفرد .. هل هي مسؤلية القارىء المتلقي ام الكاتب ام المسؤلين في اجهزة الاعلام ؟

- اعتقد ان الفكر اذا وصل الى درجة ما من النضوج ليس بحاجة الى وصاية لتحديد مساره ..

هو يعرف بالضبط ماذا يريد ما هو معقول يقبله .. وما هو مرفوض لا يقبله .

ان الاسلام هو الدين الوحيد الذي حرر العقل وفتح له مجالات التفكير الخلاق والابتكار .. ولم يكبله بمسارات معينة اطلاقا .. فتحديد المسؤلية لا يخضع لاي عامل خارجي مؤثر . بل يخضع لقناعات المتلقي نفسه .

حوار : نادية جاها
- مكة المكرمة -

اهمية التخصص الاكاديمي

■ اين موقع المرأة السعودية في اجهزة الاعلام ؟ وهل تؤيدين التخصص الاكاديمي الاعلامي للمرأة ؟

- المرأة السعودية تشارك في اجهزة الاعلام في حدودها المتاحة لها ورغم قناعتي بان التخصص الاعلامي يؤدي الى خلق ابداعات من اشخاص لا يملكون الاستعداد التام لهذا الشيء . لكن يبقى الوقت ان التخصص الاكاديمي مطلوب لايجاد كوادر متعلمة في مجال الاعلام .. وهو ضروري للمرأة خاصة ما نراه من مشاركات للمرأة في هذه المجالات ..

بل اني اتمنى على كليات الاعلام او وزارة الاعلام - لا ادري بالضبط من صاحب الشأن - المهم ان تقوم بعمل دورات تدريبية ارشادية بتثقيفية للعاملات في المجال الاعلامي سواء بالصحافة او الاذاعة .. عن طريق محاضرات موسعة لرفع مستوى المرأة في هذا المجال الى ان ياتي اليوم الذي تفتح فيه فروع للمرأة في هذا المجال ..

واخر الحوار امنية :

نتمنى ان تتحقق اماني الكاتبة (رقية الشبيب) فما هي الا امنية كثيرات دخلن المجال الاعلامي بلا ركيزة اعلامية اكاديمية .. وكل ما يملكن قلما نابضا بالحب للحرف والكلمة .. ونفسا هاوية لا محترفة ..

والهواية قد تموت قبل ان تولد اذا لم توفر لها سبل الولادة الطبيعية وسط جو مناخي يتلاءم مع احتياجاتها من الرعاية والاهتمام .. والتدريب والتوجيه .

فعسى ان تتحقق هذه الامنية بفتح مجال الدراسة الاعلامية للمرأة حتى يتسنى لصحافتنا استقطاب متفرغات .. ويبقى الأمل الاخر وهو ضرورة اهتمام الاندية الادبية بالمرأة لا من أجل الاسهام في تأسيس قاعدة ادبية نسائية ولكن من اجل تكوين القاعدة السليمة للادب السعودي الذي يتلاحم فيه فكر المرأة وفكر الرجل ..

- هموم الكاتبات تنطلق من هموم المرأة عامة

افكار بحاجة الى تبن :

صحفية سورية لـ« ذات الخمار » :

المرأة السورية تعالج قضاياها من خلال الجريدة ككل .. لا من صفحات متخصصة

المرأة السورية اعتبرت : الصحافة مهنة وليست هواية

المجتمع لم يلغ نظرة التمييز بين الرجل والمرأة في العمل الصحفي

الصحافة علم وموهبة وثقافة وفن لتطوير كل مجتمع وتوعيته والارتقاء بوعي ومدارك وحسن الفرد فيه ..

والموهبة لم تكن وقفا على الرجل او المرأة بل هي من اهم مطالب العمل في الحقل الصحفي .. واذا تحقق للفرد - رجلا كان او امرأة - ان ينال هذا المطلب الحضاري : « العلم » ووجدت لديه « الموهبة » لم يبق بحاجة الا الى القدرة على ممارسة هذا العمل والصحافة ليست محددة بزمان او مكان انما هي صورة حية لاحداث واقعية زمنية تمتد عبر الانهار والمحيطات لتنهل من ركب الحياة وتتحدث عن حضارة البلدان .. لذا فقد امتدت بنا رحلة الصحافة الى قطر عربي شقيق لنقف على ملامح الواقع الصحفي فيه ..

رحلتنا حطت في « دمشق » وفي جريدة « دار البعث » التقينا بالكوادر الوطنية للشعب السوري من محررات ومسؤولات التقيت باحدى الصحفيات وهي الآنسة « سلمى كامل » وهي احدى المسؤولات عن اتحاد وركن المرأة في سوريا وكان لنا معها هذا الحوار :

حوار :
فاطمة الحميد - تبوك

المرأة في الصحافة السورية

■ نود ان تعطينا فكرة عن الصفحات النسائية بجريدتكم وعن ايام صدورها ؟

- في الحقيقة ليس لدينا تخصيص فقد سبق لجريدة البعث قبل سنتين ان خصصت صفحة للمرأة لقضايا المرأة ومشاكلها وبعد هذه التجربة الغيت وعدنا الى معالجة قضايا المرأة من خلال المواضيع العامة ومن خلال الجريدة ككل وليس لها صفحة خاصة .

■ هل يمكن ان تحدثينا عن تطور الصحافة في سوريا ؟

- لدينا في سوريا ثلاث جرائد يومية بالاضافة الى صحف المنظمة .. ومجلات المنظمات الشعبية وفيما يتعلق بالمرأة بشكل خاص هناك مجلة خاصة بالمرأة اسمها المرأة العربية يصدرها الاتحاد النسائي في سوريا .. تركز على قضايا المرأة ومشاكلها .. والطروحات الجديدة فيما يتعلق بها ..

اما بالنسبة للجرائد اليومية فتعالج قضايا المرأة من خلال المجتمع ككل قضايا الاقتصاد .. قضايا الانتاج .. وتركز على كل النواحي بالاضافة الى ذلك هناك صحف المنظمات واتحاد الفلاحين وهي جريدة خاصة بالفلاحين وجريدة خاصة بالعمال وطبعا قضية المرأة في سوريا مطروحة او بالاحرى تختلف عن السعودية مثلا ونحمد الله الصحافة في سوريا خلال هذه السنوات تطورت تطورا كبيرا ومازالت تتقدم الى الافضل

احتراف المرأة للصحافة

■ مازالت الصحافة بالنسبة للمرأة هواية وليست مهنة ما رايك بهذا القول ؟

- هذا ليس تماما .. في سوريا مهنة وليست هواية فجميع المحررات في الجريدة موظفات عاملات وهناك عدد من المتعاونات ولكن بشكل عام هناك عدد كبير من النساء العاملات في الاعلام والمحررات اللائي يكتبن في جريدة البعث خمسة وهن موظفات اما المتعاونات وعددهن كبير ..

■ اذا كنت من الذين يتتبعون الجرائد بالمملكة من هي الاديبة ياترى او الكاتبة التي اعجبت بقلمها ؟

- قد لايكون هناك عذر في ان لااعرف الكثير عن المرأة السعودية ولكن عدم وصول وسائل الاعلام هو السبب ولكني ارى احيانا مجلة الشرقية والتي تكتب بها الكاتبة السعودية « سميرة خاشقجي » اراها من حين لآخر وليست بمتتبعة ولكن الصحافة اليومية بصفة خاصة ليست لدي فكرة واضحة عنها او عن وجود المرأة العاملة في مجال الاعلام واتمنى لو حصل تعاون بيننا ونحن فعلا لدينا ثغرة في ثقافتنا لانعرف كيف يتم ترميمها

المرأة والرجل والتقييم الصحفي

■ بالنسبة للصحفيات في سوريا ربما يكون المجال امامهن اوسع في ممارسة مهنة الصحافة بعكس الصحفيات السعوديات اللواتي لديهن القدرة ولكن بحكم العادات والتقاليد تصبح ممارستهن للصحافة محدودة ما رايك ؟

- كلام صحيح بالنسبة لسوريا لايوجد اي تمييز بينها وبين الرجل ..

ايضا نظرة المجتمع لم تلغ التمييز تماما .. انا كصحفية عندما اجري تحقيقا صحفيا مع احد الرجال . الذين يحتلون موقعا قياديا مثل مدراء الشركات والمؤسسات عندما اقوم بعمل صحفي احدهم يشك بقدرتي على كتابة مثل هذا التحقيق ولكن عندما اكتبه يقتنع بي ويأنني لااقل عن الرجل فالتجربة اثبتت ان المرأة ليست اقل كفاءة وقدرة منه .

الأدب والصحافة

■ الى اي مدى استطاعت الملاحق والصفحات النسائية في تنشيط حركة الادب النسائي في سوريا ؟

- لدينا مجلات شهرية متخصصة في الأدب فينشر الانتاج الادبي في صحف محددة واكيد ساهمت وسائل الاعلام في ابراز اسماء جديدة وشابة في الادب .. وتساعد المرأة والرجل في ايجاد وخلق وسيلة نشر .

■ الى اي حد ترين قدرة المرأة على النجاح في العمل الصحفي ؟

- هذا محكوم بامكانياتها اولا بالعمل .. اذا كانت امكانيات المرأة جيدة .. فمهما كان الوسط ضد عمل المرأة فسوف تثبت كفاءتها .. اما اذا كانت امرأة ليست لها كفاءة ولاقدرة اكيد ستفشل

العمل والهواية

■ نود ان تحدثينا عن هوايتك الشخصية وكيف تقضين وقت فراغك في العمل ؟

- بحكم عمل فالمطالعة اهم هواية لدي يوجد لدينا مكتبة وارشيف وكتب جديدة ومتنوعة والمكتبة دائما مفتوحة في الطابق الثالث في مبنى الجريدة والذي لايحب القراءة في وقت العمل ممكن يستعير الكتب في البيت وطبعا القراءة والمطالعة مهمة .. وانا قراءتي للمجلات والصحف بصورة مستمرة والكتب التي افضلها الكتب السياسية والاقتصادية مع اني لا اكتب في السياسة انما اكتب في القضايا المحلية والتحقيقات وبشكل خاص في المسائل الاقتصادية والتنمية .. وبحكم اهتمامي بالعمل اركز على الكتب الاقتصادية والسياسية والادبية .

وشاعري المفضل بالنسبة للادب « محفمي » والجريدة تعمل لقاءات مع الأدباء والقراء والكتاب ومجموعة من اساتذة الجامعة .. وايضا هناك لقاءات مع الصحفيين السياسيين وقد ناقشنا قضايا عامة اثبتت وسائل الاعلام دورها من خلالها .

كلمة اخيرة ..

■ في نهاية هذا اللقاء هل من كلمة توجهينها لزميلاتك في المهنة بالمملكة العربية السعودية ؟

- طبعا اتمنى ان نتعارف اكثر وتكون لدينا فرص اللقاء اكثر لاننا لانعرف الكثير عن بعض وحتى يتم التعاون بيننا لننفي الفكرة التقليدية المأخوذة عن المرأة السعودية انها مازالت في البيت لاتمارس اعمالا خارج المنزل .. هذه فكرة خاطئة والمفروض ان تكون لدينا معلومات اكثر فكيف اغير الفكرة اذا كنت ارى شيئا واسمع شيئا ولا استطيع زيارة السعودية وليس لدي صديقات بالسعودية طبعا ستبقى الفكرة مشوشة .

■■ نظرة اجتماعية بقلم طالبة الثانوية :

الصحافة النسائية وحاجتها الى « الثقة »

خطت الفتاة السعودية خطوات واسعة في مجالات التعليم المختلفة واثبتت وجودها وشاركت في جميع الميادين التي اتيح لها العمل فيها فهي طبيبة ناجحة ومعلمة فاضلة وباحثة اجتماعية وموظفة في بنوك اسلامية .. الخ .. فالفتاة سارت واستمرت وذللت العقبات التي اعترضت طريقها . ولكن لا يزال هناك مجالات الى الآن لم تستطع المرأة السعودية ان تحقق فيها نجاحا يذكر .. وليس السبب في ذلك القصور في قدراتها بل انها تكافح لتحقق هذا النجاح ولكن السبب هو المجتمع الذي لم يعترف الى الآن باحقية المرأة في الخوض في هذه الميادين ومنها ميدان الصحافة .. ولا يزال كثير من الناس يرون ان مهنة الصحافة غير مناسبة للمرأة والبعض يعتبرون اسماء بناتهم وقريباتهم في الصحف عارا وجريمة لا تغتفر !! والقلة النادرة لا تعارض عمل المرأة في الصحافة بشرط ان تكتب في المواضيع النسائية البحتة .. فمن خلال قراءاتي للصحف المح تلميحات غير مباشرة في بعض الاراء وبعضها لكتاب افاضل بان المرأة لن تصل الى ماوصل اليه الرجل وبما ان الرجل مقتنع بعدم قدرة المرأة الصحفية فلن يقرأ ماتكتبه !! واذا فقد الصحفي القراء ولم يكن له قراء فلن ينجح .. فكيف يرى نجاحه او اخفاقه .. اذا لم يكن هناك قراء واساتذة يشجعونه ويوجهونه ؟!

هذا حال المرأة في الصحافة في مجتمعنا !! .. فالمرأة امامها مشوار طويل لكي تقنع الرجل بمقدرتها على القيام بالعمل الصحفي مثله تماما وتجبره بقلمها الواعي على قراءة ماتكتبه لا اعرف لماذا يصر بعض الناس على عدم نجاح المرأة في الصحافة ؟! فاذا كانت المرأة قد نجحت في مهن اصعب فلماذا لا تنجح في العمل الصحفي ؟!!

الصحفية في بلادنا قد وصلت الى مرحلة لا باس بها ، برغم العراقيل التي وضعها من يهمهم عرقلتها !! هناك من اتهمها بان افكارها سطحية محصورة وهناك من طالب بايقاف النشر لهن .. ومع ذلك سارت المرأة وشقت طريقها غير مبالية بالنقد .. ليس معنى هذا انها ترفض النقد ولا تتقبله .. بل انها ترحب به اذا كان فيه توجيه وارشاد ومرحبا بالناقد الذي يكون هدفه التوجيه لا التجريح ..

هناك كثير من الفتيات في المراحل الثانوية والجامعية لديهن الموهبة والرغبة في العمل الصحفي ولكن الموهبة تحتاج الى صقل وتوجيه والرغبة تحتاج للتشجيع .. ولكن اين تجد الفتاة هذه الحوافز ؟ هل تجدها في مدرستها التي جعلت حصص النشاط حصص خمول .. نعم هناك مايعرف في المدارس في حصص النشاط بجمعيات الصحافة والادب ، والتاليف .. ولكن لا يتعدى النشاط فيها مجلة حائطية يخطها احد الخطاطين بريشته وتكتب فيها الطالبات مايجدنه من كلمات في الصحف والمجلات والكتب .. فالاجدر ان تكون حصص النشاط هذه لصقل المواهب مثلا طرح موضوع ومناقشته مع الطالبات والاطلاع على ارائهن .. تعريف الطالبات بالصحافة واثرها في المجتمعات .. الخ .. او القاء ندوات ومحاضرات من قبل المتمرسات في هذا العمل فان نفذ كل هذا فان شاء الله ستنجح المرأة اقولها بكل ثقة ولكنها تنتظر منكم التشجيع بشتى انواعه وستتقبل منكم النقد الهادف البناء وسترحب به فامنحوها التشجيع والثقة تمنحكم العطاء .. فهي يشرفها ان تكون سفيرة لبلدها لانها ستخاطب بقلمها بنات جنسها وتشاركهن مشاكلهن وستخاطب بقلمها العقول الصغيرة التي لم تتفتح بعد وتغذيها بما يكون خير زاد لها في المستقبل .. ستصور بقلمها ماسي عالمها العربي ومذابحه المستمرة .. وستكتب عن بطولات العرب في تحرير قدسنا وتخليص اراضينا من العدو الغاصب وستكتب كل هذا وستكتب عن بطولاتكم التي لن تثبتوها الا بمداد احمر هو دماؤكم ..

المرأة السعودية بين انجازاتها وأحلامها

ماذا حققت المرأة السعودية من انجازات ؟ وماهي المكاسب التي حصلت عليها ؟ ماهي الخدمات التي قدمتها للمجتمع ؟ ثم ماهي الأماني والاحلام التي تتطلع اليها ؟

كل هذه الاسئلة تدور في خلد كل امرأة تريد ان تعرف إلى اي درجة وصلت إليها قريناتها .. ولهذا فقد قمت بطرح بعض الأسئلة على المتخصصات لاوضح بعض الجوانب التي قامت بها المرأة السعودية :

حوار : (مها وادى) - جدة -

المرأة الصحافية تخدم المجتمع وتعالج امراضه

كان لقاؤنا الاول بالزميلة (خيرية السقاف) من جريدة الرياض حيث كان الحديث عن انجازات المرأة في الصحافة :

○ شقت الصحافية في بلادنا طريقها بنجاح ملموس خلال الاعوام الماضية .. ماهو رأيك في هذه العبارة ؟!

– أرى أنها قد حاولت ، وهي تلج أبواب المجتمع ، تتطرق إلى كل ما من شأنه أن يعالج قضية ، أو يطرح فكرة ، أو يتناول حوارا هادفا ولتجربتنا في جريدة الرياض مع افتتاح المكتب النسائي مايؤكد هذا القول بعد أن تطور عدد المحررات والمتعاونات مع الجريدة من سبع محررات إلى مايقارب الثلاثين ، تجديهن يوميا في طرح يعالجن الفكرة ، والاقتراح ، ويبذلن الجهد نحو ايجاد كيان لهن في مجتمع الكلمة فيه يمكن أن تعبر عن رأي وقد تصل الى هدف ، بمعالجة قضاياه مع الزملاء الصحافيين دون أن يفرطن في عادة ، أو يتخطين حدودا ، أو يكسرن نظاما ، في حفاظ ورعاية من الله سبحانه وتعالى . وكذلك لمسنا فيما نطالعه ونقرؤه لزميلاتنا العزيزات في (ذات الخمار) وفي بعض مما تنشره عكاظ والزميلات الاخرى .

انجازات جيدة بالهاتف !!

● ماهي المجالات التي اشتركت فيها الصحافية ؟ ومعالجتها لها ؟

– على الرغم من الفرص المحدودة ، بما يمليه عليها نظام المجتمع ، فانها استطاعت أن تقتحم مجالات ليس بامكانها ارتيادها بنفسها إلا عن طريق الهاتف ، أو المراسلة ، فخاضت في مشكلات التعليم ، والمهن الحرفية ، والجامعات ، وبعض مشكلات البلدية ، ونظام السير ، والعمل والعمال ، وديوان الخدمة ، والهاتف ، وكانت معالجتها لها في تصوري ذات فوائد ونتائج ، خاصة وهي في مرحلة التكوين والتدريب والانطلاق .

المشاركة الفعلية

● كيف تشارك الصحافية الآخرين افراحهم واحزانهم ؟

– الصحافية يمكنها أن تكون كالام ، وكالمعلمة ، وكالطبيبة ، في ذلك تتساوى معهن عندما تتحمل المسؤولية وتتحمس للاخلاص ، فتحمل المسؤولية والحماسة للاخلاص هما وسيلة لبلسمة الجراح ، ومواساة الآخرين خاصة إذا قدرت على توصيل أية مشكلة أو قضية للمسؤولين وجعلت لديهم القناعة التامة نحو التحرك كلها ، حينها يكون عملها المشاركة الفعلية لكل انفعالات المجتمع .

اهمية الدراسة

● هل يجب على الصحافية ان تدعم موهبتها بالدراسة والاطلاع ؟

– بلا ريب .. وعلى قدر استطاعتها ، فمصيبتنا في جهلنا ، ولا يمكن أن نساير الركب ، ونثبت وجودنا إلا بالتحصيل ، اما في مجال الدراسة والتدريب ، واما في مجال الممارسة والاطلاع والاستمرارية .

امنية صحافية

● ماهي امنيتك لها ؟

– أتمنى أن تتمكن من اجتياز الهفوات ، وأن تعتبر من الزلات ، وأن تستفيد من تجارب الاخريات ، وأن تتكاتف مع الزميلات ، وأن تتطلع إلى أن تكون ذات المبدأ ، والهدف بتجرد ، وعزم ، وحماسة ، في ظل إيمان راسخ ، والتزام مدروس .

عن انجازات المرأة في البحث العلمي كان حوار ذات الخمار مع الدكتورة (ليلى الحسن) وكيلة كلية التربية للبنات بجده والمشرفة على الدراسات العليا :

● ما الذي حققته المرأة في ميدان البحث العلمي ؟

– اذا أخذنا بعين الاعتبار أن بدء التعليم الرسمي للبنات في المملكة كان في بداية الثمانينات الهجرية وان المراحل الدراسية التي تسبق مرحلة البحث تستغرق ستة عشر عاما على أقل تقدير ،

فمن الطبيعي أن يكون ما حققته الفتاة السعودية في ميدان البحث العلمي حتى الان محدودا ، نوعا وكما . وفي خلال العقد الماضي لم يتجاوز عدد الخريجات من حملة الدكتوراه في المواضيع العلمية عدد أصابع اليد الواحدة وكن هؤلاء من تهيأت لهن ظروف خاصة كوجود أزواجهن أو ذويهن في الخارج وقد نشر هؤلاء عدد من البحوث العلمية في مجلات تخصصية ذات سمعة دولية وبلغ بعضهن درجة أستاذ مشارك وساهمن ويساهم البعض منهن لحد الان في الادارة والتدريس والاشراف على الابحاث .

غير ان أهم انجاز حصلت عليه المرأة السعودية في المجال العلمي هو افتتاح الدراسات العليا في كليات البنات في الرياض وجدة وفي بعض جامعات المملكه . ويوجد الان عدد لا بأس به من الفتيات يجرين ابحاثا في مختلف التخصصات العلمية ولابد أن عددا من بحوث الماجستير والدكتوراه سيكون بالمستوى اللائق للنشر في المجلات العلمية العالمية .

واذا ما استعرضنا مواضيع الابحاث الجارية حاليا في كلية التربية للبنات بجدة فسنجد أنها تتناول مواضيع كبيرة الاهمية فهذه الدراسات تشمل على سبيل المثال دراسة نمو وتوالد بعض الاسماك وامراض الدواجن ودراسة العوامل المؤثرة على نمو وتحسين بعض النباتات وتحديد ودراسة المركبات ذات الخصائص الطبية لبعض النباتات المحلية .

المرأة السعودية حققت انجازات عديدة .. وهذه هي الأدلة

(١٠) طالبات

● ماعدد الطالبات الملتحقات بالدراسات العليا المتوقع حصولهن على الماجستير أو الدكتوراه هذا العام ؟

– يبلغ عدد الطالبات اللاتي يتوقع حصولهن على الماجستير في تخصصات العلوم في كلية التربية للبنات بجدة (١٠) طالبات خلال العام الحالي . وقد قدمت بعضها وفي الكيمياء العضوية في الكيمياء الفيزيائية الضوئية .

امنيه

● امنيتك للمرأة هذا العام ؟

– اتمنى مزيدا من النجاح والتوفيق في خدمة دينها ومجتمعها .

- ماذا قالت دكتورة العلوم ..

الصحافية مسؤولة الجمعية الخيرية ؟

أما بالنسبة للجمعيات الخيرية فقد التقيت برئيسة الجمعية الخيرية السيدة (منى الفضلي) التي اعطتنا صورة عن النشاطات التي تقدمها الجمعية .

- هل زادت المساعدات المالية التي تقدم للأسر الفقيرة المحتاجة ؟

● كان النظام المعمول به لدى الجمعية هو مد يد المساعدة لأكثر عدد ممكن أن تستوعبه ميزانية الجمعية ولكن مع توسعات الجمعية ومع زيادة الميزانية المخصصة للمساعدات اصبحت الجمعية تقدم المساعدات التالية :

= المساعدة في حالة حدوث كوارث عائلية .

= المساعدة في اجراء العمليات الجراحية التي تؤثر على صحة الاخرين .

= تسفير من تثبت حالته انه غير قادر على سداد قيمة تذاكر السفر لاية جهة .

= فتح المساعدات طوال شهر رمضان للأسر الفقيرة (زكاة) .

= المساعدة لبعض السيدات في نفقات الحج سنويا .

المكاتب الاستشارية

- هل يوجد لدى الجمعية مكاتب استشارية اسرية تحل مشاكل كثيرة يتعرض لها عدد كبير من الاسر مثل الطلاق والترمل ؟

● لا يوجد لدينا مكاتب بمفهوم المكاتب الاستشارية الاسرية ولكن يوجد لدينا مكتب خدمة اجتماعية يتاثر بالمجتمع الذى يعيش فيه بان ينتقل الى المشاكل التى تكون ظاهرة وواضحة ويحاول التدخل لحل هذه المشاكل ويؤثر في المجتمع الذى حوله بان يعطى المفاهيم الجيدة عن الحياة الزوجية وكيفية الحفاظ على الكيان الاسرى من الانهيار لاسباب ربما تكون اسبابا واهية وضعيفة وبذلك فان الكيان المكون لهذا المجتمع يصان من اية عوامل خارجية تؤثر على تكوينه واستمراريته وهذا المكتب به اخصائيات اجتماعيات على اعلى المستويات التدريبية مما يساعد على سرعة تفهم المشكلة وبسرعة حلها ولا يكتفى المكتب بالانتقال الى مواقع المشاكل بل انه في معظم الاحوال يستقبل المكتب المشاكل بداخل الجمعية حيث تصفى كل الخلافات ليعود الوئام والحب يرفرف على جو الاسرة مرة اخرى واما المترملات فيحاول المكتب الاجتماعي ايجاد وسائل كسب شريفة سواء لدى الجمعية أو لدى جهات اخرى للمساعدة على حياة كلها نظرة طيبة للمستقبل .

لجنتان

- هل توجد لجنة للطفولة ولجنة اخرى للتوعية الاسرية ؟

● توجد لجنتان فعلا ، لجنة للطفولة وهدفها الاسمى هو ضمان تنشئة اجيال من الاطفال تتجسد فيهم صورة المستقبل الذى نريده لهم ، وكذا لهم القدرة على صنع ذلك المستقبل اجيالا صحيحة الابدان والعقول والروح والوجدان صحيحة التوجيه مكتملة القدرة على البذل والعطاء والتجديد واللجنة الاخرى هي للتوعية الاسرية .

ذات الخمار تسأل والزميلات يجبن :

ماهى صعوبات العمل الصحفى عند المرأة ؟ وهل هناك ضرورة للتفرغ ؟

بين عامي ١٣٧٥هـ و ١٤٠٢هـ كان المشوار الصحفي للمرأة السعودية .. وخلال الثمانية والعشرين عاما هذه كانت ذبذباتها الصوتية الصحفية تتأرجح محاولة تخطي تلك المعوقات التي كانت تمنع وصولها بعمق ووضوح ..

وبات هذا المشوار حقل تجارب للكثيرات من اللواتي تفاعلن مؤخرا مع المجتمع وسطرن نقاطا أخرى جديدة تضاف لرصيد المرأة الصحفي ..

وفي كل يوم يزداد الاحتكاك ، وتكبر التجربة ،

ومع هذا تظل هناك علامتا استفهام قائمتين :

● ما هي صعوبات العمل الصحفي للمرأة ؟

● ما أهمية تفرغ المرأة للصحافة ؟

بالتأكيد الصعوبات عديدة ...وهذه الصعوبات لا تأخذ نمطا معينا لدى الصحافيات جميعا .. فهن وان كن يخضعن لظروف اجتماعية واحدة الا انهن لا يواجهن المجتمع من خلال (واجهة) واحدة .. ولا يخدمنه من خلال عطاء كمي وكيفي واحد :

فتجربة (صحافية البيت والهاتف) ليست هي تجربة (صحافية المكتب) ..

وخبرة (المتفرغة) ليست كخبرة (المتعاونة) ..

لهذا يصعب تحديدها .. وإن كان من الممكن جمع شتاتها ..

لذا آثرت ذات الخمار في هذا العدد استضافة بعض زميلات المشوار الصحفي في محاولة لصهر كل المعوقات التي تقف حجر عثرة في طريق الانتاج الصحفي الجيد :

المرأة إحدى كماليات الصحف المحلية !!



كان لقاؤنا الأول مع الزميلة المشرفة على (عالم حواء) في جريدة (عكاظ) .. الأخت (حياة عبد الحميد عنبر) .. وفي هذا اللقاء كشفت الزميلة النقاب عن اشياء عديدة جديدة لم تطف على السطح من قبل .. بل لم تفجر من قبل

ضرورة تفهم العمل الصحفي

■ هل تؤيدين تفرغ المراة للصحافة . وما هي متاعبك الصحفية كمشرفة ؟

تقول الزميلة (حياة عنبر) .

○ بالنسبة لتأييد تفرغ المراة للصحافة · فان الاجابة على هذا السؤال له محددات كثيرة اولها : هل تؤمن المراة فعلا بالعمل الصحفي ؟ وانه قبل كل شيء يحتاج لكي ينجح إلى اشياء كثيرة أهمها الامانة واقصد بالامانة أمانة الكلمة واحترام القلم : والامانة شيء كبير جدا ولا تحتمله كل النفوس البشرية وانما تتفاوت فيه .

فالكلمة الجادة الصادقة انما تؤثر تأثيرا مباشرة على من نقصده أو نعطيه كلمتنا ومتى تكون هذه الكلمة صادقة ؟ تكون كذلك حينما نؤمن بها قبل أن نجعل الآخرين يؤمنون بها ويصدقونها :

اما ان كانت الكلمة عبارة عن حروف منمقة ترسلها نفوس تقول كلمات هي لا تؤمن اساسا بها . لكنها تعتبرها صنعة جيدة تكسب من ورائها الشهرة والتصفيق : فان هذه النفوس انما تعيش ازدواجية غير امينة : لا لها ولا لذلك المجتمع الذي تبعث بكلماتها اليه :

والقلم امانة ايضا واحترامه واجب وهدفه ان ينير الطريق ويفتح القلوب فان خدمة القلم امانة الكلمة دون نفاق أو رياء أو شذوذ . واقصد بالشذوذ هنا من يعيش بشخصيتين مختلفتين . فيبعث اليك بالكلمات يبعثها قلم يستطيع التلاعب بهذه الكلمات فترقص لها طربا . ولكن فجأة تحس بالتخاذل والمرارة وانت تكتشف فجأة امامك الوجه الآخر لصاحب القلم والكلمة . فتحس بأنه بقدر ما هو بارع فيما يكتب بقدر ما هو يشم في حقيقة نفسه مخادع لعوب .

ومن ثم فان المرأة حتى الآن لا اظنها - كما لا اظن انا نفسي - اننا تفهمنا العملية الصحافية الا من وجهة نظر واحدة الا وهي السرعة في الشهرة والارتقاء ولو على حساب الأخرين الى هذه الشهرة . وكثيرات مع الأسف يعتبرن ان الاسم حين يتصدر المقالة - أو ما يكتبنه فان ذلك دليل قاطع على انهن صحافيات بارعات . وكم من الوان صادفتني وانا في عملي كمشرفة : - ففي الباب الذي نسميه « رسالة القارىء » كانت تأتي لنا رسائل جمة - الفكرة جيدة لكن لا اسلوب ولا صياغة ولا خط : وكنت اعاني الأمرين حتى اجعل من هذه الموضوعات شيئا صالحا وهدف التشجيع وكانت محررات القسم ... يؤيدن باستمرار اهمال رسائل القراء · وكنت ارفض ذلك - ومن ثم أقوم بعمل اتصال مع باعثي الرسائل حتى اوصل لهم وجهة النظر واعطيهم بعض الملاحظات ومع ذلك كنا نرى الكثيرات والكثيرين لا يتفهمون المقصد ويظنون باننا نحارب اشتراكهم في تحرير الصفحة هذا من ناحية القراء اما من ناحية المكتب النسائي فلا اظنه يختلف عن اى مكان عمل اخر إن لم يكن هو الاكثر جدية فالعمل فيه يختلف كثيرا عن اية ادارات أخرى . ولابد على من تعمل في هذا المكتب ان تعرف وقبل كل شيء · ان نتائج عملها انما هو نتاج فكري ولا يظهر الى الوجود . الا بعد تهيئة جو هادىء رزين هذا ان أمنت بهذا المنطق وان كانت تعتبر ان العمل مجرد صنعة تنقلها من كتب أو جرائد ومجلات وتقدمها في نهاية الدوام مادة انتاجية لعمل صحافي فهذا شيء لا اظنه يحتاج الى مكتب كما وان العمل الصحافي يعتمد على النزول الميداني · وهذا النزول الميداني لابد أن يشمل كل الاتجاهات وقصده اولا واخيرا المصلحة العامة والبحث الجيد للمادة الصحافية ولا اعتقد ان هذا النزول يجعل من بعض الاخوات مقيدات باتجاه شخص لفئة معينة فالصحافة النظيفة بيئتها المجتمع ككل فانها تخدمه ويخدمها وتدور كعقرب الساعة فتغطي دائرة هذا المجتمع كما يغطي العقرب الثواني والدقائق وينتهي في تكامل ليعطي الساعة المتكاملة

وايضا لابد وان تفهم المراة التي تريد العمل في الصحافة وتريد أن تتفرغ لهذا العمل أن جوهر العمل ما هو الا تفان وإن كانت تعمل في مكتب فان هذا المكتب هو عبارة عن مكان عمل وليس حضانة اطفال : ومن ثم فان عليها قبل ان تخطو الى هذا العمل ان تؤمن لابنائها المكان السليم فليس من المعقول أن تحمل معها طفلا بجميع لوازمه الى مقر عملها : فتزعج نفسها والآخرين : لابد أن تعرف أن اى مكتب عمل لا يمكن أن يتقبل مثل هذا الوضع : ومن ثم فعليها الا تحرج نفسها والآخرين ايضا على المرأة الصحافية . بل على كل امرأة عاملة أن تحترم مكان عملها فلا تجعل منه مجلسا ترتفع فيه الاصوات والضحكات فالعمل يتطلب الجدية . ولا بأس من أن تجتمع في ساعة عناصر العمل ويكون ذلك في قاعة الاجتماعات : « أى ناخذ ساعة راحة لفكرنا ولنفسنا نجتمع فيها بكل الفئات داخل المجال : ناكل ونتحدث ومن ثم نعود الى أعمالنا جادين »

وفي مجال عمل المرأة سواء كان مجالا صحافيا أو غيره فلابد من أن تعرف المرأة أن ميدان العمل لهو دليل قاطع على انها اصبحت انسانة لها قيمة وكيان وشخصية تختلف عن تلك الشخصية التي تعرف بها في مجال اسرتها وبيتها . ومن ثم لابد أن تحترم هذه الشخصية وذلك الكيان فلا تجعل من نفسها شخصية تدخل في اللاخلاقيات من اجل ان تصل لغاية أو مأرب .

لابد أن تكون انسانة صادقة ذات ضمير حي فان هذا الطريق هو الذي يوصلها الى غايتها . فتكون كاسبة لضميرها واخلاقياتها وستبلغ المكانة التي ترجوها .. ايضا تفرغ المراة لأى من الاعمال لابد وأن يصحبه الايمان بالقدرة وبهذا العمر وأن العمل خدمة انسانية جادة للنفس قبل أن تكون للمجتمع للنفس حيث لابد وأن يعطينا العمل الثقة والاحترام والمبادىء الاخلاقية التي نسير بها هذا العمل : وايضا يرحمنا من الفراغ الرهيب الذي لا يسبب الا المشاكل النفسية ويورطنا في اشياء نحن في غنى عنها .

والعمل الصحافي عمل شاق اكثر من أى عمل اخر : فالصحافي الناجح هو الذي يجري وراء مادته في كل الاتجاهات . وفي هذه الاتجاهات يلاقي المصاعب والمتاعب والكثير من علامات الاستفهام حوله : ويوصم احيانا باشياء تكون بعيدة عنه كل البعد ويصادف اصنافا من البشر

كما أن العمل الصحافي يتطلب المتابعة ليلا ونهارا وهو شاق ومتعب على الرجل فكيف بالمرأة . وحتى أمنت المرأة بانها اهل لهذه المتاعب فتفرغها اؤيده بل هو مطلوب .

العمل الصحافي اكثر الاعمال التي تكون على حساب الابناء والبيت والزوج في المقدمه فان امن الزوج بكل هذه الخلفيات وان استطاعت المراة أن تتحمل هذا كله فعملها مؤيد بكل ما في الكلمة من عمق ... العمل الصحافي ايضا لا يعترف باجازات اسبوعية فهو عمل متواصل خاصة ان كان عملا يوميا مثل الجرائد اليومية فلكل عنصر من عناصر هذا العمل يوم فقط في الاسبوع اجازة . وحتى يوم الجمعة هناك عمل فمن تتحمل ذلك فان تفرغها شيء حاصل .

ان الواقع يحتم ضرورة وجود اماكن نسائية تعمل فيها فئة التحرير لابد من أن يكون هناك مكتب تلتقي فيه العناصر لأن العمل من داخل البيوت غير مريح :

اذا انا اؤيد تفرغ المرأة للصحافة متى وجدت المرأة نفسها قادرة على أن تتحمل كل ما ذكرت وفوقه تتحمل عدم تفهم المجتمع لهذا العمل وان تؤمن بأن العمل الصحافي عمل نظيف محترم والنظافة والاحترام في هذا العمل انما تخلقهما المراة نفسها :

متاعب المشرفة

● أما متاعبي الصحفية كمشرفة :

فانها تتلخص في عبارات قليلة : إن اردت ان تحتفظي بالكرسي والراتب فتقبلي المعقول واللامعقول .

وان اردت ان يهتز الكرسي من تحتك فاسألي ما المقصود بهذا المسمى الوظيفي وهل من حقك ان تمارسيه كما هو معروف ومنطقي أو انه لابد ان يكون كل من في المكتب « مشرفا » وبالتالي يكون في الطرف الأخر رئيس تحرير لكل مشرف من حقه أن يبرزه كما يريد ويوصي عليه كيفما شاء !! وحتى لاتكونين انفعالية وتدخلين في دوامة التطاحن الشخصي القبعي في منزلك فحماة الجنس الناعم كثيرون : وانت كجنس ناعم اقبلي بالراتب والكرسي : وانسي العمل الذي يحدده مسمى وظيفتك وليس هذا ادعاء صدقيني وانما هو حقيقة كل الحقيقة فمتى تؤمن المراة ان من يصفق لها سوف يصفق لغيرها في أقرب فرصة متى أمنت بذلك استطاعت ان تحترم كيانها : ولا تصرخ ملوحة بشهادتها : بينما انتاجها يصرخ بانها فارغة : وان مجالها التليفون - والمنزل . ونصب الشهادة في الصالون بينما من يطبل لها من هو اقل شهادة بل لا شهادة له فاذا كيف وهي من تؤمن بالشهادات تتقمص ... ولكن ربما كثيرات ... من اجل انها استطاعت أن تغمض عينيه ليكون اداة تنفيذ عمياء لها : فحدى في العمل لأحدد لك متاعبه الشريفة فقط وليس الدنيئة ..

حياة عنبر

المتاعب التى تواجه الصحفية السعودية

تقول الزميلة (موضي الزهراني) من جريدة (الرياض)

هناك صعوبات كثيرة تواجه الصحفية يحكمها أولا في مجتمع مازال مفتقرا الى مزيد من الادراك والوعي لهذه المهنة .

والحكم الثاني والأهم .. لكونها امراة وهذا يحد كثيرا من نشاطها الصحفي في جميع النطاقات .

ولكن لذلك التطور والنهضة التي يشهدها مجتمعنا وخاصة في مجال العمل النسائي تجد الصحفية الفرصة متاحة لها في ممارسة نشاطها من لقاءات .. وتحليلات وتغطيات وغيرها في المجالات النسائية التي اتسعت نتيجة تلك الخبرات والمواهب والانشطة النسائية الواعية .

- وللأسف بالرغم من الاعتقاد بان الوعي العقلي سائد ما بين اغلبية افراد المجتمع وخاصة بين الطبقة المتعلمة والمثقفة .. لكن نفاجأ احيانا بان مفهوم الصحافة بالنسبة لهم لا يعني سوى شغل وقت الفراغ ... ولا يعني سوى تلك المهنة الخاضعة للمزاج والأهواء . وهذه اكبر مشكلة .. فما زالت النظرة غير واعية .. وغير ناضجه .. ومازالت هناك الكثير من الشوائب والغمامات تحوم حول الصحفية باعتبار أن مزاولة هذه المهنة خاصة بالنسبة للمرأة خروج عن حدود المجتمع وعاداته !!!

فالبعض ينظر نظرة شائبة الى تلك الفتاة التي تعلن أسمها على صفحات الجرائد أمام الجميع .. وأعتقد أن كتابة الاسم من اجل نقد هادف .. وملاحظة بناءة لا يعتبر كالدعاية

● اذا اردت الاحتفاظ بالمرتب و الكرسى فلا تسألى عن حقوق المسمى الوظيفى .

● كتابة المرأة لاسمها لا يعنى دعاية اعلانية .

● موضى الزهرانى

الاعلانية لها ولاسمها . ولكن عند مساواة هذه النظرة بتلك النظرة الواعية التي بدأت تشع حول ماهية الصحافة ورسالتها الانسانية .. وحول ما تكتب .. وما يدل على ذلك تجاوب القراء وادراكهم اخيرا لأهمية هذه المهنة .. ولأهمية مزاوليها بغض النظر عن الفئة التي ينتمي اليها كل منهم .

وأولا واخيرا اعتبر أن اقتناع الأهل وثقتهم .. وتشجيعهم هو المساند الأول .. والأخير .. وفي حالة العكس .. العائق الوحيد لممارسة هذه المهنة على الوجه المطلوب .

(هيا المنيع) زميلة أخرى من (الرياض) تلخص المعوقات في نقاط :

اولا . عدم الاعتراف الكامل بها كصحفية . فالى الآن مازال مجتمعنا السعودي ينظر الى الصحفية من زاوية ضيقة ومحدودة .

ثانيا : بعد بعض المسؤولين عن ما تكتبه المرأة لعدم اعترافهم الى الآن بهذا القلم النسائي .

ثالثا : صعوبة الاتصال سواء بالمسؤولين أو ببعض الجماهير للحاجة العملية .

رابعا : الصحفية السعودية في حاجة للدراسة الاكاديمية وهذا ما لم يتح لها الى الآن .

خامسا : عدم وجود مجلة نسائية متخصصة ..

اما الزميلة (خزيمة العطاس) من (عكاظ) والتي تولت الاشراف على الصفحة اليومية (لعالم حواء) لفترة - فترى أن :

العمل الصحفي مهنة كبقية المهن لها مشاكلها وصعوبتها ايضا فهي كما قيل مهنة المتاعب ولكنها حقيقة متاعب ممتعة وشيقة تشعر خلجاتي بالسعادة بعد انجازي لكل مهمة صحفية اقوم بانجازها وكان لها مردودها .. فمهمة الصحفي قبل كل شيء الامانة مع الكلمة التي ينشرها فقد يكون معول بناء أو معول هدم إن لم يصدق في عمله .. وتكمن صعوبة العمل الصحفي بانه عمل له عالمه الخاص والمميز فالصحافة مهنة تكل المهن وكل الظروف والمستويات :

● المسؤول والمواطن متهمان فقط المسؤليات تسبقها

● خزيمة العطاس

حوار : نادية جاها

● الزميلة (حياة عنبر) تكشف عن اشياء جديدة وخطيرة ؟ !

● التفرغ ضرورى اذا كان العمل ميدانيا . | ماجدة الجارودى |

وعلى الصحفي الخروج من ذاته ليعيش ذات الاخرين وإرضاء الناس غاية لا تدرك إذن علينا بل من واجبنا ان نكون صادقين وواضحين في تعاملنا مع الناس .. وكوني إحدى الصحفيات السعوديات السائرات في بداية المشوار الصحفي الذي انتميت الى رحابه عن رغبة واقتناع واستعداد لم تصادفني أى صعوبات أو مشاكل قد تذكر فأنا اعتبر الفترة التي استلمت خلالها الاشراف على القسم من اصعب الفترات لانها كانت أول تجربة اخوضها في المجال الاداري بجانب صعوبة تولي مسؤولية إصدار صفحة يومية لما في ذلك من مسؤولية كبيرة فلقد شعرت برهبة كبيرة فانا كنت ومازلت اعتبر نفسي في بداية المشوار وفي تلك الاثناء لم اكن املك الخبرة الادارية والصحفية بعد فقد كنت في المراحل الاولى في عملي بالجريدة ولكني والحمد لله استطعت بما لمسته من تعاون زميلاتي وثقة ادارتي بقسميها أن أقوم بمهمتي خير قيام وبشهادة الجميع .. اما من حيث وجود صعوبات أو مشاكل ادارية فلا يوجد والحمد لله فجميع القائمين في جريدتنا متعاونون ويقدرون كل الجهود التي نقوم بها واذانهم صاغية لكل طلباتنا بسهولة فائقة .. اما من ناحية تعاملنا مع المجتمع فكل مواطن ومواطنة ومسؤول ومسؤولة متجاوب معنا ولكن تعيقهم مسؤولياتهم في بعض الاحيان عن سرعة الانجاز أو سرعة التجاوب مما يؤثر ذلك على سرعة انجاز المادة المطلوبة ولكننا بالجهد المتواصل نتغلب عليها .. فاتمنى بهذه المناسبة وهذه دعوة نيابة عن جميع زميلاتي وزملائي في العمل الصحفي عامة أن يكون كل مواطن ومسؤول اكثر تجاوبا .. وبالنسبة للاتصال .. فالاتصال الداخلي وسائله متوفرة والحمد لله فهناك مندوبات ومندوبون في معظم المدن يتابعون كافة الانشطة .. وبالنسبة للاتصال الخارجي فايضا الوسائل متوفرة ولكن صعوبة الاتصال الدولي ببعض الدول الشقيقة يحول دون تتبع نشاطها النسائي بصورة دائمة والذي يهمنا كثيرا .. وللاسف أن معظم مكاتب الصحف السعودية الخارجية مقصرة جدا تجاه تغطية نشاط واخبار المرأة العربية والاسلامية في حين هي لا تقصر في تتبع أخبار ونشاط المرأة العالمية !

فارجو أن تهتم الصحافة السعودية اهتماما كبيرا بهذا الجانب .

التفرغ

■ هل هناك ضرورة من تفرغ المراة للعمل الصحفي ؟

(ولاء حواري) من (الرياض) لا تحبذ هذه الفكرة وتبرر رفضها هذا بقولها :

لا اؤيد تفرغ المراة للعمل الصحفي .. في هذه الفترة الزمنية من تاريخ فكرة الصحافة النسائية ككل .. حيث مازالت هذه التجربة في بدايتها .. وامامها تقف عقبات كثيرة منها عدم مقدرة المراة على دخول جميع المجالات العامة .. حيث لازالت قصرا على الرجل .. واقتحام المراة لها يلاقي بعض الصعوبات كذلك لأن التفرغ معناه المتابعة المستمرة للاخبار .. والاحداث وهذا في مجال المراة الاجتماعي قليل حيث تقتصر اخبارها ونشاطاتها على فروع معينة في المجتمع لا تحتاج الى تفرغ مثل مجال الجامعة والمدارس والجمعيات .. وبعض المستشفيات .. وغالبا ما تكون هذه المجالات محدودة النشاطات ..

كذلك ولأن الصحفي الرجل سريع الحركة بالنسبة للمتابعة الاخبارية .. فان المراة تحدد متابعتها في نطاق المراة حيث لا مجال لها الا تلقي اخبار .. وأخيرا لأن الصحافة النسائية لازالت تخطو خطواتها الا ولى من الناحية الميدانية . فان كتابتها حتى الآن لازالت ترتكز على التحقيقات المحددة والمقالات الموضوعية .. وهذا لا يتطلب تفرغا كاملا من المراة .. وفي المستقبل سيختلف الوضع عما هو عليه الآن حيث ستتعدد وظائف المراة وبالتالي سيصبح المجال أوسع أمام الصحفية للمتابعة والمعرفة .

اما الزميلة (ماجدة الجارودي) - من الرياض ايضا - فلا تجد ضرورة للتنوع الا في حالة واحدة تفسرها في هذا اللقاء :

الحقيقة أنا لا اؤيد تفرغ المرأة للصحافة تفرغا تاما . ذلك أن طبيعة العمل الصحفي في بلادنا لازالت تواجه بعض الصعوبات بالنسبة للمراة . ولكن هناك نقطة يجب أن توضع في عين الاعتبار وهي انه اذا كان عمل الصحفية ميدانيا بحتا بحيث يتطلب منها ذلك زيارة القطاع الاداري أو المؤسسات الحكومية (النسائية) فانه لابد من تفرغها لكي تستطيع زيارة هذه الاماكن في وقت دوامها الرسمي . بمعنى انه لو كانت تعمل من الساعة الثامنة الى الثانية فانها لن تستطيع الخروج من عملها للذهاب الى الدائرة أو الجمعية والتي تفتح أبوابها من الثامنة الى الثانية ايضا .

اضافة جديدة تضيفها الزميلة (مها السعيد) من جريدة (اليوم) التي تحدد صعوبة العمل الصحفي بالنسبة للمراة في عدم اداء صحفنا المحلية دورها الكامل والمطلوب تجاهها ... تقول : الصعوبة هنا لايمكن ان تكون في طبيعة العمل الصحفي فهذه تتحدد على موهبة الصحفية وقدرتها العملية على التكيف والوصول الى درجة عالية من الكفاءة والخبرة .. انما الصعوبة تتحدد بشكل واضح في علاقة الصحفية بالجريدة ..

فالمجال الذي يمكن ان تتحرك فيه الصحفية ضيق جدا ومحدود بالاضافة الى انها تعامل كأحد الكماليات التي يكمل بها الاطار الصحفي لأى جريدة أو مجلة منتشرة .. بل تذهب لأبعد من هذا وتقول :

ان وجود القلم النسائي او عدمه يتساوى في بعض جرائدنا .. وكان من المفروض ان يتغير وضع المراة الصحفية خاصة الى احسن من هذا .. نظرا للتجربة الرائدة والفريدة في العالم التي قامت بها الفتاة السعودية حيث خلقت من واقعها المحافظ واقعا عصريا متحضرا فكان من الأجدر لكل جريدة ان تسعى الى تعميق وجود المراة في الصحافة ..

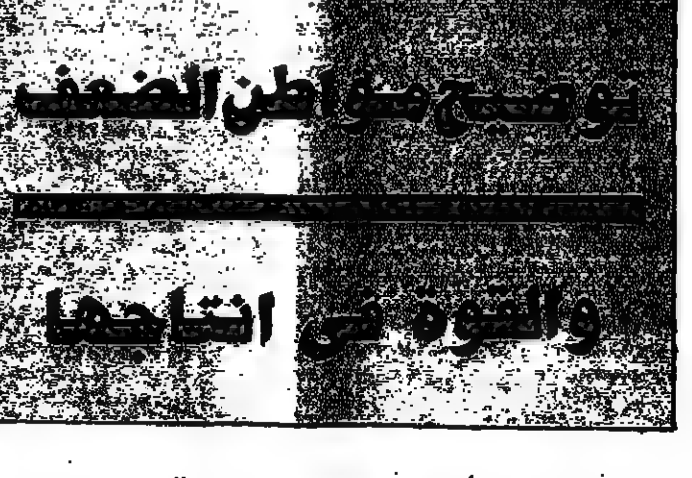
فمثلا تسعى إلى جذب الفتاة لهذا المجال وتثبيت المبدعات كصحفيات متفرغات او متعاونات في الجريدة .. وخلق المناقشات الصحفية النسائية الجادة .. قبول اقتراحات الصحفيات ومناقشتها في الاجتماعات الدورية للجريدة .. الزامهن بالمشاركة الفعالة في التحقيقات التي تجريها الجريدة الدورية منها واليومية مع كتابة التقارير الاخبارية وتسهيل عمل الاحصاءات والاستفتاءات .. كل هذا مع تقديم الخبرة وكافة التسهيلات لهن لأداء عملهن على الوجه الاكمل .. تساوي بذلك مع الرجل الصحفي كل حسب اختصاصه .. وبقي ان اقول ان الصحفية ينقصها الكثير لنقول عنها انها حقا (صحفية متمرسة) ..

وعن ما حققته الصحفية السعودية في العمل الصحفي تقول :

بالرغم من ان الكثير تشدق بما تحققه الفتاة السعودية من نجاح في الصحافة السعودية الا اننا لم نصل بعد الى ايجاد تلك الصحفية .. فمن جهة الصحافة لدينا هي صحافة الرجل فقط هو من يديرها ومن يحررها وفي الأخير هو من يقرأها .. ومن جهة أخرى الكثير من الاقلام النسائية التي لدينا تحمل الصبغة الأدبية البحتة فهي اما كاتبة مقالة او قصة او رواية ومازال الطريق امامها طويلا لتحتل مكانا متواضعا في بلاط صاحبة الجلالة ..

ذات الخمار فى كفتى ميزان احدى زميلات المشوار

حتى نضمن عطاء جيدا للمرأة لابد من



هذه هى اسباب قصور عطاء المرأة الاعلامى (؟)

● حوار :
نوريه فلمبان
- الطائف -

اللقاء بين زميلات الكلمة مهم جدا للارتقاء بالعمل الصحفي ففيه تتعانق الافكار وتنصهر التجارب المتعددة في بوتقة واحدة هي (الملحق النسائي) او العطاء النسائي الصحفي .. لذا كان لابد من لقاء الزميلات المتفرغات والمتعاونات في مناسبة كهذه لنتوغل في اعماقهن ونستفيد من تجاربهن

البطاقة الشخصية :-

الاسم · فاطمة الحارثي .

المهنة · معلمة ومندوبة جريدة الجزيرة بالطائف .

المؤهل العلمي : الثانوية العامة ومنتسبة بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .

الحالة الاجتماعية : متزوجة .

● هل انت من قارئات جريدة المدينة ؟

- نعم من قارئات جريدة المدينة بل والمداومات عليها فجريدة المدينة جريدة جامعة وجادة في مواضيعها وفي الأونة الاخيرة قفزت الجريدة قفزة رائعة فهي بحق صورة مشرفة للصحافة السعودية .

ذات الخمار في الميزان

● ماهو رايك يا أخت فاطمة في ذات الخمار في الماضي والحاضر ؟

- صفحة ذات الخمار من الصفحات الرائدة الخاصة بالمرأة في بلادنا فقد قرأتها وأنا طالبة في المرحلة الابتدائية ومنذ فترة طويلة جدا وكنت من المتعاونات معها فقد تعاقبت على تحريرها أستاذات في هذا المجال أذكر منهن الأستاذة نورة خالد السعد . ولقد كانت « ذات الخمار » في الماضي تأتي بصورة يومية مملوءة بكل ماهو مفيد ثم تحولت إلى ملحق أسبوعي اعطت فيه الزميلات الكثير من المفيد والشيق وجهودهن واضحة ثم أصبحت تظهر في صفحة يومية إضافة الى الملحق لكن أجد بأن المواضيع السابقة في الفترة الماضية كانت أكثر عطاء وفائدة .

● ما الذي يعجبك في ذات الخمار ؟

- الذي يعجبني في ذات الخمار إشراكها اكبر عدد من الكاتبات والمتعاونات وتنوع مواضيعها والذي لا يعجبني في الصفحة إنها تتناول بعض المواضيع بصورة جامعة بعيدة عن المرونة والتبسيط في العرض !!

اقتراح

● ماهي اقتراحاتك لذات الخمار ؟

- إقتراحاتي لهذه الصفحه ولغيرها في صحفنا هو كسب الكاتبة والصحفية المتعاونة وتشجيعها والاخذ بيدها وان كان هناك اى اعتراض على ما تبعث به وتناقشه ويبين لها الخطأ .. كما يبين لها مواطن الضعف والقوة حتى يكون هناك الدور المفقود في الارشاد والأخذ باليد حتى نحقق الاكتفاء ومن ثم نضمن العطاء الجيد وبالتالي القلم الجيد .

خطوة جيدة

● مارايك في الاستفتاء الذي طرحته ذات الخمار ؟

- الاستفتاء الذي طرحته في العدد الثالث بملحق الأربعاء كان استفتاء يناقش وضع ذات الخمار ومكانتها في نفس قرائها والاستفتاء لا يعطي النتيجة الا بعد سماع آراء القراء وهو خطوة جيدة .. قامت بها المسؤولات في ذات الخمار .

المراة والاعلام

● ماراْيك في دور المراة في وسائل الاعلام ؟

- مما لاشك فيه أن المراة وعطاءها عنصر هام في الحياة باعتبارها النصف الآخر المكمل للرجل ، فوجود المراة في وسائل الاعلام مع المحافظة على تقاليدها وبيئتها ودينها قبل كل شيء امر لابد منه لتكون المراة الصادقة للمراة في هذا البلد وبالتالي لتكون لسان المراة الصادق الذي من خلاله تناقش وتطالب وتقول وتشتكي وتشارك فلو أخذنا مثلا وجود العنصر النسائي في المجال الصحفي الكتابي نجده قاصرا : اولا لعدم ضمان حقوقها فاما نجدها عاطلة وموزعة الجهد والنشاط فلو ضمنا لها مصدر رزق جيد لوجدناها تخلت عن عملها الآخر واتجهت للصحافة والكتابة

وهذا الأمر ربما يشكو منه الرجل ايضا شيء آخر عدم تخصصها الاكاديمي في هذا المجال او ضعف معلوماتها وافكارها في هذا العمل قلل من عطائها الجيد .. وقد لا تستمر اما في مجالي الاذاعة والتلفزيون فالقصور واضح وجلي اللهم إلا الاعداد الضئيلة جدا بعدد اصابع اليد الواحدة وهذا بطبيعة الحال راجع بطبيعة الحال لديننا وعاداتنا وتقاليدنا ..

اسباب التوفيق

● كيف استطعت التوفيق بين مسؤولياتك كزوجة وعاملة ومتعاونة مع الصحافه ؟

- الحمدلله استطعت التوفيق بطموحي وحبي للعمل وكرهي للفراغ .. مع شيء من التنظيم والتعاون مع زوجي فله فضل كبير - بعد الله - في توفيقي في العمل ..

كلمة أخيرة

● هل هناك من كلمة لذات الخمار ؟

- كلمتي لذات الخمار هي أن تكسب المتعاونات وكل قلم جيد صادق العطاء حتى لا تشكو النضوب وقلة العطاء وليت ذات الخمار وغيرها من الصفحات النسائية تكون قريبة من القارىء والقارئة تأخذ بارائهم ومقترحاتهم لأننا بطبيعة الحال منهم واليهم كذلك لو كل المسؤولات فيها قريبات من طبيعة الحياة يناقشن وضع المراة ومشاكلها ومعاناتها مع نفسها وبيئتها وزوجها وكذلك وضع الرجل مع نفسه وبيئته وزوجته ليتها تفعل ذلك حتى تقدم خدمة صحفية جيدة .. مع أطيب امنياتي بالتقدم لأسرة ذات الخمار .

هكذا من الأصل

لقاء مع شاعر : المرأة مدعوة لطرح كلمتها الطيبة النظيفة

لتتذكر كل فتاة انها امام مواجهة لعواصف فكرية تستهدف غزوها ..

أين هى المراة كصحفية و ادبية ؟ سؤال مازالت الاراء تتقاذفه بين تقريظ وذم ..
لأن وجود المراة الادبى والصحفي مازالت العتمة تعتريه وتغلفه .. فلا هو واضح .. ولا هو مختفي ..
والوضوح والاختفاء يحددهما تفاعل فكر المراة وقلمها اللذين نراهما ـ احيانا ـ في تلامس اجتماعي .. واحيانا في بعد اجتماعي ..
ويظل البحث عن هذا الوجود مستمرا في منظور اولئك الذين لديهم اهتمام بالادب والشعر والصحافة ..
فهذا الاهتمام يجعل متابعتهم للوسط الادبي والصحفي امرا بديهيا .. وهذا ماسعت اليه (ذات الخمار) :
استقطاب اراء المتفاعلين فكريا مع المجتمع .. لتكون تلك الاراء نواة لمستقبل المراة الادبي والصحفي ..
فكان هذا اللقاء مع الشاعر السعودى (على حسن ابو العلا)

لتمسح ماعلق بأذهان الكثيرات

١٪ هو كل انتاج المرأة الصحفي .. وهذا دليل افلاس ثقافتها !!

..ذا أتمنى كأب أن تفرغ كل سعودية لقراءة | ذات الخمار |

■ البطاقة الشخصية :

الاسم : على حسن ابو العلا
المؤهل التعليمى : الدراسة الثانوية (تحضير البعثات)
عدد الاطفال .. مراحل دراساتهم : الاولاد ٢ جامعيان و٢ بالثانوية و٢ بالكفاءة والبنات ٢ بالكفاءة و١ ربة بيت
المهن التى اشتغلت فيها : مدير الشؤون الادارية بوزارة الداخلية ، رئيس بلدية جدة المتدب ..
الوظيفة الحالية : وكيل امارة مكة المساعد ..

■ البداية

■ في اى سن نمت عندك موهبة الشعر ؟!

— في فترة ايام الدراسة الابتدائية كنا نتمتع بمجموعة من الاساتذة .. عرفوا كيف ينمون المواهب على اختلافها .. وكنت يومها من الذين يتطلعون لتقريض الشعر وفعلا قلته مشاركا من ذلك الوقت .

■ هل يوجد احد في افراد اسرتك تاثرت به في شعرك ؟!

— لا !!

■ من هو شاعرك المفضل ؟!

— امير الشعراء احمد شوقي .. تغشاه الله برحمته ..

■ الوسط الأدبى والمرأة

■ المراة تعيش حالة بعد وانطلاق عن الوسط الادبى السعودى ـ فهى بعيدة عن منتدى الادباء !! وندواتهم الادبية .. كيف يمكن للمراة ان تتابع تحرك الوسط الادبى ؟! وماأهمية اهتمام الاثنية بالمراة وللمراة ؟!

— انا اخر من يتصور ان المراة السعودية تعيش حالة بعد وانطلاق عن الوسط الادبى .. فمنه نبتت وفيه تعيش بدءا بالمدرسة الابتدائية وانتهاء بالجامعة .. ثم ماهو الوسط الادبى .. الم يكن تكوينه .. من اب او اخ او زوج .. وكل هؤلاء في مجتمعنا السعودى على جانب كبير من الترابط والانتظام تحكمهم العقيدة الموحدة والعرف والعادات .. ولقمة العيش .. اما انها بعيدة عن منتدى الادباء وندواتهم الادبية فهو منها واليها .. وهو عين ماتقتضيه اداب شريعتنا وسلوك اخلاقنا وتقاليد مجتمعنا .. فليس القرب او البعد ـ وهى المدعوة الى المحافظة من الاختلاط المباشر.. الذى ترفضه شريعتنا بمشكلة ، وانما المشكلة هو قصورها وبعدها عن كل ذلك فكريا .. فهى لا تقرا الا قليلا .. وربما لا تقرا شيئا .. وهى مشغولة بتفاهات لا تستفيد منها شيئا ، ولنا هنا ان نسأل .

— كم من اللائي يتابعن مطالعة ماتزدحم به ارفف المكاتب والمكتبات ، منزلية كانت او مدرسية او جامعية ؟!

— كم من اللائى يواصلن دراساتهن بعد التخرج في هذا الكتاب الادبي او هذا الديوان الشعرى .. او النثري ؟!

— كم من اللائي يتطلعن الى ماتموج به الحركات الفكرية الهادفة بصورة عامة في عالمنا العربى ، وهن اللائى يحتفظن باكثر الاوقات فراغا ربما ذهبت هباء او انقضت فيما لا يعود عليهن بفائدة تذكر ؟!

اما كيف يمكن للمراة ان تتابع تحرك الوسط الادبى ؟! فقليلا من الصحو .. وقليلا من اليقظة !! بالتماس مايدور حولها .. فالكتاب المطبوع ، والصحيفة السيارة ، والاعلام المسموع والمرئى ، والزوج او الاب او الاخ المتواجد عبر كل هذا يمكنها متابعة تحرك الوسط الادبى .. اما الاثنية الادبية لدينا فمسميات وبواقع .. وحقيقتها المضمون الواقعى لا الشكل الحركى .. الوف من الرجال ومن الشباب هنا وفي اقاصى البلاد وابعد الاقاليم يتابعون باهتمام .. فيقدر مايدرك هؤلاء بقدر مايكون الاهتمام .. وليس القرب او البعد بذى اهمية اذا بوزجد البحث ، وليس للاثنية الادبية اى اهتمام بجنس دون اخر ـ فهى للفكر والثقافة العامة ، وهى للمجتمع عموما ـ

وبامكان المراة السعودية ان تقيم في اروقتها ندواتها الادبية وتتطلع على مافيها من الكتب تماما كما يفعل الرجال ذلك دون اختلاط مباشر كما ان بامكانها اقامة الندوات الادبية في مقر الجمعيات الخيرية .. اذا ارادت ذلك .

وتوفرت لديها طاقات التوجيه ورغبات الطالبات المجدات ..

■ قصور ام تقصير ؟

■ المراة متهمة بالقصور والتقصير في الادب .. هل ترون ذلك ؟!
وهل تؤيدون المقولة التى تقول ان سبب قصورها الشعرى هو عدم قدرة الرجل على الهامها كما كانت سبب الهامه ؟!

— اود ان يدرك اولا .. ان معنى الادب وبصورة شاملة ـ هو تعدد الاساليب البيانية والاديب او الاديبة هو كل من يختار ذلك الاسلوب الذى يوائم ذوقه وميوله وطبيعته ..

وانما لا اتهم المراة بالقصور اوالتقصير في الادب لانني لا انكر لها حسا مرهفا وذوقا رفيعا يبدع احيانا ـ وانما اتهمها بالتراخي والتشاغل والتفكير فيما لا يعود بفائدة ما ، لها او عليها ...

اما ان يكون سبب قصورها الشعرى هو عدم قدرة الرجل على الهامها كما كانت هى سبب الهامه فالقول اياه غير صحيح لعدة اسباب ..

اولا .. الالهام الشعرى في ذاته هو اولا واخيرا الحس بالحياة عموما والحس هو الذى يحبب الينا اشياء واشياء وينفرنا من اشياء واشياء ..
فالطبيعة الخضراء ، والجمال الانسانى ، والاخلاق الرفيعة ، والجود والشمم ، والعدل والحق والعفة والطهر ، والقيم الانسانية ، والرحمة وجودة العمل وغير ذلك مما تزخر به الحياة في كل ساعاتها في ايامها ولياليها كل ذلك الهامات تلهم الشاعر الجيد الجاد قول الشعر .. وماالمراة في جمالها كانثى وفي حاجة الرجل اليها كحاجتها اليه الاجزء من ذلك ..

والالهام عند الشاعر كالجمال على حد قول بعضهم لا يقتصر كما يوهمك اليوم الكثير ممن فسدت اذواقهم على شكل المراة او الرجل بل هو يطل على الشاعر من كل ماق الارض والسماء من اشكال ، والوان وحركات وسكنات ، وخلجات ، واصوات ، مثلما يطل احيانا من لفتة تلتقطها عينك من عين انسان او من كلمة عابرة تفتح لك عن فكرة او عن عاطفة تلقى هوى في نفسك !! .

وكما كانت المراة قديما وحديثا سببا او بعض سبب لالهامه فقد كان الرجل ايضا سببا سجلة لنا تاريخنا الادبي ملهما بنوع المراة .. مما لا يتسع المقام هنا لذكره ..

■ انتاج المرأة الشعرى

■ مارايكم في انتاج المراة السعودية من الشعر ؟

— اعتقادي ان الشعر السعودى بصورة عامة لايزال في المعاصرة الآنية كالالة التى لم تخرج من اصدافها ، ولم يزل مفهومه عند عامة الناس هو الكثرة لا الجودة ، والكم لا الكيف ، في حين انا مازلنا في حاجة الى مدى من الرحابة اوسع ومع قناعتى بوجود قليل من نسائم الشعر النسائى السعودى فان هذا لا يكفى للحكم لانه في مرحلة مخاض ولازال امامهن مراحل ليست بالقصيرة لكى يكن في مستوى التقييم الادبي الصحيح ، ولا يكفى صدور ديوان او نشر بعض السبحات في هذه الصحيفة او تلك ، ذلك لان الشعر في تركيبه هو اولا الفاظ ومعان وكيف يتم تطويع هذه الالفاظ اللغوية حتى يبرز من خلال ذلك المضمون والشكل الشعرى ، فيواكبه التوهج والاشراق ويحف به الصدق صدق العاطفة الفنى وسلامة المقصد والهدف وسمو الاداء ، فاذا ماجاء الشعر على غير ذلك فانما هو كما ارى على حد قول الشاعر :

لم يبق في دار البلابل بلبل
لا البحترى هنا ولا زرياب
شعراء هذا اليوم جنس ثالث
فالقول فوضى والكلام ضباب
يتكلمون مع الفراغ ، فماهم
عجم اذا نطقوا ولا أعراب

أعدت الحوار : بتول العطاس — مكة المكرمة

■ صحافة المرأة

■ مارايك بالمراة السعودية الصحفية بشكل عام ؟

— معرفتي بالصحفية السعودية غير متكاملة بحيث لا تسمح لي ان اقول فيها رايا موضوعيا .. فانا اقرا في بعض المجلات من حين لآخر كتابات جيدة لبعض بناتنا واخواتنا والملاحظ عموما ان الاقلام النسائية التى ظهرت في الاعوام الاخيرة تدلنا بعض الشيء على نهوض المعرفة بالكتابة في الصحف من جانبها ..

ومشاركة قلم المراة في الصحافة حديث عهد لأن تعليمها بصورة عامة هو ايضا حديث عهد ..
اذ ان عشرين عاما من التعليم للمراة لا يؤهل لذلك ـ لان الصحافة في ذاتها هى تلك العلاقة الواعية التى تخلق بالاطلاع ثم الممارسة والمران بين المجموع في المجتمع او الاقليم وبين قلم الكاتبة او الكاتب ..

وحتى يكون للمراة السعودية نظرة واعية وبعد ذاتي يتفاعل مع المجتمع هنا وهناك يمكن ان تعطى انتاجا ناضجا ومدروسا ..

■ الدراسة الاكاديمية

■ هل تؤيد العمل الصحفى بدون دراسة في قسم الاعلام ـ ام يكفى الإطلاع والممارسة وخاصة للمراة الصحفية السعودية ؟!

— الدراسة لابد منها لان العالم المعاصر هو عالم الاعلام والاعلان بالوسائل الضخمة المكتوبة والمسموعة والمقروءة ولابد من معرفة ذلك منهجا ودراسة ..

■ افلاس المرأة

■ رايك السابق في الصحافة النسائية يقودنا لسؤال هام :
هل تمكنت المراة الصحفية السعودية من ان تقوم بعملها الصحفي كما هو مطلوب منها ؟!

— اذا القينا نظرة استرجاع على ماصدر ويصدر في المملكة من المجلات والجرائد والنشرات نجدها بلغت اكثر من اربعين صحيفة ومجلة ونشرة .. فاذا تتبعنا ماكتب ويكتب للمراة السعودية فاننا لانجد اكثر من ١٪ هو كل نتاج المراة في الكتابة ، وليس هذا بمعيب للمراة اكثر مما هو افلاس في ثقافتها بالرغم من انها لم تكلف بعد بما يشغلها عن الكتابة وصحافتنا بصورة عامة ترحب بالنتاج الهادف ..

■ هل تستحق الصحافة لقب (مهنة المتاعب) ولماذا ؟

— نعم وهى كذلك لانها تقوم اساسا على انماط من المتاعب فكرة وتبويبا مضمونا ومحتوى واخيرا طباعة وتسويقا ..

ذات الخمار

■ مارايك في ملحق ذات الخمار ؟!
— انا شخصيا كأب اتمنى ان تفرغ لقراءته كل امراة سعودية

وارجو ان يكون نواة لملحق منفصل تسهم فيه كل حاملة لقلم يستهدف فكرة بناءة .. او دعوة الى شيء تستفيده ربة البيت السعودى بصورة عامة ..

ويضايقنى كثيرا عندما ارى الطرح وقد اتخذ مسلكا يشذ عن مسلك معنى (ذات الخمار) ..!!

■ ايحاءات

■ ذات الخمار .. ماذا يعنى هذا الاسم للشاعر ؟!

— يعني ايحاءا الشيء الكثير .. فالخمار للمراة يعنى الارتباط بالقاعدة الاخلاقية التى رسمها لنا القرآن الكريم ممثلة في كثير من الآيات البينات ..

مما يمكن ان نسمى الملتزمة بالخمار .. ملتزمة بالحضارة الاخلاقية ، وبذلك فذات الخمار توحى بتقنين حقيقي في الادب والذوق الاجتماعي والتحشم في المظهر انطلاقا من الآية الكريمة : (وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ماظهر منها. وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بنى اخوانهن او بنى اخواتهن او نسائهن او ماملكت ايمانهن او التابعين غير اولى الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ولا يضربن بارجلهن ليعلم مايخفين من زينتهن وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون لعلكم تفلحون » الآية ٣١ سورة النور .

ايضا يقول المثل العربى (كل ذات خمار خاله)

واضيف بانها هى الام والاخت والبنت ، ويكفيها من هذه الاسماء ان تكون في ذروة التقدير ، وفي اسمى درجات المحبة ، فهؤلاء القريبات في النسب هن دوما أقرب الى القلب ومحل التقدير والاكبار ونحيى لها :

ذات ، الخمار ، فتاة في تمسكها
بدينها تتقى من شر شيطان
تسابق المجد والعرفان غايتها
لنشأة الجيل او اصلاح اوطان

* * *

وكلمتي الاخيرة .. للمراة السعودية زوجة واختا وبنتا .
ان تتذكر دائما وابدا انها ذات رسالة لأنها في موطن الرسالة
وان تتذكر دائما وابدا ـ ان ماتلتزم به من تعاليم الاسلام في شريعته السمحاء يتطلب منها ان تكون في حضور دائم لما يحدث هنا او ينتشر هناك .. مما يدعوها معطنا ـ الى التفسخ او التمرد على عقيدتها وسلوك اخلاقها وعاداتها ..

فهى مدعوة الى اليقظة والدفاع عن المراة المسلمة عقيدة وسلوكا وعادات وهى مدعوة ان تطرح كلمتها الطيبة النظيفة لتمسح بها ماعلق بأذهان الكثير من بنات جنسها عبر عشرات الكتب المطبوعة والصحف السيارة المقروءة الوافدة من خارج الديار مما زلت بها مجتمعات كثيرة فسقطت وهوت الى حيث لا تدرى لسقطتها قرارا ..

لتتذكر انها امام مواجهة لعواصف فكرية تستهدف غزو المراة المسلمة .. والموجهون ربما يكونوا على اعلى المستويات خبرة وتوجيها ودراية ، ووسائلهم كل وسائلهم مطلية ببهارج تغرى النفوس وتثير العواطف وتحرك المشاعر ، حتى تجعل من الحق باطلا ومن الباطل حقا ..

واكرر ماقلته سالفا حبذا لو تتحول صفحة ذات الخمار الى ملحق اسبوعى يتم توزيعه على أوسع نطاق بحث كل طالبة في المعهد والجامعة والمنزل ـ فيسد بمواضيعه المتنوعة فراغا ماالحوجهن ان يملأ بما يفيد ..

والله اسال ان يحد بأيدى الجميع الى مافيه رضاه والخير كل الخير لهذا الوطن العزيز

على حسن ابو العلا



من ارشيف قلم المرأة :

تظل مشاركات قلم المراة الادبية والصحفية .. القديمة والحديثة .. منبرا قويا لصوت المراة .. المراة السعودية التى هتفت منذ اكثر من عشرين عاما عبر صحفنا ومجلاتنا المحلية مطالبة وناقدة .. وارشيف الصحافة السعودية يحمل بين ارففه الكثيرة اسهامات عديدة للمراة ..

و « سميرة لارى » احدى الكاتبات اللواتى انطلق صوتهن معبرا عن صوت المراة .. فكان صوتا قويا عاليا .. موضوعيا محللا .. يستحق العودة اليه كصدى جهورى لصوت المراة خاصة في مناسبة كهذه تبحث عن وجود المراة الاعلامى والاجتماعى ..

فمن الارشيف اخترنا هذه الكلمة التى اقتطفناها من عدد قديم « اليمامة » لان مافيها اقل مايمكن ان يقال عنه - وصف لحقيقة الوضع الصحفى

عوم وسباحة فى الرمل

هناك وصف يطلق على اجواء الصحافة ومحيطها بانها غابة ووحوشها بشرية او البحر الصاخب الذى تتآكل فيه الاسماك الصغيرة بفك السمك الضخم « جوس » او الفك المفترس .
اما المحيط الصحفي هنا فليس غابة ولابحرا ولكن بالنسبة للمراة ان كانت تريد ان تزاول الصحافة الفعلية فللصحافة هنا تسلق جدار وعوم وسباحة في الرمال ، أسوار الصحافة هنا عالية وبوابتها مغلقة في وجه المراة « البوابة الشرعية » لهذا على الصحفية هنا ان تتعلم محاولة تسلق الجبال وعليها ايضا ان تعرف فن التزحلق ليس على ارض جليدية بل ارض ملغمة كي توازن خطواتها بعد كل قفزة والا تقع « وتقصف رقبتها » .

انني في التجربة الصغيرة التى مارست فيها الصحافة الميدانية الفعلية جعلتني اشعر انني ازاول مهنة الصحافة الميدانية الفعلية جعلتني اشعر انني ازاول مهنة الصحافة بالسرقة لا بالحلال ، والتقى بها من وراء اهلها ، من وراء وخلف المجتمع الذى لازال حتى الآن يحرم على المراة الحق الفعلى في العمل الصحفي .

ان مجتمعنا اعترف بحق المراة الانسانى في العمل الذى يحقق لها وجودا ومساهمة واشادة كالعضو داخل الخلية الانسانية والاجتماعية فهى طبيبة رسمية وباحثة اجتماعية ومعلمة رسمية ومذيعة رسمية وغير ذلك .. فلماذا المراة التى تحمل امانة الفكر وتغزو اخطر جزء في جسم المجتمع وتساهم في اشادة المعانى لعقله وفكره وروحه لايعترف بها .. اليست هى احق من غيرها بهذا الاعتراف ؟؟ ان عقل المجتمع وفكره اهم من جسمه الذى تعالجه الطبيبة وتزاول مهنها في جو امن ممهد لها كل سبل التقدير والراحة ان المراة هنا وهى تمارس الصحافة من خلال هذه الصلة غير الرسمية وبدون اعتراف لوجودها وبدون تقدير ايضا هى غير مطالبة بان تقدم للمجتمع عطاءا فكريا مبدعا او معالجة موقف او قضية او تلاحم بالمشاعر او مساهمة في التنمية التى يعيشها مجتمعنا .. من اين تعطى .. اين المنبع ؟ اين الارضية التى تحت اقدامها ؟ لهذا فنحن لانلوم العطاء الصحفى النسائى هنا اذا افتقد كل عناصر ومقومات النجاح ولانلوم الصفحات التى اتسمت « بالعك » اى - اللخبطة - فالصفحات هنا ماهى الا عيادات نفسية مفتعلة او مساحات منابر خطب . ونصائح وطبخات ووصفات وعطارة ومواضيع مترجمة ومنقولة فكرة واسلوبا من المجلات والصحف الخارجية وحتى لو افترضنا ان الصحافة النسائية هنا اهتمامات انثوية مجردة كالموضة مثلا فالموضة التى تقدم فيها متخلفة خمس سنوات عن الصيحات والركب العالمى وتقدم الاناقة المختلفة ..
الصحافة هنا مهنة ثانوية ملحق مهنة وعمل والسبب هو موقف المؤسسات الصحفية مع الكتاب الصحفيين والصحفيات .. لان المؤسسات عاجزة ان تكفل لهم ولهن الحقوق التى يحصلون عليها من الاعمال الوظيفية الاخرى .. لهذا فالمؤسسات الصحفية تتجاهل مسألة التخصص والاستعداد والالتزام فتترك كتابها يسرحون على باب الله لالتقاط رزقهم اهم شيء ان يعودوا في النهاية ويقدموا لها موضوعا اى موضوع من فن اللهو الصحفي والعبث باحلام وفكر هذا المجتمع .
اما بالنسبة للمراة فموقف المؤسسات الصحفية غير مقتنع بعطاء المراة الفكرى والعملى واذا كانت المؤسسات تركت صحفها تشرك المراة في صفحاتها فمن اجل ان لاتتهم بالتخلف الانسانى والدينى لان المراة مكلفة دينيا وانسانيا لانها نصف قلب وروح الحياة والوجود ..
والموقف الصحفى للمراة هنا ساعد على تنمية موقف المؤسسات هذا معها ونظرته اليها لانها قبلت ان تتكرم الصحف بنشر مواضيعها ولم تشعر المراة هنا المؤسسات واقع الموقف وانها هى التى تتكرم عليهم بمساهمتها ..
المراة هنا ليس لها موقف .
انا لاادعى الشجاعة ولا اطالب الصحافة هنا ان تمنحني وساما اوصفحة من صفحات تاريخها لحياتي انا اطالب المؤسسات الصحفية بموقف مع المراة الكاتبة والصحفية « موقف الرجال » الذى يتسم بالحق والشجاعة والامانة .. انا لن اتراجع خطوة ولن اخون وجودي وامانة عملي ورسالتي لن اقبل اى عمل اخر غير عملي الصحفي ورسالة القلم ولن اعود الى صحافة الجدران الاربعة والمراهقة النظرية وارفض كتابة المقالات الطويلة « المتمطعة » وارفض استاذية الصحافة التى يطلق فيها الحكم والنصائح وكان القراء اميون منتظرون ان « يفكوا الحرف » على ايدينا ، ولى عصر صحافة رفاعة الطهطاوى رحمه الله واعان الله هنا تلاميذه السائرين على دربه في صحافتنا حفظهم الله .

سميرة لارى

ذات الخمـار وحديث مع شخصيات صحفية

ذات الخمار الاولى من الصفحات النسائية

صالح جمال :

تلعب وسائل الاعلام دورا هاما وفعالا في حياة الانسان .. وتوجيه فكرة .. فهي وسيلة تثقيف للانسان : المتعلم والامي .. تعمل على توسعة أفاقه المعرفية .. وزيادة مدركاته الحسية والوجدانية .. والمسئولية الاعلامية مسئولية مشتركة يتقاسمها الرجل والمرأة .. وان كان دور الرجل ابرز واوضح واعمق خاصة في مجتمعنا السعودي .. حيث اضطلع الرجل بها منذ سنين امتدت الى مايزيد على نصف قرن .. بينما انحصرت مشاركة المرأة في اهتمامات اقل من اهتمامات الرجل جاءت مؤخرا بعد سنوات (عجاف) فرضتها ظروفها (العلمية) .. والتزاماتها الاسرية والاجتماعية ..

لهذا تظل كلمة الرجل في هذا المجال كلمة ذات موقف وتجربة .. كونتها سنوات عمل اعلامي مر فيها بظروف عديدة .. ووقف فيها على تجارب كثيرة كانت خلاصتها رؤية عميقة للعمل الاعلامي عامة .. والصحفي خاصة .

وقد رات (ذات الخمار) ان من المناسب جدا بل ومن المهم جدا استقطاب اكثر من رؤية لاولئك الذين عركوا العمل الصحفي .. وذاقوا حلاوته وتعبه .. فكان لها في هذا العدد اكثر من لقاء .. كان من بينها لقاؤنا التالي بشخصيتين اقتحما الصحافة منذ سنين عديدة .

اولهما اقتحمها اقتحام المحترف وهو الاستاذ صالح محمد جمال الشخصية المعروفة والثاني اقتحمها اقتحام الهاوي وان كانت هذه الهواية باتت التزاما اسبوعيا في جريدة الندوة وهو الاستاذ حسين الغريبي .

البطاقة الشخصية :

الاسم : صالح محمد جمال

المؤهل العلمي والوظيفي :

وصل في دراسته المعهد العلمي السعودي .. يعمل رئيسا للمجلس البلدي بمكة ورئيسا للغرفة التجارية الصناعية .. ورئيسا لجمعية البر بمكة .. عضو المجلس الاعلامي لجامعة ام القرى والهيئة للطوائف لوزارة الحج

الاسم : حسين عاتق الغريبي :

المؤهل العلمي والوظيفي :

شهادة معهد المعلمين الثانوي انتساب .. اربع سنوات : سنتان دراسة عامة .. وسنتان تخصص بعد التخرج عمل مدرسا من عام ٨٤/٨٥ بمكة المكرمة بجانب دبلوم مديري المدارس الابتدائية من عام ٩٣/٩٤هـ من كلية التربية بمكة . يعمل حاليا مديرا للمدرسة المحمدية الابتدائية بمكة ..

اعداد : بتول العطاس

مكة المكرمة

اما (صالح جمال) فيقول : لا اظن ان هناك مجالا للشك في صحة هذه التسمية .. فالصحافة الحقة ، رغم انهم يسمونها صاحبة الجلالة ايضا فانها مهنة العرق والتضحية والجهد المضني والبحث والجري .

الصحافة النسائية

■ مارايكم في الصحافة النسائية وهل لعبت المراة دورا هاما في المجال الصحفي ؟

يقول صالح جمال : لقد خطت المراة عندنا خطوات طيبة في المجال الصحفي وهي تسير بخطى طيبة تبشر بمستقبل جيد .. ولكن حتى الآن لا اخالها لعبت دورا هاما في المجال الصحفي !

التخصص الاكاديمي

■ هل ترون ضرورة الدراسة الاكاديمية للصحفي والصحفية ؟

يقول صالح جمال : اذا كنت تعتبريني صحفيا وانا لم اتخرج من قسم الاعلام .. واذا كنت تشاركيني الراي في ان اكثر صحفيينا الناجحين لم يتخرجوا من قسم الاعلام فانني لااري هذا الالتزام اذ لافرق بين الصحفي والصحفية في نظري .

بينما الاستاذ حسين الغريبي له وجهة نظر اخرى ابداها بقوله :

بطبيعة الحال الدراسة مكملة للخبرة.. وحيث ان الصحافة مهنة متطورة لابد وان تكون هناك متابعة اكاديمية لمجاراة التطور ..

المفاضلة

■ من تفضل من الشاعرات والكاتبات السعوديات ؟

(حسين الغريبي) لم يحن الوقت للمفاضلة بين الشاعرات .. اما الكاتبات فهن كثيرات ويبدو ان (خيرية السقاف) برزت كصحفية متميزة . وطالما وجدت الفرصة للصحفية السعودية فان اداءها يتم على وجه مقبول .. ويتفاوت التقدير تبعا للممارسة والخبرة .

اما (صالح جمال) فقد رفض المفاضلة قائلا : ليس امامي انتاج يكفي للدراسة والمفاضلة !

ذات الخمار في كفة الميزان

■ مارايكم في (ذات الخمار)؟

(صالح جمال) : رأيي انها الاولى في الصفحات النسائية لتنوع المجالات التي تتناولها من جهة وللمناقشات التي تدور على صفحاتها حول الشئون النسوية ..

(حسين الغريبي) : ذات الخمار ثرية بالافكار وعطاؤها جيد لاهتمام الجريدة بها .

البداية الصحفية

■ متى التحقت بالصحافة ؟

(صالح جمال) : التحقت بالعمل الصحفي كهاو في اواخر الستينات اذ كنت اعمل بجريدة البلاد السعودية كمحاسب ثم مدير وفي عام ١٣٧٦هـ حصلت على امتياز باصدار جريدة حراء التي توليت رئاسة تحريرها حتى عام ١٣٧٨هـ عندما اندمجت مع الندوة التي رئست تحريرها ايضا فاصبحت محترفا منذ ذلك الحين حتى عام ١٣٨٣هـ عندما جرى تحويل الصحافة الى مؤسسات وعندها رجعت هاويا كما كنت .

(حسين الغريبي) : طرقت المجال الادبي منذ ١٥ سنة عبر جريدة الرائد .. ولازال العمل الصحفي لدى هواية ماعدا الالتزام الاسبوعي بجريدة الندوة .

متاعب الصحافة

■ هل تستحق الصحافة ان تلقب بمهنة المتاعب ولماذا ؟

يقول (حسين الغريبي): من المعروف ان الصحافة مهنة المتاعب الا ان العشق بها يخفف من متاعبها .. بل ويجد فيها البعض الراحة التامة .

ولا اجد

ما انتقده

عليها



صالح جمال



■ ماهو انتقادكم لها ؟

يقول (صالح جمال) : لااجد ما انتقدها فيه في الوقت الحاضر .. اما تعريفي لها فانه من محاسنها انها تنشر الراي والراي المعارض .. وهذا جميل ...

■ مارايكم في الملاحق والصفحات النسائية ؟

(حسين الغريبي) : في الحقيقة كل جريدة تهتم بهذه الملاحق ولايمكنني ترتيبها جميعا غير انني اضع (ذات الخمار) في المقدمة لما ذكرت انفا .

اقتراح

■ ماذا تقترحون على ذات الخمار ؟

يقترح صالح جمال على ذات الخمار اقتراحا جيدا وان كانت ذات الخمار تاخذ به بين الفينة والاخرى - يقول :

اقترح ان يكون بها باب دائم عن واجبات وحقوق المراة المسلمة على ضوء الكتاب والسنة وسيرة السلف الصالح منهن ولون اسلوب قصصي من تاريخ حياة المسلمات الاوائل كتذكير بما يجب ان تكون عليه المراة الحاضرة من خلق ودين وسلوك .

التفرغ

■ هل تؤيدون تفرغ المراة للصحافة ؟

- يؤيد الاستاذ (حسين الغريبي) ذلك بقوله : اذا كان التفرغ يحكمه اطار لايتعدى تقاليدنا وعاداتنا فانها تستحق ذلك .

اما الاستاذ صالح جمال فيعارض هذه الفكرة بقوله :

لم يتفرغ الرجال عندنا للصحافة الا المسئولون في الصف الاول من اعمالها والاكثرية الساحقة غير متفرغة .. فكيف نطالب بتفرغ المراة وان كانت لي من كلمة اخيرة للصحفيات فهي حثهن على القراءة اكثر من الكتابة لان القراءة هي المدرسة الحقيقية للصحافة وخاصة احداث العالم الجديدة في كل المجالات .

مشاركة المرأة السعودية في الصحافة

بقلم : خالد محمد النعمان

منطلقا من القاعدة الشرعية العريضة المبنية على الحديث النبوي الشريف القائل طلب العلم فريضة على كل مسلم وفي رواية ومسلمة ادرك المسئولون في مملكتنا السعودية الفتية قيمة العلم واهدافه النبيلة فشرعوا يفتتحون مئات بل الاف المدارس للبنين والبنات . وحديثي هنا يتعلق بالنتائج المحمودة الملموسة من تعليم البنات لدينا فسرعان ما بدات الافواج منهن تتخرج (من المدارس على اختلاف مراحلها والمعاهد والكليات والدراسات العليا) منتشرة بسرعة تتجاوز المؤشرات المتوقعة وبتفوقات باهرة حاملة افكارا نيرة واقلاما شريفة لتدلي بدلوها في خضم حياة مجتمعها وتساهم مساهمة فعالة ذات اثر ملموس في النهضة المشهودة في مملكتنا .. وتشارك في مجالات الحياة المختلفة فيها منها موضوع كلمتي هذه مشاركة المراة في الصحافة / فمشاركة الاقلام النسائية في بعض صحافتنا اثار اعجاب المتابعين لها والمتتبعين لخطواتها التقدمية المتطورة فما نقراه من جهود موفقة ومقالات مسددة ومتابعات لاخبار القطاعات النسائية وشئونها وعرض لبعض مايتعلق بمشاكل المجتمع الاسرية والبحث الدقيق عن الحلول الناجعة والناجحة لها .

وما تنشره من ارشادات هامة لاسعاد البيوت والاسر وماتقوم به من استطلاعات وغيرها لدليل قاطع على ان مشاركة المراة في الصحافة له اثر محمود وممتاز . وعندما يدرك المرء المنصف ذلك يقول بصدق ان هنالك بعض الاقلام البارعة والاساليب المميزة والافكار التي برزت على صفحات صحفنا المحلية تعرض قضايا ومواضيع في غاية من الدقة والرصانة والعقلانية في اطار اسلامي سوي ونهج اخلاقي قويم مما يجعلنا نفتخر ونعتز بها ونرجو مواصلتها لاهدافها النبيلة وغاياتها السامية وهذه نتيجة من النتائج الملموسة من تعليم الفتاة لدينا . فالقلم الامين والاسلوب الرصين الهادف عندما يتجليان على متن صحافتنا الغراء يضيئان الطريق للقارىء والقارئة على حد سواء

ونحن حينما نلمس اثار تعليم الفتيات لدينا وتفوق بعضهن نقول بصراحة (ولا نغمطهن حقا) ان ذلك امتداد لجداداتهن الاوائل اللواتي يشهد لهن التاريخ بالعلم والدراية وحسن الرواية . وهذا مايبني تفاؤلا كبيرا في نفوسنا بان الاجيال القادمة ستنهل ان شاء الله (وهي في مهد الرضاع) من العلم والمعرفة من امهات متعلمات مثقفات .

فتكون كما قال الشاعر / الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق / ولئن كانت الصحافة في عالم الرجال تسمى (مهنة المتاعب) فلقد وجدت لدى المراة الباع الطويل والنفس المتأني والصبر الدائب ودليل على ذلك انني لااجد شخصا قد اطلع على ملحقته صفحات ذات الخمار في صحيفتنا الغراء المدينة حيال مازفته من بشرى عثور امراة على ابنتها بعد مضي خمسة وثلاثين عاما من الفراق المر والعذاب المستمر الا وقد تملكته الفرحة والدهشة والاعجاب للبذل من جهد نسائي مضني . واترك للكل حق تخيل وتصور شعور امراة فقدت ابنتها خمسا وثلاثين عاما وهي تشعر في قرارة نفسها بشعور الام الوالهة انها حية ترزق ولكنها لم تستطع العثور عليها رغم التحسس عن اخبارها . ثم تاتي صحافتنا النسائية النشطة وتمد يدها المباركة في المجتمع النسائي وتبدا الحركة الموفقة بعون من الله فاذا بالجدة الثكلى تلتقي بابنتها الوالدة واحفادها بعد فراق مرير وليالي مليئة بالسهد والارق وحزن كحزن يعقوب . ولك تحديد مدى الفرحة والابتهاج بذلك اللقاء الميمون . ولا احسب ان شخصا ظن القصة ضربا من الخيال قد يلام . لكنها الحقيقة المنشورة والمشهودة التي تعتبر (بحق) لقطة حية من مجهودات المراة ومشاركتها في الصحافة وهذه ثمرة واحدة فقط من ثمارها المتعددة وهكذا نرى فتياتنا بمشاركتهن في الصحافة يثبتن انهن صنو الرجل جهدا واخلاصا . فحي هلا على العلم والمعرفة . وختاما ان كان لي من امنية ارجو تحقيقها فهي ان لايكون في عمل او مشاركة اي امراة في مجال الصحافة او غيره من شتى المجالات تاثير عكسي على المتطلبات الاساسية المنوطة بها والمرجوة منها . والله الموفق .

ذات الخمار الاسم والمسمى

ذات الخمار .. انه الارث الشرقي .. الأصالة .. انهاالعيون التي تحمل السحر ، والحنان من خلف البراقع . المسافع ... انه الحسن المدل ، كاشراقة الفجر المنسل من جوف الليل ، كالبدر يتسحب خلف الغيوم .. انها العيون الحيية التي ترسل بريقها الساحر من خلف الشرفات والرواشين ـ في فضول - تخفق لها الأفئدة في العنفوان .. وما اصدق وصف شاعرنا الكبير محمد حسن فقي في قوله :

(وما يستثير البدر الا حين تحجبه الغمائم)

هذا هو الخمار .. الصون ، والعفاف ، والمعنى الانساني الكبير الذي اقترن به منذ عرفت المراة - حتى الغربية - كانت دائما رمز الجمال .. رمز المحافظة .. رمز الدلال العفيف .. لم يكن قيدا ، ولم يكن تخلفا ، ولم يكن سجنا يفرضه الرجل ، بدليل ان الأوربيات - ايضا ـ يستخدمنه للزينة دون ان يطلبه منهن احد ، وتبدو في نظر الرجل الاوربي مثيرة ، وفاتنة ..

ولم يكن الخمار اسود بمثل هذا الشيوع ، لان السواد يرمز الى الحزن والتشاؤم ، ولكن مغنيا عربيا من بغداد استطاع ان يجعل من سواد الخمار فرحا مثيرا ، وان يجعل منه موضة ، لعلها الموضة الوحيدة التي لم تتبدل منذ قرون ..

وقال الراوي : عاد الى بغداد تاجر اقمشة ، يحمل خمرا (بضم الخاء والميم - جمع خمار) مختلفة الالوان ، فباعها كلها ، ولم تبق الا الخمر السود ، فكسدت ، وكان صديقا لمغن معروف اسمه الدرامي كان قد ترك الغناء ، ولزم المسجد ناسكا متعبدا ، وذات يوم جاءه الدرامي زائرا ، فوجده حزينا مغتما ، فساله عن حاله ، فاشار الى الخمر السود المكدسة التي اعرضت عنها نساء بغداد ، وفداحة الخسارة التي مني بها ، فطيب الدرامي خاطره ، وهون عليه ، ووعده خيرا ، وانصرف من عنده .

قال الراوي ، عاد الدرامي الى داره وحمل عوده من فوره ، وعكف عليه يضع لحنا لقصيدة كانت من وحي ماساة صديقه ، ولم يترك العود الا مع خيوط الفجر الأولى ، وقد انهى لحنه .. فلما اصبح الصباح كانت بغداد كلها تغني الأغنية المعروفة الى يومنا هذا :

(قل للمليحة في الخمار الاسود
ماذا فعلت براهب متعبد) الخ

وخرجت نساء بغداد من ذلك الصباح يبحثن في السوق عن الخمار الأسود وفوجيء التاجر بالباحثات يتوافدن عليه ، ويتخاطفن الخمر السود وقد كسب منها كما لم يكسب في عامه كله ..

قال الراوي وعاد الدرامي الى نسكه ، ولزم المسجد للعبادة ، وهكذا بقي الخمار الأسود قرونا - موضة محببة - كما لم تبق اية موضة اخرى ، سوى انهن يطرزنه ، مرة بالأحمر ، ومرة بالأخضر ، وتارة بالقصب .

ومن قصة الخمار هذه .. جاء مسمى صفحة المراة بالمدينة .. ليس تزمتا ، كما فهمه البعض ممن يتهمون المدينة بالجمود ، وليس دعوة الى تقوقع المراة ، كما يتصور البعض .

سباعى عثمان

فالمراة نصفنا الناعم ، المبرد لجانبنا العنيف من الحياة ، كالماء بالنسبة للمحرك ..

في البداية ، حين اسند الى الاشراف على الصفحة ، اخترت لها اسم (دنياهن) ، واستمرت فترة بهذا الاسم ، ثم - وكما كنا نفعل دائما ، وحتى الان - نجلس الى بعضنا نتصفح اوراق الجريدة في مراجعة بغرض التطوير ، تقرر ان يكون نصيب المراة صفحة كاملة كل اسبوع ، وكانت زاوية من ثلاثة اعمدة ، تاكل الاعلانات نصفها احيانا ، وكن يصرخن محتجات .. كانت الاخت رباب الدباغ ، هي معدة المادة فيما اذكر ، واستمرت فترة .. ثم ، كنت انا اعدها باسم بنتي (سلمى) وكان عمرها يومئذ - ستة اشهر - ثم لما بدانا التطوير .. اقترحت - من واقع ما تقدم - ان اسميها (ذات الخمار) على اساس ان الخمار ، هو الطابع المميز للمراة السعودية : وعلى اساس ما يتضمنه الخمار من معنى جميل .. تراثا ، وزينة ، وموضة انيقة ثم ، وقبل كل هذا وذاك فان الخمار رمز اسلامي ، يهدف الى صون المراة .

وعندما اخترنا لها هذا الاسم ، كان لابد من ان نهيء لها محررات وكاتبات ، فكن الأخوات : (نورة خالد السعد - عابدية خياط - نوال رفة - خديجة زيلعي خان) وكن يتناوبن عليها ، اسبوعيا ..

وتحولت (ذات الخمار) بعد ذلك الى (ملحق) من اربع صفحات ، تحتفل الزميلات اليوم بالذكرى السنوية الرابعة لهذا التحول .. وانه ليسعدني جدا ان ارى هذا العدد الوفير من اخواتنا يحررن هذا الملحق ، ويتناولن مختلف الموضوعات المؤثرة في مسيرة التقدم ، بمثل هذا النشاط ، والحماس ، وهي مساهمة حقيقية في نشر الوعي في مجال ، المراة - وحدها - هي القادرة على التاثير فيه .. انه مجال الأسرة من الداخل .. انه البيت .. انه - ايضا - الحياة من جانبها الآخر .

تهنئة لـ (ذات الخمار) في الذكرى الرابعة لملحقها ، وتحية حارة ، مقرونة بالدعاء للزميلات (اسرة التحرير) بالتوفيق و السداد . على امل ان نراها مجلة مستقلة ، غنية بمختلف فنون المعرفة ..

في عيد ميلاد « ذات الخمار »

● كل شيء فيها يهتف للبنفسج ويستظل بلونه الشاعري .. وانت إذا تاملتها قليلا فلن تجدي عضوا من اعضائها التي تطل عليك إلا وقد مسه البنفسج بدرجة من الوانه .. شعرها بنفسجي .. عيناها بنفسجيتان .. المكياج على وجهها بنفسجي .. اظافرها بنفسجية .. الخاتم الذي تضعه في أصبعها بنفسجي .. ملابسها وحقيبتها وحذاؤها وجوربها الوان متناسقة من البنفسج !!

انها حبيبتي ذات الخمار التي تلتقي فيها نبضة القلب بخفقة الحب .. تتعانقان على صفحاتها .. وتلك أوضح سماتها وميزاتها .

بين الحب والمحبة همسة .. نغمة .. خيط رفيع . فالحب يكفيه انه حب ولا يمكن إخفاؤه او تجاهله ، فلابد ان يظهر امام اعين الناس .. اما المحبة فهي طريقة التعامل بين إنسان وآخر .. وهي العطاء والاخذ والتجاوب .. وتلك صفة ذات الخمار .

انها ذات الخمار التي اذابت كل الفوارق بين الاجناس .. ولذلك فهي لا تقر الحدود التي تفصل بين اقاليم وبلاد وطننا العربي .. الكل يتقابلون على صفحاتها ان لم يكن باجسادهم فبروحهم وقلوبهم واحساسهم .

هذه هي ذات الخمار .. ولدت منذ ثلاثة عشر عاما بعد ولادة عسرة ، فخرجت الى نور الدنيا ضعيفة هزيلة .. كل من يراها يدرك انها لن تعيش .. ولكن ارادة الله اقوى واكبر من ادراك البشر .. فامتدت اليها اياد شابة في عمر الزهور تعهدتها بالرعاية والعناية وسقتها من لبن الفكر والثقافة .. وسنة بعد سنة كبرت الطفلة وملأت الدنيا صياحا بعد أن كانت لا يسمع لها (حس) "

ثلاثة عشر عاما من الجهد والمعاناة والصبر والاناة تحملتها الايادي الشابة دون كلل حتى اصبحت فتاة ناضجة تفيض حيوية ونضارة .. ودخلت البيوت لتعلن باعلى صوت : ها انا ذات الخمار الضعيفة الهزيلة .. انظروا كيف أصبحت ؟ انا اليوم اخطو عتبة عامي الرابع عشر .. انا اليوم في عز شبابي لا ينتابني الخوف كلما فكرت ان الشيخوخة ستزحف يوما ما لتترك بصماتها على شبابي الناضر.. ولا تعبث بي الهواجس فتدفع بي إلى انطواء .. فسوف اظل على حالي .. شباب دائم .. وان عدد السنين ليس له أهمية عندي الآن .. فان الشيخوخة لا يمكن ان تؤثر علي طالما هناك من يتعهدني ويرعاني ويعتقد في اعماقه انني مازلت مليئة بحيوية الشباب ونضارته .

لم تنكر ذات الخمار إلا الحقيقة .. فقد تعهدتها ورعتها في طفولتها نوره وسامية وصالحة .. ثم تسلمتها وتلقفتها ايادي هناء ونادية وفاطمة وزهرة في سن المراهقة .. وبفضل وتاييد من الله عبرن بها الى بر الامان وجعلن منها صحيفة نسائية الأولى من نوعها محلية وليست مستوردة .

ولا سبيل الى انكار التعب والسهر والجهد الذي تحملته الاخوات العزيزات لتخرج ذات الخمار بالشكل الذي نراه الآن .

وهمسة في اذن الاخوات العزيزات .. حافظن دائما على شباب ذات الخمار .. فانتن وحدكن تستطعن مواجهة زحف الشيخوخة اليها اذا اتبعتن الأساليب التي تساعدكم على قهرها .. ولا احسبكن تجهلن هذه الأساليب .

وكلمة حب ووفاء لتلك القلوب الدافئة والتي ترفرف الآمال في حناياها والتي تمضي على الطريق ولم تزل بعد في بداية المشوار .. وترنو الى السماء داعية بالا تحرم قلبا خفقة امل نبضت فيه ذات يوم اغلى تحية وامل تهنئة لـ (قمر ١٤) !

■ نقد
سعيد الحسيني





من أجل اطفال ذات الخمار نلقى الضوء على :

تحقيق : نورة سالم محمد آل شماخ

الاذاعة والتلفزيون .. فى حيـــاة الــطفــل السعودى

انـنا كمواطنين ومواطنات نلمس ونعايش ـ بحمد الله ـ النهضة الهائلة التى تعيشها بلادنا بكل سماتها وابعادها فى كافة المجالات ولكن هناك مجالا هاما يحتاج منا الى نظرة عميقة ودراسة مستفيضة من المسؤولين عن اجهزة الاعلام المختلفة وايضا من الاشخاص الذين لديهم القدرة على خدمة الطفل السعودى لان الطفل فى المملكة العربية السعودية قد حرم بكل اسف من مشاهدة سماع البرامج المحلية التربوية التى تعمل على اتساع افقه وتنمية حصيلته العقلية عن ماضيه وحاضره .. ومستقبله .. ونظرا لاهمية وضرورة ايجاد مثل هذه البرامج لاطفالنا الاعزاء سعت ذات الخمار لان تلتقى مع شخصية نسائية كان لها دور كبير فى ثقافة الطفل السعودى .. فصوتها اول صوت سعودى نسوى انساب عبر الاثير .. فقد قدمت ومازالت تخدم الطفل فى بلادنا الغالية .. باعداد مجلة الاطفال التى تبث من البرنامج الثانى .. يسعدنا ان نلتقى بماما اسماء كما يعرفها الاطفال الاحباء :

■ كيف يمكن للسيدة اسماء ان تقدم نفسها للاخوة القراء ؟

– اسمى اسماء محمد يوسف ولدت بمكة المكرمة عام ١٣٤٣هـ حرم عزيز ضياء .. تزوجته منذ ٣٤ سنة .. رزقت منه ولدا هو الفنان المعروف ضياء وبنتا هى المسؤولة عن برامج المراة فى اذاعة جدة ..

انا وسلوى الحجيلان

■ ام ضياء .. ماهى الوظائف التى تدرجت فيها فى الاعلام ؟

– اول وظيفة عملت بها متعاقدة مع اذاعات الهند فى دلهى الجديدة « منيعة ربط » ومذيعة برنامج « مايطلبه المستمعون » وبرنامج الاطفال ثم كنت مع السيدة سلوى الحجيلان اول صوتين نسويين من اذاعة المملكة حيث ظللت اعد وأقدم برنامج الاطفال مدة طويلة تزيد عن ثلاثة عشر عاما ..

اول صوت سعودى

■ متى وكيف كانت بداية مشوارك مع برامج الاطفال ؟

– بدأ مشوارى مع برامج الاطفال من اذاعات الهند فى دلهى الجديدة وكان صوتى اول صوت نسوى سعودى يسمع من اى اذاعة فى العالم وذلك منذ ثلاثين عام ..

انقطعت بسبب ..

■ لماذا انقطعت عن المساهمة فى برامج الاطفال وكيف كانت العودة ؟

– سبب انقطاعى هو اصابتى ببرد ترك عندى حالة سعلة تفاجئنى على غير انتظار هذا الى جانب اضطرارى الى اجراء عملية جراحية لعينى ، وقد اجريت وقد شفيت والحمد لله .. اما العودة فكانت بعرض لاعداد البرنامج لاذاعة جدة ، ولم اجد مايمنع الاستجابة اذ لم يكن الانقطاع بسبب اى خلاف بينى وبين المسؤولين ..

ضرورة التنسيق والتشويق

■ ماهو سبب افتقار برامج الاطفال الاذاعية الى المستمعين ؟

– برامج الاطفال الاذاعية فى العالم العربى وربما فى العالم كله فقدت الكثير من اهميتها والعناية بها وكذلك جمهور الاطفال والمستمعين لها والسبب هو التلفزيون فالبلد الذى يصله الارسال التلفزيونى يندر ان يبقى فيه من يستمع الى البرنامج الاذاعى سواء كان برنامج الاطفال او اى برنامج آخر .. فاذا اضفنا الى ذلك ان يعرض التلفزيون برنامج اطفال فى نفس الوقت الذى يذاع فيه برنامج اطفال فى الاذاعة فمن غير المعقول ان يسمع الاطفال برنامج الاذاعة .. وينصرفون عن البرنامج التلفزيونى وفيه الصورة والحركة والالوان .. ممكن ان يكون للبرنامج الاذاعى نجاح فى البلد الذى لا يصله الارسال التلفزيونى على سبيل المثال هناك من يستمع الى برامج الاقطار الشقيقة فى الليل او النهار لان ارسالها التلفزيونى لا يصل الينا وعلى الاخص حيث تكون هذه البرامج من النوع الذى تتوفر فيه القدرة على الشد والتشويق ..

ممكن ان ينتعش برنامج الاطفال الاذاعى فى المملكة .. اذا امكن وجود نوع من التنسيق بينه وبين التلفزيون وعلى فكرة .. يحسن الا ننسى ان الاطفال فى سن السابعة ومافوق اصبحوا يستمتعون ببرامج التلفزيون حتى ولو لم تكن للاطفال ..

الطفل هو الاساس

■ ام ضياء .. هل اخذ الطفل حقه كاملا من الاذاعة .. التلفزيون والصحافة ؟

– الطفل فى العالم العربى كله لم يأخذ حقه لا من الاذاعة ولا من التلفزيون ولا من الصحافة .. وخدمة الطفل اعتقد انها تحتاج الى تخطيط تقوم به الدولة بشكل مركز يشمل حياته وتربيته فى الاسرة ثم فى المدرسة وتأتى خدمة الاذاعة والصحافة كشىء اضاق مساعد ولكن ليس اساسيا وخدمة الطفل فى البيت هى الاهم وهذا يستلزم نوعية الاب والام والزامهما بخط التربية الذى تشرف عليه وزارة مختصة بشؤون المنزل والطفل .. والطفل بالطبع هو الرجل فى المستقبل .. وهى السيدة فى المستقبل يعنى هو الاساس فكيف ننتظر اجيالا قوية صالحة اذا لم نبن الاساس القوى ..

ينقصنا الاهتمام والتخصص

■ فى رايك ماالذى ينقص برامج الاطفال .. الاعداد .. الاخراج .. التقديم ؟

– ينقصها الكثير .. فالاعداد مثلا يجب ان تتولاه اقسام مختصة فى تربية الاطفال .. تعرف قيمة البرامج التى تقدم وتعرف تاثيرها على عقول الاطفال وعلى نشأتهم وكذلك التقديم يجب ان يكون بتوجيه القسم المختص .. واعتقد انه لا يوجد حتى الآن فى العالم العربى مخرج تلفزيونى مختص فى برامج الاطفال .. هناك اجتهادات لا بأس بها فى بعض البلدان العربية الشقيقة .. ولكن هذا لايكفى بالطبع .. عندما اكون مع ابى ضياء وفى الخارج ارى فى المكتبات مئات والوفا من كتب الاطفال مطبوعة اجمل طباعة وباقلام كتاب متخصصين مع انه من النادر ان نرى فى المكتبة العربية كتب اطفال الا الشىء القليل والقديم !!

الدعم يتناسب مع العطاء

■ ام ضياء .. هل الدعم الذى تقدمه وزارة الاعلام لكتاب ومقدمى برامج الاطفال كاف ؟

– مسألة الدعم هذه تعطينا فكرة عن مدى اهتمام الوزارة بالاطفال . ولكن قد يكون عذرها ان حجم الدعم يتناسب مع قيمة او مستوى المادة التى تستحق الدعم ..

البطاقة الشخصية

■ انا بدوية من السعودية .

■ ثم التقينا بطالبة جامعية لنقلب معها دفاتر الماضى ـ واعنى بذلك فترة طفولتها .. فقد شاركت فى نشاطات غنائية وتمثيلية فى برامج الاطفال .. فبرعت فى الاداء وامتازت بخفة الروح والحركة ومن ابرز اعمالها (انا بدوية من السعودية) هذه الانشودة التى رددها ومايزال يرددها الكثير من الكبار والصغار .. لن اطيل عليكم فضيفتنا هى الطالبة نجلاء محمد المعمر التى سعدت ذات الخمار بلقائها :

■ اسمى نجلاء محمد ناصر المعمر ولدت بمدينة جدة عام ١٣٨٤هـ ادرس بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ...

■ متى وكيف كانت بداية تعاونك مع الاذاعة والتلفزيون .. ؟

– كانت بداية تعاونى مع الاذاعة والتلفزيون سنة ١٣٨٨هـ ، وكنت ابلغ من العمر اربع سنوات ..

فوازير رمضان

■ كم عدد الاناشيد التى قدمتها نجلاء المعمر للاذاعة والتلفزيون ؟

– لقد قدمت اناشيد كثيرة جدا كما شاركت فى تقديم فوازير رمضان وقمت ايضا بتقديم تمثيليات هادفة تشابه برنامج سلامتك الذى يعرض حاليا ..

اول عمل « البلونة يابابا »

■ ماهى اول انشودة قدمتيها للاذاعة والتلفزيون وماهى آخر انشودة ؟

– كانت اول انشودة لى هى البلونة يابابا وهى تعتبر اول مشاركة لى فى الاذاعة والتلفزيون اما آخر انشودة فهى انشودة كانت ستقدم فى ايام العيد اسمها ليالى العيد وافتنا .. وبالفعل سجلت هذه الانشودة ولكن لم تصور بسبب انتقالى مع عائلتى الى مدينة الطائف ..

اعتز بانشودة انا بدوية

■ من الاناشيد الجميلة التى قدمتيها للاذاعة والتلفزيون .. ماهى احب انشودة الى نفسك ؟ ولماذا ؟

– الانشودة التى اعتز بها دائما وكثير من الناس يحبونها انشودة « انا بدوية من السعودية » وهى انشودة مشهورة ومعروفة عند الاطفال بالطبع الاطفال الذين كانوا فى سنى .. كما ان كلمات الانشودة هادفة وخفيفة على اسماع الاطفال ويسهل عليهم التقاطها سريعا . وكلماتها تقول :

انا بدوية من السعودية
افدى بلادى الغالية على
انا مشهورة بلونى الاسمر
وخفة دمى زى السكر
شط بلادى البحر الاحمر
بلدى الحلوة الاسلامية
انا بيقولوا على كريمة
بالاخلاق وبدينى عظيمة
وصفونى عربية صميمة
افدى بلادى اصلى وفية

انا بدوية من السعودية

وقد شاركت بهذه الانشودة فى كثير من الحفلات المدرسية ..

الصديقات اللواتى اتذكرهن

■ هل تتذكرين بعضا من الصديقات اللواتى كن يساهمن معك فى اناشيد الاطفال ؟

– نعم هناك صديقات كن يشاركن معى فى برامج الاطفال منهن الاخوات وفاء وعائشة وسامية ابراهيم مراد والاخت عبلة وهناك كثيرات من الاخوات ولكن لا اذكر اسماءهن ..

كان الموقف حرجا وطريفا

■ هل تعرضت لموقف طريف او محرج اثناء التسجيل او التدريب فى تلك الفترة ؟

– نعم تعرضت لموقف كان بالنسبة لى محرجا ولكنه كان طريفا جدا .. عند تصويرى انشودة انا بدوية كانت بيدى عصا وخروف مثل البدوية راعية الغنم وانا انشد وقعت العصا من يدى فكنت انظر الى المخرج الاستاذ صالح مفتى واحاول ان أؤشر له ليسمح لى باخذ العصا مرة ثانية من الارض .. فكان بالنسبة لى موقف محرج وكنت خائفة ان اكون مخطئة اذا اخذتها مرة ثانية ولكن الاستاذ صالح مفتى اشار لى انه يمكننى اخذ العصا مرة ثانية .. ولعلك تلاحظين الحركة فى انشودة انا بدوية ..

خالتى والمفتى

■ من كان يشجعك على المساهمة فى برامج الاطفال ؟

– بصراحة التى اكتشفت موهبتى رغم صغر سنى فى ذلك الوقت وكانت تشجعنى وتدربنى دائما هى خالتى (فريدة الجسون) كانت دائما معى فى التصوير والتسجيل والتدريب على اللحن والحركات .. ايضا هناك من كان يساعدنى دائما وهو الاستاذ المخرج صالح مفتى ..

لحن عبادى للاطفال

■ من هم ابرز الاشخاص الذين كانوا يساهمون فى اعداد وتقديم برامج الاطفال وتلحين وكتابة اناشيد الاطفال فى تلك الفترة ؟

– فى الحقيقة لا اذكر بالضبط وهذا طبعا لصغر سنى ، ولكن الذى اعرفه هو ان الاستاذ صالح مفتى كان وقتها مخرجا لبرنامج الاطفال وايضا المخرج اللبنانى ميشيل قطريب اما بالنسبة لكلمات الاناشيد فبعضها كانت كلمات الوالد مثل انشودة هاتى الدفتر والشنطة .. وبعضها للاستاذة فاطمة زكى والبعض الآخر من الكتب الخاصة باناشيد الاطفال ... اما بالنسبة للتلحين فقد كانت بعض الاناشيد من تلحين الاستاذ صالح مفتى والبعض الآخر للفنان عبادى الجوهر .

احتفظ بالهدية والازياء

■ فى الفترة التى كنت تساهمين فيها فى برامج الاطفال .. هل حصلت على جائزة معينة تتذكرينها ؟

– نعم حيث اجريت معى مقابلة فى برنامج الاطفال وقدموا لى هدية وهى عبارة عن قطار مع سكة حديد وطبعا فرحت بها جدا والى الآن محتفظة بهذه الهدية واعتز بها لانها اول هدية قدمت لى من برنامج الاطفال .. كما اننى احتفظ ببعض الملابس التى قدمت بها بعض الاناشيد مثل الثوب البدوى والثوب الفلاحى المصرى وبعض الازياء الاخرى ..

« لابد من وجود المتخصصين »

■ ماهو راى نجلاء المعمر فى برامج الاطفال فى الماضى والحاضر فى الاذاعة والتلفزيون ؟

– كانت برامج الاطفال فى الماضى جيدة جدا ومشوقة وكان الاطفال المشتركون يلقون تدريبا خاصا وعناية فائقة من قبل المسؤولين عن اعداد وتقديم هذه البرامج والدليل على ذلك ان الجميع فى ذلك الوقت من كبار وصغار كانوا يترقبون موعد برنامج الاطفال رغم ان الامكانيات فى الماضى كانت محدودة ..

أما الآن فانا ارى برامج الاطفال المحلية تفتقد الحيوية والقدرة على جذب انتباه حتى الصغار وبما ان برامج الاطفال المحلية تمثل اهمية بالغة فى تكوين شخصية الطفل فلابد من اهتمام المسؤولين بتلك البرامج ..

« اطفالنا بحاجة الى الاهتمام »

■ هل اخذ الطفل حقه كاملا من الاذاعة .. التلفزيون .. الصحافة ؟

– بصراحة انشغالى طوال اليوم بالدراسة لا يسمح لى بمتابعة البرامج الاذاعية .. اما بالنسبة للتلفزيون فان هناك بعض البرامج التى تقدم للاطفال وهى بالفعل برامج هادفة ومحببة لكل طفل مثل برنامج (افتح ياسمسم ، بشار ، سنان ، عدنان ولينا) وفعلا لقت هذه البرامج اقبالا كبيرا جدا من اطفالنا .. وهناك ايضا بعض البرامج المشوقة التى يحبها الاطفال مثل افلام الكرتون ، ولكن بصراحة الى الآن لا اشعر ان اطفالنا اخذوا حقهم الكامل سواء من الاذاعة والتلفزيون والصحافة ..

الاطفال فى حوار

■ ولكى نتعرف على اراء اطفالنا فى برامجهم الاذاعية والصحافية والتلفزيونية اجرت ذات الخمار هذا اللقاء الذى اتسم بالصدق والبراءة والوضوح مع وردتين وشبل اقتطفناهم من بساتين الحياة .. فباسم ذات الخمار نرحب باطفال اليوم و آمال الغد ..

لست راضية عن مجلة الاطفال التلفزيونية

■ اسمى راندى سمير السيد المنذر

عمرى : عشر سنوات ..

ادرس بالصف الخامس الابتدائى بمدرسة منارة جدة الاولى الابتدائية للبنات ..

برامج الاطفال المحلية جيدة ولكنى افضل تلك التى تعرض من جدة والمدينة المنورة ..

افضل ان تقوم سيدة بتقديم برامج الاطفال بشرط سماحة الوجه وبشاشته مع براءة المظهر حتى تبدو طفلة كبيرة نسبيا ..

اما اناشيد الاطفال فافضل ان تكون الانشودة على شكل قصة مغناة ..

فى فترة الاطفال تعجبنى الافلام التعليمية عن الحيوانات والطبيعة اضافة الى افلام الكرتون .. ولا تعجبنى الفقرات التى ليس لها هدف واضح مثل غريندايزر وبشار وماشابهه ..

– اما مجلة الاطفال فطريقة الالقاء فيها بطيئة توحى بالنعاس والافكار بها غير مرتبة بحيث يصعب فهم مايراد تعليمه من خلالها اقصد مجلة الاطفال التلفزيونية ..

– يعجبنى فى التلفزيون بصورة عامة الافلام والتمثيليات الدينية التاريخية والافلام التسجيلية عن الحيوانات والطبيعة وبرنامج تلى ماتش وبرنامج ربوع بلادى وبرنامج سلامتك والاناشيد الوطنية مثل نشيد بلادى بلادى ..

– لا اتابع برامج الاطفال الاذاعية لضيق الوقت ولاننى افضل البرامج التلفزيونية ..

– عندما اسافر احرص على متابعة برامج الاطفال حيثما كنت وافضل برامج الاطفال التلفزيونية فى بريطانيا لانها مخططة ومنفذة بعناية وتوقيتها ومدتها كافية ..

– اقرأ القصص الدينية القصيرة وماجد وسمير ..

لا اؤيد المرأة على الشاشة

■ اسمى عادل محمد حسن محمد ..

عمرى عشر سنوات ..

ادرس بالسنة الخامسة الابتدائية بمدرسة منارة جدة الاولى للبنين ..

– انا احب مدرستى كثيرا لانها تهتم بالمنهج المقرر وايضا الانشطة الاخرى لذلك فانا منضم لجمعية العلوم وجمعية الرياضة ..

– اتابع المباريات التى يعرضها التلفزيون باستمرار واشجع نادى الاتحاد ..

نجلاء المعمر : « البلونة يابابا » اول انشودة قدمتها

اطفال ذات الخمار : نحب برامج التلفزيون ولا نسمع الاذاعة

مسلسلات الاطفال المدبلجة ليست كافية



راندى سمير السيد المنذر — عادل محمد حسن محمد — صفية محمد حسن محمد

– احرص على متابعة برامج الاطفال ويعجبنى جدا بشار والنحلة زينة وجريندايزر والرجل الحديدى .

– ارى افلام الكرتون لكنى اتضايق عندما يعاد عرضها ..

– طبعا انا واصدقائى نحب برامج الاطفال المحلية ومن فترة ونحن نسأل فيما بيننا لم توقفت هذه البرامج التى نعتز بها لانها منا والينا ..

– افضل برنامج اطفال المدينة وبرنامج جيل المستقبل من جدة .. ·

– اتمنى ان يعود عرض برامج الاطفال المحلية بصورة اكثر جمالا وفائدة ..

– لا اؤيد ان تقدم برنامج الاطفال سيدة مهما بلغت من القدرة على شد انتباهنا .. وتفاعلنا معها لان هذا العمل لا يقره ديننا الاسلامى الذى نعتزبه لذلك فانا افضل ان يقدم البرنامج عدد من الاطفال المدربين او رجل لديه القدرة على اداء هذا العمل ..

– اما عن برامج الاطفال الاذاعية فوقتى لا يسمح بمتابعتها ..

– اقرا مجلة الشبل لانها مشوقة ومفيدة ..

– عندما اكبر اتمنى ان اصبح طيارا حربيا حتى احمى وطنى وادافع عنه .

لا تنسى اطفالك يابابا جاسم

■ اسمى صفية محمد حسن محمد :

عمرى ثمان سنوات .. ادرس فى السنة الرابعة الابتدائية بالمدرسة النصيفية النموذجية بجدة .. هوايتى الرسم والاشغال اليدوية ..

– من فقرات الاطفال يعجبنى بشار وافتح ياسمسم ومدرسة الصغار وزينة وجريندايزر والرجل الحديدى ..

– انا احب جدا برنامج جيل المستقبل الذى يعرض من جدة لانه مشوق ومفيد وهو ايضا يحرص على زيارتنا فى مدارسنا ويقدم انشطتنا المختلفة للمشاهدين فى منازلهم وايضا يعجبنى برنامج اطفال المدينة واتمنى ان يعود هذان البرنامجان الى التلفزيون باسرع وقت ممكن .

– الشىء الذى لا يعجبنى فى فقرات الاطفال هو مجلة الاطفال التى تعرض يوم الخميس لانها مملة لذلك فانا لا اتابعها ..

– لا استطيع متابعة برنامجى عالم الطفل ومجلة الاطفال اللذين يبثان من الاذاعة لان موعد تقديمهما لا يتناسب مع وقتى ..

– احب انشودة « والله يابابا فرحنا » وانشودة « صديقتى مدرستى » وانشودة « البلونة يابابا »

– اقرأ مجلة سمور ومجلة السيل ..

– اتابع اغلب مايعرضه التلفزيون وبالذات احرص على متابعة برنامج سلامتك وبرنامج مساء الخير الذى يقدمه الاستاذ جاسم العثمان وهنا اود ان اشكر بابا جاسم على ادخال فقرة للاطفال فى البرنامج ولكن ارجو منه ان يجعل هذه الفقرة ثابتة مع جزيل شكرى وتقديرى ..

– اتمنى ان اصبح فى المستقبل مدرسة رياضيات ..

مع المسؤول عن برامج الاطفال

من خلال اللقاءات التى اجريتها فى هذا التحقيق اتضح لى ان افلام الكرتون والمسلسلات المدبلجة التى تعرض يوميا لاطفالنا ليست كافية لان الطفل يحتاج الى برنامج محلى تتوفر فيه الاساليب التربوية الحديثة حتى نستطيع اكتشاف مواهب اطفالنا وتشجيعها وايصال المعلومات المختلفة الى عقول الاطفال الذين تنهض بهم الامم .. فلكى نحصل على جيل سليم الجسم والعقل لابد من ايجاد برنامج اطفال محلى تربوى وعلى احدث طراز مع المحافظة على مبادئنا الاسلامية وحتى نستكمل هذا التحقيق اجرينا اتصالا هاتفيا مع شخص ارتبط اسمه فى اذهان الاطفال ومن خلال حديثى معه لمست عشقه وشغفه الشديد بالاطفال من اجل ذلك تفرغ لخدمة الطفل فى المملكة العربية السعودية .. كما ان له دراية كافية عن اعداد واخراج برامج الاطفال .. حيث اخذ ثلاث دورات فى هذا المجال الاولى نظمها مجلس التعاون لدول الخليج والذى كان يسمى سابقا دول الخليج العربى وكانت الثانية فى قطر .. اما الثالثة فكانت فى المملكة المغربية بفاس ..

ضيفنا (محمد العمارى) المسؤول عن برامج الاطفال فى محطة تلفزيون جدة ..

بدأت قبل التلفزيون

■ متى وكيف كانت بداية مشوارك مع برامج الاطفال ؟

– بدأت مع الاطفال كملحن قبل بدء البث التلفزيونى فى المملكة وكنت فى تلك الفترة اساهم بالحان للاطفال فى برامج الاطفال الاذاعية ومسرح الاذاعة ، ولا ابالغ لو قلت اننى اول من بدأ بوضع الحان خاصة للاطفال لانه فى تلك الفترة كانوا يأخذون لحن اغنية لمطرب او مطربة ويؤلفون كلمات تتناسب مع هذا اللحن .. وبعض تلك الاناشيد لا يزال يذاع حتى الآن ..

برامج الاطفال محرومة

■ لو طلبنا من محمد العمارى تقييم برامج الاطفال المحلية فى المملكة العربية السعودية .. وفى دول الخليج الاخرى فماذا تراه يقول ؟

– لاشك ان برامج الاطفال المحلية فى دول الخليج تلقى عناية خاصة .. ولكن من خلال متابعاتى المتواضعة لاحظت ان برامج الاطفال فى بلادنا تهتم ولله الحمد بالتربية الدينية والروحية الموجهة للطفل اكثر من الدول الاخرى .. ونحن اذا اردنا ان نقارن بين برامج الاطفال التى يفرد لها مساحة فى خارطة البرنامج العام فى دول الخليج وبرامج الاطفال المحلية لدينا نجد مع الاسف ان برامجنا محرومة من الاهتمام ..

اعداد
برامج
الاطفال
لابد ان
تتولاه
اقسام
مختصة

ضعف المستوى ادى الى ..

■ فى رايك ماهو السبب الذى ادى الى عدم الاهتمام بالبرامج المحلية للاطفال ؟

– فى الواقع انا اعتبر نفسى مجندا لخدمة الطفل فى بلدى لعلمى الاكيد بان هؤلاء الاطفال يمثلون ثلثى المجتمع وهم لبنات المستقبل وعماد الوطن الغالى .. واستطيع ان اقول هنا ان السبب الذى ادى الى عدم اهتمام اجهزة الاعلام خاصة التلفزيون بانتاج برامج الاطفال .. المحلية هو ضعف مستوى البرامج الخاصة بالاطفال التى كانت تنتجها بعض المحطات مما ادى الى عدم اقتناع المسؤولين بجدوى انتاج هذه البرامج .. وارجو الا اكون قد اثرت بحديثى هذا على نفسية بعض الزملاء لانهم مرهفو الحس !!

التلفزيون بحاجة الى المتخصصين

■ إلام تعزو ضعف مستوى البرامج المحلية للاطفال ؟

– حتى يرتفع مستوى هذه البرامج يجب ان نترك هذا العمل لذوى الاختصاص وان لا يعمل بها كل من كان والاشخاص الذين لديهم القدرة للعمل ببرامج الاطفال يجب ان تكون لديهم خلفية ثقافية ولهم دراية كافية بنفسية الطفل فالمعد والمخرج لهذه البرامج ينبغى منه ان يتلمس ماالذى يعيه الطفل ؟ وماالذى لا يعيه ؟ .. ماذا يتقبل الطفل وماذا يرفض ؟ ولكن مع الاسف اعلامنا يفتقر الى هؤلاء المتخصصين ..

لابد من التقييم والمتابعة

■ اعرف ان وزارة الاعلام لديها عدد لا بأس به من الاشخاص الذين لهم باع طويل وخلفية ثقافية عن كيفية اعداد واخراج برامج الاطفال .. فلماذا لا توكل الوزارة انتاج مثل هذه البرامج لهؤلاء ؟

– نحن من جانبنا فى محطة تلفزيون جدة نحاول انتاج فقرات علمية وترفيهية مع الاستعانة قدر الامكان بوسائل الايضاح المتوفرة .. ولكن مع الاسف المسؤولون فى التلفزيون لكثرة الاعمال المنوطة بهم لا يتمكنون من متابعة وتقييم برامج الاطفال المحلية لذلك فالصفعة توجه للجميع فلا يقال للمحسن انت احسنت .. وللمسىء انت اسأت حتى يتقدم المحسن ويتعلم المخطىء .. اننى اتمنى من المسؤولين ان يمنحوا كل محطة دورة تلفزيونية تتكفل فيها بانتاج برنامج الاطفال ، ثم يعمل تقييم لكل برنامج حيث تستمر فى الانتاج المحطة التى انتجت برنامجا جيدا ، وتتوقف المحطة التى يكون انتاجها غير جيد .. فبذلك تتاح الفرصة للانتاج الجيد والمفيد ..

برنامجان فى كل اسبوع

■ استاذ محمد .. كم عدد البرامج المحلية بالاطفال التى يعرضها التلفزيون ؟

– يعرض التلفزيون خلال الاسبوع برنامجين محليين للاطفال ، مجلة الاطفال .. وهى من انتاج تلفزيون الرياض وبرنامج الاطفال وهو برنامج مشترك تعرض من خلاله الفقرات التى تنتجها كل محطة ..

نحاول اعادة الثقة

■ قبل فترة كان التلفزيون يعرض فى كل يوم برنامج محلى للاطفال من كل محطة .. فلماذا تقلص هذا الانتاج ؟

– ان يعرض التلفزيون سبع برامج محلية للاطفال خلال الاسبوع فهذا كثير !! اما عن توقف جميع المحطات عن الانتاج فيعود الى ان برامج الاطفال قد وضعت على الهامش ولان المسؤولين قد احسوا بخيبة امل تجاه قدرة العاملين فى برامج الاطفال على انتاج برامج مسلية ومفيدة فى نفس الوقت .. ونحن فى جيل المستقبل .. نحاول جاهدين انتاج فقرات جيدة حتى نعيد ثقة المسؤولين فى اننا نستطيع ان ننتج برنامجا للاطفال على مستوى المملكة ..

لست راض عن طريقة العرض

■ هل انت راض عن الطريقة التى تعرض بها برامج الاطفال المحلية ؟

– بالطبع .. لا .. وقد ذكرت رايى لزملائى فى الرياض .. فعلى سبيل المثال لا يرضينى ان يظهر المخرج لوحة فى وسط فقرة ماتحمل اسم الكاتب والملحن لان الطفل لا يهمه من انتج العمل بقدر مايهمه ماهو هذا العمل .. ونحن ـ العاملون على برامج الاطفال ـ يجب ان نكون جنودا مجهولين لخدمة الطفل بتقديم المادة المسلية والمعلومة النافعة فى آن واحد ..

الاطفال اصدقائى

■ كمسؤول عن برامج الاطفال .. كيف تتعامل مع الاطفال .. وكيف تستطيع اكتشاف الموهوبين منهم ؟

– لكى استفيد من الطفل لابد ان اشعره بالامان واعامله كصديق واشجعه على كل عمل يؤديه اما عن الشق الثانى من سؤالك فانا لا اذيع سرا لو قلت لك اننى اتردد يوميا على المدارس ودور الحضانة والتقى بالاطفال واتعايش معهم ولى اصدقاء منهم يزورونني وانا اعتز بهم ..

لماذا هذا الاحراج

■ ماهى العقبات التى تواجهك فى العمل ؟

– لا شك ان لكل عمل عقبة وقد منح الله الانسان العقل والحكمة لتذليل كل عقبة .. وانا والقائمون معى على انتاج فقرات جيل المستقبل نعانى الكثير عندما نسجل العديد من الفقرات سواء من اعدادنا او من نشاطات المدارس حيث يتعاون معنا المسؤولون فى المدارس الى ابعد الحدود وربما يأخذ التصوير والتسجيل يوما دراسيا كاملا .. بالله عليكم .. كيف يكون موقفنا معهم ومع الاطفال الذين سعدوا بتعاونهم مع التلفزيون عندما ينتظرون عرض ماقدموه دون جدوى .. اذكر بالمناسبة اننى قمت باصطحاب عدد من اطفال التلفزيون بزيارة لمطار الملك عبدالعزيز ليتعرفوا على الطائرة ومكوناتها وكيفية الطيران بها فى حوار دار بين الكابتن والاطفال .. وكذلك قمنا بزيارات مماثلة للدفاع المدنى والنجدة والشرطة وايضا لبعض المكتبات وجميع الاشياء تزيد معلومات الطفل وتكسبه خلفية ثقافية عما يدور من حوله .. ولكن مع الاسف لم تعرض هذه الزيارات .. لماذا ؟! لا ادرى ..

امنحونا الثقة

■ لو طلبنا منك توجيه رسالة ما .. لمن توجهها .. وماذا تقول فيها ؟

– اوجه رسالتى الى المسؤولين فى وزارة الاعلام واقول فيها .. امنحوا ثقتكم الغالية لكل من لديه القدرة على انتاج برنامج اطفال محلى هادف على مستوى المملكة سواء كنت انا او غيرى ونحن فى محطة تلفزيون جدة لدينا القدرة على انتاج برنامج اطفال محلى جيد فقط ارجو من المسؤولين فى وزارة الاعلام ان يمنحونا الثقة وذلك باعطائنا وقتا معينا فى كل اسبوع لنقدم مايفيد الطفل علميا وثقافيا واننا نأمل من المسؤولين ان يتيحوا لنا الفرصة للانتاج ومن ثم يصدروا حكمهم ..

برامجنا لا تزال سطحية

■ ماهو راى محمد العمارى فى برامج الاطفال الاذاعية ؟

– مع الاسف لا تزال برامج الاطفال فى بلادنا سطحية فهى بحاجة ماسة الى تخطيط علمى سليم من قبل اخصائيين

اساتذة الجامعات فى ضيافة «ذات الخمار» :

د . عمر فلاتة : لهذه الأسباب اتمنى

تغيير اسم « ذات الخمار » الى « ذات الجلباب »



على الصحافة النسائية ان تحفظ للفتاة توازنها الروحى والنفسى فى ظل هذه الظروف الدقيقة

عزيزى القارىء .. عزيزتى القارئة ..
نقف معكم اليوم على مشارف نهاية العام الرابع لذات الخمار مستقبلات معكم العام الخامس لهذا الملحق الذى هو منكم واليكم راجيات ان يكون هذا العام الجديد عام خير للجميع ..

وقد اتاحت ذات الخمار فى هذا العدد السنوى الفرصة لجميع قرائه للمشاركة الفعلية فى ابداء الراى فيما يقدمه لهم من زوايا وماتعالج فيه من مشكلات وماتعرض فيه من موضوعات ..

والاستفتاء الذى قدم على صفحات هذا الملحق خير شاهد على ذلك ومن هذا المنطلق نقف واياكم هذه الوقفة المتاملة فى ذات الخمار مع نخبة طيبة من اساتذتنا الافاضل فى كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة .. والذين هم فى نفس الوقت من قراء هذا الملحق .. يقفون معنا اليوم مقلبين صفحات ذات الخمار .. ومبدين اراءهم فيها بكل صراحة ووضوح .. ومتمنين لها كل الخير مع بداية هذا العام الجديد :

■ ماهو رايكم فى الصحافة النسائية عموما .. و(ذات الخمار) خصوصا ؟

الصحافة النسائية فى منظور اسلامى

■ ويبدا معنا الحديث الدكتور عمر بن حسن عثمان فلاتة عميد كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة قائلا :

- ذات الخمار اسم لطيف يشعر ببعض الحشمة والالتزام اللذين تتحلى بهما المراة المسلمة ويتجسد فيه معنى قوله تعالى « وليضربن بخمرهن على جيوبهن » هو عنوان لصفحة فى جريدة المدينة تقدم من خلالها ماتنفرد به المراة - او مايعبر عن رايها او تقدم مقالات خطتها ايدى بنات حواء .

الصحافة النسائية امر موجود وقائم لا يمارى فيه وافراد صحافة لبنات حواء امر متوقع لاسيما وان لهن من الشرائع والطبائع مايقتضى ذلك التخصيص والانفراد ..

مطالعتى لما يكتب فى صحف المملكة حول الموضوعات النسائية مطالعة عابرة سريعة لا تتجاوز اشباع غريزة الفضول الايمانى بالتخصص وان كانت ثمة حالات احاول ان اصوب النظر واصعده ظانا ان تتبع عورات النساء من خلال تلك المقالات مخصوصا من قوله تعالى : « قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم . الآية » ..

من خلال تلك اللحظات يلمس الانسان ان جل مايكتب يتناول قضايا كثيرة تحاول ايجاد تباين وتباعد بين الرجل والمراة او تعميق فجوة بينهما وذلك من خلال عرض مسائل تقع من بعض الرجال وهى تصرفات شاذة لا تعتبر صفة يمكن تطبيقها على الرجال .

والاصل ان يتعاون ويتالف الرجال والنساء ، فبعضهم من بعض وماأجمل قول الله تعالى : « ياأيها الناس اتقوا ربكم الذى خلقكم من نفس واحدة ، وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام . ان الله كان عليكم رقيبا » فلو وجهت الصحافة النسائية اقلامها فى عرض موضوعات الامهات والزوجات والبنات والاخوات .. من منطلق القران لكانت الغاية التى تستهدفها هذه الصحافة اجدى اذ الصحافة وسيلة من وسائل التوجيه فينبغى حسن استعمالها .. كثيرا ماتشغل الصحف النسائية قارئاتها بتقليعات لا ارى لها موجبا وهى فى نظر الشريعة الاسلامية وفى دور المجتمعات الاسلامية الانسانية ليست محل اشكال كالعمل النسائى والمنشات النسائية كالبنوك ونحوها .. ولو بحثت هذه القضايا من المنظورات الاسلامية لما احتاجت الى تلك الزوبعات التى تمخلت الناس برهة من الزمان ..

من زمن ليس بالقصير طرقت الصحافة موضوع الادب النسائى ومادراك ماالادب النسائى ، وولجت فيه اقلام كثير من الرجال والنساء والادب للجنسين واحد ، لان الرجال والنساء بعضهم من بعض والواقع اثبت هذا من فترة تعد من احلك الفترات التى مرت على النساء فما دور الخنساء فى اسواق الادب الا شاهدا يؤيد دعواى . ولا ننس ان الادب وسيلة وليس غاية والوسيلة لا تخضع للنوعية ..

كم كنت اتمنى ان يغير اسم (ذات الخمار) الى (ذات الجلباب) فالخمار جزء من الحجاب المطلوب ولا يستلزم كل الحجاب كما هو فى الجلباب وديننا صريح يطلب الحجاب من الزوجات والبنات والاخوات (نساء المؤمنين) فلو اصبحت ذات الجلباب هى المثل والقدوة فتلك امنيتنا وفى هذا تحقيق لقول الله تعالى : (ياأيها النبى قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين .. الآية » اذ الهدف الصون والحشمة ودفع الريبة والاذى وهذه لا تحقق بالخمار ، لان الغرض منه اخفاء الزينة المحرمة على غير الازواج فلا يتحقق بالخمار مراد الشارع كما يتحقق بالجلباب مقصده ..

امل ان اكون موفقا فى قولى ، ملبيا نداءات الجلباب خفيف الظل على قارئات الصحافة النسائية ..

ذات الخمار والمسؤولية الصحفية والاجتماعية

■ اما الدكتور محمد شفيع الدين السيد استاذ مساعد فى قسم البلاغة والنقد الادبى والادب المقارن فى كلية دار العلوم - جامعة القاهرة والاستاذ المشارك فى كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة - يقول :

- يمثل باب « ذات الخمار » فى جريدة المدينة النافذة التى تطل منها الفتاة السعودية على مجتمعها ، بل يمكن تعديل هذه المقولة ، ووضعها فى الاتجاه العكسى فنقول انه النافذة التى ينظر منها المجتمع على نصفه الاخر ، يرى من خلالها وضع الفتاة السعودية فى حاضرها ، ويقرا افكارها وتتجاوب نبضات قلبه مع همومها وتطلعاتها .. لاسيما امام مظاهر التطور الحضارى التى مست جوانب حياته المختلفة ، والتى تتزايد يوما بعد يوم ، نتيجة لتلك الثورة الهائلة فى وسائل الاتصال التى حققها التقدم العلمى المذهل فى السنوات الاخيرة من القرن العشرين بكل ماترتب عليها من تقارب الشعوب والمجتمعات وتلاشى المسافات بينها ، وسرعة انتقال الافكار والعادات بين افرادها

والحق ان دور (ذات الخمار) فى مثل هذه الظروف التى تحيط بالفتاة السعودية ، فى غاية الاهمية والخطورة ، فالمجتمع السعودى له تقاليده التى تمنع اختلاط الجنسين وتجعل كلا منهما يعيش فى عالمه بمعزل عن الاخر .. وحركة التعليم فيه بالنسبة للفتاة بمختلف المراحل .. وعلى نطاق واسع حديثة العهد ورياح التغيير الاجتماعى والفكرى القادمة من مختلف الاتجاهات سريعة وقوية .. ومن هنا ياتى دور ذات الخمار ومايماثلها من الروافد الصحفية النسائية . من حيث انه ينبغى لها ان تضطلع بمهمة تبصير الفتاة السعودية بمكانها الصحيح وترسيخ الارض تحت قدميها وتعمق ايمانها بمبادىء الاسلام وقيمه الاصيلة ، وتحفظ لها توازنها الروحى والنفسى فى ظل هذه الظروف الدقيقة ..

وليست الوسيلة الى ذلك ازجاء النصائح التى غدت بضاعة مستهلكة او تقديم قصص مكررة ، باسلوب يبعث على السأم ، او كتابة مقالات دينية هشة لا يتجاوز تاثيرها مرور العين على سطورها ، وانما يتم ذلك بتوفير عنصرى الجدة والتشويق ، فيما يقدم من دراسات او مقالات بحيث تجمع الدراسة أو المقالة فى أن واحد ، بين البساطة والعمق والحداثة ..

على ان ذلك لا يعنى ان يتحول هذا الركن فى الصحيفة الى ركن دينى ، وانما اردت ان اقدم نموذجا فقط لما ينبغى ان يكون عليه تحرير مادة مهمة من مواده ، والى جانب ذلك فان على ذات الخمار ان تقدم الوانا شتى من المعارف الانسانية الجديدة ، وخاصة فيما يمس حياة المراة اما وزوجة ، ولاشك ان للتحقيقات الصحفية دورها الذى لا ينكر فى اثراء هذا الباب ، لاسيما تلك التى ترتاد مناطق مجهولة او شبه مجهولة امام عالم الرجال .. وقد شد انتباهى فى الاونة الاخيرة وربما شد انتباه كثير من القراء تناول موضوع الزواج من الجامعيات ، فعلى الرغم من حساسية الموضوع فان ذات الخمار توافر لها من الشجاعة ماجعلها تطرق الموضوع بأمانة المسؤولية وشرف المهنة ، والدفاع عن الحق ، بغض النظر عن انتمائها الى بنات حواء ..

تبقى كلمة اخيرة هى اننى اشعر فى بعض الاحيان ان تحرير ذات الخمار يحتاج الى مزيد من التنقيح الذى يحذف من المواد مايعد حشوا زائدا قصد به ملء الحيز المقرر لها من صفحات الجريدة ، لكنه لا يحمل اضافة جديدة الى القارىء ..

د . محمد الخطراوى

هموم الانسان واحدة .. فالذى يهم ذات المسفع والخمار يهم فى الوقت نفسه ذا الطاقية والشماغ !!

د . نايف الدعيس :

اعداد :
خديجة مبروك خميس
- المدينة المنورة

المراة .. الرجل والكلمة

■ الدكتور محمد العيد الخطراوى الاستاذ المساعد فى كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة قسم اللغة العربية يقول .

- الذى لاشك فيه هو ان ملحق ذات الخمار بجريدة المدينة حقق نجاحا كبيرا ملموسا حتى اصبح من السمات المميزة لها بين اخواتها من صحفنا اليومية الاخرى ، بل ومن ابرز سماتها ، وبالفعل اعرف كثيرا من القراء ينتظرون يوم صدور هذا الملحق ليقرؤوه من الفه الى يائه ، وماذاك الا انهم يجدون فى هذا الملحق من موضوعات حية ، وافكار قيمة ، وطرح جيد لما يشغل اذهانهم ، بالاضافة الى جمال العرض وحسن الاخراج ، فمرحى لهذا الملحق والقائمات عليه وللمشتركين باقلامهم من الرجال ، فان الاقلام الرجالية التى تسهم فى كتابة مواده فى الحقيقة كثيرة ، وهذا امر طبيعى فى نظرى ، لان هموم الانسان واحدة بغض النظر عن نوعه ، فالذى يهم ذات المسفع والخمار يهم فى الوقت نفسه ذا الطاقية والشماغ فالرجل للمراة ، والمراة للرجل ، فموضة النسائيات فى رايى لا مبرر لها ولا مقتضى للمبالغة فيها والدعوة اليها ، الا فيما يكون مختصا بالنساء كالملابس وادوات الزينة وفيما عدا ذلك ينبغى ان تطرح الموضوعات على مستوى الانسان مرتبطا عندنا مثلا بعقيدة هى الاسلام ، وبمكان هو المملكة العربية السعودية وبجنس واحد هو الجنس العربى ، فنبحث حاله ونسدد خطاه ، ونرشد سلوكه ونعالج أوصابه .. بعد تحديد المواقع النسائية والرجالية فى المسيرة الراشدة .. وتحديد الموقع لا يعنى بالضرورة التمييز الكامل ، ولكنه فى الحقيقة يساعد على تحديد المسؤوليات والتبعات والواجبات ، ويعين على معرفة الحقوق والمقتضيات ..

والملاحظ بصفة عامة انه اصبحت لدينا شهوة الى الكلام ورغبة فى رفع الاصوات اذا جمعنا مجلس تحدثنا كثيرا وخضنا فيما يخاض فيه ولا يخاض ، وانبرى كل منا للتوجيه وازجاء النصائح للغير ، والغير لا يسلم له بذلك ..

واذا كتبنا حاولنا ان نظهر بمظهر المفكر الحكيم الذى تتساقط الحكم من شباة قلمه وتتناثر الاراء كالنثار فى مزح اثرياء الاراضى او اغنياء الحروب .. وننسى فى غمار ذلك انه لو كفانا كل واحد مؤونة نفسه ، وبدأ معالجة المشاكل من داخل ذاته ، ثم بمن له عليهم سلطان لورثنا من ذلك خيرا كثيرا ولوفرنا جهدا كبيرا .. وكانت افعالنا اسبق من اقوالنا ، اقصد انه كثر عندنا صناع الكلام وحذا حذوهم الصانعات ، ثم ماذا ؟ اننا نتطلع الى جيل يفعل قبل ان يقول ، يحلم ويطمح ، ثم يحول احلامه وطموحاته ، الى واقع ملموس ، وحقيقة معاشة ، اما هذا الرنين والضجيج سواء داخل ملحق ذات الخمار او فى ملحقات ذوى الطواقى والاشمغة ، ثم تجد المحصلة لا تزيد عن كونها مسرحا كل من فيه ممثلون ، فهذا مالا يقبله عاقل ولا يقره ذو تفكير .. وارجو الا يفسر كلامى هذا على اساس التقليل من قيمة مايكتب ، فذلك غير وارد بدليل اننى اكتب الان هذه الكلمة ، ولكن اردت ان اشير الى بعض مااصبو اليه ، ذلكم هو الاستفادة مما يكتب وتطبيقه بادىء ذى بدء على انفسنا ، اذ كيف نتصدى لتوجيه الآخرين ونحن لا نلتزم بما نريد ان نوجه الناس اليه ..

وان كان لى من شىء يمكن المشاركة به فى هذه المناسبة ، فهو التنبيه الى ان واجب هذه الصفحة ان تتجه للدفاع عن المراة المسلمة بصفة عامة والعربية السعودية بصفة خاصة ، وذلك بتبصيرها بواجباتها وتوعيتها بحقوقها ، وتحذيرها مما يحوكه لها اعداؤها من وقوع فى الرذيلة وسير وراء خزعبلات المدنية الزائفة وبهرج الاحابيل الشيطانية ، ان كثيرا من شياطين الانس اصبحنا اليوم نراهم ينصبون فخاخهم للتغرير بالمراة ويتحرقون حسدا وغيظا من ذوات الخمار فى بلادنا .. كيف لم ينحدرن بعد لما انحدر اليه غيرهن .. انه الاسلام ، اما ان تتمسك به ذات الخمار فى بلادنا وتعتصم بحدوده فتسعد ، وتعيش فى ظله عزيزة كريمة ، لا تبالى بجحافل الشياطين والشيطانات ، واما ان تضعف فتنسل من تحت مظلته والعياذ بالله فتتناهشها السباع وتزل قدمها وتغوص فى الاوحال ثم تندم ولات حين مندم ..

ان رسالة ذات الخمار فى الملحق عظيمة اذا استمرت تنافح عن المراة من خلال هذا المنطلق وتحمل مشعل الحق ، ورحم الله امهات المؤمنين ..

د . محمد حسين شرف :

الدور النسائى فى وسائل الاعلام .. يدعو للتفاؤل



الدور النسائى فى الإعلام السعودى

■ وكان لنا لقاء اخر مع الدكتور حسين محمد شرف استاذ مساعد فى قسم النحو والصرف فى كلية دار العلوم - جامعة القاهرة والاستاذ المشارك فى كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز فرع المدينة المنورة قال فيه .

- اولا : الدور النسائى فى وسائل الاعلام السعودى بوجه عام ، والاقلام النسائية فى الصحافة السعودية بوجه خاص يدعو الى التفاؤل كل التفاؤل وتبشر بالخير كل الخير ، وانه ليعجب متتبع هذا الدور ، وتلك الاقلام كل الاعجاب ذلك التطور الواعى الذى يواكب هذه الوسائل فى تصورها ، والانتقال من الحسن الى الاحسن فى تلبية متطلبات المجتمع والحياة ..

والامل كبير فى ان تقفز الصحافة النسائية قفزة مدروسة وترقى منهجا وموضوعا فتنتقل - وقد انتقلت كثيرا من المجال الخاص بالمراة ومتطلباتها الخاصة ، لتشارك بقلمها وهو جدير بالمشاركة وتنقل لنا خواطرها وافكارها ، وتطلعاتها .. من اجل النهوض بالمجتمع وصنع التقدم الذى هو هدف الجميع ..

وان غدا لناظره قريب ..

ثانيا : المتتبع لذات الخمار بجريدة المدينة المنورة ، وتطور ركنها من بعض صفحة من الجريدة الى صفحة فيها ، ثم الى ملحق اسبوعى بعد ثمانية اعوام من صدورها تأخذه الدهشة ، ويسيطر عليه الاعجاب لما حققته من شمول فى معالجة قضايا ذات الخمار التى تتصل بالاسرة وسعادتها ، والطفولة واخبارها والفتاة وتعليمها ومتابعة اهتمامات السيدات والبيت والمجتمع .. ومشاركة السيدات وهن نصف المجتمع ويزدن فى مجالات الحياة المناسبة : التعليم واهميته ، والطب وضرورته ، والمحوق وخدمته والتقدم ، وصفت كل هذا باقلام نسائية معبرة ، واساليب مؤثرة واستقطاب لاقلام جديدة ، وتدريب لقدرات ناشئة وتوسيع مستمر للدائرة ..

اقول : إن المتتبع والواقف على هذا من جهود « ذات الخمار » بجريدة المدينة المنورة الى جانب جهود الاقلام النسائية فى ملاحق الصحف الاخرى مثل « دار الثريا » فى مجلة اقرأ وملحق المراة والحياة فى مجلة الندوة ، ونشاطها بجريدة الرياض ، لا يسعه الا ان يعبر عن ثنائه على هذا الملحق واعجابه بالقائمات عليه ، والمساهمات فى نشاطه ، ويقدم تهنئته القلبية لهن ، وهن يقمن بالاستعداد لاصدار عددهن السنوى الخامس .. سائلا الله لهن ، ولزميلاتهن فى الصحف الاخرى دوام التوفيق واطراد التقدم كل عام وانتن بخير ..

المكسب الفكرى

■ الدكتور نايف هاشم الدعيس استاذ الثقافة الاسلامية فى كلية التربية فرع جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة وشارك (ذات الخمار) فى هذه المناسبة بقوله :

- (ذات الخمار) لم تسفر عن وجهها طيلة هذه المدة رغم احتكاكها ومنافستها المتواضعة والقاصرة على شؤون المراة والمنزل ومايتعلق بهما ، وكان بودى ان تخرج كل مسافى جعبتها ، وان توضح عن رغبتها دون استعمال الرموز فنحن بحاجة للكاتبة الجادة الصادقة المعبرة عن رغبة بنات جنسها فى المشاركة فى مجال الفكر والعلم والادب ..

ولا يكفينا منها الاقتصار على نوع من انواع الادب ، وعليها ان تسهم فى مجالات متعددة ومختلفة تخدم الدين والامة والمجتمع ..

صحيح ان وضعنا الاجتماعى وعاداتنا وتقاليدنا تفرض علينا سلوكا معينا نمتاز به عن بقية الامم فيجب علينا ان نقبل ماتمليه علينا تلك العادات بقناعة تامة او أن نرفضها رفضا لا رجعة فيه .. ان كان مايملى علينا يعيق حركة سيرنا وتقدم نمونا وليس فيه مايخالف عقيدة او خلق ..

اما ان نلتزم بمبدأ فى محيط مجتمعنا فان غبنا عنه خرجنا عن اطار تلك المبادىء فهذا شىء يرفضه صاحب الذوق والعقل السليم ، ولا يبرر ذلك دعوى التفاعل مع المجتمعات وعاداتها ..

احببت الا يكون لذات الخمار صفحة مستقلة فيها دلالة واضحة على ماتخشى منه وتحاول ان تنفيه .. فلو خاضت فيما يخوض فيه الكاتب فى الصفحات المتنوعة لكان ذلك اقرب الى مفهوم مشاركتها فى بناء المجتمع وهذا لا يعنى بالطبع اى شىء فى مجال الفكر والعلم والادب سوى المشاركة والمساهمة ..

نحن نعلم ان للمراة دورا منذ القدم لاسيما فى عصر الاسلام فقد شاركت بعلمها وادبها وفكرها وعملها لكن لا ندعى كما يدعى البعض وبدون علم ان للمراة ان تخوض غمار الاعمال وان تعددت وتنوعت وان كان فى ذلك مايوقع فى حرام او يقرب منه ، ومع هذا يتشدقون ويبررون دعواهم باسناد حججهم الى اعمال الصحابيات والتابعيات فى زمن الرسول عليه الصلاة والسلام ، او زمن خلفائه الراشدين مجملين دعواهم لا مفصلين .. ولا يكتفى البعض بذلك بل يستندون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما لم يقله ولا يمكن ان يقوله لمخالفته قواعد الشريعة واللغة ولركاكة لفظه ..

فكيف تسمح لانسان نفسه ان يفترى على رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبا ليجارى هواه ورغباته ..

وفى الجملة يسرنا ان نجد الكاتب او الكاتبة التى تعنى بشؤون النصف الاخر من المجتمع او حتى الاكثر من النصف اذا ماأردنا العدد ..

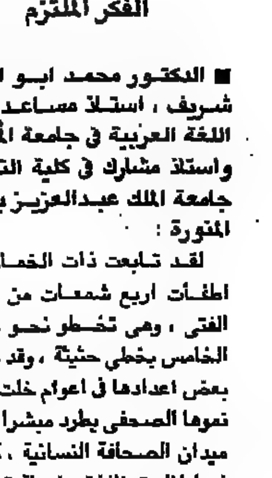
فلاشك ان مافى صفحة (ذات الخمار) يحرك ولو بعض الشىء الى بعث روح جديدة فى نفوس الافراد والجماعات .. وتهيئتها الى قبول مايتمشى مع مبادئنا وعاداتنا ولا نجد مايعارضه فى الشريعة وبذلك نكسب فكرا وعلما وادبا ويدا كانت معطلة فنفيد بها ولا تكون عالة على المجتمع .. فنخسرها يدا عاملة ، وتكون عبئا علينا نتحمل ارزاءه ..

نبارك للصفحة نشاطها وللقائمين عليها التقدير والاحترام ونرجو لها مزيدا من النمو حتى تختلط فى بقية الصفحات ..

الفكر الملتزم

■ الدكتور محمد ابو الفتوح شريف ، استاذ مساعد فى قسم اللغة العربية فى جامعة المنصورة واستاذ مشارك فى كلية التربية - جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة :

لقد تابعت ذات الخمار : وقد اطفأت اربع شمعات من عمرها الفتى ، وهى تخطو نحو عامها الخامس بخطى حثيثة ، وقد تصفحت بعض اعدادها فى اعوام خلت ، فرأيت نموها الصحفى يطرد مبشرا بالخير فى ميدان الصحافة النسائية ، كما رأيت فيها الملحق نافذة مضيئة تطل منها الفتاة على مجتمعها ولعل القارىء او القارئة تستشف من خلف الخمار فكرة الفتاة السعودية ومشكلاتها المختلفة دينيا وثقافيا واجتماعيا .. ليسهم المجتمع فى تبنى تلك المشكلات والمشاركة فى ايجاد الحلول المناسبة لكل منها ، وكم اتمنى ان تتزايد اقلام الصحفيات الناشئات فى العام الجديد لتحقق ذات الخمار اهدافها فى ظل الفكر العربى والاسلامى الملتزم ..



والمجتمع
فتاة الجزيرة
ذات الخمار
مرافئ العروة
بقلم : زهره سعد
من لهيب

مشاركة المرأة فى الصحافة قبل عشرين عاما افضل من الحاضر

تسامت الأقلام النابضة بالحياة وقفزت الاسطر المضيئة بالامل المشرق الى سحابات الخير الدفاق .. وحلقت اسنة الرماح تحمل فى طيها سنابل العطاء .. وتلألأ الافق بنور المعرفة الجياشة وسرحت الطيور تسبح فى احضان الاجواء تغرد للحياة الناطقة بالرضى والطموح .. وملحياتنا الا كهذا الطير الخفاق الذى يرفرف بجناحيه الى اعلى .. وماالطير هذا الا المجتمع الذى نعيش فيه والذى لا يستطيع ان يفقد احد جناحيه لئلا تضطره الى الهبوط المفاجىء وماهذان الجناحان المرفرفان الا الرجل والمراة حيث نراهما سابحين فى الفضاء ولولاهما لما استطاعت البشرية ان تسمو وتقفز شاهقة حضاريا وعلميا ..

كما اننا لا ننسى ماللمراة من قوة دفع قوية لمسيرة الرجل متمثلة فى شخص امه .. واخته .. وزوجه وابنته .. لم تحرمها المدنية من ممارسة حقها الطبيعى فى الحياة لكن شاءت ظروف الحياة الحديثة ان ترفع بالمراة الى المساهمة الفعالة فى عطائه تيارا اقوى لتسيير مركبة المجتمع ..

وتقمصت المراة السعودية ادوارا ميدانية جمة منها ميدان التعليم والصحة والاعلام ..

اما من ناحية دخولها مضمار التعليم فهذا مجال غنى عن التفصيل ومن ناحية تحركها داخل ميدان الطب .. فهذا ماأثبتته بجدارة عن طريق العلم والتخصص .. لكن بقى لنا هنا (الناحية الاعلامية) فنحن قد لمسناها فى محاولة الركض عبر جسر المعرفة والخطوة الصلبة الواسعة فى فتياتنا السعوديات تدفعنا للامل والتفاؤل ..

لكننا مازلنا نقول انها فى بداية المشوار هذا قطعا ليس تقريعا وحدا من عزلتها .. بل الذى ننشده هنا هو (التخصص والاستيعاب) وفتح مجال لدراسة الاعلام بالنسبة للفتيات ذلك لتادية الرسالة الاعلامية .. فالاعلام يتجلى لنا واضحا جليا عبر التلفاز والاذاعة والصحف .. وان كنت اقول ان دور الفتاة السعودية فى التلفاز لا اثر له الى حد العقم .. وقد ركزت بعض فتياتنا غرسة الوقوف امام المايكروفون ونشر البعض حصيلة الجهد .. وتثبت اقلام البنت السعودية فى الاذهان ..

انا لن انكر هنا ان الممارسات لمهنة الصحافة كثيرات .. لكنها اقلام ماتلبث ان تظهر حتى تخبو ويخمد اوارها .. وحينما نسال عن السبب نجده عدم التكافؤ فى التشجيع المادى والمعنوى ..

قد يكون ذلك لظروف خاصة او ظروف تخص العمل نفسه لكن بقى لنا ان نقول ان الصحف السعودية ليسعدها ان تفتح اذرعها طيلة الايام تستقبل لبنات افكار بناتها ..

فتقدم الدعوة المفتوحة لكل من ترغب او تجد فى نفسها الرغبة فى الكتابة فليس الغرض هنا التعيين والتحفظ بالاسماء .. والالقاب لكن الغرض هو كنه المادة المقدمة والفائدة التى تنتج عن نشرها ..

انا لا انكر ان ماينشر قليلا كان او كثيرا قد لا يقرا ..

هذا .. ليس عيبا فى صاحبة الكتابة ولا طعنا فيها ولا عيبا فى الصحيفة التى نشرت مادتها .. لكن قد يكون اللوم هنا على المادة التى قدمت ..

ان القارىء اصبح يتوق الى وجبات غذائية من العلم والمادة الموضوعية التى تناقش على بساط من الصراحة والجدال والاستنتاج ولابد لنا من تقديم العرض والمطلوب .. وبيان طرق العلاج .. فذا مابتعدنا عن القشور وتعمقنا فى تقديم العطاء بروح التجديد .. وخرجنا عن الاسلوب التقليدى فى عرض المواضيع .. نستطيع ان نحكم جازمين ان كل ماتكتبه سوف يقرا .. ليس فقط بل يطبق ويؤخذ بما ورد فيه ..

اما الشىء الذى انكره على صحافتنا هو ايجاد فجوة التفرقة بين كتابنا وكاتباتنا .. وكانما المراة حينما تكتب تاتى بكلامها من كوكب اخر او انها تتحدث بلسان غير لسان عصرها .. فيعمل الجميع على تقليص موضوعاتها وحصرها فى زاوية معينة .. اى بمعناه (مكانك هنا) « ودعى الباقى لكتابات الرجال » .. سيد الموقف فى كل حال .. مع تحديد الزمان والمكان لنشر مايمكنها ان تلفظه انفاسها من افكار ..

لكننا مازلنا نقول ان الكتابة هى واحدة والرأى واحد والافكار هى بنت العقل البشرى .. الا ان هناك وجهات نظر مختلفة فى الاراء بين الرجل والمراة .. حتى احيانا بين الرجال على حدة والنساء كذلك ..

وملحق ذات الخمار هو اخر ماتوصلت اليه الايدى الخصبة السخية .. وهو قد فرش اجنحته وحلق فى الفضاء ..

واجه هذا الملحق وهو صغير الهيكل مهيض الجناح حالات متكررة من العواصف والتيارات .. لكنه بصموده وشموخ اقلامه واصل المسيرة وثبت الخطوة ومالن شب وترعرع حتى اشتد قوام جنلحه .. وحلق فى الفضاء متربعا اعالى السحاب ..

وهاهو ذا يلتقى بقرائه فى عام جديد وينشر حصيلة ماقدمته اسرة التحرير فيه ..

والملحق اذ يفتح ذراعيه ليلتقى بجميع الاخوة والاخوات قراء وكتابا ونقادا ..

ويسر الملحق ان يلتقى فى هذا العدد السنوى ببعض من رائدات الكتابة فى بلادى .. واحدة من اللمع من ظهر وكتب فى الصحف المحلية .. اعطت بكيانها .. قدمت بجهدها .. فبذلت العطاء .. ويسعدنا ان نلتقى بام ملهم الاخت هند باغفار .. والزميلة الاخرى هى الكاتبة هى صاحبة القلب المفتوح التى طالما كتبت زاوية مشكلات وحلول وعالجت الكثير من المعاناة والمشاكل التى كان يبعث بها القراء .. وهى الاخت سعاد بن عفيف ..

حوار : زهرة سعد المعبي

وهذا يعود للتغيرات الحاصلة !

● هند باغفار

□ سؤال : من خلال تجربتك العملية فى حقل الاعلام كيف تجدين موقع المراة السعودية فى الاعلام ؟

عزيزتى المحررة .. اطرح سؤالك بين عينى .. احاول ان الملم اطرافه المتشعبة لكى استطيع اعطاء الاجابة الوافية على كل فقرة فيه .. ولنبدا بالخيط الاول الرئيسى .. دور المراة فى الاعلام السعودى وحتى لا نجحف احدا بالرد فيجب ان نرجع الى ذاكرة الافعال الماضية الى الثمانينات الهجرية يوم انطلق اول صوت نسائى عبر الاذاعة السعودية ويوم ادرج اول اسم نسائى ضمن قائمة التحرير فى الصحافة السعودية . ثم كانت الانطلاقة لمئات الاقلام والأصوات وبعد سنوات شاهدنا اولى الأوجه النسائية عبر شاشة التلفزيون وجاء الفتح .. ولم يكن مع الأسف بمفهومه الجيد .. ولكنه ظل خطوة حائرة تتقدم وتتراجع فى زاوية ضيقة .. ولو وقفنا لنجيب عن مدى مساهمة المراة فى الاعلام لوجب علينا ان نطرح العوائق التى واجهتنا فى سبيل ادراك مدى فعالية ذلك الاسهام او المشاركة .

ولو طرحنا الصحافة كبند اول استطيع ان اقول رغم مرور حوالى العشرين عاما على بدء اشتراك المراة كصحفية اوكاتبة الا ان الفرق ما زال ضئيلا بل على العكس اؤكد من وجهة نظرى ان البداية كانت اقوى من الحاضرة .. لماذا ؟ ربما يعود السبب الى صعوبة اسهام المراة فى الحقل الصحفى فى ذلك الوقت .. لذلك كان فكرها يتعرض لمحك قاسى وبتلك لايدوم الا الأفضل ساعدها على ذلك قلة عدد الكاتبات فظل ما تكتبه مثيرا للاخذ والعطاء والنقد وقد خدم ذلك فكر الصحفيات الأوائل .

ولو قسنا فى الوقت الحاضر التغيرات الحاصلة لوجدنا ان كل صحيفة او مجلة فى المملكة تخصص صفحة او ملحقا نسائيا او زوايا .. كذلك سعى الكثير منها الى وضع المراة على كادر وظيفى كمحررة بدلا من المكافآت التى كانت تصرف لها وهذا اعتراف بشرعية وجودها كمحررة ملتزمة ولا استطيع ان افترض مقياسا ثابتا لأن ادارات الصحف تختلف باعطاء الفرص والامكانات بالنسبة لمحرراتها الا انه رغم ذلك ما زلنا نلمح وجودها فى الظل وتحت سيطرة الرجل وهو المسئول عن الصحافة فى هيكلها العام .. فلا تستطيع اى واحدة اعطاء الكلمة الأخيرة فى المادة القابلة للنشر من عدمه .. لاعن نفسها ولا عن اى متعاونة معها .

هذا ولا زالت الصحافة النسائية ضئيلة العطاء كمعيار للمفهوم الصحافى السليم .. بمعنى انه ليس هناك تخصص للمراة الكاتبة .. فالشاعرة يمكن ان تصبح صحفية .. والاديبة جاز لها ان تكون معدة لأى تحقيق اجتماعى او سياسى او حتى تعليق رياضى .. ومازال القراء يبحثون عن الهوية المغمورة فى قلب هذا الزحام وتراجع الصفحات النسائية وتداعى الملحقات النسائية مازال اكبر دليل على تقهقر العطاء النسائى الفكرى .

وبالرغم (والحق يقال) من وجود الكثير من القدرات الهائلة فى فكر الكثير من نسائنا الكاتبات الا ان الظروف لم تنصفهن حيث لم يعد هناك فرق بين القدرة الأصلية التى صقلها مشوار السنين وبين المبتدأة التى تعلمت كيف تمسك القلم فكتبت حرفا لتصبح بين يوم وليلة كاتبة ومحررة وربما اكثر .

تتناهى الان الصرخة القديمة التى انطلقت من افواه الكثير منا بالصوت الخفيض لماذا لا تعطى للمراة الاحقية فى اثبات وجودها الفكرى عبر مجلة نسائية او صحيفة يقرأها الرجل وللمراة والأسرة والابناء .. لماذا لايكون من حق المراة ان تكون رئيسة تحرير او مديرة تحرير .. ان التجربة اثبتت ذلك متمثلة فى احدى رائدات القلم فى بلدنا .. الدكتورة فاتنة شاكر .. قيادتها السليمة (لمجلة سيدتى) فهى بدون شك تنبىء وبصدق عن القيادة النسائية المسئولة .. حيث حققت المجلة وفى اسرع وقت الانتشار الجماهيرى والفائدة الثقافية التى لم تصلها الكثير من المجلات السعودية والسابقة لها بعشرات السنين وقد سبقتها فى التجربة (مجلة الشرقية وابنة الجزيرة العربية) .

اما بالنسبة لانصراف الكثيرات من الكاتبات عن الحقل الصحفى فقد كتبت قبلك وازجيت تعجبى ودهشتى حتى فقدت روح الجندى المحارب من خلال رحلة المد والجزر وعبر التفاهم مع ادارات الصحف التى عملت بها . وحينها قررت بدورى التفرغ للتاليف القصصى والأدبى شريطة الا اعود لمملكة الصحافة الا حين تقرر لى حجما يتناسب وسنوات العشق التى سفحتها على تربتها .

ولنعود الى وسائل الاعلام لنمسك بالشطر الثانى وهو الاذاعة والتى ما زلت اعتبرها جهازا متخلفا عن باقى الاجهزة وربما مؤدى ذلك هو ظهور التنافس بين وسائل الاعلام كالتلفزيون والفيديو والسينما مع رداءة معظم البرامج وسوء توقيت بث البرامج الجيدة ادى الى اكتفاء الناس بسماع نشرات الأخبار فقط .. اما الدور النسائى فيه فهو محدود مع تعجبى من العناصر النسائية التى مازالت مصرة على استمرار العمل رغم رداءة الظروف دون العمل على تخطيط هادف يؤدى الى نقلة اذاعية جيدة تنتشل الاذاعة من ظروفها الراهنة .

ام التلفزيون فقد كانت هناك محاولات متتالية لظهور المراة السعودية وقد اثبت معظمهن قدرتهن على الأداء الجيد او الأعداد ثم بمنع ظهور المراة فيه ادى الى طمس باقى الخطوات . اما وكالة الأنباء السعودية فقد كانت هناك مجرد فكرة لادخال العنصر النسائى لعمل التغطية الاخبارية الداخلية عن نشاط المراة ولكنها فكرة ما لبثت ان ماتت .. او حتى ان ظهرت فما شعرنا بها .

ثم يجيىء دور الكتاب السعودى ودور المراة فيه .. واحتياج البلد لعمل نسائى يدرج فى حافظة التاريخ فما زالت الساعيات لذلك يتكبدن الخسائر رغم وجود الأندية الادبية التابعة لرعاية الشباب . ولكن رداءة الطبع وانتظار الدور حتى يحين الطبع للكتاب يجعل الحريصة فعلا تسعى لطبع كتابها بالرغم من التكاليف الباهظة وصعوبة الاعلان عنه نتيجة لارتفاع تكلفة الاعلان .

وكذلك تفرض مشكلة القارىء السعودى المرفه وجودها فى كيفية توزيع نسخ الكتاب ويظل اللهث وراء مؤسسات ودور النشر فى التوزيع ليفاجأ الكاتب او الكاتبة فى النهاية بخسائر مادية مع احتمالات وجود نسخ كتابه فى مستودعات دور النشر .

هذه يا عزيزى القارىء لمحة عن مشوار المراة فى الاعلام .. وليس شرطا ان يكون كله صحيحا .. ولكنها وجهة نظرى انا .. اقولها ان سمحت الظروف بالخوض فى العمل لجميع المجالات التى ذكرتها رغم صغر الدور الذى لعبته وقصر المسافة او طولها ..

الا انها تجارب خرجت منها بحصيلة معظمها حزينة وانا لا استطيع هنا ان اقدم توصيات ولكنى اقول امانى واتحدث عن انفعالات نتاج تجربة طويلة عاشت بنفسى مع ثقتى بان النظر لهذا الراى سوف يؤخذ كالعادة من خلال زاوية حادة ضيقة الاضلاع لينتهى فى الخاتمة الى لا شىء .

ولكن على كل من يقدر ان يطلق الصوت .. ان يستمر بالنداء ويتشبث باحقية وجود السعودية الفكر .. السعودية القدرة السعودية المسؤولية .. فرغم انها عبرت الخطوات الأولى الا انها ما زالت فى تعدادها الحقيقى تشكل ذلك الفاقد البشرى الذى يثقل كاهل المجتمع مع ادراك معظمنا لواقع قدراتها من خلال اثباتها لكفاءتها فى كافة الميادين الاخرى .. والتى اجاز لها دينها وتقاليدها واعراف مجتمعها العمل فيها .. ومع ذلك تظل مشكلة المراة والاعلام قائمة ..

ولازال فينا امل بان نرى المراة وقد اتى اليوم الذى ستصبح فيه كاتبة وصحفية وبالمفهوم السليم بدلا من ممارسة ذلك من منزلها .. ان الامل كبير بان تتحول الاحلام الى واقع كما جاء يوم واستحال فيه بيت اللبن والخيمة الى عمائر تنبىء عن ارقى الحضارات .

انها امانى .. صرخات تنطلق بلا صوت .. ان يجمع هذا الهدير الزاخر سفينة حقيقية .

ان الأحلام لا تزال صرفة تؤكد العزم على الاستمرار بالنداء رغم تهكم المغرضين .. مع امنيتى لذات الخمار بخطى ارحب على سبيل العمل الهادف

ه . ب

التحرير لا يحترم الكاتبات المتعاونات

اتمنى لو تعد وزارة الاعلام انظمة ولوائح خاصة تلتزم بها ادارات التحرير مع الكاتبات .. لاستمرار اسهام المرأة .

● (سعاد عفيف)

لماذا توقفت عن الكتابة

الظروف او الاسباب التى او قفتنى عن الكتابة وان كانت مختلفة فجوهرها واحد واقدر تلخيص الامر كله فى عدم احترام ادارات التحرير للكاتبات المتعاونات .

تجربتى الاولى كانت مع مجلة (...) الصفحة التى كنت احررها اوقفت عن الصدور وحينما اتصلت هاتفيا بمسؤول - ولقلة معرفتى بالمسؤولين - فوجئت بشخص يحدثنى باسلوب غريب استبعد ان يكون مديرا مسؤولا وقد حدثنى باسلوب غريب واعتذار المجلة عن التعاون معى !! دون ابداء اية مبررات !

لقد تعاونت معهم قرابة العام .. واصول اللياقة تحتم على الاقل كلمة « شكرا » ... ورغم تعاونى معهم بدون مقابل ورغم انشغالى بعملى وضيق وقتى فانى لا اعرف اية إساءة وجهتها لهم ليعاملونى بهذا الاسلوب ؟

تجربتى الثانية كانت مع مجلة (...) فبعد ان كنت مشرفة على صفحة وجدت نفسى فجاة محررة فيها واسند الاشراف لزميلة اخرى ...

عموما لا اعتراض لدى بسياسة اى مجلة فى إدارة تحريرها واختيار محرريها . ولكنى اعرف شيئا هاما جدا هو ان هناك اسلوبا فى التعاون مع الناس ..

لقد توقفت عن الكتابة بعد ان لمست تلك المعاملة فى المجلتين كذلك فانه يخيل لى بان هناك صلة وثيقة لاستمرارية الكاتبة فى صحيفة ما فى حالة وجود دعم داخل فى إدارة التحرير . اللهم باستثناء الصحف التى تحترم كيان المتعاونات معها .

من الأسباب الرئيسية لتوقفى ونظرا لوجود دعوات للكتابة فى اكثر من صحيفة . هو انشغالى بعملى . فعملى يستنزف معظم وقتى والخدمة الاجتماعية تحتاج إلى تفرغ تماما كما تحتاج الكتابة للتفرغ .

من خلال تجربتى المتواضعة اتمنى لو تعد وزارة الاعلام أنظمة ولوائح خاصة تلتزم بها إدارات التحرير مع الكاتبات لتكون هناك رقابة او بالأصح رعاية خاصة من قبل الوزارة لتنظيم علاقة المحررات بادارات التحرير لحفظ حقوقهن وصيانة كرامتهن .

والشىء المهم هو انى لست بكاتبة او صحفية . ومساهماتى كانت نقطة فى بحر عميق .

سعاد عفيف
الاخصائية الاجتماعية بالجمعية الفيصلية الخيرية بجدة .

مع التحية لذات الخمار :

بمجرد ان اعلنت ذات الخمار استعدادها للعدد السنوى توالت رسائل وتهانى الاحبة من القراء والقارئات .. فكانت رسائلهم همزة وصل بيننا وبينهم تشاركنا الفرحة فى هذه المناسبة السعيدة . ومن العديد من الرسائل اخترنا بعضا منها ننشرها فى هذه الزاوية وللجميع شكر ذات الخمار

ذات الخمار بين الماضى والحاضر

خاطبن ربات البيوت كما تخاطبن المثقفات




الأخت العزيزة الفاضلة / نادية جاها

تحية احترام وتقدير واعزاز وبعد

ابعث لك ولاسرة تحرير ذات الخمار باجمل التهانى القلبية والامانى الحلوة بمناسبة اصدار العدد السنوى لملحق ذات الخمار الذى مضى من عمره ثلاثة عشر عاما اجتاز فيها مرحلة (الطفولة) وهو الان فى مرحلة المراهقة التى تحتاج الى رعاية خاصة ومضنية فى نفس الوقت ..

لقد اجتازت المشرفات السابقات الاخوات نورة الملحى وسامية العمودى وهناء عبدالملك مرحلة الطفولة بنجاح وتقدير .. وتشاء الاقدار ان يتركن الملحق فى مرحلة المراهقة اليك وفى احضانك انت ولااحسب ان هذه المرحلة الحرجة بخافية عليك حيث تحتاج الى مزيد من الرعاية والاهتمام والجهد الذى ربما يفوق الطاقة . فتوكلى على الله فهو حسبك وهو نعم النصير .

وبمناسبة الاستفتاء فان نتيجته سوف تحدد مكانة الملحق والمشرفات عليه فى نفوس وقلوب القارئات وقد صدر الملحق اصلا من اجلهن - وكذلك فى نفوس وقلوب القراء ايضا .. كما تاتى اهمية النتيجة للكتاب الدائمين والمشاركين فى تحرير الملحق - فيما يكتبونه وينشرونه من موضوعات تهم المراة عامة .

وبهذه المناسبة اذكر ان الاخت الفاضلة / سامية العمودى كتبت منذ عامين فى (كلمة الملحق) مقالا بعنوان :(لماذا نكتب ولمن نكتب ؟) . وكان تساؤلها هذا بمناسبة عدم تلقيها اية رسائل - الا القليل الذى لايعد على اصابع اليد الواحدة - من القارئات والقراء على السواء يبدون فيها اراءهم فى اختيار الموضوعات التى تنشر وهل هى مناسبة وتفى بالغرض المطلوب ؟ وذلك حتى تعرف اذا كانت ذات الخمار قد اوفت بالغرض الذى صدرت من اجله وتسير فى المسار الصحيح ام لا ؟

وقد كان ردى عليها فى ذلك الحين ان هذا ربما يرجع الى ان ذات الخمار تخاطب المثقفات فقط وهن القلة فى مجموع المراة . وربما يبدين اعجابهن بماينشر من موضوعات ولكن لاداعى لارسال رسائل شكر ومدح كل اسبوع بعد قراءة الموضوعات .. او ربما لايبدين اى اهتمام بما ينشر . واخبرتها ان من تكتب فى صالح المراة لاتنتظر شكرا ولا مدحا بل مايهمها هو انصافها للمراة واسماع صوتها للعالم . والسبب الثانى ان ذات الخمار لم تدخل البيوت وتخاطب رباتها وهن الغالبية العظمى فى عالم المراة .

وقد ردت الاخت سامية بانها تشاركنى الراى فى بعض ماقلت ولكن سترد تفصيلا فى عدد قادم ولكنها نسيت ربما من زحمة العمل بين دراستها واشرافها على الملحق . او تناست لست ادرى .. ولكنى ارجح الامر الاول .

الاخت الفاضلة .. اسوق هذه القصة بمناسبة عرضك للاستفتاء الاخير . وقد قصدت من سردها المقارنة بين زمن مضى وزمن حاضر - وهو لايعدو عامين فقط - حيث تطور فيهما الملحق سريعا من حيث الموضوعات والتحقيقات الاكثر جدية واهمية . ومن حيث عدد الصفحات .. ولو ان عدد الصفحات قد قل الآن بصدور الملحق ضمن عدد (الاربعاء) واصبح الحيز محدودا مما يؤدى الى ضغط الموضوعات وتقليصها مما يخشى معه تقصيرا فى المضمون والمطلوب والمفهوم .

وياحبذا لو استطاعت اسرة تحرير الملحق اقناع الاخوة المسئولين بالجريدة لاصدار الملحق منفصلا - وهو ليس بالامر الصعب - وبهذا يكون باكورة لاصدار مجلة نسائية كما انه سيكون من السهل على كل امراة مهتمة بذات الخمار من تجميع الملحق المنفصل والاحتفاظ به للرجوع اليه فى اى وقت تشاء ..

ومن جهة اخرى قرأت فى ملحق ذات الخمار الصادر يوم الاحد ١٤٠٣/٥/٧هـ مقالا للاخت الفاضلة صالحة الهطلانى بعنوان (الحجاب ليس زينة) القت فيه جام غضبها ولومها على الفتيات (الجاهلات) كمسبب لمعاكسة الشباب لهن . وكان هجومها هذا طبعا بدافع الحرص على بنات جنسها من السقوط والغواية .. وهذا مايؤيد ماناديت به منذ عامين بضرورة دخول ذات الخمار فى اعماق البيوت ومخاطبة من فيها بجميع المستويات وليس مخاطبة المثقفات فقط . ولااعنى هنا بالمثقفات اى المتعلمات فقط بل المثقفات علميا وبكل امور الحياة ايضا . كما ان كلمة الجاهلات التى نعت بها الاخت صالحة الفتيات لاتعنى الجاهلات علميا بل ايضا بأمور الحياة والتقاليد والعقائد الدينية . فلو فعلت ذات الخمار ذلك لماحدث مثل ذلك ولاعفت الاخت صالحة من كتابة المقال ولوم بنات جنسها .

الست معى فى ذلك يا اخت نادية ام لك رايا اخر ؟

عموما .. اقدم التهانى سلفا للملحق السنوى فى عيد ميلاده وكل عام وهو وانتم بخير ونحن فى انتظاره . والله معكم .

ختاما لايسعنى الا ان اقول على بركة الله سيروا .. (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم

مع تحياتى واحتراماتى .

قبطان / سعيد الحسينى

تلكس :

عزيزتى ذات الخمار
تحية وتهنئة من الاعماق بمناسبة عيد ميلادك الخامس .. وكل عام وانت بخير .. متمنين ان نرى فى العام المقبل اقلاما اكثر بريقا .. واجمل عطاء .. مع حبى ..

سميرة زيدان / مكة

الى محررات ذات الخمار المحترمات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اقدم اليكم تهنئة بمناسبة انتهاء العام الرابع لذات الخمار بحيث اقدم لكم خالص الشكر والتقدير على مابذلتموه من جهود مثمرة فى سبيل اخراج ذات الخمار على هذه الصورة بحيث احرزت تقدما ملموسا فعلا فى هذه السنوات واصبحت تغطى موضوعات شتى وتعالج مشاكل اجتماعية وعن طريق مشاركة القراء ايضا بمايقدموه من أراء وحلول حول بعض هذه المشاكل كل ذلك كان له رد فعل على ذات الخمار بحيث اصبحت ذات طابع مميز خصوصا من حيث مستواها الثقافى .

وداد بديوى

جدة - جامعة الملك عبدالعزيز

الى اسرة ذات الخمار انطلاقا من وفائى لجريدة (المدينة) و(ذات الخمار) التى تحتفل بعيد ميلادها الرابع اشاركم فرحة الاحتفال بذات الخمار فامنياتى لذات الخمار بالعمر المديد ان شاء الله وبالرفعة والتقدم الصحفى الهادف لخدمة الوطن والمواطن والقارىء الكريم فى كل مكان .. فلاسرة ذات الخمار منى كل تحية وتقدير .

عبدالحى درويش حلس
المدينة المنورة - شجوى



رباعيات :

عن الخمار والمختمرات وصلتنا ابيات شعرية نجدها مناسبة لان تكون ضوءا ينير الدرب (لذات الخمار) مستقبلا .

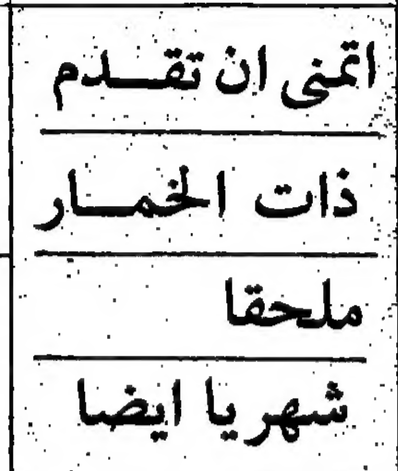
وما اجمل ان يكون انطلاق الضوء فى مناسبة كهذه :

نساء المسلمين الى المعالى
يغذن المسير بلاعثار
بنور فى الحياة لكل حى
يجلين السهولة فى المسار
يقدن كرامة ويسقن عزا
ويركبن العزيز من الوقار
اصول للمحاسن ليس ترضى
سوى التقوى قماشا للخمار

شعر : محمد ابوسيف الشطيقى
المدينة المنورة

الوجه المستتر للفتاة السعودية

موضوعات ذات الخمار صورت لنا ملامح



ذات الخمار في لقاء جيلين :



على اجنحة الشوق ناتيكم .. وفوق جسور الكلمات نسافر اليكم .. يحدونا الامل .. ويدفعنا الرجاء .. ونلتقي بكم على شواطىء المحبة .. يحملنا الشوق اليكم فناتيكم مسرعات نحمل لكم ما استطعنا جمعه من نبضات القلوب .. وثمرات الاقلام .. نقدمها لكم على هذه الصفحات أملات ان تجد لديكم مايقابلها من المشاعر الطيبة .. جيلان مختلفان كان لنا معهما لقاء في رحلة زادها الكلمة .. وميدانها صفحات ذات الخمار .. الجيل الاول تمثله شخصية نسائية كانت من اوائل الرائدات اللائي حملن اليراع في مجال الصحافة النسائية في بلادنا حيث ساهمت في الكتابة الصحفية منذ حوالي تسعة وعشرين عاما .

انها السيدة (نثار يحيى) حرم الاستاذ (امين مدني) الكاتب والمؤرخ المعروف واحد اعلام المدينة المنورة البارزين .

اما الجيل الثاني فتمثله مجموعة من اخواتنا القارئات من هذا الجيل .. منهن طالبة العلم .. وربة البيت وقد احببن مشاركة ذات الخمار في عددها السنوي بالتعبير عن آرائهن فيها .

وتبدا رحلتنا مع السيدة (نثار) والتي كنا نتمنى لو اننا فزنا منها بلقاء مطول عن رحلتها مع الكلمة .. ولكن الظروف لم تسعفنا بهذا اللقاء فاكتفينا منها بحديث قصير تعبر فيه عن رايها في صحافة اليوم على امل ان نلتقي معها في لقاء أخر :

لقاء : خديجة مبروك

اول سيدة كتبت في الصحافة

■ عن الصحافة النسائية عموما . وذات الخمار خصوصا كان سؤالنا للسيدة نثار يحيى التي قالت :

لقد اثرت في نفسي ذكريات بعيدة حلوة .. ذكريات الصبا والشباب والاندفاع . فقد كنت اول سيدة سعودية تكتب في الصحف السعودية وقد نشر اول مقال لي سنة ١٣٧٤هـ كان موضوعه المطالبة بتعليم الفتاة السعودية وفتح المدارس والمعاهد لها لانه في ذلك الحين لم يكن يوجد سوى الكتاتيب لتعليم الفتاة .

وكان اول مقال ينشر لسيدة سعودية .. وبعد بضع سنوات سمح للصحف السعودية ان يكون بها صفحات خاصة نسائية تهتم بكل ماتحتاجه المراة في امور دينها ودنياها .

وكان اسم الصفحة النسائية بجريدة المدينة المنورة هي (مجلة المراة) باشراف السيدة بثينة مدني وكنت المسئولة في الصفحة عن باب (اسالوني) الخاص بمشاكل القارئات والبحث عن حل لها . وقد قمت بتحرير هذا الباب بعض الوقت تحت اسم السيدة - ن.ى .

ان هذه الذكريات الجميلة اثارها سؤالك اما الصفحات النسائية ياصديقتي كانت ومازالت تعمل وتسهم من اجل رفع المستوى الثقافي النسائي ونشر الثقافة والتوعية للمراة العربية في جميع الاوساط ولو اني اراها الآن قد تطورت واخذت المكان اللائق بها بين مثيلاتها في الصحف العربية والاجنبية - فهي تحرر باقلام نسائية قديرة متفهمة واثقة من انها تشارك في بناء مستقبل رائع قوي البنيان يتمشى مع ديننا الحنيف وتقاليدنا العربية الاصيلة .

واننى لااجد اروع ولااقوى دليل على مدى مايجب للمراة العربية المسلمة من حرية وحقوق من قول جلالة المغفور له الملك فيصل عندما سألته السيدة (امينة السعيد) الكاتبة المصرية المعروفة في حفل عام عن رايه في المراة وحقوقها وحريتها فكان جوابه (انى ارى ان تكتفي المراة العربية بمامنحت من حقوق في القرآن) فما اروعه من جواب حكيم افحم السائلة واسكتها رغم مكانتها الصحفية وشهرتها الادبية انه جواب بليغ قوي ينبغي على المراة عندنا ان تعمل به وتفهم مغزاه العميق .

فارجو من ذات الخمار ان تقدم للمدينة التي تمثلها وتحمل اسمها نصيبا وافرا من اهتمامها وان يكون للمجتمع المدني المكان الاول وان تكون اخباره في الطليعة دائما .

كما ارجو ان يكون لانتاج البراعم الصغيرة والنشء الجديد مكان في الصفحة العزيزة وان ينلن من التشجيع والتوجيه مايفسح المجال لمواهبهن فتتفتح البراعم وينتثر شذاها والله اسأل التوفيق .

مع قارئات هذا الجيل

■ وكان اللقاء الثاني مع قارئات هذا الجيل حيث اخذت بزمام الحديث الاخت (رقية بخش) احدى طالبات كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة قسم اللغة الانجليزية حيث تقول : انني احدى قارئات صفحتكم ذات الخمار ومن المعجبات بها ومن اللواتي يتمنين تطويرها فهناك بعض الآراء لااريد ان اسميها انتقادات بل هي اراء صغيرة على بعض مايرد في هذه الصفحة .

ان عنوانها جيد وفقراتها جيدة ولكن لم تصل الى المستوى المطلوب من ناحية مايختص بالمرأة من جميع النواحي . فانها اذا تناولت جانبا اخفقت في الأخر . واذا ناقشت مشكلة لاتناقشها الا مناقشة سطحية لاتوصل الى الحل المطلوب ان شأن هذه الصفحة هو تسليط الضوء على المراة السعودية ومدى ماتوصلت اليه من تقدم في جميع او معظم المجالات وعن مشاكلها . فنحن نعلم ان هناك مشاكل اجتماعية تحدث في مجتمعنا والناس يطلبون لها الحل المناسب من الناحية النفسية والعقلية بشكل منطقي ومقنع بحيث لو قرأه الناس وجدوا فيه الراحة والتوجيه السليم ان قولي مشكلة اجتماعية يعني انها تضم كلا من الزوجة والزوج والاولاد لا ان تمس جانب الزوجة فقط بالحل وتترك الباقي بل الاسرة كاملة .

وهناك نقطة اخرى وهي عند قيام الصفحة بنشر الآية والحديث دون بيان للهدف السامي ذو المعنى المشوق الذي يلفت النظر اليه من اول مرة . فرأيي انه من الافضل عند نشر اية قرانية ان نبين فائدتها ومناسبتها لوضعنا الحالي من غزو فكري وثقافي واجتماعي

هناك شيء أخر وهو ان الصفحة تكثر من بعض الاخبار التي لاتهم الجزء الاكبر من المجتمع مثل .. الدكتورة فلانة قامت بزيارة كذا .. او سافرت او رجعت . ان هذا غير مطلوب .. فان اي انسان يقرا هذا العمود لايجد فيه شيئا يعنيه بل هي اشياء سطحية فالمطلوب قبل ان نعرف ان فلانة ذهبت او رجعت ان نعرف ماذا قدمت للمجتمع من ابحاث ومن مبتكرات مفيدة . شيء على مستوى ذلك الاسم وتلك المراة السعودية .

لذلك فانا اطالب باعادة النظر في هذا العامود غير المشوق .

وكذلك مايأتي باللهجة الدارجة فليس كل من يقرأ هذه الصفحة بسعودي او سعودية .. بل هناك جنسيات متعددة تقرا هذه الصفحة فلاتستطيع فهم هذه اللهجة وخاصة انها تكون في بعض الاحيان مفيدة ولكن لاتصل الى الجميع ..ونحن نعلم بأن هناك من يقراون صحفنا ويحاولون ان يجدوا فيها اي نقطة ضعف ليأخذوها علينا ونحن اعرف الناس بهذه الاشياء . انا لااريد ان اثقل عليكم بهذه الانتقادات ولكن ذلك من باب التذكير فهناك الكثير الكثير مايراد له التعديل بحيث يمس احسن نقطة في هذا المجتمع حتى يكون بلسما لاي جرح من الجروح .

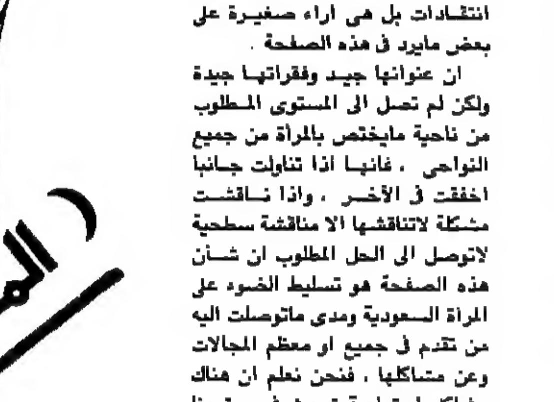
وهذا لاينفي بأن هناك فقرات قليلة في هذه الصفحة جميلة وممتازة من نصائح للمراهقين والمراهقات خصوصا وانهم يمرون بأهم مرحلة تمر في حياة الانسان بالاضافة الى بعض الاعمال الادبية النسائية مودية .

انجح الصفحات

■ اما الضيفة الثالثة من قارئاتنا فهي الاخت (اسماء جعفر فقيه) طالبة في نفس الكلية في قسم الدراسات الاسلامية وهي تقول :

بمناسبة صدور العدد السنوي لملحق ذات الخمار بجريدة المدينة اقدم التهنئة لهذا الملحق ولهذه الجريدة التي كانت ومازالت سيدة الصحف السعودية .. اقول ذلك وانا اشعر في اعماق نفسي بصدق ما اقول ربما لانها الجريدة الوحيدة التي ولدت ونمت في دار الايمان طيبة الطيبة .. او لانها تحمل اجمل اسم لاقدس بقعة وذلك يجعلها امانة عظيمة تجاه هذه البلدة المقدسة .. او بماتقدمه هذه الجريدة من صفحات مفيدة ومتنوعة لقرائها الكرام .





(المدينة)

اول صحيفة اتاحت

الفرصة لمشاركة المرأة

وبما انني من قارئات جريدة المدينة .. ونتيجة متابعتي لقراءتها منذ سنوات عديدة فقد تكونت في خاطري بعض الافكار حولها .. فذات الخمار من انجح الصفحات النسائية لانها تحمل في طياتها المواضيع الشيقة التي تهم المراة العربية عامة والمراة السعودية خاصة .. وهذا لايعني ان تتوقف هذه الصفحة عند هذا الحد بل يجب ان تبذل القائمات عليها جهودا جبارة لتقدم لنا المزيد الذي نتوقعه منها من مواد جيدة ومتنوعة لان الصحافة لاتحيا الا على التغيير واملي ان تكون هناك ابواب جديدة في المستقبل تهتم بالبحث عن أخر ماصدر في عالم الكتب التي تهم المراة من جميع النواحي .

وعلى العموم نقدر للقائمين والقائمات على هذا الملحق الجهود المستمرة على اخراج هذا الملحق بهذه الصورة الطيبة ونسأل الله التوفيق للجميع .

الواقع الصحفي وعالم المراة

■ الاخت (مها فوزي الشعراوي) الطالبة في نفس الكلية ايضا قسم اللغة الانجليزية - تشاركنا هي الاخرى برأيها وتقول :

المراة نصف المجتمع - او هكذا يقولون - ويؤكد الرسول عليه الصلاة والسلام اهميتها في المجتمع فيقول عن السيدة عائشة رضي الله عنها (خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء)

ولقد عانت المراة كثيرا حتى وصلت الى هذه المكانة التي توجها الاسلام بها زوجة واما وابنة واختا .

نبغت المراة في عصرنا الحاضر فهناك الكاتبة والشاعرة والقصصية وغيرها واحتل ادب المراة ان صحت هذه التسمية مكانة لايستهان بها في العصر الحاضر .

فهل تكفي لهذه المراة صفحتان او حتى اربع صفحات في صحيفة من الصحف اليومية ؟ هل عالم المراة صغير الى هذه الدرجة حتى يمكن معالجة جوانبه كلها في هذه الوريقات ؟

اليس من حق المراة ان يكون لها ملحق كبير يصدر كل اسبوع بمواضيع شيقة تعالج مشاكل الزوجة في بيتها مع اطفالها وزوجها . ومشاكل الطالبة ومشاكل المراة العاملة ؟!

هناك العديد من المشاكل الاجتماعية التي يكون للمراة دور كبير فيها . تستحق أن تعرض على بساط البحث والمناقشة ؟

اتمنى ان تقدم ذات الخمار ملحقا شهريا ايضا

والحق يقال ان كل هذا او جزءا كبيرا منه يحدث في (ذات الخمار) بصورة مصغرة فحبذا لو تحتفظ ذات الخمار بصفحتها اليومية . بالاضافة الى الملحق الاسبوعي او يكون هناك ملحق شهري اوسع واكبر منه حسب الامكانيات . فدور صفحة ذات الخمار مهم وفعال في المجتمع . ولكن ليتها تتسع وتكبر قليلا .

ذات الخمار والوجه المستتر

■ ثم لقاء أخر يجمعنا مع السيدة (سميرة علي رضا هاشم) حرم الدكتور (نايف الدعيس) تقول فيه : يسعدني في هذه المناسبة ان اتحدث لذات الخمار التي اسهمت وتسهم في بناء صرح العلم والمعرفة من خلال شطر المجتمع ونصفه الأخر . وقد قامت بدور بناء وفعال في حل بعض المشاكل التي تنتاب بعض الفتيات والفتيان .

وهي بدون شك مرأة عاكسة للمراة السعودية ودلالة واضحة على ثقافتها وبعد نظرها ومدى تفكيرها في مجال العلم والحياة .

وقد صورت لنا بتعدد موضوعاتها ملامح ذلك الوجه المستتر للفتاة السعودية . فكان تنقلها في ربوع البلاد يصور لنا ملامح الحياة في كل مدينة وقرية تحل فيها .. او تنبثق عنها .. واني بكل فخر واعتزاز انتمي لهذه الصفحة كما تنتمي بنات جنسي اليها .

مطالب قارئة دائمة

■ ومن كلية التربية تشاركنا الاخت (سامية صالح ابو حمود) من قسم اللغة الانجليزية برايها قائلة :

بما انني اتابع صفحة ذات الخمار اسبوعيا في الماضي ويوميا في الحاضر فانني اجد فيها متعة كبيرة لماتحويه من موضوعات هادفة تشد القارىء اليها وتجعله يعايش الواقع .

وبالرغم من اعجابي بهذه الصفحة ككل الا انني افضل بعض الموضوعات كالمواضيع الاجتماعية التي قامت الصفحة بعرضها ومناقشتها وطرح بعض الآراء حولها وكذلك بعض الفقرات مثل اوراق متناثرة (على خط المواجهة) (الى آدم) .

ويودي لو قامت الصفحة بتقديم بعض النصائح والارشادات سواء للفتاة او الشاب في هذا العالم المعاصر وخاصة الشباب السعودي الذي يطمح لان يصل الى اعلى المستويات وذلك للمراه من ان النصيحة لها اثرها في نفس الانسان خاصة اذا قدمت بطريق غير مباشر وبأسلوب غير منفر فما احوج الانسان الى النصح في كل وقت .

وارى ايضا ان تدخل الصفحة الى وسط المجتمع وتتعمق فيه لمعايشته ومعرفة مشاكله وخاصة المجتمعات التي تعاني من نقص المادة .. فحبذا لو اهتمت بهذه الامور حتى يكون هناك رباط بين افراد المجتمع الاسلامي وتجسيد لمعنى الاخوة الاسلامية .

في المجتمع

ومع قارئة اخرى من قارئات ذات الخمار وهي الاخت (فاتن شيرة) احدى طالبات كلية التربية جامعة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة قسم الدراسات الاسلامية تقول فاتن : ذات الخمار اسم جميل لمعنى اجمل فهذه الصفحة بماتحمله بين اسطرها تمثل مجهودا كبيرا تشكر (المدينة) عليه .

فان الاهتمام بهذا الملحق له تأثير كبير في المجتمع لانه يبرز مايجب ان تكون عليه المراة العربية من ثقافة ومعرفة وهذا هو مايتاح لها من خلال اسطر هذا الملحق .. فهي اثناء قراءتها له تجد نفسها وكأنها تعيش ضمن الاحداث والموضوعات التي يقدمها لها .. فتحلق في العالم الخارجي رغم بعدها عنه .

كل ذلك يقدم لها على هذه الصفحات بطريقة قد روعي فيها الذوق والصدق واستقاء الاخبار والمعلومات بطريقة سليمة .

وهذا هو مايجب لان ركن المراة جدير بهذا الاهتمام الكبير .. فالمراة هي النبتة الطيبة متى روعيت ووجدت الاهتمام عادت على المجتمع بالنفع الكبير .. فوفق الله الجميع لخير وصلاح هذه الامة الاسلامية .

ذات الخمار اسبوعية افضل

وفي ختام هذه الرحلة على صفحات ملحقنا العزيز تشاركنا الاخت « عبير زاهد » من طالبات كلية التربية ايضا ومن قسم اللغة الانجليزية بهذا الرأي : تعتبر صفحة (ذات الخمار) من الصفحات الهامة التي تصدرها جريدة (المدينة) والتي تحظى باهتمام عدد كبير من القراء وذلك لما تتناوله من مواضيع هامة تمس المراة السعودية بشكل خاص والمراة بشكل عام .

فهي تقوم بتوعية الفتاة بشتى الطرق وباسلوب طيب . كما انها تتطرق الى مواضيع هامة تهم الفتاة بشكل خاص كموضوع التعليم وقضاء وقت الفراغ .. وغيرها من المواضيع الهامة .

لذا فانني اجد كثيرا من الفتيات يقبلن على قراءة (ذات الخمار) ليس في اطار البلاد السعودية ولكن خارج الحدود ايضا وهذا خير دليل على نجاح هذه الصفحة .

وقد كانت صفحة ذات الخمار تصدر اسبوعيا واما الآن فقد اصبحت يومية وفي اعتقادي بأنها عندما كانت تصدر اسبوعيا كانت تشمل مواضيع هامة وهادفة . اما الآن فقد اصبحت بعض المواضيع فيها متكررة وهذا لايعني ان الصفحة اليومية غير ناجحة ولكنني اعتقد انها عندما كانت اسبوعية كانت افضل .

كما ان هذا الملحق يشجع اي فتاة راغبة في الكتابة يشجعها على المشاركة فيه برأيها حتى تصبح ذات رأي ناقد وبناء .

ولكنني اعتب على ذات الخمار تقصيرها في تغطية اخبار المجتمع في المدينة المنورة فهي تقوم بنشر مواضيع ضيقة النطاق فلاتأخذ بالكثير مما يحدث ويجري بالمدينة .

وحبذا لو تتناول (ذات الخمار) المواضيع التي تشجع الفتاة على القراءة بشكل اوسع مما تتناوله في بعض الصفحات وان تقوم بشرح مايعود على الفتاة من فائدة بكثرة القراءة والمتابعة .. فان القراءة من اهم الامور التي تغذي العقل وتنميه وتجعله يلم بكل مايدور حوله من القديم والجديد .. واتمنى ان توفق ذات الخمار في تقديم مايفيد فتياتنا من افكار بناءة وهادفة في نفس الوقت .

ذات الخمار

الاهتمام اكثر بالمشاكل الاجتماعية

اضافة زاوية جديدة في الملحق تهتم بعالم الكتب ، والكتب التي تهم المراة بشكل خاص

ان يكون الملحق صفحة يومية مع الاحتفاظ بالملحق الاسبوعي كما هو .

عدم استعمال اللهجة العامية في كتابة موضوعات الملحق .

الاهتمام بالاسرة ككل : الام والطفل المراهق

اتاحة الفرصة للمواهب الصغيرة او المبتدئة من الكاتبات وتشجيعها والاخذ بيدها حتى تصل لماتصبو اليه من مستوى جيد في الكتابة .

تلك هي اقتراحات بعض قارئات ذات الخمار في المدينة المنورة .. فلهن وعد منا بالعمل على تنفيذ مايمكن منها ..

« نثار يحيى » اول سعودية كتبت في الصحافة سنة ١٣٧٤هـ مطالبة بتعليم الفتاة

كلمة محررة :



رحلتي مع الحرف .. كيف بدأت

الصحافة قاعدة . . والمرأة جانب مهم ترتكز عليه القاعدة

قد يكون من الممتع فعلا ان تعيش الواحدة منا حياة كل امراة عربية وان تتحدث بلسانها او حتى تعطي صورة حية للمراة العصرية المتفائلة لغرس سنين عمرها في أرض خصبة تقبل الماء وتعطي الخير الكثير ..

تمكنت من اغتيال الخوف والرجعية في عالمها الماضي .. وتركت العنان للنواقيس تدق معلنة الحياة العصرية الجديدة التي تخوضها المراة

والفتاة السعودية اليوم حققت الكثير من الاحلام والآمال وتمكنت من التغلب على الكثير من المشاكل والمفاهيم الخاطئة عن المراة كخبيرة وكفاءة لها حيز لايمكن ان يشغله اي رجل في العالم ..

فكانت لها انطلاقتها بمقاييس صحيحة لاتخطىء لتحقق التوازن بين نظرتها وطموحها وبين القيم والمبادىء المتمثلة في مجتمعها .. حيث يبرز دور المراة المهم والمتميز عن دور الرجل في كونها تعمل على تحقيق مكانة بلدها امام البلاد الاخرى وهي ايضا تقوم بدور التعليم والتوجيه والتنشئة الاجتماعية السليمة لابنائها وابناء مجتمعها فهي لم تنس ابدا دورها الاساسي مع زحمة العمل وتفانيها فيه ..

واليوم نعيش مع المراة في عالمها الصحفي في رحلاتها واسفارها مع الحرف والكلمة ..ونستطيع ان نقول بانها عزفت لحنا سيمفونيا رائعا يعطينا افكارا جديدة وخطوات اكيدة مكملة دورها لتسجل على صفحات التاريخ مع كل لحن نسير في مشوار صادق وعمل متميز لقلم نسائي يسطره عددنا السنوي لهذا العام الذي تختص ذات الخمار باخراجه ليكون سجلا لهذا المنطلق الكبير خلال ثلاثمائة وستين يوما من العمل والفكر نجمعه لنرى الحصاد بشكل مختلف الثمار توضع في طبق واحد ونقدمه نحن لاحبائنا الذين كان منهم واليهم امتداد حرفنا ..

اليوم استطيع ان اقول بانني قطعت شوطا لاباس به .. لان رحلتي الطويلة مع الحرف كانت متضامنة برد فعل رائع ومخلص من كل من عرفتهم عن طريق العمل الصحفي وغيره .. حتى بدأت عناقي مع الحرف وجدت من يشاطرني حبي فيه وسهري عليه وكان هذا هو الدافع الاكبر والمشجع لي في مسيرتي هذه كان ذلك منذ كنت في المرحلة المتوسطة من الدراسة .. حين شعرت بشيء يشدني الى الحرف والكلمة وبدأت اكتب بعض مايخطر بذهني وما اسمعه من عبارات تعجبني عندها كانت معي الانسانة التي تستحق بحق ان اذكرها بكلمة وفاء في مناسبة كهذه لانها كانت تدفعني دائما الى القراءة وتطلب مني ان اكتب واكتب وتتابع ذلك باهتمام شديد حتى جعلتني اتوهم بانني كاتبة او فيلسوفة او حتى شاعرة .. انها الاستاذة والاخت « لؤلؤة ابراهيم الحمد الصنيع » ..

فكانت هي المشجع الاول لي بعد والذي يرحمه الله ..

وكانت بعدها انطلاقتي البسيطة .. المتواضعة .. والتي كانت لحسن حظي مع واحدة من احب من عرفت الى نفسي .. مع الاستاذة القديرة « نورة خالد السعد » حين كانت تشرف على صفحة ذات الخمار في جريدة « المدينة » ..

وبالرغم من اننا كنا في مكان واحد في المرحلة الثانوية هي في منصب المديرة وانا الطالبة الا ان علاقتي بها كانت علاقة اخوة وصداقة اعتز وافخر بها ولازالت كذلك حتى الآن والحمد لله في مشوار الدراسة والعمل الصحفي الذي احببته اكثر لانه ربطني بصداقة اخوية صادقة نبيلة ..

هذه كلمة شكر ووفاء اردت ان اعبر بها عن شكري وامتناني لمن كن معي في اجمل رحلة في حياتي .. وارجو ان اكون قد وفقت .. وللجميع مني السلام ..

همسة ..





■ المرأة كالنخلة جذورها عميقة .. عودها صلب .. تعطي ثمرا شهيا ليكون غذاء وشفاء .. تسعى الى حماية ابنائها وكل من حولها بلا حدود .. تفرش ذراعيها لينهمر منهما العطاء المتكافىء مع اتزان العقل ..

اما اذا اقتلعت هذه النخلة من مكانها لتغرس في مكان آخر فانها تكون طودا شامخا بترت جذوره فلايتمكن من العطاء بكفاءة كما كان سابقا .. ويكون ارجاعها لمكانها مرة ثانية ايضا صعبا .. وربما مستحيلا لانه ليس من اليسير نقلها بثقلها كله بين فترة واخرى .. ومن مكان لآخر ..

●● ذات الخمار تستضيف أحمد شريف الرفاعي

الكاتب المشاغب

لماذا يتعمد الاثارة في عرض مشكلات البنات ؟

القراءة عشق .. والكتابة هوى ..
في الأولى يجد الانسان متعته .. وفي الثانية يجد ذاته :
حين يترجم عن فكره .. عن روحه .. وعن ثقافته .
و (أحمد شريف الرفاعي) احد هؤلاء الذين بات عشق الكلمة لديهم دما يتحرك في شرايينهم واوردتهم ..
ادمن القراءة .. فادمن الكتابة ..
ليتمخض قلمه عن ابداعات ادبية غزيرة كانت سببا في اثارة الكثير من البلبلة حول كتاباته .. والكثير من الضجة حول شخصيته وافكاره ..
وقد كان له في ذات الخمار جولات اثار فيها معارك حامية حول مشاكل عديدة كانت (بطلاتها) شخصيات كثرت الشكوك حول حقيقة وجودهن واصل رسائلهن ..
هل هن وهميات خلقهن خيال الرفاعي (المبدع) ؟ ام هن حقيقيات اوجدتهن ظروف اجتماعية غير صحية ؟ !
سؤال طرحته ذات الخمار على هذا الكاتب (المشاغب) .. طالبة منه دليل (البراءة) !! ..
فهل لديه دليل ؟ ..
هذا ما سيكشف عنه حوار ذات الخمار مع الرفاعي الكاتب المبدع الثرثار .. المشاغب ..



الرفاعي : أنا كاتب مقروء على نطاق واسع

اعداد : نادية جاها

■ ما رايك على هذين الاتهامين :
(أ) احمد شريف الرفاعي كاتب مشاغب
(ب) أحمد شريف الرفاعي كاتب يتسقط الكلمة لا الفكرة في اكثر الاحايين .

التهمة الأولى افخر بها ولا انكرها وفي نفس الوقت لا اتعمد ابدا أن اكون كاتبا مشاغبا .

ان وظيفة الكتابة – اصلا – هي وظيفة مشاغبة والكاتب الذي يقرأ على نطاق واسع كاتب مشاغب ، يثير اهتمام الناس ويوقظ وجدانهم والا لا فرق بين الكاتب والصخر الاصم . الكاتب المشاغب هو الذي يحرك جمود الناس ، ويلامس قضاياهم ويحرك شجونهم واعماقهم ويتجه بهم الى المرافئ الموقدة بالاحاسيس والمشاعر والانفعالات ، ويعرف قشعريرة الصدام مع الواقع الخاطئ والمفاهيم الجامدة . ولاني استأصل غدد الجمود التي توقف الدورة الدموية فلذلك يقولون عني بأني كاتب مشاغب .

. ان منطلقاتي اسلامية . والاسلام في وجداني حب وعطاء واخلاص وعمل وايمان وحركة دائما تكتسح غدد الجمود والرفض وتنطلق مع الحركة .
المبدأ الراديكالي الذي يقول (افكر فانا موجود) يصبح عندي هكذا :
اكتب ... فانا مفضوح ....
ولذلك يتحول الحرف المكتوب عندي الى فضيحة واستنكار ورفض ومشاغبة
أما التهمة الثانية فأنا ارفضها ويرفضها معي كل من يقرأونني .....
انا ابحث عن موسيقى الكلمة ولكن موسيقى الكلمة تتناغم عندي مع موسيقى المعنى . الايقاعان معا يؤلفان (هارموني) موحدا يتناغم مع الشجن ..... يعبر عن ما في داخل نفسي ، عن المجتمع الذي اعيش فيه ، ينظر الى الأشياء بمرئيات شفافة . هفهافة تتفاعل مع الاعماق والأشواق عندما ترنو اليها الأحداق والرؤى . ولاني لا استطيع أن اعيش يوما واحدا بغير موسيقى فان الموسيقى دخلت في ادق الشعيرات من الحروف التي اكتبها

○○ كاتب مقروء

اثرت في ذات الخمار اكثر من مشكلة نالت التأييد كما لاقت الرفض . وذلك من خلال مناقشة القراء لها . ما هي الفكرة التي كونتها من خلال الرفض لبعض افكارك .

– الفكرة التي كونتها هي انني كاتب مقروء على نطاق واسع . واذا كان التأييد يسعدني فان الرفض – هو الآخر لا يشقيني . انا لا أريد تأييدا مطلقا ولا رفضا مطلقا . فالرفض يشعرني بأنني حي ، والرفض يجعلني احس انني مقروء وان ثمة قاعدة جماهيرية تقرأني . (!!)

أن مواطنا لا اعرفه ، يتصفح مجلة (اقرأ) فلما لم يجد مقالا لي وهو يتصفح المجلة في الطائرة يغضب ويبعث بـ(تلكس) من (هونج كونج) يسأل الدكتور عبد الله مناع لماذا لم يكتب الرفاعي هذا الاسبوع .. هذا القارئ الذي لا اعرفه واسمه جميل فارسي جدير باحترامي حتى لو خالفني الرأي .... المهم انه يقرأني ويكلف خاطره ان يبعث الى الدكتور المناع (تلكس) من هونج كونج يسأل عني ..... وهذا اعظم وسام اتشرف به ....

ولذا احب المؤيدين والرافضين معا . فهم قرائي ، وما اقسى على نفس الكاتب حين لا يكون مقروءا ، انه يشعر بأن حروفه موضوعة في تابوت

●● لم تتعمد اسلوب (الاثارة) في عرض مشاكل البنات وما اسباب اهتمامك بمشاكلهن ؟

– انا لا اتعمد الاثارة ، ولكن الاثارة هي التي تتعمدني ....
انني لا امسك بـ(البرق) ، ولكن البرق هو الذي يسطع على وجهي وشراييني ، ويكشف كاشفة (اكس) عن اعماقي . والاثارة هي التي تقتحم الى لاثيرها وتكتبني بدلا من ان اكتبها .
أما اهتمامي بمشاكل البنات فهذه تهمة اجد نفسي مظلوما فيها .
ان مشاكل البنات نفسها تقتحم الى من خلال الرسائل التي تصلني وأجد نفسي ضعيفا في مواجهة الانثى والانوثة . فالحضارة انثى ، والمدنية انثى والأنثى هي وعاء الحياة ، وهي العطر والحنان والدفء والوجدان والأسى والأشجان ، والانثى في بلادنا مهيضة مظلومة محرومة رغم ان الاسلام اعطاها كل شيء بعد أن كانت ولا تزال – الى يومنا هذا – سلعة وبضاعة رخيصة وممتهنة حتى في ارقى البلاد التي تتفاخر بتقدمها الحضاري . والانثى أم والأم مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق .

■ ما وقع رفض قراء ذات الخمار لكتاباتك مع حماس الرفاعي الكاتب ....
– اسأل قراء ذات الخمار فعندهم الرد وليس عندي ...

■ ما الفرق بين اعداد مادة اذاعية ومادة صحافية ....
– المادة الاذاعية تعتمد على الصوت في الراديو فالصوت هو كل شيء ، هو الصورة والضوء واللون والظل والخيال والتصور . وفي التليفزيون : الصورة والحركة (اكشن) اما في الصحافة فالكاتب ينطلق على سجيته ويصبح الحرف المكتوب هو كل شيء ....والمجال واسع واكثر رحابة .

■ يشاع أن المشاكل التي تعرضها في برنامج (هذه مشكلتي) وكذلك في الصحافة ليس لها اصل وانما هي مستوحاة من الافلام القديمة التي يحويها ارشيف مكتبة الاذاعة والتليفزيون . ما هو ردك على ذلك وكيف تستطيع أن تثبت عكس ذلك ؟
– كل مشكلة اعددتها لبرنامج (هذه مشكلتي) من الواقع ... بل من صميم الواقع ، وكلها مستوحاة من رسائل حية تردني من كل مكان .. اكياس مليئة بالآف من الرسائل وترد الى الاذاعة واستلمها من الاذاعة بالمئات والعشرات من كل مكان حتى من المغرب العربي .
وتشهد الاذاعة انني لم أقدم مشكلة الا وقد ارفقت الرسالة الأصلية لها

ويشهد بذلك ايضا اولئك المتخصصون الذين يردون على المشاكل ابتداء بالدكتور رمزي نعناعة والاستاذ ابراهيم سرسيق وعمر الطيب والشيخ ابي تراب ....
وثمة شاهد قوي ، علمي ملموس .....
فقبل خمس سنوات اجرت طالبات الآداب بجامعة الملك عبدالعزيز استفتاء ومسحا شاملا لبرامج الاذاعة ففاز برنامج (هذه مشكلتي) بالمرتبة الأولى من النجاح وثبت للطالبات الجامعيات اللائي اجرين المسح الاستفتائي الشامل أن مستمعي هذا البرنامج تتراوح أعمارهم من ١٢ سنة الى سن التسعين ...

وعندما كان البث الاذاعي موحدا بين (جدة) و (الرياض) كانت تصلني رسائل من اقصى اقاصي الأرض حتى من (نيوزلندا) و (بريطانيا) تصوري .....
انني – كما ترين – كاتب اتعامل مع القراء مباشرة ....
الخيال عندي في خدمة الحقيقة والواقع وليس العكس ....
ومن أجل ذلك فبرنامج (هذه مشكلتي) مستمر في الاذاعة السعودية منذ ست سنوات أو اكثر وهو في قمة البرامج الاذاعية التي تتعامل مع قضايا الحياة والناس ، واني لأشعر بأن المادة الحادية عشرة من وثيقة (السياسة الاعلامية في المملكة العربية السعودية) التي تنادي بضرورة معالجة مشاكل الشباب وقضاياهم وكأنها تحية رسمية الى برنامج (هذه مشكلتي) لأنها تقول بأن هذه المعالجة لمشاكل الشباب تصونهم من كل انحراف .....
وانا لا اقوم بحل المشاكل في هذا البرنامج ، ولكنني اقوم باعداد المشكلة اعدادا اذاعيا من خلال الرسائل التي اتسلمها وهي ليست بالضرورة رسائل مكتوبة كتابة جيدة وانما استطيع من خلال قراءتي للمشكلة أن الم بها واعدها الاعداد الاذاعي الجيد فلابد لهذه الرسائل من أن تعاد صياغتها اذاعيا وليس كل صاحب مشكلة – بالضرورة – كاتبا
هل تريدين يا أخت (نادية) دليلا ملموسا ....
اليك مجموعة من هذه الرسائل ابعث بها اليك بمظاريفها وطوابع بريدها من كل مكان في العالم العربي وليس فقط من حدود المملكة وحدها ....
ولبعض الناس الحق في ان لا يصدقوا أن هذه مشاكل تحدث فعلا ، لأن الواقع يفوق في غرابته الخيال ...
وهناك رقابة ذاتية افرضها على نفسي فاستبعد رسائل كثيرة مثيرة لو اذعتها لأحدثت قشعريرة وضجة
أما الافلام القديمة فلا حاجة لي الى الاقتباس منها لأن خيالي في كتابة المسلسلات من سباعيات وثلاثينيات اكبر واكثر عمقا من هذه الافلام السطحية فعندي (رفض تلقائي) للتفاهة يشبه (المناعة) في الجسم الصحيح ...

ما سر هذه القرارة في الكتابة

□ غزارة انتاجك : واحترافك للكتابة ، هل يعني ان قيادة الكلمة بالنسبة لك لا تخضع لظروف نفسية معينة ؟
– انني اقرأ كثيرا الى درجة الادمان ....
مستحيل أن يمضي اسبوع دون ان اقرأ على الأقل كتابين اثنين .....
منذ عرفت القراءة وانا اقرأ .... واحيانا اقوم بتخطيط ما سأقرأ .....
لا ادري – على وجه التحديد – هل القراءة هي الحافز على الكتابة فالمهم ان قراءاتي تفتح امامي افاقا لا حدود لها باعتبار ان القراءة نفسها افاق بلا حدود ...
اني لا اعرف شيئا اسمه « الجو » فانا مستعد ان اكتب تحت أي ظرف من الظروف ولو كنت في غياهب الجب لكتبت بأظافري واسناني ....
الفكرة تأتيني – هكذا – عفوية ، صافية ، رقراقة ، مشرقة ، تسلمني نفسها كزوجة عاشقة تسلم جسدها لزوجها في رغبة وشوق وعنفوان .....
في مبدأ الأمر تحكمني الجملة ... اشعر بأن الجملة الأولى هي بكارة العذراء في مواجهة أول تجربة في « ليلة الزفاف » . وبعدها ... اندفق .....
أجد نفسي اسيطر على الجمل . واشعر – بعد برهة – أن الكتابة هي التي تكتبني ولست انا الذي اكتبها ...
اشعر أن في اعماقي نهرا يتدفق حتى يبلغ درجة الفيضان ....
للطبيعة تأثير على طبعا . ولكن .... ثمة طبيعة اخرى في داخلي ....
تحول كريات الدم الحمراء الى امطار تهطل في داخلي ودموع . اشعر بالدمعة قطرة مطر تهطل في اصداء قلبي ... اشعر بالفكرة أنثى حلوة تمتزج بدمي وروحي ... !
هل تصدقين .....
ذات مرة كتبت سباعية اسميها (أقوى من النسيان) . كنت انقر على الآلة الكاتبة ودموعي تتساقط على مفاتيحها ، ثم .. فجأة انفجرت باكيا وحدي في غرفتي كأن بطلة المسلسلة حقيقة لا خيالا .
وعندما اذيعت المسلسلة تلقيت عشرات المكالمات الهاتفية ، وكل مكالمة كانت تشرق بالدموع وتختنق بالعبرات ...
أمنت بعدها بأن الاحاسيس المرهفة كالمرض الذي ينتقل بالعدوى السريعة
أنا نفسي – احيانا – وعندما اعيد قراءة ما كتبت ادهش .....
لا ادري من أين يجيئني هذا الدفق ؟ من أين يجيئني هذا البكاء ....
وفي السباعيات الضاحكة ، اتساءل من اين تجيئني هذه السخرية اللاذعة الضاحكة التي لا تقطف عناقيد الغضب ، وادرك بعد ذلك ان السخرية الضاحكة هي ذروة المأساة باعتبار ان شر البلية ما يضحك ....
انني لا اؤمن بالوسائل الصناعية في استدراك مصادر الالهام لان الكتابة الحقيقية في نظري هي « صحو دائم » ويقظة مستمرة وخلق وقيمة واحساس طبيعي صاف لا يمتزج به أي مؤثر سائل او ناشف .....

●● اللهجة .. الاصل .. المولد

■ لهجة حديثك معي ليست لهجة سعودية ، ومع ذلك تكتب المسلسلات الاذاعية بلهجة سعودية شعبية من الاعماق مائة في المائة ....

– انا سعودي الأصل وان لم اكن سعودي المولد والنشأة – والدي الشريف محمد حسن الرفاعي من اعيان ابي عريش في جنوب المملكة هاجر الى عدن وتزوج امي وامهات اخوتي فنشأنا في عدن وبعد الاستقلال وتغير الظروف هاجرت أنا وبعض اخوتي الى موطن ابينا الأصلي .

اللهجة العدنية لا تختلف كثيرا عن اللهجة الحجازية وحتى الأمثال الشعبية تكاد تكون واحدة مع اختلاف طريقة النطق فقط . المدن الساحلية متشابهة

■ اثرت حملة شديدة وقاسية على كل رافض لنزار قباني : الا ترى ان لكل انسان ذوقه الخاص في فهم الشعر .... ؟

– لم يحدث أن اثرت حملة قاسية على احد ، بسبب نزار قباني ..... وكل ما في الامر انني ارى نزار قباني النهر الرابع في انهار الشعر العربي الأربعة

وهم : الشاعر ذو الرمة ، والمتنبي . واحمد شوقي ثم نزار قباني . هذا كل ما قلته ولكن هناك معارضين اتهموني

بـ(النزارية) . وقد رددت عليهم ولكنني انا لا اصادر آراء الآخرين حتى لو كنت املك الزمام .. ومن حقي ان لا يصادر احد رأيي ويخرج عن الجادة الى السفه الشخصي الذي لا مبرر له

المرأة في الملاحق النسائية

■■ ما الذي ينقص الملاحق النسائية في الصحف + ...
– باستثناء (ذات الخمار) فان ما ينقص ملاحق المرأة هو المرأة + ... نفسها .

■ لو اتيحت لك فرصة عرض مشكلة فما هي نوعية المشكلة التي تؤثر الحديث عنه ....

– مشكلة الظلم الاجتماعي . فالظلم الاجتماعي ... ظلمات بعضها فوق بعض .

دفء الأحاسيس الأنثوية في عواطف مريم بغدادي

بقلم : أحمد شريف الرفاعي

« عواطف انسانية » هو الديوان الشعري الأول للشاعرة السعودية ، المربية الفاضلة السيدة مريم بغدادي الذي أصدرته مؤسسة « تهامة » ضمن سلسلة الكتاب العربي السعودي .

وليس هناك ابلغ ولا اروع من ذلك التقديم الذي كتبه معالي الدكتور محمد عبده يماني لديوان الشاعرة . فهو ينوه إلى المكانة التي وصلت إليها المرأة السعودية في المجتمع السعودي الحديث اذ يقول : واني لاشعر بالفخر والاعتزاز لان المملكة العربية السعودية وقد اخذت بأسباب الرقي والتقدم لتسابق الزمن مع تمسكها بالأسس الاصيلة والقويمة التي تقوم عليها نهضتنا وحياتنا . والمستمدة من الشريعة السمحاء . وبعد ان نالت المرأة نصيبها من العناية والاهتمام بتثقيفها وإعدادها لتكون اما صالحة وزوجة فاضلة واختا مثقفة ، اشعر بالفخر والاعتزاز حقا حينما ارى شقائق الرجل وقد تقدمن اشواطا بعيدة على طريق المجد ...

والواقع ان القارئ لهذا الديوان الشعري للسيدة « مريم بغدادي » الذي أصدره الكتاب العربي السعودي يحس تماما بانه أمام فيض من الدفء والعواطف الانسانية ، فيها الكثير من العمق والأصالة الفنية والقدرة على تطويع الصورة الشعرية لفيضان من المشاعر الانسانية ، غنية باللوحات الشعرية الباهرة . والوجد الانساني ليس فيها اي افتعال . ولا تزييف لهذه المشاعر ولا « توار » وراء اللفظة المفتعلة ...

انك تحس حقا بمدى الدفء في هذه العواطف الصادقة ..
الصورة الشعرية المعبرة عن « المنلوج الداخلي » للاحاسيس ، ببساطة وعفوية وتطويع للكلمة وتوظيفها في خدمة المشاعر الانسانية باصالة وحنان ، هو البيان الشعري المعجز الذي يسميه « السهل الممتنع » ...

وأول قصيدة إنسانية عاطفية عارمة ، تصادفك في الديوان هي قصيدة « لن اخون » . فانت امام انثى ، بمعنى كلمة الانوثة ، التي هي فيض من الوجدان والمشاعر الدافقة والجيشان الباطني الذي يشعرك حقا بأن هذا الشعر تكتبه السيدة « مريم بغدادي » ليس فقط شعرا مرسلا ، وإنما هو دموع سكبت مهجة الكلمات سكنا حنونا :

فقصيدة « لن اخون » – هي أول فيض من هذه العواطف يطالعك بها الديوان

انبئت انك قد وصلت سوانا
وتركت قلبي في النوى عطشانا
واطعت غيري في الهوى وهجرتني
وصرمت حبل خلتي اعدانا
وجعلت اقسى ما يحمله الفتى
جرحا عميقا وأدمي احزانا

هذه « العواطف الانسانية » .. من اين والى اين تتدفق
الحب المفعم بالهناء « و بالحرمان ، وباللوعة والهجر والعتاب والشكوى والدموع واللقاء والدفء العاطفي والمناجاة التي تدخل القلب في رحمة ومودة تنطق خلجاتها شحنات مفعمة بكل ثراء العاطفة وفيضها :
فنحن نقرأها في قصيدة « حديث العفة » اية في تصوير العمق العاطفي للحب :–

قالوا سحرت به فقلت لحبه اتطوع
قالوا جفاك فقلت إني في النوى لا أجزع
قالوا سقمت فقلت راض بالمحبة توجع
أن الملامة في الهوى – يا لائمي – لا تنفع

ترى .. أهي استعارة من الشاعرة لعواطف « صفي الدين الحلي » في قصيدته المشهورة التي غناها عبدالوهاب بعنوان « قالت » :–

قالت كحلت الجفون بالوسن
قلت ارتقابا لطيف الحسن ....

ولكنها استعارة للنبض الشعري فقط ..
والاستعارة للنبض في الشعر مباحة .. والشاعرة « مريم البغدادي » في قصيدة « حديث العفة » قد تستعير النبض فحسب ، ولكنها تطرق معاني جديدة تفصح عن مشاعر الانثى حين تقول :

احببت فيه من الشمائل عفة تتكلم
في كل شيء ، في التصرف ، في سمو تبسم

هي ان مشاعر الانثى في هذه القصيدة الفياضة التي تتدفق فيها الرؤى الشعرية شلالات من الكلمات المضيئة مليئة بالسخونة وحرارة المشاعر الصادقة تحس معها بان النظرية التي تقول « أجمل الشعر اكذبه » نظرية لا يمكن ان تكون صحيحة . لان احلى الشعر اصدقه ، وهل أصدق من هذه العواطف الانسانية الجياشة في قصيدة « رحيل » التي تعبر عن لوعة الاغتراب :

تركت الصب في بلد
وأنت الآن في بلد
فازهق بعدكم صبري
وبدد في النوى جلدي ..

وقصائد مثل « رحماك » و « قطر الندى » و « أزهار ذابلة » و « عبر الحدود » ....

صحيح بأني رحلت بعيدا ولكن قلبي لديك عميد
وذكرك لم ينس طيفك كان يلاحقني حاملا كل قيد
ولما علمت ببعدك عني بكيت بكيت دما من جديد

ما اسمى هذه « العواطف الجياشة » المليئة بالاتزان الذي لا يخل بالعاطفة ، والعاطفة التي لا تخل بالاتزان ، والتلاقي بين الشعور الانساني والتمسك بالعقيدة في قصيدة « إني مسلمة » :..

لا يا من همت به حقا
وجزاني هجرا لم ينفعـ
اني صادقة في وعدي
والصدق غذائي لم افطم
لا انكث عهدا او وعدا
لا اغدر مهما اتألم
اني مسلمة في كل
هل يغدر او يكذب مسلم

في الشعر توجد « التجربة الشخصية » وتوجد « التجربة المنقولة » عن المعايشة والمعاينة والاندماج في احاسيس الآخرين ...
ليس شرطا أن تكون « التجربة الشعرية » تجربة ذاتية ..
نحن لا نعتمد على تجاربنا وانفعالاتنا ، ولكننا نتأثر أيضا بما حولنا ومن حولنا ....
تحس بمعاناة الآخرين في المواقف الانسانية وكأنها معاناتنا ، وينطبق ذلك سواء على القصيدة أو القصة .. فالتجربة الذاتية ليس شرطا دائما في نقل المشاعر ...
ومن اجل ذلك فقصائد الديوان « ديوان الشاعرة » « مريم بغدادي » هي صور انسانية ...
المهم أن الصورة التي تعبر عن موقف تنتقل اليك كقارئ من خلال شاشة تضيء بشعاع ينتقل عبر الحروف من عينيك إلى وجدانك ، فتتحول الصورة الشعرية إلى موقف إنساني مليء بالنبض
إن « مريم البغدادي » الشاعرة ، زوجة وأم ..

فانت تحس من خلال صورها الشعرية بالانثى ، زوجة واما وحبيبة لزوجها ، وقلبا مليئا بالتأثر والانفعال بشتى العواطف الانسانية ..
انظر اليها في أكثر من قصيدة واحدة تخاطب ابنها ...

عدنان يا نور الوجود تحية
من قلب صب عاشق ولهان
اهديك حبا صادقا يا فلذتي
يا روح روحي انت من ابكاني
يا رب صن ولدي وكلل هامه
بالعز والأمجاد والاحسان

والشاعرة « مريم البغدادي » الأم ، هي الشاعرة « مريم البغدادي » التي تخاطب أمها هي الأخرى قائلة في قصيدة أماه بلسان ولدها :..

أماه بقلبي أحملها
بدمائي – يا ولدي – تسري
يحميك الرحمن فقلها
« أماه » لتشرح لي صدري ..

والواقع أن ديوان « عواطف إنسانية » للشاعرة مريم بغدادي جعلني على يقين اكبر بما سبق وأن ناديت به من رأي استنكره الكثيرون في حينه ...
ذلك أنه يوجد « أدب نسائي » متميز عن « أدب الرجال » ...
ادب تحس بأنه ينبع من عواطف الأنثى ، ومشاعرها ، ووجدانها وفيضاناتها الداخلية يصب في قنوات ادبية متنوعة : في القصيدة ، في المقالة ، في القطعة النثرية الوجدانية .
ادب له نكهة خاصة ، وعبير خاص ليست هي نكهة الرجل واحاسيس الرجل .. فالرأي القائل بأن الادب هو الادب سواء اكان نابعا من الرجل أو المرأة رأي اثبت خطأه ويثبته في كل ما ينشر من الكتابات النسائية التي تتميز بأنها تختلف في البنية والتكوين عن ما يكتبه الرجل ..
إني اقرأ مثلا قطعة « اتق الله » في ديوان الشاعرة مريم بغدادي فأحس نكهة « الانثى » وعواطف الأنثى ومشاعر الأنثى التي تفيض رقة وتنثال فيها « العواطف الأنوثية » ، موسيقية الايقاع ، أنوثية النبرة ، حين تقول على صفحة (٨٣).

أيا رجلا قد أطال تجنيي
أبعد الغرام تصرح : « غيبي » ؟
أبعد الذي قد أفضت لسمعي
من الحب يا من صنعت كروبي ؟
وكيف أقابل صدك هذا
أبالرفض أم بالبكاء والنحيب
وقل لي بربك يا من أثار الشكو
ك بكل دروبي
أنا من هجرت ؟ كذبت فأني
أنا من وفيت : حفظت حبيبي
ولكنك اليوم تبغي الصدود
وتبغي الجفاء بقول عجيب
وأنت الذي دست قدس الغرام
بهذا التجني .. التجني العجيب
فيا رجلا اتق الله فينا
وإن شئت صدا بقصد الهروب
فقل ما أردت ولا ترحمني
أحبك رغم كلامك : « غيبي »

فهذه « العواطف » لا تنبع من رجل ، ولا يمكن القول بأنها « عواطف مشتركة » في التعبير تستوي فيها الذكورة والانوثه ..
فأنت في ديوان « عواطف انسانية » أمام عواطف أنثى ..
انت أمام « ولادة » جديدة ، بينها وبين « ولادة الأندلس » يتم اللقاء فيه بعد اكثر من الف سنة ..

يا روح روحي يا حبا أباح دمي
افديك روحي والدنيا وما فيها
لو كنت تبغي روحي ما بخلت بها
حتى الصحاري بالدمعات أرويها
اني أحبك فوق الصمت في سرف
لو كنت تفهم اناتي . معانيها

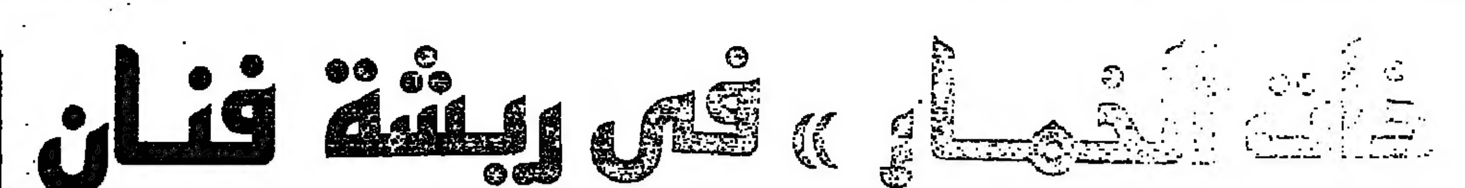
والأنثى هنا حيية .. مضرجة الوجنتين بالحياء الانثوي ، يعقلها الحياء عن أن تبوح بمكنون عواطفها الشجية المليئة بشحنات كهربائية فياضة من اللوعة والحنين والشوق الذي تكابده .. ولسان حالها ما قالته شاعرة أخرى هي « شريفة فتحي » حين سئلت أن تنطلق بعواطفها دون حياء فقالت :

قال اعزف ما شئت من نغم الهوى
اتراك صرت هواك في نغماتي ؟
فلتسمعينا ما نظمت وانشدي
في الحب ما صورت من أبيات
قلت اصطبر يابن الخيال فهذه
هي نظرتي للحب في كلمات
فاسمع لتعرف من خلال قصيدتي
رأيي ، وفلسفتي ، ومعتقداتي

إن كنت أستر بالحياء مفاتني
واصون حرمتها عن النظرات
أوكيف أكشف عن أدق مشاعري
وأبيح ما في الصدر من خلجاتي ؟
أالروح احكي عن خفايا مهجتي
وأتابع الآهات بالزفرات ؟؟
والنفس أعرضها وأهتك سرها
وأبيح حبي وهو سر حياتي ؟
أأجرد الاحساس من أثوابه
لأكون نهب السمع والغمزات ؟
لا يا صديقي ، أنما لي مبدأي
فالحب عندي من مفاتن ذاتي
فاذا احترمت الجسم من عوراته
فالنفس : كم فيها من العورات ؟

للحب عندي والحبيب قداسة
ومكانة من أرفع الدرجات
فنذرت أشواقي لمن أحببته
فله ابتهالاتي وهمس صلاتي
أولى بقلبي أن أراه محطما
من أن أراه عاري القسمات
فالقلب محراب يضم عواطفي
أو ليس للمحراب من حرمات !

ومع ذلك ...
فالشاعرة لم تكن مقترة وهي تقدم لنا عواطفها في هذا الديوان ...
ولم تبخل علينا بشتى المشاعر والأحاسيس الانسانية التي تختلج شجنا وشجوا وعذوبة وفيضا من الأحاسيس ريانة الروح والفؤاد بالكلمة التلقائية ، التي تخرج من القلب كدموع تسيل من المآقي ، مليئة بالدفء ، والحنان والحنين .



«ذات الخمار» في ريشة فنان

اعدت الحديث : هناء عبدالملك

عناق الريشة للأشياء عناق مختلف عن عناق القلم لها .. فهو مشوب باحساس الفنان ورهافته ..

اللون لديه لغة .. والريشة صوت .. بهما يترجم ماتفاعل مع احاسيسه وعقله ..

و (الخمار) نقاب كان له وقعه على احاسيس الشاعر .. اثارها كما اثارت وجدانه (صاحبته) .. فامتزج احساسه بهذا مع وجدانه لتلك فكانت قصيدة الشعر .. وكما اثار الخمار (فنان الكلمة) اثار ايضا (فنان الريشة) .. ولكن باسلوب آخر : مرة بواقعية ومرة بسريالية ..!

فنانان سعوديان ارادا ان يخاطبا المرأة .. فخاطباها من خلال خمارها .. كل باسلوبه الخاص .. فكان لكل واحد نهما لوحة فنية سماها (ذات الخمار) ..

بالريشة يخاطب الفنان المرأة

الفنان الاول :

(سليمان باجبيع) اعجبته امراة البادية وهي ترتدي برقعها وتضع خمارها .. فسجل ذلك الاعجاب في لوحة فنية نجد من المناسب جدا الحديث معه عنها في هذا العدد :

اتجاه الفنان

● ماهي المدرسة الفنية التي تنتمي اليها ومتى اتخذت لنفسك هذا الاتجاه ولماذا سرت عليه بالذات ؟

● غالبا مايتدرج اي فنان كان في بداية حياته الفنية على مختلف المدارس الفنية وغالبا مايبدأ بالتاثيرية ثم ينتقل منها حسب احساسه الى مدارس مختلفة الى ان يستقر على مدرسة اونهج معين وتظهر له شخصية مستقلة مع مرور الزمن وتكرار البحث والتجارب للوصول الى التجديد والتجديد هو الابتكار والحداثة وهما من عناصر العمل الفني الناجح ..

والمدرسة التي كنت انتمي اليها هي المدرسة التجريدية وانا الان في حالة بحث وتطوير هذا الاسلوب التجريدي واعطائه الالوان النحاسية والبرونزية واحساس الاكسدة وهي محاولة مني للظهور بالجديد وسيكون ذلك من خلال معرضي الشخصي الثاني ان شاء الله وعسى ان اوفق في ايصال هذه التجربة المتواضعة الى المشاهد ..

المعارض واللوحات

● كم عدد اللوحات التي رسمتها حتى الان وكم عدد المعارض الفنية التي اشتركت فيها ؟ وما هي هذه المعارض ؟ وما ابرز الموضوعات التي شملتها لوحاتك ؟

■ عدد اللوحات التي رسمتها حتى الان حسب مشاركاتي منذ عام ١٣٩٦ للرئاسة العامة لرعاية الشباب بقاعة دار الكتب الوطنية مايقرب من ٣٠٠ لوحة زيتية عدى اللوحات المائية ولوحات الرسم بمختلف المواد ..

اما من ناحية عدد المعارض التي شاركت فيها فاقول بايجاز : معظم معارض الرئاسة العامة لرعاية الشباب ..

● معرض مهرجان الشباب العربي بالمغرب عام ٩٩هـ ..

● معرض الكويت السابع للفنانين التشكيليين العرب ١٤٠٠هـ

● معرض بون بالمانيا ـ معرض الطاقة بامريكا ..

معرض الخمسين فنانا بجدة صالة ردك بلازا ..

ومن ابرز الموضوعات التي شملتها لوحاتي الفن الشعبي والبراقع وذات الخمار والموضوعات الاسلامية باسلوب مبسط ..

(ذات الخمار) لوحة فنية

● في اي المعارض اشتركت بلوحة ذات الخمار واين ومتى فزت بها ؟

■ اشتركت بلوحة ذات الخمار لاول مرة في المعرض الخارجي الجماعي لفناني مدينة جدة وحصلت هذه اللوحة على المركز الاول في هذا المعرض عام ١٤٠١هـ ..

كما اشتركت بها في المعرض الخامس لمناطق المملكة في ١٥ رجب ١٤٠٢هـ ممثلا عن النادي الاهلي ونالت الجائزة الثالثة ..

اسباب الفوز

● ما دواعي اعجاب لجنة المسابقة بلوحة ذات الخمار عن فوزك لها ؟ وما تعليلك الشخصي لفوزها ؟

■ من ناحية اعجاب لجنة المسابقة بلوحة ذات الخمار عند فوزها هذا راجع للجنة التحكيم .. واما عن تعليلي الشخصي فانا لااستطيع ان اتكلم عن عملي وعن اسباب الفوز وهذا متروك للذوق العام عند المشاهدين واصحاب المعرفة في هذا المجال ..

● لوحة (ذات الخمار) مم استوحيت فكرتها ؟ ومتى اطلقت عليها هذا الاسم قبل شروعك في رسمها ام اثناء رسمها ؟

■ استوحيت فكرة لوحة ذات الخمار من وحي البادية لان المرأة في البادية ترتدي البرقع وتضع الخمار ومن وجهة نظري مخامرة الشيء هو حجب الجزء الاكبر من الوجه .. لأن (الكركتر) بالنسبة لوجه المرأة صعب التحكم فيه ووضع له صفة مميزة له عكس الملامح المصرية المرتبطة بالمرأة الفرعونية وكذلك الملامح العراقية المرتبطة بالحضارة الاشورية والبابلية وغيرها من الدول والدول الاوروبية كذلك . وللعادات والتقاليد والدين .. والبرقع والخمار والعديد من الملابس الشعبية اشياء تصبغ العمل الفني بصفات البلد ولجزاء من التراث والفلكلور الذي يميز المرأة عن غيرها من الدول ..

اسم (ذات الخمار) اعجبني من خلال صفحة المرأة بصحيفة المدينة الغراء حيث وجدت فيه تغييرا بالنسبة للاسماء مثل الحجاب والبرنس والبرقع وغيرها ..

الدوافع

● هل هي مجرد صدفة ان رسمت انت والفنان (عاصم جاها) موضوعا واحدا كهذا ام كان نتيجة مناقشة بينكما ؟ وماهي دوافعكما المشتركة ازاء رسم (ذات الخمار) ؟

■ محمد عاصم . فنان وصديق ونتناقش كثيرا في المسائل الفنية بحكم وجودنا في مقر المدرسة معا ونفس المجال وهومدرس التربية الفنية ..

اما بالنسبة للدوافع المشتركة لرسم لوحة ذات الخمار فان ذلك موضوع مطروق سابقا وكل فنان يتناول الموضوع حسب رؤيته الخاصة واسلوبه ولو تشابهت الاسماء .

التغيير والحركة

● بالرغم من ان اسم اللوحة ذات الخمار الا انني اجد خمارها ينحسر عن اعلى صدرها فعلى ماذا يدل ذلك ؟

■ انحسار الخمار في الاعلى لاعطاء الخمار شيء من الحركة باتجاهه الى اليمين او اليسار فوجود التغيير والحركة في العمل يضفي شيئا من الجمال ولاشيء غير ذلك ..

اثر الزواج على الفنان

● هل اختلفت موضوعات لوحاتك بعد ان تزوجت ؟ ومامدى تاثير حياتك الزوجية على علاقتك بالرسم ؟

■ غالبا ما تختلف الوان الفنان بعد تزوجه وليست كل الموضوعات فالوان الفرح والشفافية تؤثر عليه لفترة معينة ثم بعد ذلك يعود الى التركيز على الوان تميزه حسب تطوره وبحثه وهذا مجرد رأي وليس تعميم - ولاشك ان زواج الفنان يخفف عنه مسؤوليات كثيرة ليتفرغ للرسم في معظم الاوقات وخاصة اذا كانت الزوجة تميل لهذا العمل وتتذوق الفن وتساعد زوجها لكي يتقدم والحمدلله فقد وفقت في ذلك ؟

● لو لم تكن مدرسا فماذا تتمنى ان تكون ـ عدا فنانا ؟ وهل من المناسب ان يكون الفنان مدرسا يمارس هوايته من خلال ادائه هذه المهنة ام لا ؟

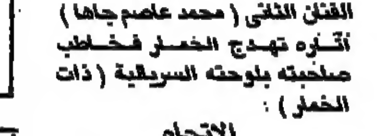
■ لو لم اكن مدرسا لتمنيت ان اكون احد افراد الكشف عن الاثار بالمملكة والواقع شيء والتمني شيء اخر . ومن ناحية هل من المناسب ان يكون الفنان مدرسا يمارس هوايته من خلال ادائه هذه المهنة ام لا فان الاراء تختلف فمنهم من يؤيد هذا الرأي ومنهم من يطالب بتفرغ الفنان واعتقد انه لابد للفنان من عمل الى جانب ممارسته للفن وقد يكون في يوم من الايام تفرغ ولو جزئي للفنان ..

وبلاشك ان الجهات المسئولة عن هذا النشاط وعلى راسها الرئاسة العامة لرعاية الشباب ممثلة في الرئيس العام لرعاية الشباب . وكذلك الجمعيات العربية السعودية للثقافة والفنون بمختلف مدن المملكة تهتم بذلك والله ولي التوفيق ..

لوحة الفنان (سليمان باجبيع) التي فازت بالمركز الاول في المعرض الجماعي لفناني جدة .. وبالمركز الثالث في المعرض الخامس على مستوى مناطق المملكة

طفل اليوم يميل الى اللعب بالالكترونيات لا اللعب بالوان الباستيل

● (ذات الخمار) في اسلوب سريالي بريشة الفنان السعودي عاصم جاها



الفنان الثاني (محمد عاصم جاها) اثاره تهدج الخمار فخاطب صاحبته بلوحته السريالية (ذات الخمار) :

الاتجاه

● ماهي المدرسة التي تنتمي اليها ؟ ومتى اتخذت لنفسك هذا الاتجاه ؟ ولماذا سرت عليه بالذات ؟

■ انتمي للمدرسة السريالية .. لانها « كمدرسة » مصادرها وموضوعتها بعيدة عن الواقع قريبة من الخيال للاشعور للاحلام ..

حب الخيال والبحث في المجهول هو الذي جعلني اسلك هذا الاتجاه .. (وطالما هناك مجهول هناك سيريالية)

● وعن عدد لوحاته والمعارض التي اشترك فيها يقول :

■ عدد اللوحات لايتجاوز الاربعين ..

اغلب المعارض التي اقامتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب من عام ٩٧ ـ ٩٨هـ ..

معرض الخمسين فنانا بجدة ..

المعرض الثاني لمناطق المملكة بجمعية الثقافة والفنون بالرياض ..

ابرز المواضيع السلام ..

المشاركة والفكرة

● في اي المعارض شاركت بذات الخمار ؟

■ مشاركتي بذات الخمار كانت في :

معرض « خمسين فنان » ١٤٠٢هـ

المسابقة الاولى لمكتب الرئاسة العامة بجدة ١٤٠٢هـ ..

الفن السعودي المعاصر بالرياض ١٤٠٢هـ ..

مم استوحيت فكرتها ؟

فكرة ذات الخمار مستوحاة من لوحة الفنان (سليمان باجبيع) وكانت فكرتي تدور حول مبالغة المرأة العصرية في تزين وجهها لدرجة قد تصل الى حد مامن البشاعة وذلك بما نسميه (مشاكل وثورة العصر) فخاطبت المرأة عن طريق جمال الخمار ..

احساس خاص

ما الذي احسست به بعد انتهائك من رسمها ؟

احسست من خلال لوحة ذات الخمار (انني لم استطع ان اترجم للمشاهد ماقصده من اللوحة) وربما لقلة خبرتي ..

القضايا المؤثرة

ماهي نوعية القضايا التي تؤثر على ريشتك ولماذا ؟

القضايا الاجتماعية اقرب تاثيرا على لوحاتي وذلك لسهولة ترجمتها الى لوحة فنية ..

الطلاب والرسم

من خلال احتكاكك بطلاب المرحلة الابتدائية ماهي الموضوعات التي تدور حولها رسوماتهم ؟

طلابنا في المرحلة الابتدائية لاتدور رسوماتهم حول موضوع معين بل حسب الموضوعات التي اختارها لهم وعموما الموضوعات المختارة تدور حول تاكيد التراث والزخارف الاسلامية والشعبية ..

موقع المرأة

المرأة من مصادر الالهام فما موقعها في لوحاتك ؟

المرأة من مصادر الالهام بدون شك ولكن المرأة الام هي التي تثيرني اكثر وبجانب لوحة (ذات الخمار) هناك لوحة أخرى انتهيت هذه الايام من وضع اخر رتوش عليها .. وقد اطلقت عليها اسم (أمومة) لاني استوحيت فكرتها من احساسي بدور المرأة « الأم »

مهارات الطلاب

من الرسم يمكن تربية مهارات فنية واجتماعية للطلاب فكيف تحاول اكساب هذه المهارات لطلابك ؟

للاسف مجموعة الطلبة الذين اشرف على تدريسهم لم اجد لديهم استعدادا فنيا لدرجة ان بعضهم يرفض امساك الفرشاة واللون حتى لاتتسخ يداه .!!

فطفل اليوم يميل الى اللعب بالالكترونيات لا (اللعب) بالوان الباستيل ومع هذا احاول ان انمي لديهم الاحساس الفني عن طريق تشجيع المادة الفنية التي ينتجونها بالاضافة الى انى افردت لهم حصة شهرية انفذ لهم فيها مايطلبونه من رسم بعض الاشياء الموجودة في عالمنا الواقعي ...

وقد لمست مؤخرا تطورا ايجابيا ربما يقضي على حالة النفور التي لمستها فيهم ...

الهواية والمهنة

هل من المناسب ان يكون الفنان مدرسا يمارس هواية الرسم من خلال ادائه هذه المهنة ام ماذا ؟

المفروض ان يكون مدرس التربية الفنية فنانا .. ولكن ليس مفروضا ان يكون كل فنان مدرسا .. لأن الفن احساس وموهبة وتذوق وليس مهنة . واعتقد ان هذا السؤال سيقودنا الى معمعة القضية الهامة التي يعيشها كل فنان وهي قضية (التفرغ للفن من اجل الفن) فالفنان يعيش حالة (تشتيت) ان جازت لي التسمية بين ان يجعل ريشته اداة طيعة تخدم احساسه وموهبته .. او ان يجعل منها اداة مهنة يكسب بها رزقه .. فالفنان موزع بين رغبته في التفرغ لفنه وبين احتياجاته ومتطلباته ولو وجد الفنان مايشبع رغباته ويغطي احتياجاته لما شغله شيء عن فنه ...

«ذات الخمار» تفوز بالمركز الاول في عام ١٤٠١هـ

ملحق «ذات الخمار» يوحي بلوحة لفنانين

مناقشة مع «ذات الخمار»

عندما بدات في كتابة هذا الموضوع تبادر الى ذهني قصة ذلك الطائر الذي كان كثيرا ما يراقب الاسماك تلهو في المياه وتلعب وكانت تلك الالعاب تستهويه دائما ويتمنى ان يشارك فيها ولكن خوفه من الغرق في تلك المياه كان دائما يوقفه عن ذلك ..

تخيلت نفسي ذلك الطائر عندما بدات اكتب لذات الخمار عن ذات الخمار فانا دائما انظر الى الملحق الاسبوعي - او العدد الاسبوعي اليومي الحالي الخاص بالمرأة - وكانه بحر جميل يستهوي الانسان والذي اتمنى ان اساهم واشارك فيه بجهدي المتواضع .. فهو حقا يستوقفني كل مرة اقلب فيها صفحات الجريدة .

احمد صادق دياب

ولعل من الاسباب التي ردتني عن الكتابة في هذا الملحق هو كونه ملحقا خاصا بالمرأة ولدى فلسفتي الخاصة الدائمة حول مواضيع المرأة وهي ان افضل من يتحدث عن المرأة واليها هي المرأة نفسها . ويكفي الرجل الاستفادة والنظر والقراءة لما يكتب على هذه الصفحات دون المشاركة في اكثر من ابداء الملاحظات والآراء بصورة عامة وفي غاية الاختصار حتى تصبح الساحة المعطاء لهذا الملحق تقتنص منها الاقلام النسائية نصيب الاسد (!!)

وقد يتبادر الى ذهن من يقرأ هذا الموضوع اني قد ناقضت نفسي لجعلنا اكتب على صفحات ذات الخمار واستحوذ على مساحة كنت اقول انها من المفترض ان تملأ باقلام نسوية ١٠٠٪ ولكن وليعذرني القارىء وليعذرنني محررات « ذات الخمار » بصفة خاصة .. فحبي الشديد واعجابي بهذا جعلني ابيح لنفسي هذا الحق .

قبل مدة ابحت لنفسي ان اطلع على اعداد « ذات الخمار » القديمة ابتداءً من بداية عام ١٤٠١هـ حتى الوقت الحالي تقريبا ويجب ان اعترف بان هذا الاطلاع لم يكن على شكل دراسة مكثفة انما كان مجرد اطلاع سريع الهدف منه متشعب ومتعدد وربما احد هذه الشعب هو الرغبة في قراءة ماكان قد فاتني من اعداد لاسباب قاهرة او ربما لعمل مقارنة سريعة بين « ذات الخمار » القديمة وبين الجريدة التي اصبحت اكثر نضجا وتفهما وقدرة .. ولعل من الاشياء التي استلفتت انتباهي وبشكل كبير هي ان هذا الملحق منذ بدايته راعى دائما ان يكون متنوعا مختلفا عن مجرد ذكر انواع الطبيخ وطبق اليوم وفستان الاسبوع وغير هذه من الاشياء والتي اكتظت بها الصفحات الملاحق النسائية الاخرى

ويبدو ان الاخوات المشرفات على هذا الملحق قد اخذن على انفسهن منذ البداية ان يسلكن طريقا يضمن الرقي باذواق المتابعين ولايهبط بها .

ولعل من المواضيع التي اعتقد انها هامة جدا واختفت من الملحق حاليا هي القضية الاسبوعية التي كان يثيرها الملحق بشكل رائع فمثلا من المواضيع الهامة التي تمت مناقشتها مثلا موضوع المرأة العاملة وانا هنا لا اعني المقالات المتخصصة انما اتكلم عن التحقيق العملي الجيد الذي يعطي انطباعات الجهات المختصة والمواطنات المعنيات بالاضافة الى موضوع مدارس محو الامية للنساء والذي نوقش اكثر من مرة وبطريقة رائعة .. واعتقد ان الملحق او العدد اليومي الحالي رغم حفالته بالمواضيع الا انه يظل في نظري مقصرا من حيث شمولية المواضيع الصحفية والتي تعتمد على الحوار المتكامل من عدة جهات وليس من جهة مسؤولة فقط فمثلا عند مناقشة اي موضوع في رايي يجب ان يشمل التحقيق كافة الاطراف ولا يكتفي بنظرة احد هذه الاطراف فمثلا الذي اثير قبل مدة حول كلية البنات في المدينة لو انه شمل كل الجوانب بالاضافة الى عميدة الكلية من ناحية المدرسات والطالبات والعاملات في هذه الكلية لكان اكثر وقعا اكثر تاثيرا .. رغم هذا يظل الملحق الحالي مبرزا نقاطا اجتماعية نسائية هادفة ولكن مع الاسف عند المواضيع تظهر على شكل مقالات ولاتظهر على شكل تحقيق صحفي متكامل تبذل فيه الصحفية جهدا ترى في نتائجه ثمرة لذلك الجهد فكم ارغب واتمنى ان يتحول الملحق الى عمل ميداني نسائي يعطي الصورة العامة للاوضاع النسائية وينقل الافكار عبر الجريدة التي تعبر حقا عن مجتمعنا النسائي بشكل حقيقي . اعلم حق العلم من خلال متابعتي قدرة الاخوات في هذا القسم على القيام بمثل هذه الاعمال ولعل اكبر مثل على هذه القدرة الكبيرة لديهن ما قامت به « زهرة المعبى » من خلال متابعة موضوع الام التي فقدت ابنتها قبل « ٣٥ » سنة والذي استطاع بحق ان يكون حديث المجتمع في تلك الفترة . واعتقد ان مجتمعنا ملىء بالظواهر التي تستحق التسجيل والدراسة والمتابعة بشكل جيد .. اعرف ان ظروف الاخوات في هذا القسم وليس قدرتهن قد تكون العائق امام تحقيق ذلك ولكن اتمنى ان نشاهد عملا جماعيا قويا على مستوى ما كان يقدم من قبل .

ومن المواضيع الممتعة والتي عادت للظهور حاليا .. كلام ستات .. والذي عاد الان بطريقة جديدة ناضجة ولكن - وارجو ان لا تظنوني ناقدا بقدر ما انا متابع اتمنى لو ان هذا الموضوع توسع ليشمل حوارا للهجات اخرى من مناطق المملكة المختلفة وليحقق الملحق الهدف وهو ان يكون للجميع ..

ومن الابواب المعروفة في اي صحافة والتي تربط القارىء بالجريدة هي الزاوية او الصفحة التي يشارك فيها القراء باقلامهم والتي كانت « ذات الخمار » تقدمها على شكل « رحلة مع القراء » حيث كانت تناقش فيه مواضيع غاية في الاهمية احيانا وتنشر فيها محاولات لعدد من القراء وبالتالي يشعر القارىء او القارئة بانه يساهم في صنع هذا الملحق وهو منه وله ولا ادري لماذا اخذ هذا الباب يظهر اسبوعا ويختفي اسابيع ولا اعتقد ان السبب هو قلة الرسائل .. انما قد يكون عدم وجود المساحة التي تتحمل هذا الباب . وهنا احب ان اناشد الاخت المشرفة على ان تحاول قدر الامكان ان تجعل هذا الباب ثابتا رغم معرفتي بصعوبة ذلك مقدما حيث انها قد لاترى المادة بعد ان تبعثها الى صفحة الجريدة بعكس الرجال الذين يشرفون على موادهم ..

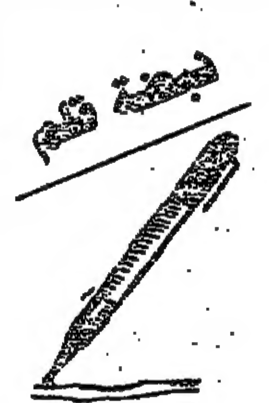
ولكن مزيدا من المطالبة من قبل الاخت نادية سوف يؤدي الى الهدف المرجو .. اتمنى ان لايحس الاخوات المحررات بان كلامي هذا تدخل في شؤونهن انما هو عبارة عن شعور بالانتماء الى هذه الجريدة والملحق ورغبة في ان ارى هذا الملحق يحقق الكثير من التقدم والتطور .. وقد تكون اخرى ملاحظاتي هي لماذا يلاحظ عدم استمرار الاسماء النسائية التي تكتب معنا كثيرا فقد لاحظت العديد من الاسماء التي شاركت ولفترة ثم اختفت ..

□ ملحوظة خاصة :

الاخت نادية جاها اعلم مقدار الجهد الذي تقدمينه واعلم مقدار القلق الذي تعانينه لاني اعاني نفس الشيء مع موادي والصفحات التي اشرف عليها ولكن اتمنى لو انك حاولت وباستمرار ان يكون هناك راي خاص بذات الخمار في كل مرة تصدر الصفحة .

لمسة قلم





هاهي اجراس الفرحة تدق مصاحبة صدور العدد السنوي من ملحق (ذات الخمار) في سنواته الخمس ..

لقد تطرقت ذات الخمار الى مواضيع كثيرة نالت اهتمام القراء الاعزاء .. حيث خطا هذا الملحق النسائي مع غيره من الملاحق خطوة جيدة لعبت دورا هاما في حياة الرجل والمرأة .. لقد استطاعت المرأة ان تشارك بقلمها الرجل في تقديم خدمة صحفية اجتماعية فبرز نشاطها كما برز نشاطه ..

لقد تطرقت لمواضيع عديدة واقتحمت ابوابا كثيرة وابدعت واثبتت وجودها في المجتمع ..

والمرأة بصبرها المعهود استطاعت ان تفعل المزيد وان تنافس الرجل في بعض اعماله وخير دليل على ذلك عملها الذي برز في قطاعات عديدة ..

وليس غريبا .. ان تفعل ذلك وهي التي قرانا اخبارها منذ زمن في كتب الادب والتراث ..

فهاهي السيدة عائشة رضي الله عنها كانت اكبر راوية للاحاديث النبوية .. وشاركت مع الرسول في بعض الحروب .. والفتاة السعودية استطاعت ان تثبت قدرتها وتتحدى الصعاب وتصل الى ارقى درجات العلم والمعرفة مع بقائها بتمسكها بمبادئها ودينها واخلاقها الاسلامية ..

ان ماحققه الملحق في الفترة الاخيرة من خدمة اسرية تستحق الاشادة والاعجاب .. فكيف استطاع ان يجمع الأم بابنتها بعد مرور ٣٥ عاما من الفراق !!

كيف عادت الحياة وعاد الشعور بحلاوتها مع لم شمل الابنة بالأم والجدة بالحفيد ..

ان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى قدرتها الصحفية لمتابعة الامور .. لتتغلب على كل متاعب هذه المهنة ..

- بتول العطاس